مخطوط رقم	3485 م.ك. مج1	الموضوع	موعظة
العنوان	دفع الباس في ترك مصاحبة الناس		
المؤلف	إبن طولون ; محمد بن علي ـ 953 هـ.		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ	القرن 10 هـ.		
إسم الناسخ			
نوع الخط	نسخ متصل	عدد الأوراق	1 - 3
لغة المخطوط		عدد الأسطر	0
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات	حكم في ترك مصاحبة الأشرار.		
مصدر المخطوط	شستربيتي		
المراجع	معجم المؤلفين : 11 / 51		

3485 م.ك. مج2

مخطوط رقم	3485 م.ك. مج2	الموضوع	فقه
العنوان	إفادة الرائم لمسائل النائم		
المؤلف	إبن طولون ;شمس الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد الصالحي الحنفي ـ 953 هـ.		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ	القرن 10 هـ.		
إسم الناسخ			
نوع الخط	نسخ متصل	عدد الأوراق	4 ـ 6
لغة المخطوط		عدد الأسطر	0
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات	ملاحظة على أسئلة شرعية تتعلق بحالة النوم.		
مصدر المخطوط	شستربيتي		
المراجع	معجم المؤلفين : 11 / 53		

3485 م.ك. مج3

مخطوط رقم	3485 م.ك. مج3	الموضوع	فقه حنفي
العنوان	دور الفلك في حكم الماء المستعمل في البرك		
المؤلف	إبن طولون ; شمس الدين ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد الصالحي الحنفي ـ 953 هـ.		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ	القرن 10 هـ.		
إسم الناسخ			
نوع الخط	نسخ متصل	عدد الأوراق	6 ـ 14
لغة المخطوط		عدد الأسطر	0
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات	في شرعية طهارة مياه البرك الراكده.		
مصدر المخطوط	شستربيتي		
المراجع	معجم المؤلفين : 11 / 53		

3485 م.ك. مج4

مخطوط رقم	3485 م.ك. مج4	الموضوع	تاريخ + تراجم
العنوان	القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية (ط)		
المؤلف	ابن طولون ; شمس الدين أبو عبد الله محمد بن على بن محمد الصالحي الحنفي _ 953 هـ.		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ	القرن 10 هـ.		
إسم الناسخ	بخط المؤلف		
نوع الخط	نسخ متصل	عدد الأوراق	14 _ 121
لغة المخطوط		عدد الأسطر	0
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات	تاريخ ضاحية الصالحية بدمشق ,)ووصف ميداني لها مع تراجم سير أشهر رجالها.		
مصدر المخطوط	شستربيتي		
المراجع	معجم المؤلفين : 11 / 51		

57

PIETERSE DAVISON
INTERNATIONAL Ltd
microfilm service

Chester Beatty
Library

MS 3485

15 10 1980

5 cm

جميع حقوق النشر والطبع محفوظة

لامناء مكتبة تشستر بيتي، دبلن، ايرلندا

This microfilm is copyright. It shall not be published or printed without the permission of the Trustees of The Chester Beatty Library & Gallery of Oriental Art
20, Shrewsbury Rd., Dublin 4, Republic of Ireland.

MS 3485

نظر فيه صاحب هذا الكتاب محمد

ومالكيه الا عصر الطرفه عيسى [illegible] الملك

١٩١٣

A. CHESTER BEATTY.

485

3485

121 folios

دفع الباس فى ترك مصاحبة الناس

تاليف الشيخ الرحلة المحدث شمس الدين
محمد بن على ابن طولون
الدمشقى الصالحى
رحمه الله

كتاب كحل [illegible]
لطلبات العبد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي تفرد بصفات [illegible] تعالى بها [illegible] الكبرياء والصلاة على
سيدنا محمد وآله وصحبه [illegible] وبعد فهذا تعليق سميته [illegible] مما [illegible] الناس وهو ما روي
ابن عدي من حديث ابي الدرداء مرفوعا وجدت الناس اخبر تقله وسنده ضعيف واخرجه الطبراني وابو يعلى وابن
[illegible] وروي من كلام علي موقوفا ورواه البيهقي من كلام مطرف عن عبد الله احترسوا من الناس بسوء الظن قال البيهقي
ويروى عن انس مرفوعا قال [illegible] اخرجه الطبراني في الاوسط واخرجه [illegible] في تاريخ دمشق من طريق
ابن [illegible] المفضل [illegible] عن [illegible] عن ابن عباس مرفوعا من حسن ظنه بالناس كثرت
[illegible] وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال [illegible]
وقيل لبعض [illegible] ما اصبرك على الوحدة قال [illegible] [illegible] وان [illegible]
ذو النون المصري [illegible] [illegible] الناس [illegible]
بعض الحكماء [illegible] اذا اراد [illegible] عبد [illegible] وقال [illegible] الثوري [illegible] الحسن البصري [illegible]
اجلس اليه [illegible] وقال بعض الحكماء [illegible] من الناس [illegible] وقال [illegible]
[illegible] صاحب [illegible] [illegible]
وقال [illegible] الناس [illegible] [illegible]
[illegible] الناس [illegible] [illegible] وقال [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] الناس [illegible] وقال ابو [illegible] الناس [illegible] على التحقيق [illegible]
[illegible] [illegible] الناس [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
وقال الشيخ [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] وقال الشيخ [illegible] [illegible]
[illegible] وقالوا [illegible] الناس [illegible] وقال ابو الدرداء

[illegible]

كان الناس ورقا لا شوك فيه [illegible] الناس [illegible] الا شوكا [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
بعض الحكماء [illegible] الناس [illegible] [illegible]
[illegible] الناس [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] وقال [illegible]
[illegible] وصار الناس [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] وقال بعض [illegible] [illegible]
[illegible] وقال [illegible] [illegible] قال بعضهم [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] الناس [illegible] الدنيا [illegible]
الدنيا [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

بعض شعره واعرض الناس فيمن [illegible] العرض عنه [illegible] فذلك [illegible] الزمان [illegible] فعلات الاخلاء المهان
اعتياد [illegible] من الاخوان فانهم قالوا الاخ الصادق من اهدى اليك عيبه وحفظ [illegible] ومن الاخوان من اذا [illegible]
عليك [illegible] مدحي واذا [illegible] وقال العقيري المصري اصبح من الاخوان من [illegible] اصفى من الياقوت والجوهر
ومن اذا [illegible] لم ينظر الله اليه [illegible] ومن اذا اعرضت عنه اقلقه الشوق ولم يصبر واعتاب [illegible]
ابن قتيبة فقال [illegible] لقد [illegible] وقال الوزير العقيري اي شيء يكون اقبح مراة من صديق
يكون [illegible] من ورايه يكون مثل عدوي واذا التقى يقبل عيني وانشد [illegible] كلا [illegible] فهو
[illegible] وجهك [illegible] وانشدنا [illegible] الفقيه الشامي المالكي لقاء اكثر من [illegible] فلا [illegible]
عنك [illegible] لم [illegible] وطاروا [illegible] وطاروا [illegible] تجنبهم [illegible] ثم وصلها
ثم [illegible] ولعبد [illegible] الناس [illegible] ومن اكرمته [illegible] النفس الكريمة
وللحافظ ابي عبد الله الحميدي صاحب الجمع بين الصحيحين لقاء الناس ليس يفيد شيا سوى الهذيان من قيل وقال فاقلل
من لقاء الناس الا لاخذ علم او لاصلاح حال [illegible] ارى الناس [illegible] ومن [illegible] مال
فمن الناس [illegible] الاسلام الغزالي [illegible] فكان تقبل [illegible] ولمن خالف فقد [illegible] الخلف
[illegible] ولبعضهم [illegible] حسن الظن من بعض مذهبي فادبني
هذا الزمان [illegible] من الناس [illegible] ولبعضهم ايضا [illegible] اذا احسنت ظني
[illegible] والحزم سوء الظن بالناس [illegible] حسن الظن [illegible]
[illegible] لم يفقهوا القول [illegible] يسمعوا وقال الربيع بن خثيم تعلموا
العلم فاذا [illegible] وقال ابن عباس [illegible] تعالى
[illegible] عروة بن الزبير وهو [illegible] فقال [illegible] فقال [illegible] بعض شانه
فقال [illegible] وقال بعضهم [illegible] فقال للعيش [illegible] وادع بني الزمان [illegible]
[illegible] وقال ابو العباس احمد بن يحيى ثعلب [illegible] والتخفيف عن الجليس
[illegible] العلم [illegible] بطون الطروس وقال
[illegible] في كتابه [illegible] الدين [illegible] من الناس [illegible] الخلق
[illegible] من [illegible] الارض

على

على الراس [illegible] الدين [illegible] العلم
[illegible] الناس [illegible] الناس [illegible]
[illegible] العلا [illegible] ففتش [illegible]
الى ما [illegible] من [illegible] ولابي جعفر [illegible]
[illegible] الوزير [illegible] اذا الدهر [illegible] وان خانه دهره [illegible]
[illegible] الناس [illegible] التجيبي [illegible] الناس
[illegible] الاخبار [illegible] الايام [illegible] العواقب [illegible]
[illegible] العهد [illegible] الوشاة من العداء [illegible]
[illegible] الركايب [illegible]
[illegible] وقال [illegible] الفضل [illegible] البرية [illegible]
[illegible] العراق [illegible] بين [illegible]
[illegible] ابي الحجاج [illegible] الناس [illegible] اذا [illegible]
[illegible] الارض [illegible]
[illegible] فلست [illegible]
[illegible] وعن ابي الحسن الاخفش عن الخليل [illegible] قال الرجال اربعة [illegible] من الناس اربعة رجل [illegible]
فهو [illegible] ورجل [illegible] ورجل [illegible] ورجل [illegible]
[illegible] الناس [illegible] للعبادة وطائفة [illegible]
وطائفة للفقه والسنة وطائفة [illegible] وطائفة [illegible] صاحب كتاب [illegible]
[illegible] الذي [illegible] الحوض [illegible]
[illegible] في تفسير قوله تعالى قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم [illegible] او من تحت ارجلكم [illegible]
[illegible] رضي الله عنه [illegible] فقال [illegible]
[illegible] العاقل [illegible] بعد الاسلام افضل من [illegible] وقال النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] اذا اجتمعوا [illegible] واذا تفرقوا لم [illegible] وقال النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

الال

خير الانس بالوطن وقال اعرابي ومن الاحنف صفوة الناس دروس رفعهم الخط والكاف فظلهم الغابر واعمار شهورهم
واذناب الحقهم الادبر ثم الناس بعد اشباه البهائم ان جاعوا شاموا وان شبعوا ناموا وقال الصعصعي
صوان صفوة الناس فقال فارس يدرع البيض وزاهد يستبعد الماه وعالم يشتغل بالديانة ورجع ثبتي لكل
نكد الماو تعليم الشعر ونقل عن الشافعي رضي الله عنه انه قال لو كان العوام اعلما نالي ما ارتضيت به وقال ابو العباس الرواني
الوفا من مخالطة المفسدين والمجرمين مجامع الناس بالاهجر وقال النبي ابو الحسين العامي ترك الطع [illegible] المعلون بموكل
ربح وانشد بعضهم فيهم ولو شاركت الاخصهم ثلاثة قرون واذا انه شق هواؤه وللشيخ عبد العزيز الديريني
اذا ما ذو علم وتقى فقد ثلمت من الاسلام ثلمه وموت ذي الملك الرضا بحكم الحق منقصة ونقمه وموت فتى
كثير الجود محل فان بقاه خصب ونعمه وموت الفارس الضرغام هدم فكم شهدت له في النصر عزمه وموت الصالح
المرضي نقص ففي مرآه للاسرار نسمه فحسبك خمسة يبكى عليهم وموت الغير تخفيف ورحمه ولبعضهم كل البلاد
عادوا مفسدها ورجالها اعداؤها فقهاؤها لبسوا الطيالس فصيروا تجارها فهم الولاة الهادمون امورها كيف الخلاص وكلها
طلاب ظلامة والخصم مردود اليه فسادها ولبعضهم اذا شئت ان تبكي فقد امن الورى ونادبه بعد النبي المدارس محا ما اعلم
ناصح متلفه خير ممن على التعليم للمتعلم حاكم عدل الشرع قائم بحين يحكم بين ابا التحكم وجامع اموال [illegible] يجود بها
فضلا على كل معدم وشام لبطل جايح متسع للكل نوع مستانس منعم وذا مستعبد للعاد بحاد وقد بتدا به في كل تغير
مثلم فهم خمسة يبكى بحق وغيرهم الى حيث القت رحلها ام قشعم وقال الاسدي في ترجمة ابي محمد بن جعفر البكر
البصري النحوي الشاعر [illegible] عند الليل [illegible] السوء [illegible] في بحر السرد منهم شبيه [illegible] وما لبعض
ما يلي [illegible] ابو جعفر الشيباني فقال انا ناسح ابو [illegible] الشام [illegible] فقال ما انتم فيه قلنا نذكر الزمان واهله وفساده
فقال كلا انما الزمان دعاء وما الفقر في مرفرة [illegible] حاتم انشا يقول الدهر [illegible] على انما الناس واطلاق تدار واقصاف
يقول عند الزمان بفساده وهم فسدوا وما فسد الزمان ذكره الحافظ ابن ناصر الدين في مشوله توضيح المشتبه له
وقيل للامام [illegible] الناس [illegible] لم تركت [illegible] الناس [illegible] فانشد
اذ صحبنا الملوك تاهوا علينا واستحقوا كبر حق الجليس او صحبنا التجار صرنا الى البوس وعدنا الى عداد الفلوس فلزمنا البيوت
نستخرج العلم ونملا به بطون الطروس وما احسن قول ابي العتاهية في الناس برئت من الناس الا نفرا قليلا واذا نصحتهم ظلموني
وان كان يدني تبعدوا لاجله وان جيتهم بقي فيهم منعوطه وان نلتهم بذلك فلا شكر عندهم وان نالهم ابدا لهم تسموا وان طلبت
[illegible] وان صحبتهم [illegible] ساءني قلبي ان [illegible] واحبة عنهم [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لا تأخذه سنة ولا نوم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه الاعلام وبعد فهذا تعليق سميته افادة الانام لمسائل النائم فاقول النوم فترة طبيعية تحدث للانسان بلا اختيار منه وتمنع الحواس الظاهرة والباطنة عن العمل مع سلامتها واستعمال العقل مع قيامه فلا يقدر على افعاله الاختيارية التي امرها كالقيام والقعود ولا يقدر ايضا على استعمال الادراكات الحسية ليدرك المحسوسات ولا يقدر ايضا على استعمال نور العقل ليدرك المعقولات وفي عبارة اهل الطب هو سكون الحيوان بسبب منع رطوبة معتدلة منحصرة في الدماغ النفسانية عن الجريان في الاعضاء انتهى وبيان انه ينافي عجز العبد عن استعمال القدرة فيوجب تاخير الخطاب في حق الاداء للعجز عن فهم الخطاب ولم يمنع نفس الوجوب لتحقق الاهلية واحتمال الاداء حقيقة بالانتباه وخلفا بالقضاء على تقدير عدم الانتباه وقد علم ان الوجوب يدور مع احتمال الاداء وهذا لان النوم لا يمتد غالبا فلم يكن في وجوب القضاء عليه حرج فلم يسقط الوجوب لوجود فائدته بدليل قوله عليه السلام من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها فان ذلك وقتها وينافي النوم الاختيار اصلا لان الاختيار بالتمييز ولا تمييز له ولا اختيار فلهذا لا يعتبر حتى بطلت عباراته في الطلاق والعتاق والاسلام والردة والبيع والشراء ولو قرأ المصلي في صلاته قائما وهو نائم لم تصح قراءته في المختار لما قلنا من فوات الاختيار بالنوم وفي تذكرة النوادر ان قراءة النائم تنوب عن الفرض لان الشرع جعل النائم كالمستيقظ في حق الصلاة كذا في الذخيرة وفي الاصح لا يعتد بركوعه وسجوده لصدورها لا عن اختيار واما القعدة الاخيرة فلا يعتد بها عن محمد وقيل انها تعتد في الفرض لانها ليست بركن وبناها على الاستراحة فلائمها النوم فيجوز ان تحسب من الفرض بخلاف سائر الافعال فان بناها على المشقة فلا تتادى في حال النوم وفي ذخيرة المعتبر اذا نام في القعدة كلها فعليه ان يقعد قدر التشهد فان لم يفعل فسدت صلاته واذا تكلم النائم في صلوته لم تفسد صلوته لانه ليس بكلام لصدوره عن غير اختيار والى هذا ذهب فخر الاسلام وغيره والاكثرون على انها تفسد وهو المذكور في الخانية والخلاصة والنوازل من غير ذكر خلاف وهو المختار ولو قهقه في صلاته قيل تفسد صلاته ويكون حدثا والى هذا ذهب الحاكم ابو محمد الكشي وعامة المتأخرين احتياطا لان القهقهة في صلاة ذات ركوع وسجود حدث وقيل حدث واذا كانت حدثا كانت مفسدة للصلاة ولا فرق في الاحداث بين النوم واليقظة كالبول ونحوه وفي التحقيق الاصح لا يجب الغسل كالانزال بشهوة في اليقظة وقيل تفسد صلاته ولا تكون حدثا لانعدامها عن التي تكون في حال اليقظة فصار كالتكلم وهو يفسد الصلاة لا الوضوء وقيل لا تكون حدثا ولا تفسد صلاته وروي هذا عن ابي حنيفة حتى كان له ان يتوضأ ويبني على صلاته بعد الانتباه لان فساد الصلاة بالقهقهة

باعتبار

باعتبار معنى الجناية فيها وقد زال بالنوم لفوات الاختيار واما نقض الطهارة فلا يفتقر الى الاختيار فلا يمتنع بالنوم وكانت القهقهة في هذه الحالة حدثا تساويا بمنزلة الرعاف فلا تفسد الصلاة والاكثر صحح النقض في الكشف لانه لا يكون حدثا لان القهقهة انما جعلت حدثا لقبحها في موضع المناجاة اذ المصلي مناج ربه ولهذا لم تكن حدثا خارج الصلاة وقد زال بالنوم فلم تكن قهقهة النائم في معنى المنصوص عليها اذ زال معنى الجناية بالنوم كقهقهة الصبي لا تكون حدثا لزوال معنى الجناية عن فعله ولا فساد الصلاة ايضا لسقوط معنى الحرمة لان النوم يبطل حكم الكلام لما مر وفي تذكرة الصدر الشهيد انه لو نام القائم [illegible] في ركعة ومن نام في سجوده الاولى [illegible] فانه يعتد بها لان النوم يفسد صلوته على الحالة التي كان عليها الثانية اذا نام وهو في حال قيامه يعتبر تلك القراءة في رواية كما عرفت والفتوى على انها لا تعتد والثالثة الصائم اذا نام على قفاه وفاه مفتوح فقطر قطرة من ماء المطر او قطر احد قطرة ماء في فيه فسد صومه والرابعة اذا جامعها زوجها وهي نائمة فسد صومها وعليها القضاء دون الكفارة ولو كانت محرمة فجامعها زوجها وهي نائمة فعليها الكفارة كفارة الجماع ام تحلل بالدم وعليها الدية بقتل المحرم الخامسة الحرام اذا نام وانقلب في نومه على صيد وقتله يجب عليه الجزاء السادسة اذا كان الحاج نائما بعرفة والمحرم [illegible] قد اجزأه الوقوف السابعة النائم اذا وقع عليه انسان فانه من قتل الرمية يكون حراما كما اذا وقع بعد اليقظان وهو قادر على الذكاة فمات والعاشرة النائم اذا انقلب على متاع فكسره يجب عليه الضمان والحادية عشر الابن اذا كان صغيرا فوقع الابن عليه من سطح ومات الابن وهو نائم يحرم من الميراث عند الفقهاء والثانية عشر من رفع النائم ووضعه تحت جدار مائل فسقط الجدار عليه ومات لا يلزمه الضمان الثالثة عشر رجل ظاهر من امراته وجامعها وهو نائم ثم استيقظ من النوم والرابعة عشر رجل نائم بين يدي امراة وكلمت عنه ساعة صح الخلع وطلقت البعض في عكسه صح عند الكل والخامسة عشر لو كانت المراة نائمة فدخل عليها زوجها وبكت عنده ساعة صح الخلع ويتم ملكية المهر قبلها كما اشرنا اليه والسادسة عشر امراة نائمة فجاء صبي وارتضع من ثديها ثبتت حرمة الرضاع والسابعة عشر المتيمم اذا مر على ما يمكنه استعماله وهو نائم انتقض تيممه والثامنة عشر رجل قرأ آية السجدة في نومه فسمع منه رجل تلزمه السجدة كما لو سمع من اليقظان والتاسعة عشر لو استيقظ منه النائم ما يخبر له كان مشهورا يعني انه لا يجب عليه السجود وفي بعض الفتاوى وعلى هذا لو قرأ رجل عند نائم فانتبه فاخبره بذلك والعشرون رجل حلف لا يكلم فلانا فكلمه في حال نومه وهو نائم فقال الاصح فلم يستيقظ النائم لا يحنث واصح الاقوال انه يحنث والحادية والعشرون رجل جامع امراته مكرها وجعلنا لها الوطء فمات بشهوة وهي نائمة لا يصح والثانية والعشرون لو كان الزوج نائما فجاءت المراة وقبلته بشهوة يثبت حرمة المصاهرة عند ابي يوسف والثالثة والعشرون الحلال اذا نام وجامع امراته فوطئت فرجها فحجب وعلم الوطء بفعلها يثبت حرمة المصاهرة والرابعة والعشرون المصلي اذا نام في صلوته واحتلم يجب الغسل ولا يمكنه البناء بعد الغسل وهذا كما اذا بنى لان استه مصلوا او اكثر لا يسقط الترتيب ويكون الصلوة في ذمته دينا والخامسة والعشرون اذا كان المرء

الا نائم في ظلمة بشهوة وانتقاضه على ذا لا ينتقض [illegible] انتهى كلام السادة [illegible] وادعاه وقد نظم
بعضهم مثال من ذلك بل الحصر [illegible] لكنه ذكر عوضا [illegible] منهم [illegible] هذا الكرم [illegible]
تأولها فلنظم [illegible] بنقض الا [illegible] فقال [illegible] احكم شامله
في نومه كالحكم في يقظانه نقض [illegible] وشطها فيشر [illegible] وزال عن مكانه وكذا الذي [illegible]
الحرام بعد من اركانه وكذا الذي [illegible] فاقعل مع الامر من شانه ان [illegible] حاله شمس الابد [illegible]
عنا فطانه فبه اختلاف مشايخ واصحه [illegible] في [illegible] يقظانه [illegible] فعلى الخلاف [illegible]
وكذا [illegible] قبل [illegible] لا ينتقض تيمم [illegible] على فقدانه وكذا الذي على [illegible]
قفاه [illegible] او خروج [illegible] في بيانه وكذا الذي نام [illegible]
[illegible] وكذا الذي [illegible] في [illegible] الحق [illegible] اوانه وكذا [illegible]
[illegible] وكذا الذي [illegible] وقع [illegible]
الارض [illegible] من بعد [illegible] نائم [illegible] وكذا الذي [illegible] الرجل [illegible]
[illegible] وكذا [illegible] حتى [illegible] في نوم [illegible] فلعله
[illegible] وكذا [illegible] وضع تحت [illegible] سقط الجدار [illegible]
اليقظان [illegible] وكذا الذي [illegible] نائم [illegible] زوجه وما [illegible] فيما [illegible] في [illegible] هذا
[illegible] في [illegible] كالعقد من [illegible] وكذا [illegible] في موضع [illegible] لا شك في
بطلانه وكذا صبي [illegible] في نومها كحكم الرضاع [illegible] في شانه وكذا [illegible] الكلام [illegible] القرآن من
شانه [illegible] في النوم [illegible] فيما اختلف [illegible] للترجيح في برهانه
لو [illegible] في نوم [illegible] في نوم [illegible] غير [illegible]
حتى [illegible] ويعوذ من شيطانه وكذا الكلام [illegible] بعد الغسل من [illegible]
وكذا [illegible] النوم [illegible] لم يسقط الترتيب [illegible] وكذا [illegible] الغسل [illegible]
[illegible] ثم [illegible]
[illegible] العود [illegible]
تنبيه قال قاضي خان في فتاواه ان النوم حكمه حكم اليقظان في [illegible] مسائل وذكر [illegible]

وزاد

وزاد ما اذا امر مسلم [illegible] عند ابي حنيفة لا ينتقض تيممه وذكر في الخانية [illegible] ما اذا لم يكن [illegible]
[illegible] لا ينتقض تيممه [illegible] في [illegible] بيع العقد [illegible] في
مختصر البحر المحيط

در الفلك في حكم الماء المستعمل في البرك
تأليف العلامة الشمس محمد بن علي
ابن طولون الحنفي الدمشقي
الصالحي رحمه الله
تم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي طهر قلوب الموحدين من دنس الشرك والصلاة والسلام على سيدنا محمد
وآله وصحبه ومن يجتنبهم من نطق الشرك وبعد فهذا تعليق سميته درر الفرائد في حكم الماء المستعمل في الركية
ان الملك المظفر سليم خان [illegible] لما حكم ممالك العرب وانشا عمارته بصالحية دمشق بسفح قاسيون وكان بها بركا
ربما انقطع ماؤها العذب حينئذ يتوضؤون منه وربما اغتسلوا ان كثر [illegible] ان الاروام عليهم هذا الاستعمال
الشام اليه فقالوا ان هذا الماء الواقف [illegible] لجنبة الطهارة [illegible] نحن على مذهب ابي حنيفة النعمان تغمده
بالرضوان [illegible] عن حكم الماء المذكور فاجبت بانه يجوز الحنفية [illegible] الطهارة [illegible] على القول المنصوص
ثم بدا لي ان ابين مجمل هذا الجواب في هذه الاوراق مستعينا بالواهب الخلاق فاعلم ان الماء المستعمل هو الذي ازيل
به الحدث او تقرب به اما الاول فظاهر واما الثاني فهو الذي نوى به المكلف الوضوء او الغسل ولو لم يكن
محدثا فتارة يكون الماء مزيلا للحدث متقربا به وتارة يكون مزيلا غير متقرب به وتارة يكون متقربا به غير مزيل
فالاول كما اذا نوى المحدث الوضوء مثلا للصلاة او لمس المصحف او لدخول المسجد والثاني كما اذا اغتسل او توضا
للتبرد او للتعليم والثالث كما اذا نوى الوضوء وهو متوضئ فانه نور على نور قال شمس الائمة السرخسي وابو
عبد الله الجرجاني لا خلاف بين الثلاثة ابي حنيفة وصاحبيه في ان الماء المستعمل هو ما اسقط فرض التطهير عن عضو او
استعمل على وجه القربة والمشهور وعليه مشى صاحب المجمع ان سبب الاستعمال احد الامرين المذكورين عند ابي
يوسف وعند محمد القربة فقط وانما يصير مستعملا عند الشيخ حافظ الدين النسفي اذا استقر في مكان سواء كان ارضا
او اناء او كف المتوضئ وقيل يصير مستعملا بمجرد الانفصال عن العضو قيل هو الصحيح وعليه مشى في الاختيار وقال
ابن فرشته انه يتعلق حكم الاستعمال قبل الانفصال للضرورة ولا ضرورة بعده ولهذا لو انتقل من عضو الى
عضو المتوضئ فيما يبطل [illegible] لانه [illegible] كل العضو فصار مستعملا [illegible] يبطل ذلك العضو [illegible]
بلل اللمعة في الاعضاء [illegible] كيف ما كان لان الاعضاء كلها مغسولة في الجنابة فصارت كعضو واحد وفي الوضوء ليس
كذلك لان بعضها ممسوح [illegible] المحيط في النوادر لو غسل [illegible] الماء [illegible] لا يستعمل الا
بوجود النية ولو غسل [illegible] الصحيح لا يصير مستعملا [illegible] فظهر من هذا ان الماء المستعمل هو الذي لاقى البدن او
بعضه وانفصل عنه [illegible] الماء الراكد الذي يكفي [illegible] الوضوء اذا تفرقوا فيه فلا يستعمل اذا توضا فيه
واحد او اثنان او ثلاثة هذا ما نقله [illegible] ومن المسائل الشهيرة [illegible] معرفة المعنى التعريف
[illegible] الماء المعروفة وحكم [illegible] ويتفرع عنه [illegible] المسائل على الطالب ويكاد ذهنه فيها

لعدم معرفة الوجه المبني ومن اهل ما ذكرناه [illegible] الخطا والغلط فان قلت ما في الواقع من مسائل الفروع
ان الماء يصير كله غير طهور بمجرد استعمال البعض وربما صرحوا بفساده ومن المعلوم ان الملاقي للبدن مقدار يسير بالنسبة
الى الباقي منه ولا ينبغي ان [illegible] ظاهره ان الماء يصير كله مستعملا [illegible] تلك المسائل التي يفهم منها ما ذكر مبنية على القول
بنجاسة الماء المستعمل ومن المعلوم ان ملاقاة النجس للماء القليل يقتضي نجاسته واطلاقات الفقهاء في الغالب مقيدة بقيود
يعرفها صاحب الفهم المستقيم الممارس للفن وانما يسكتون عنها اعتمادا على صحة فهم الطالب قال العلامة المحقق الشيخ كمال
الدين ابن الهمام في شرح الهداية نقلا عن [illegible] ان [illegible] الماء [illegible] في ظاهر [illegible] اذا كان اما
جاريا واذا [illegible] الجاري [illegible] الماء [illegible] ان يتوضا [illegible] ولذا [illegible] فتاوى قاضي خان في
السطح الاول [illegible] الماء الذي اجتمع في الحفيرة الثانية فاسد وهذا مطلقا انما هو تباعا على كون المستعمل نجسا وكذا ما ذكر من امثال
هذا فاما على المختار [illegible] رواية انه طاهر غير طهور فلا يفسد الفرع عليها ولا ينبغي مثل هذه الفروع انتهى ومن
فروع القول بنجاسة المستعمل قولهم [illegible] الماء في البئر اذا ادخل المحدث يده [illegible] لطلب الدلو [illegible] الضرورة [illegible] دون
الرطل [illegible] من الجنس في البئر وقد اختلفت الرواية عن علمائنا في حكم المستعمل فعن ابي حنيفة انه نجس
مغلظ وبه اخذ الحسن لانه مزيل للنجاسة الحكمية فصار كالمزيل الحقيقية وعنه انه نجس مخفف وبه اخذ ابو يوسف لعموم البلوى [illegible] الاختلاف
في طهارته وعنه انه طاهر غير طهور وبه اخذ محمد لانه لاقى جزءا طاهرا الا ترى انه لو حمل المصلي محدثا فصلى جازت صلاته فلا
ينجس بدون اقامة القربة وهو الصحيح وهو المختار للرواية ومشهور الرواية كذا نص عليه [illegible] التقريب وعند
زفر ان كان مستعمله طاهرا فهو طاهر وطهور وان كان غير طاهر فهو طاهر غير طهور وعند مالك طاهر وطهور وبه قال الشافعي
في قول واحمد في رواية [illegible] الصحيح قال القاضي ابو زيد [illegible] رواية النجاسة لم تثبت والصحيح المفتى به
انه طاهر اعتمادا على الرواية الصحيحة ولهذا قال العلامة فلتحفظ التفريع عليها يعني التفريع على القول بطهارته انه
يجوز ازالة النجاسة به ويجوز شربه ويجوز الصلاة معه اذا اصاب الكثير منه ثوب المصلي [illegible] او مكانه وانه اذا اختلط
بالطهور وشاع فيه لا يسلبه الطهورية الا اذا غلب عليه كسائر المخالطات الطاهرة [illegible] كل طاهر بحسبه على ما حققه
المتأخرون وما نقله العلامة الشارح [illegible] ذكره وقد اختلفت [illegible] المخالطات الطاهرة [illegible] المتأخر
كالامام فخر الدين الزيلعي في شرح الكنز وغيره بقيود تقتضي التوفيق بين اطلاقات المتقدمين وقاضي القضاة برهان
الدين [illegible] مختصر الشرح المذكور وذكر الاسبيجابي ان الغلبة تعتبر اولا من حيث اللون ثم من حيث الطعم ثم من حيث الاجزاء
فما دام الاعتبار بالتغير الاوصاف الثلاثة او اكثرها وبقاء الاعتبار برقة الماء وثخانته وبقاء الاعتبار بالغلبة بالاجزاء الذاتية

فنقول الفارط هنا والموفق لهذه الاقوال ان الماء اذا اختلط بشيء لا يخلو اما ان يكون جامدا او مائعا فان كان
جامدا فما دام يجري على الاعضاء فالماء غالب وان كان مائعا فلا يخلو اما ان يكون مخالفا للماء في الاوصاف كلها او
في بعضها او لا يكون فان لم يكن كالماء المستعمل على القول الصحيح انه طاهر يعتبر بالاجزاء حتى لو كان الماء رطلين و
المستعمل رطلا فالحكم حكم المطلق وفي العكس كالمقيد وان كان مخالفا فيها فان غير الثلاثة والتمر فلا يجوز
الوضوء والا فان خالفه في وصف او وصفين تعتبر الغلبة من ذلك الوجه كاللبن مثلا يخالفه في اللون
والطعم فان كان لون اللبن وطعمه هو الغالب لم يجز الوضوء والا جاز وكذا البطيخ يخالفه في الطعم فتعتبر الطعم
بالطعم فعلم من هذا ان مراد من اعتبر الرقة والثخانة ما اذا كان المخالط له مائعا ومراد من اعتبر الغلبة بالاجزاء اذا
كان المخالط لا يخالفه في شيء من الاوصاف فافهم فانه موضع اشكل على كثير من الناس انتهى كلام العيني فعلم من هذا ان
المخالط المائع الطاهر الموافق للطهور في اوصافه الثلاثة ومثله الماء المستعمل على الصحيح اذا غلبت اجزاؤه على اجزاء الطهور
سلبه الطهورية واذا كانت اجزاء الطهور اغلب او اكثر فان الكل طهور اذ اعتبرت فيه الغلبة بالاجزاء فروايته ان العبرة في
المخالط المائع بغلبة الاجزاء وعنه مطلقة فقيدها المحققون بالمائع الموافق في الاوصاف فافهم ولا تغتر مع الاطلاقات
من غير اعتبار الوجه فظهر من هذا ان المعتبر في اختلاط المستعمل بالطهور غلبة الاجزاء بناء على الرواية المختارة ومن
التفريع على هذا انه يجوز التوضي والاغتسال من هذه البرك المذكورة واشباهها من برك جوامع دمشق وغيرها فيما
ما هي دون العشر في العشر ولو كانت مفقودة ما لم يغلب على الظن ان المستعمل فيها اكثر من الماء الذي لم يستعمل لا عبرة
من ان المعتبر في ذلك الكثرة فان كان الطهور اكثر فحكمه باق وان كان المستعمل اكثر فقد اخذ الطهور حكمه فصار الكل طاهرا
غير طهور كما قالوا اذا انغمس الجنب في البركة او الفسقية صار الكل مستعملا لانا نقول قد بين بطلان ذلك العلامة القونوي
الشافعي قطعا لان من المحال ان يكون المغتسل قد استعمل جميع الماء انما المقدار المستعمل منه هو الملاقي لبدنه الا ان حد
الاستعمال شرطها الانفصال بعد الملاقاة فلم يبق الا ان يقال شاع ذلك المستعمل في الجميع قال العلامة شمس الدين
محمد الغزي التمرتاشي الحنفي في جوابه انه لا معنى لشيوع المذكور الا اختلاط الطاهر بالمطهر وقد عرفت الحكم فيه ذكره واقول
في ذلك بيان ان يغتسل فيها ويلقي الغسالة في البركة وكذا او يغتسل فيها لان الشيوع والاختلاط في الصورتين على
التساوي فلا يقال ان الغسالة انه ما دام العضو في الماء لم يتصف بالاستعمال فلا يفرق بين الملاقي والمنفصل مع الانفصال
وبالجملة فلا يعقل الفرق بين الصورتين من جهة الحكم وقد مر ان هذه المسائل مفرعة على الغلبة بالاجزاء وانما ان
يستند الى الرواية وقد علمت ما فيه فان ادعى النقل فعليه البيان وعلينا ودونا النقل كما نقلناه من كلام المتاخرين وكذا

من كلام المتقدمين منهم ما في البدائع الماء القليل انما يخرج عن كونه مطهرا باختلاط غير المطهر به اذا كان غير المطهر
غالبا واما اذا كان مغلوبا فلا وهاهنا الماء المستعمل ما يلاقي البدن ولا شك ان ذلك اقل من غير المستعمل فكيف يخرج
به من ان يكون مطهرا انتهى وقال في موضع اخر من وقع في البئر ان كان على بدنه نجاسة حكمية بان كان محدثا او جنبا
او حائضا او نفساء فعلى قول من لا يجعل هذا الماء مستعملا لا ينزح شيء لانه طهور وكذا على قول من جعله مستعملا
وجعل المستعمل طاهرا لان غير المستعمل اكثر فلا يخرج عن كونه طهورا ما لم يكن المستعمل غالبا عليه كما لو صب اللبن في البير
بالاجماع او ما اشبه ذلك فيها غلبة انتهى وقال في موضع اخر وهو لو اختلط الماء المستعمل بالماء القليل فالصحيح
يجوز التوضي به ان قل وهذا [illegible] اما عند محمد فلان الطاهر لم يغلب على الماء المطلق فلا يغيره عن صفة الطهورية
كاللبن واما عندهما فلان القليل لا يمكن التحرز عنه فيعفى والكثير عند محمد ما يغلب على الماء المطلق وعندهما ان
يستبين مواضع القطرة في الاناء انتهى وقال ابن الهمام [illegible] من هذا السياق بعد ذكر [illegible] ويوجد في كلام صاحب البدائع
ان الماء المستعمل الذي يصيب منديل المتوضي او ثيابه عفو في الاقوال كلها اما على ما هو المختار من الطهارة
فظاهر واما على القول الاخر فللضرورة انتهى كلام العيني واعلم اذا قلنا بطهورية الماء كان طهورا بالنسبة الى
الوضوء والى الغسل واذا قلنا باستعماله كان مستعملا بالنسبة اليهما وهذا ضروري بالنسبة الى المحصل
فالتفرقة [illegible] الاستقلال العلمية لا يليق بالفقيه قال الشيخ زين الدين بن نجيم [illegible] الحنفي في رسالته رفع
الاشتباه عن مسائل المياه فان قلت اذا انكر الاستعمال [illegible] قلت [illegible] اعتبار هذا المعنى في النجس
فكيف في الطاهر [illegible] المستعمل [illegible] على شط نهر جار فكذا في الحوض لان ما في الحوض في حكم الماء الجاري انتهى وقد
روى ابن ابي شيبة عن الحسن في الجنب يدخل يده في الاناء قبل ان يغسلها قال لا بأس به ان شاء وعن سعيد بن المسيب لا بأس ان يغمس
الجنب يده في الاناء قبل ان يغسلها وعن عائشة بنت سعد قالت كان سعد يأمر الجارية فتناوله الطهور من الجب فتغمس يدها فيه
فيقال لها انها حائض فيقول ان حيضتها ليست في يدها وعن [illegible] مر الاناء [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] يده
في الاناء وهو جنب والناس [illegible] ذلك لا يرون بأسا يعني قبل ان يغسلوها وعن ابن عباس في الرجل يغتسل من الجنابة
فينتضح في انائه من غسله فقال لا بأس به وعن ابي هريرة في الرجل يغتسل فينتضح من غسله في انائه فقال لا بأس به وعن
ابراهيم والزهري وابي جعفر وابن سيرين نحو ذلك انتهى [illegible] الماء الدائم [illegible] يغتسل فيه من الجنابة وقد
استدل به الكرخي على عدم جواز التطهير بالمستعمل ولا يطابق [illegible] المذكور في الماء الكثير [illegible]
[illegible] ابن ابي شيبة [illegible] الكثير [illegible] من الغدير [illegible] يغتسل به [illegible] انتهى واما [illegible]

الكبير كالعشر في العشر إلا الربع وثمانية وأربعين في المدور فأما هو بالنسبة إلى وقوع النجاسة فيه من جواز تنجيسها
فقد كان موطأ عنه من البيان فيشمل كلام المطولات والمختصرات لما عرفت من أنه يقع الطاهر في الطهور القليل واختلاطه
المعتبر في الغلبة أما الكبير فلا تؤثر فيه النجاسة من غير تغير وكيف يؤثر في اختلاط الطاهر به وتقدير الكبير بما ذكرناه
هو المشهور في عامة المختصرات لكن قال المحقق في شرح الهداية والتقدير بعشر في عشر غير منقول عن الأئمة الثلاثة قال شمس
الأئمة المذهب الظاهر التحري والتفويض إلى رأي المبتلى من غير تحكم بالتقدير فإن غلب على الظن وصولها يعني إلى الجانب الآخر
نجس وإن غلب عدم وصولها لم ينجس وهذا هو الأصح انتهى في الفتح وما نقل عن محمد حين سئل عنه إن كان مثل مسجدي
هذا فكثير فقيس حين قام فكان اثني عشر في مثلها في رواية وثمانياً في أخرى فهو محمول على أنه استقرأ تقديره برأيه ونظره
هو المبتلى به وهذا الأصح كونه لا يستلزم المبتلى واستكثاره ولعل الإمام غيره لم يختلف فيما خالفه في نوع
فلذلك وليس هذا من قبيل الأمور التي يجب فيها على العامي تقليد المجتهد [illegible] كما سيأتي وعن هذا قال
الكمال ابن الهمام إن هذا الحسن وقد ذكر عشر في عشر شرح إلى قول أبي حنيفة قال لا أقدر شيئاً انتهى وقال
أبو بكر الكاساني في البدائع وإن كان الماء راكداً فقد اختلف فيه قال أصحاب الظواهر إن الماء لا ينجس بوقوع النجاسة فيه أصلاً
سواء كان جارياً أو راكداً وسواء كان قليلاً أو كثيراً تغير لونه أو طعمه أو ريحه أو لم يتغير وقال عامة العلماء إن كان قليلاً ينجس وإن
كان كثيراً لا ينجس لكنهم اختلفوا في الحد الفاصل بين القليل والكثير قال مالك إن تغير لونه أو طعمه أو ريحه فهو قليل وإن لم يتغير
فهو كثير وقال الشافعي إذا بلغ الماء قلتين فهو كثير والقلتان عنده خمس قرب كل قربة خمسون مناً فيكون جملته مائتين وخمسين مناً
وقال أصحابنا إن كان بحال يخلص بعضه إلى بعض فهو قليل وإن كان لا يخلص فهو كثير فأما أصحاب الظواهر فاحتجوا بظاهر قول النبي صلى
الله عليه وسلم الماء طهور لا ينجسه شيء واحتج مالك بقوله صلى الله عليه وسلم خلق الله الماء طهوراً لا ينجسه شيء إلا ما غير لونه أو طعمه أو ريحه
من غير فصل بين القليل والكثير والجاري والراكد واحتج الشافعي بقول النبي صلى الله عليه وسلم إذا بلغ الماء قلتين لا يحمل خبثاً
أي يدفع الخبث عن نفسه قال الشافعي قال ابن جريج أراد بالقلتين قلال هجر كل قلة تسع قربتين وشيئاً قال الشافعي وشيء مجهول
فقدرته بالنصف احتياطاً ولنا ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا استيقظ أحدكم من منامه فلا يغمس يده في الإناء
حتى يغسلها ثلاثاً فإنه لا يدري أين باتت يده ولو كان الماء لا ينجس بالغمس لم يكن للنهي عن الاحتياط لوهم النجاسة معنى وكذا
الأخبار مستفيضة في الأمر بغسل الإناء من ولوغ الكلب مع أنه لا يغير لونه ولا طعمه ولا رائحته وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال لا يبولن أحدكم في الماء الدائم ثم يغتسل فيه من الجنابة من غير فصل بين دائم ودائم وهذا نهي عن تنجيس الماء الطاهر
والغسل [illegible] الماء مطلقاً محتملة النجاسة إذ النهي عن تنجيس ما لا يحتمل النجاسة

صغر

صغر من السعة وبئر الماء الذي يمكن الاغتسال فيه يكون أكثر من قلتين والاغتسال فيه لا يغير لونه ولا طعمه ولا ريحه وعن ابن
عباس وابن الزبير أنهما أمرا في زنجي وقع في بئر زمزم بنزح ماء البئر كله ولم يظهر أثره في الماء وكان الماء أكثر من قلتين وذلك
بمحضر من الصحابة ولم ينكر عليهما أحد فانعقد الإجماع من الصحابة على ما قلنا وعرف بهذا الإجماع أن المراد مما روى مالك هو الكثير
والجاري وبه تبين أن ما رواه الشافعي غير ثابت لكونه مخالفاً لإجماع الصحابة وخبر الواحد إذا ورد مخالفاً للإجماع يرد والدليل
أن علي بن المديني قال لا يثبت هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال أبو داود لا يكاد يصح لواحد من الفريقين حديث عن النبي
صلى الله عليه وسلم في تقدير الماء ولهذا رجع أصحابنا في التقدير إلى الدلائل الحسية دون الدلائل السمعية ثم اختلفوا في تفسير الخلوص
فاتفقت الروايات عن أصحابنا أنه يعتبر الخلوص بالتحريك وهو أنه إن كان بحال لو حرك طرف منه يتحرك الطرف الآخر فهو مما يخلص وإن كان
لا يتحرك فهو مما لا يخلص وإنما اختلفوا في جهة التحريك فروى أبو يوسف عن أبي حنيفة أنه يعتبر التحريك بالاغتسال من غير عنف وروى
محمد عنه أنه يعتبر التحريك بالوضوء وفي رواية باليد من غير اغتسال ولا وضوء واختلف المشايخ فالشيخ أبو حفص الكبير البخاري
اعتبر الخلوص بالصبغ وأبو نصر محمد بن محمد بن سلام اعتبره بالتكدر وأبو سليمان الجوزجاني اعتبره بالمساحة فقال إن كان عشراً في عشر
فهو مما لا يخلص وإن كان دونه فهو مما يخلص وعبد الله بن المبارك اعتبره بالعشرة أولاً ثم بخمسة عشر وإليه ذهب أبو مطيع فقال إن كان
خمسة عشر في خمسة عشر أرجو أن يجوز وإن كان عشرين في عشرين لا أجد في قلبي شيئاً وروي عن محمد أنه قدره بمسجده وكان مسجده ثمانياً
في ثمان وبه أخذ محمد بن سلمة وقيل كان مسجده عشراً في عشر وقيل مسح مسجده فوجد داخله ثمانياً في ثمان وخارجه عشراً في عشر إذا ثبت
ثم النجاسة لا تخلو إما أن تكون مرئية أو غير مرئية فإن كانت مرئية كالجيفة ونحوها ذكر في ظاهر الرواية أنه لا يتوضأ من الجانب الذي
فيه الجيفة ويتوضأ من الجانب الآخر ومعناه أنه يترك من موضع النجاسة قدر الحوض الكبير الصغير ثم يتوضأ كذا فسره في الإملاء
عن أبي حنيفة لأنا تيقنا بالنجاسة في ذلك الجانب وشككنا فيما وراءه وروي عن أبي يوسف أنه يجوز التوضؤ من أي جانب كان إلا إذا
تغير لونه أو طعمه أو ريحه لأن حكمه حكم الماء الجاري ولو وقعت الجيفة في وسط الحوض على قياس ظاهر الرواية إن كان بين الجيفة وبين
كل جانب من الحوض مقدار ما لا يخلص بعضه إلى بعض يجوز التوضؤ فيه وإلا فلا لما ذكرنا وإن كانت غير مرئية بأن بال فيها إنسان أو
اغتسل جنب اختلف المشايخ فيه قال مشايخ العراق إن حكمه حكم المرئية حتى لا يتوضأ من ذلك الجانب وإنما يتوضأ من الجانب الآخر لما ذكرنا
في المرئية بخلاف الماء الجاري لأنه ينقل النجاسة من موضع إلى موضع فلم يستيقن بالنجاسة في موضع الوضوء ومشايخنا وراء النهر فصلوا بينهما
فقالوا في غير المرئية إنه يتوضأ من أي جانب كان كما قالوا جميعاً في الماء الجاري وهو الأصح لأن غير المرئية لا تستقر في الجانب الذي وقعت
فيه فلا يحكم بنجاسته بالشك على الأصل المعهود أن اليقين لا يزول بالشك بخلاف المرئية انتهى وكما نقل [illegible] فإن وقعت في النجاسة
كان نجساً فإن كان النجس غير مرئي كالبول والخمر ونحوهما من النجس ما لم يتغير لونه أو طعمه أو ريحه ويتوضأ منه من أي موضع كان منه

الجانب الذي وقع فيه النجس وضد الجانب الآخر لما ذكرناه في كتاب الأشربة فقال الولوالجي رجل اغتسل في جانب من جرفي الفرات ورجل آخر
أسفل منه يتوضأ به ان تغير لونه او طعمه او ريحه لا يجوز وان لم يتغير يجوز وعن ابي حنيفة في رجل بال في الماء الجاري ورجل اسفل منه
يتوضأ به قال لا بأس به وهذا لان الماء الجاري مما لا يخلص بعضه الى بعض فالماء الذي يتوضأ به يحتمل انه نجس ويحتمل انه طاهر والماء طاهر
في الأصل فلا يحكم بنجاسته بالشك وان كانت النجاسة مرئية كالجيفة ونحوها فان كان جميع الماء يجري على الجيفة لا يجوز التوضي من اسفل
الجيفة لانه نجس بيقين والنجس لا يطهر بالجريان وان كان اكثره يجري على الجيفة فكذلك لان العبرة للغالب وان كان اقله يجري على
الجيفة والاكثر يجري على الطاهر يجوز التوضي به من اسفل الجيفة لان المغلوب ملحق بالعدم في احكام الشرع وان كان يجري عليها
النصف او دون النصف فالقياس ان يجوز التوضي به لان الماء كان طاهرا بيقين فلا يحكم بكونه نجسا بالشك وفي الاستحسان لا يجوز
احتياطا انتهى كلام صاحب البدائع وقد تعقبه الشيخ قاسم بامور فقال قوله وقال اصحابنا ان الماء لا ينجس بوقوع النجاسة فيه
فيما دونها يجوز استعماله عندهم حيث لم يعلموا بنجسته وليس كذلك قالوا لا ينجس الجاري بالنجاسة الواقعة فيه بنفسها ولكن لا يستعمل
لا موضع النجاسة بها وعدم امكان تمييزها من النجاسة قال الامام ابو الحسن الكرخي في كتاب التيمم الجليل واما اذا تغير لون الحلال
الطاهر بما جاوره من نجاسة او تغير طعمه بذلك او تغير ريحه بذلك فانا حينئذ لا نقدر على استعمال الحلال الا باستعمال الحرام واستعمال
الحلال الاول والثوب ونحو السلوك على ما قلنا والذي ذكر حضر الامتناع منه لان الحلال الطاهر حرم وتحقيقه عيني ولو قدرنا على تخليص
الحلال الطاهر من الحرام النجس لكان طاهرا بالاجماع انتهى قوله وان كان اكثر لا ينجس هذا لم ينقل به العامة وكذا ما قبله بعدم التغير فقال
لا ينجس ما لم يتغير قوله وقال اصحابنا ان كان بحال يخلص بعضه الى بعض فهو قليل وان كان لا يخلص فهو كثير هذا ابو عمر اصحابنا
يقول في القليل انه ينجس جميعه وليس كذلك وهو عين ما ظنه انه ينجس كالتقاطر وبعض المتفقهين كما سترى قوله ولنا
وفيما قطع بالسقط وهو ما قال شيخنا كمال الدين في شرح الهداية وقلنا ليس فيه تصريح بتنجيس الماء بتقدير كون البئر نجسة بالذات
تعليل النهي المذكور وهو غير لازم لجواز كونه لما فيه من النجاسة والكراهة فيقول نهي لتنجس الماء بتقدير كونها متنجسة بالغير
والكراهة بتقدير كونها بالغير انتهى قوله وكذا الاحاديث مستفيضة في الامر بغسل الاناء من ولوغ الكلب فان الامر
بالغسل للولوغ انما يكون للنجاسة لجواز ان يكون لمعنى تعبدي كخبث الطبع قوله وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
لا يبولن احدكم في الماء الدائم ولا يغتسلن فيه من جنابة من غير فصل بين دائم ودائم الى ان قال عليه انظر هل انه من كبر في
هذا الحديث حيث قلنا انه مشتمل على يتوضأ من الجانب الآخر في المرئية ويتوضأ من اي جانب كان في غير المرئية كما اذا بال
فيه انسان او اغتسل جنب لما انه من العاملين بما نهى عنه قول محمد بن سالم الى الجانب قوله وعن ابن عباس وابن
الزبير انهما امرا في زنجي وقع في بئر زمزم بنزح ماء البئر كله ولم يظهر اثره في الماء وانما نزحه ولم يظهر اثره في الماء

هو فعل نفسه الا ان الاثر المذكور والشافعي لا يجوز ظهور الاثر فيه قوله ولم ينكر عليهما احد فانعقد الاجماع من الصحابة على ما
قلنا فعلا عليه من حضرة من الصحابة حتى ينعقد اذا كان من يرى انه لا ينجس يرى جواز ذلك للتنظيف فكيف ينكر قوله
ويعرف بهذا الاجماع ان المراد مما رواه مالك من الماء الكثير والجاري ينقل الى فاذا كان المراد الكثير والجاري فكيف ساغ مخالفته
في الجيفة الواقعة في الماء الجاري اذا الاكثر او الاكثر قوله ولهذا جمع اصحابنا في التقدير الى الدلائل الحسية فلم يجعل الحوض
عشرا في عشر الاثر الحسية المذكورة دليلا على الكثرة وان صلوا الادلة الحلي سيرا بالنجاسة وليس عند ابي حنيفة ان الكثير
لا ينجس جميعه بل فروعه ما طعنه خلافه قال محمد في السنة الاصل واذا وقعت الجيفة وغيرها من النجاسات في حوض صغير خلص
بعضه الى بعض لم يتنفع وان كان كبيرا لا يخلص بعضه الى بعض فلا بأس بان يتوضأ من ناحية اخرى وقال الامام ابو يوسف في الاملاء
قال ابو حنيفة في حوض وهو مستبقا اذا كان في منها لا تضطرب الناحية الاخرى فهذا لا ينجس بول وقع فيه او دم او جيفة الا ذلك
الموضع انتهى واذا كان يرى بتنجيس موضع الوقوع من الماء الكثير فكيف يكون قابلا بان الكثير لا ينجس كالشافعي في القلتين وما
فيما يكون بحال لا يتغير لا نقلا لا ينجس وشابه ذلك على بئر السيل فيه ان شاء الله تعالى قوله ثم اختلفوا في تفسير الخلوص الى هذا
الحد في ان المراد خلوص الماء بعضه الى بعض وليس هو المنظور اليه لذاته عند ابي حنيفة وانما المنظور اليه عنده في تعذر الامر بوصول
النجاسة الى ان لما كان في غير المرئية امرا خفيا نظر الى ما يدل عليه وهو خلوص الماء بنفسه والحكم بما ذكره غيره استدل على خلوصها
الا ما لم يصبغ الطاهر او الكدر كما نقل وبعضهم حدها بما بلغ الخلوص الى مقدار عشرة اذرع وبعضهم خمسة عشر كما نقل عنهم
وبهذا تبين ان الدلائل المذكورة دلائل خلوص النجاسة لا دلائل الكثرة التي لا يكون معها التنجيس الا بالظهور كما زعمه من لم
يحقق من السيل عند ابي حنيفة في الاختيار والتحفة ومن تبعهما صريح في ان المراد خلوص الماء الى الجانب الآخر وانه دليل
الكثرة ومنهم من ظهر ان ينظر الى اي شيء سطح الماء الى العمق والمختار ان لا يتحرك اسفله بالغرف وقيل ذراع وشبر
وعرض المتقارب بشرط الارض وبعضهم قدره باربع اصابع مفتوحة وعلى الاول اقتصر في الاختيار ومنهم
يظهر فساد ما بناه فيه على ان الكثرة نائبة احسن والان كان للماء طول وما عرض له قال اصحابنا لو كان بحال
لو ضم طوله الى عرضه يصير عشرا في عشر فهو كثير انتهى والتحقيق ان هذا التقدير لا يعرف عن ابي حنيفة النقل اليه بوجه
وانما حقيقة مذهبه ما قاله الرازي في احكام القرآن في سورة الفرقان وهو قوله واما الماء الذي يخالطه نجاسة فان مذهب
اصحابنا فيه ان كل ما تيقنا فيه جزءا من النجاسة او غلب في الظن ذلك لم يجز استعماله ولا يختلف في هذا الحد ماء البحر وماء البئر والغدير
والماء الراكد والماء الجاري لان ماء البحر لو وقعت فيه نجاسة ثم استعمل الماء الذي فيه النجاسة وكذلك الماء الجاري واما اعتبار
اصحابنا الغدير الذي اذا حرك احد طرفيه لم يتحرك الطرف الآخر فانما هو كلام في جهة تغليب الظن في بلوغ النجاسة الواقعة في احد طرفيه الى

الطرف الآخر ليس هذا كلاما في ان بعض المياه الذي فيه النجاسة يجوز استعماله وبعضها لا يجوز استعماله وانما
قالوا لا يجوز استعمال الماء الذي في الفاحتة التي فيها النجاسة انتهى وقال ركن الاسلام ابو الفضل عبد الرحمن الكرماني
في شرح الايضاح كما تيقنا حصول النجاسة فيه او غلب على ظننا فانه لا يجوز الوضوء قليلا كان او كثيرا جاريا كان او راكدا
وانما اعتبر غلبة الظن لانه يجري مجرى اليقين في وجوب العمل به كالواحد واخبر بنجاسته الا وجب العمل به وان لم يفد اليقين انتهى وقال
الرازي في احكام القران والذي يحتج به لقول اصحابنا قوله تعالى ويحرم عليهم الخبائث والنجاسات مما هي من الخبائث وقال
حرمت عليكم الميتة والدم وقال في الخمر رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه ومر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما يعذبان وما
يعذبان في كبير احدهما كان لا يستنزه من البول والاخر كان يمشي بالنميمة فحرم الله هذه الاشياء تحريما مبهما ولم يفرق بين حال
اختلاطها وانفرادها بالماء فوجب تحريم استعمال كل ما تيقنا فيه جزءا من النجاسة ويكون جهة الحظر من جهة النجاسة اولى من جهة الاباحة
من طريق الماء المباح في الاصل لانه متى اجتمع في شيء جهة الحظر وجهة الاباحة فجهة الحظر اولى الا ترى ان الجارية بين رجلين
لما كان لاحدهما فيها ما يحرم الاخر حظر واطرانه جهة الحظر فيها اولى من جهة الاباحة وان لم يكن للواطئ منهما وطيها وايضا لا
نعلم خلافا بين الفقهاء في سائر المائعات اذا خالطها اليسير من النجاسات كاللبن والادهان والخل ونحوه ان حكم اليسير في
ذلك حكم الكثير وانه محظور عليه اكل ذلك وشربه والدلالة من هذا الاصل على ما ذكرنا من وجهين احدهما لزوم اجتناب
النجاسات بالعموم الذي قدمناه في حال المخالطة والانفراد والاخر ان حكم الحظر وهو النجاسة كان اغلب من حكم الاباحة وهو
الذي خالطه من الاشياء الطاهرة ولا فرق في ذلك بين ان يكون الذي خالطه من ذلك ماء او غيره اذ كان عموم الاية التي شامل
انتهى مختصرا ويدل لصحة ما روي عن ابي يوسف ان الماء لا يخلص كالجاري لا ينجس الا بظهور النجاسة وهو المختار عندي وان لم يقل
محمد مثله كما يوجد في كتاب الامالي روايته ما رواه الدارقطني عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء طهور الا ما
غلب على ريحه او طعمه وفيه رشدين بن سعد ورواه راشد بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينجس الماء الا ما
غير طعمه او ريحه ووصله رشدين بن سعد عن معاوية بن صالح عن راشد بن سعد عن ابي امامة الباهلي عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا ينجس الماء شيء الا ما غير ريحه او طعمه ورواه موقوفا على راشد ابن وابن عدي تعليلا على ضعف رشدين و
الارسال وكلاهما غير مضر هنا لان غاية ما قد احتج بمن هو اضعف من رشدين وقبلوا المرسل والمنقطع على ان رشدين
متابع عند البيهقي فقد اخرجه من طريق عطية بن بقية عن ابيه عن ثور بن يزيد عن راشد بن سعد عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ان الماء طاهر الا ان تغير طعمه او ريحه او لونه بنجاسة تحدث فيه ورويناه من طريق ابي سعيد الخدري في بير بضاعة ولفظه
الماء طهور لا ينجسه شيء قال الترمذي حديث حسن وقد جوده ابو اسامة وصححه احمد وابن معين وابن حزم وقال ابن القطان له طريق حسن

والذي من طريق رشدين بن سعد وصحح انعقاد الاجماع نقل البيهقي في المعرفة عن الشافعي ليس فيه تخصيص ما نبه ووجه ثابت
كان دليلا على اصحابنا ربما نبا لعموم من غير تفقه لعله لم يرد ابدا فان قلنا انه ماء طهور يرد بعموم قلت فان صح حديث
الولوغ والاستيقاظ لا ينافيه لفظ الطهور انما الحكم اذا ولغ الكلب فيه او نجسا استعماله كما ذكره صاحب البدائع وهل رواية مسلم
في صحيحه وحديث المستيقظ فانما يدل على ان ماء الاواني ينجس وان لم يتغير فيبقى محمولا على الغدران وما المانع ان ذكر
عن الشافعي ان ما يشاهده كان كثيرا والا فلا فان قلت لم المانع الغدران مع ما ورد من تقديره شرعا بالقلتين وحديث
القلتين قد صححه ابن حبان وابن خزيمة والحاكم قلت من صححه اعتمد بعض طرقه ولم ينظر الى الالفاظ ومفهومها اذ ليس وظيفة المحدث
النظر في ذلك بل وظيفة الفقيه اذ همه بعد صحة الثبوت الفقه والعمل بالمدلول وقد اعل حديث القلتين من جهتين الاول ان
ذلك فاما قوله فقال ابن عبد البر في كتاب التمهيد هذا الحديث يرويه محمد بن اسحق والوليد بن كثير جميعا عن محمد بن جعفر بن الزبير وبعض
رواة الوليد بن كثير يقول فيه عن محمد بن عباد بن جعفر ولم يختلف على الوليد بن كثير انه قال فيه عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه
يرفعه ومحمد بن اسحق يقول فيه عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه مرفوعا ايضا فالوليد يجعله عن عبد الله
ابن عبد الله ومحمد بن اسحق يجعله عن عبيد الله بن عبد الله ورواه عاصم بن المنذر فاختلف عليه ايضا فقال فيه حماد بن سلمة عن عاصم بن المنذر
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابيه وقال حماد بن زيد عن ابي بكر بن عبد الله بن عبد الله وقال حماد بن سلمة اذا كان الماء قلتين لم ينجسه شيء وبعضهم
يقول اذا كان قلتين لم يحمل الخبث وهذا اللفظ يحتمل التاويل ومثل هذا الاضطراب في الاسناد يوجب التوقف عن القول بهذا الحديث
على ان القلتين غير معروفتين ومحال ان يتعبد الله عباده بما لا يعرفونه انتهى وقد شاكلته عن جهتين بل وجوابا انها منقولة فلا باس
بذكرها تتميما منها ما قال في البدائع واما حوض الماء الذي يخلص بعضه الى بعض اذا وقعت فيه نجاسة روي عن ابي يوسف انه ان كان
الماء يجري من الميزاب والناس يغترفون منه لم يصر نجسا وكذا روى الحسن عن ابي حنيفة لانه بمنزلة الماء الجاري وذكر في المنية اختلافا
في اشتراط تدارك الغرف ولكن عن الناطفي وفي كتب الفروع والحقوا بالجاري حوض الحمام حتى لو ادخلت القصعة النجسة واليد النجسة
فيه لا ينجس ويتوضا من الحوض الذي يخاف فيه قذر ولا يتيقنه ولا يجب ان يسال وكذا اذا اوطى مغترفا ما لم يعلم ان فيه نجاسة وكذا
البير التي يدلي فيها الدلاء والجرار الدنسة يحملها الصغار والعبيد الذين لا يعلمون الاحكام ويمسها الرستاقيون بالايدي الدنسة
ما لم تعلم يقينا النجاسة ولا باس بالوضوء من حب يوضع كوزه في نواحي الدار ويشرب منه ما لم يعلم به قذر ويكره للمتحمص ان
يتخص لنفسه انا يتوضا منه ولا يتوضا منه غيره وذكر بعضهم انه يكره استعمال ما منه الصغير وفيه تامل وروى ابن ابي شيبة
عن مزاحم قال قلت للشعبي اكون بجنب الجبان اتوضا من المطهرة التي يدخل فيها الجزار يده قال اعمد الى المطهرة التي يدخل
الجزار فيها يده وتوضا فان ابيت فانطلق الى المطهرة المخمرة فتوضا منها وعن ابن جريج قلت لعطاء اتوضا

في ذكر الحوض فكشفا فقال لا باس به فقد فعله ابن عباس وقد علم انه توضا من [illegible] والسنور وهي رواية وكان [illegible]
من وضوء الناس يتحرجونها وكانهم راوا حديث المستيقظ فاما ابن [illegible] فتعبدي عليها انا ابن ابي شيبة [illegible] عن ابي
عن الاعمش عن ابراهيم قال كان اصحاب عبد الله اذا ذكر عندهم حديث ابي هريرة في المستيقظ قالوا كيف يصنع ابو هريرة بالمهراس
بالمدينة انتهى كلام الشيخ قاسم [illegible]

القسم بن عساكر انا ابو محمد عبد الله بن ابي الحديد انا ابو المعمر الحمصي انا ابو القسم الحلبي نا علي بن عبد الحميد نا
الحسين بن يحيى نا القسم بن الحكم نا عبد الله بن الوليد عن محمد بن سوقة عن الحارث عن علي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اشتاق الى الجنة سارع الى الخيرات ومن اشفق من النار لها عن الشهوات ومن ترقب الموت صبر
عن اللذات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات واخبرنا البرهان ابراهيم بن عثمن المرداوي بقراءتي عليه
انا ابو عبد الله محمد بن عبد الهادي انا الحافظ شمس الدين محمد بن المحب عبد الله بن احمد المحب انا والدي انا المشايخ الثلثة ابن [illegible] وابن
الواسطي وابن [illegible] قالوا انا الحافظ ضياء الدين المقدسي وابو عبد الله بن [illegible] وكتب الي عاليا ابو عبد الله محمد بن
ابي عمر قال انا محمد [illegible] بنت [illegible] المقدسية عن [illegible] ابن [illegible] الواسطية عن الحافظ ضياء الدين المقدسي قال انا شيخ
الشيوخ ابو الفتح بن حمويه انا ابو القسم الصفار انا ابو بكر [illegible] وفاطمة بنت شيخ الاسلام الصابوني قالا انا ابو يعلى
الصابوني انا ابو الفضل [illegible] نا مالك بن انس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فراى
كسرة ملقاة فمشى اليها فاخذها فمسحها ثم اكلها ثم قال يا عائشة احسني جوار نعم الله تعالى فانها قل ما نفرت عن قوم من
اهل بيت فكادت ان ترجع اليهم واخبرنا ابو حفص عمر بن خليل الصالحي بقراءتي عليه انا ابو حفص عمر بن ابراهيم [illegible] انا
ابو بكر محمد بن عبد الله المقدسي وشافهني عاليا ابو الحسن علي بن عبد العزيز بن ابي بكر محمد بن عبد الله [illegible] قالوا
انا الشيخ عبد القادر البعلبكي انا محمد بن داود انا ابن [illegible] البغدادي انا المبارك بن محمد انا ابو جعفر [illegible] بن عبد الله انا ابو
القسم [illegible] انا ابو محمد بن عبد الرحمن نا احمد بن اسحق نا عبد الرحمن بن اسحق بن موسى نا الوليد بن مسلم نا الحكم بن
مصعب عن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس عن ابيه عن جده ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكثر الاستغفار
جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب واخبرنا ابو المحاسن يوسف بن حسن الصالحي
بقراءتي عليه اخبرتنا [illegible] بنت [illegible] عن محمد بن حمزة [illegible] انا ابو عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد انا الحافظ
ضياء الدين المقدسي ح واذن لي عاليا ابو العباس احمد بن [illegible] الحمصي عن [illegible] ابنة المحب [illegible] عن محمد بن [illegible]
بنت [illegible] عن الحافظ ضياء الدين المقدسي انا ابو المجد الثقفي انا [illegible] انا ابو [illegible] انا ابو [illegible]
الوراق نا ابو بكر بن [illegible] نا جعفر بن محمد الرقي ومحمد بن ابراهيم [illegible] قالا نا اسماعيل بن [illegible] نا موسى بن اعين نا سليمن بن
مهران الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاع او احتاج فكتمه الناس وافضى به
الى الله عز وجل كان حقا على الله ان يرزقه رزق سنة من حلال واخبرنا [illegible] ابو بكر بن [illegible] الصالحي سماعا عليه انا
الزين عبد الرحمن بن [illegible] الحلبي انا ابو عبد الله محمد بن احمد [illegible] ح وشافهني عاليا ابو الحسن علي بن [illegible] الدمشقي عن ابي

أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن قدامة أنا أبو الحسن علي بن علي السعدي أنا أبو المعالي بن اللبان ح وأبو جعفر الصيدلاني قالا أنا
أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا المقدام بن داود نا أسد بن موسى نا أبو بكر الداهري عن ثور بن يزيد عن
خالد بن معدان عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن آدم عندك ما يكفيك وأنت تطلب ما يطغيك لا بقليل تقنع ولا من
كثير تشبع ابن آدم إذا أصبحت معافى في جسدك آمنا في سربك عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء وبه إلى أبي نعيم نا عبد الله بن
محمد الواسطي نا عبد الله بن [illegible] نا محمد بن [illegible] نا الوليد بن مسلم عن وحشي بن حرب بن وحشي عن أبيه عن جده وحشي أن
رجلا قال يا رسول الله إنا نأكل وما نشبع قال فلعلكم تفترقون على طعامكم اجتمعوا عليه واذكروا اسم الله عليه يبارك لكم فيه نا محمد بن
حميد نا [illegible] نا محمد بن [illegible] بن شقيق نا إبراهيم بن الأشعث نا الفضيل بن عياض عن هشام عن الحسن عن عمران بن حصين قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انقطع إلى الله كفاه الله كل مؤنة ورزقه من حيث لا يحتسب ومن انقطع إلى الدنيا وكله الله
إليها نا أبو بكر بن خلاد [illegible] نا أبو عبد الرحمن المقرئ نا حيوة أخبرني أبو هانئ أنه سمع عمرو بن مالك الجنبي يقول كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى بالناس تخر رجال من قامتهم في صلاتهم لما بهم من الخصاصة وهم أصحاب الصفة حتى تقول الأعراب
هؤلاء مجانين فإذا قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة انصرف إليهم فقال لهم لو تعلمون ما لكم عند الله لأحببتم أن تزدادوا فاقة وحاجة
قال فضالة وأنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وأخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن [illegible] الصالحي بقراءتي عليه
أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أبي [illegible] أخبرتنا أم [illegible] الثقفية ح وأنا [illegible] الحنفي [illegible]
ابن محمد بن عبد الحميد [illegible] الثقفية عن أبي القاسم عبد الرحمن بن [illegible] أنا [illegible] أبو طاهر محمد بن
سلمة أنا أبو [illegible] أنا أبو علي بن شاذان أنا أبو جعفر [illegible] أنا أبو بكر بن أبي الدنيا نا [illegible] عن ليث عن
مجاهد عن عبد الله بن عمر قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض جسدي فقال يا عبد الله بن عمر كن في الدنيا غريبا أو عابر سبيل
وعد نفسك من أهل القبور قال لي مجاهد قال لي ابن عمر يا مجاهد إذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء وإذا أمسيت فلا تحدث نفسك
بالصباح وخذ من حياتك لموتك ومن صحتك لسقمك فإنك يا عبد الله لا تدري ما اسمك غدا وبه إلى ابن أبي الدنيا نا العباس بن جعفر
نا محمد بن [illegible] نا [illegible] أبو بكر [illegible] عن عطاء بن أبي رباح عن أبي سعيد الخدري قال اشترى أسامة بن زيد وليدة بمائة
دينار إلى شهر فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ألا تعجبون من أسامة المشتري إلى شهر إن أسامة لطويل الأمل
والذي نفسي بيده ما طرفت عيناي إلا ظننت أن شفري لا يلتقيان حتى يقبض الله روحي ولا رفعت طرفي فظننت أني واضعه حتى أقبض ولا لقمت
لقمة إلا ظننت أني لا أسيغها حتى أغص بها من الموت ثم قال يا بني آدم إن كنتم تعقلون فعدوا أنفسكم من الموتى والذي نفسي بيده إنما توعدون لآت
وما أنتم بمعجزين وبه [illegible] حدثني محمد بن الفضل نا محمد بن يحيى عن عبد الله بن لهيعة عن [illegible] عن حنش عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم كان يهريق الماء فيتمسح بالتراب فأقول يا رسول الله الماء منك قريب فيقول وما يدريني لعلي لا أبلغه وبه إلى ابن أبي
الدنيا نا سويد بن عبد الحميد نا محمد بن ثابت عن أبي الوازع نا فضيل عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أم المنذر قالت اطلع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذات عشية إلى الناس فقال أيها الناس أما تستحيون من الله عز وجل قالوا وما ذاك يا رسول الله قال تجمعون ما لا تأكلون
وتأملون ما لا تدركون وتبنون ما لا تسكنون وبه إليه نا عبد الله بن معاوية نا [illegible] بن يزيد نا [illegible] عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي وللدنيا وما للدنيا وما لي والذي نفسي بيده ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار
في يوم صائف فاستظل تحت شجرة ساعة من نهار ثم راح وتركها وبه إليه نا عبد الله بن عيسى نا عبيد الله بن شميط قال سمعت أبي
يقول إن المؤمن يقول لنفسه إنما هي ثلاثة أيام فقد مضى أمس بما فيه وغدا أمل لعلك لا تدركه إنما إن كنت من أهل غد فإن غدا يجيء برزق
غد ودون غد يوم وليلة تخترم فيها أنفس كثيرة لعلك المخترم فيها كفى كل يوم همه ثم قد حملت على قلبك الضعيف هم السنين والأزمنة وهم
الغلاء والرخص وهم الشتاء قبل أن يجيء الشتاء وهم الصيف قبل أن يجيء الصيف فماذا أبقيت من قلبك الضعيف للآخرة كل يوم ينقص من أجلك
وأنت لا تحزن وكل يوم تستوفي رزقك وأنت لا تحزن أعطيت ما يكفيك وأنت تطلب ما يطغيك لا بقليل تقنع ولا من كثير تشبع العالم جاهل
قد عجز عن شكر ما هو فيه وهو مغتر في طلب الزيادة ابن آدم كيف يعمل للآخرة من لا تنقطع من الدنيا شهوته ولا تنقضي منها نهمته فالعجب كل العجب
لمن يصدق بدار الحيوان وهو يسعى لدار الغرور وأخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسماعيل الصالحي بقراءتي عليه أنا أبو عبد الله محمد بن محمد
ابن [illegible] أنا أبو بكر محمد بن عبد الله السامري أنا أبو الفضل سليمان بن حمزة بن أبي عمر أنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي
ح وأنا عاليا أبو الفتح محمد بن محمد الصوفي عن [illegible] ابنة الشمس العلوي عن [illegible] إبراهيم الواسطي عن الحافظ أبي عبد الله
محمد بن عبد الواحد المقدسي أنا أبو المجد الثقفي أنا [illegible] السمسار أنا أبو عمرو [illegible] البحيري قال سمعت أبا الحسن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن يحيى يقول
سمعت أبا بكر بن داود الزاهد يقول كنت بالبصرة أيام القحط فلم آكل أربعين يوما إلا رغيفا واحدا فكنت إذا قرأت سورة يس على نية
الشبع كفاني الله الجوع وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الصالحي بقراءتي عليه أنا أبو الفرج عبد الرحمن بن [illegible] أنا أبو محمد بن [illegible]
الصالحي وشافهني عاليا أبو الحسن علي بن محمد الصوفي عن أبي محمد بن أبي الصالحي عوضا أنا أبو الحسن علي بن [illegible] الصالحي أنا أبو جعفر محمد بن
[illegible] الحنبلي أنا أبو القاسم السمرقندي أنا أبو محمد الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو بكر الكندي نا هشام بن عمار نا صدقة بن خالد نا ابن جابر قال
سمعت بعض أشياخنا يقول ما من عبد يكون بفلاة من الأرض فيصيبه مجاعة وغلاء فيقول اللهم ايتني برزقك الذي قدرت لي إلا أتاه الله
برزقه وأخبرنا أبو العباس محمد بن [illegible] العمري بقراءتي عليه أنا أبو الحسن علي بن حسين بن عروة أنا أبو العباس الحجوي [illegible]
العطيمي أنا أبو محمد المقدسي أنا ابن البقدري أنا أبو طالب اليوسفي أنا أبو الذهب أنا أبو بكر القطيعي أنا عبد الله بن الإمام أحمد حدثني أبو
عبد الرحمن السلمي قال سمعت بشر بن الحارث وذكر عنده غلاء الطعام فقال بشر قال سفيان الثوري كفى به موضع غلاء ألا تغتابوا بهم وقال قال

ابراهيم بن ادهم انا اشتهي الشامات سبع الجنوديه الى عبد الله حدثنا ابو عبد الرحمن قال سمعت بشر يقول اذا اهمتك غلا
السعر فاذكر الموت فانه يذهب عنك الغلا ومن وبه قال حدثنا ابو عبد الرحمن قال سمعت بشرا يقول اذا ارخص السعر فاذكر
الموت واذا اغلا السعر فاذكر الموت فاذكر الابد لي برخص السعر ولا غلاه من ذكر الموت وبه الى عبد الله حدثنا ابي قال حدثنا ابن
كان الناس في غلا الطعام بالمدينة على عهد عمر رضي الله عنه فجعل ياكل الشعير فيتنكر بطنه فاهوى بيده الى بطنه وقال والله
ما هو الا ما ترى حتى يوسع الله عز وجل على المسلمين وبه اليه حدثنا ابي حدثنا هشيم حدثنا اسماعيل بن عياش عن ثعلبة بن مسلم
الكناني عن يحيى بن الطائي عن يزيد بن ميسرة الكندي انه كان يقول يا ابن آدم اذا كنت فيما كنت وان كنت فيما احب الي من
اذا جمع الطعام بعضه على بعض احترمته الغلا على المسلمين وبه اليه حدثني ابو عبد الرحمن السلمي حدثنا مهدي بن جعفر قال
سمعت بشر الحافي يقول اني استوحش من بطني مذ ذكر النبي حتى يرخص ويذهب الغلا وبه اليه حدثني ابو عبد الله
سمعت بشر الحافي وذكر اللحم وغلاه فقال الا كلا حتى يكون ربعه ارطالا بدرهم نكت الارض قال شيخنا ابو المحاسن
ابن المبرد ورايت في بعض التواريخ انه في بعض السنين اصاب الناس غلا حتى صارت غرارة الشعير بالفين دينارا
وفي الغلا الذي اصابنا في حدود التسعين بلغت غرارة القمح اربعين دينارا ووجدت عكس هذا انه مرة حصل رخص فبلغت
غرارة الشعير بالفين درهما وغرارة القمح اربعين درهما وهذا غاية ما رايناه من الرخص انتهى قلت ومن المعينات على الغلا ترقب
الموت والزهد في هذه الدنيا الدنية واحسان جوار نعم الله تعالى ولو منت وكثرة الاستغفار والتقنع والصبر على الجوع وعدم
الانفاق سيما كثرة الاكل والتوجه الى الله تعالى بالدعا والتفقه بالمجاورة في دار البقا وجعل نفسه في هذه الدار كانه غريب او عابر
سبيل وقصر الامل في التعلق بهذه الامور وعلى الغلا انه ذكر ابو شامة في ذيله في سنة سبع وستين اشتد الغلا بمصر فخرج
الناس الى الغرب والحجاز والشام تفرقوا بين ايديهم اياما استنصر الحاكم حتى ان الرجل يرى ولده السعيد ويبيع امه على شحم وشرب وامر
السلطان ... عند ملوك الكرد في بيتهم ويلبسه البدو مدينة ليبيعوا الطيب ليفطر من بينهم فيلبسهم مياه ويخففوا السيا زمن النوائح وما
وبلغني ان الاديب سنه ذاب بمصر واشترت معها انها على خرة الحلي لها الكثار الغفا بعدد زاد عينه والحكايات الادبا ما ترها ثم من
يشوي بالاراذل بعد ان كانت شرق الاغنيا بين فرس وجمل ودابة وبيع الكلب بخمسة دنانير والسنور بثلاثة دنانير وبيع الرز بالمكاكي
على باب القصر بغلاته وليس في العلم واحد بخلافه واخذ الصقال وبعد الغلام على منهم ليشترو من الجوع فرجعوا الكلب فاخذوه
مطلوقا صاح الناس في بيوت الانطاكي ودخل رجل الناس فقال الماء عن هذا ميسور فتبين لي انهم يكرمون بعد الوولاد عن الولاد فرجعوا اليهم وقالوا
له الرجل استمر ... فقال الاولاد انظر اليهم فنظر فاذا هم يحزرون الناس يسرقونهم جميعهم وجيرانهم حتى يغار جيرانهم وبيعت البيضة بدينار
وبلغ الحيل سعر الاردب القمح الى مائة دينار وامر رجل اخبار ان امراة كانت تبيع قطعها السوداني للكلاب وقطعوا من عجزها قطعة و

فقدوا

فقد دوا اي كمونها وفعلوا بها فخرجت من الدار واستغاثت فجا الوالي وكبس الدار فاخرج منها الوفا من القتلى
وقتل السودان ثم اصبح ليس لهم خبر وارسل المستنصر فاخذ منا ديل القضاة والشهود وشهد ابن قسيم الجليل عليه
السلام وخرجت امراة ومعها مد جوهر فقالت من ياخذ هذا ويعطيني عوضه مد دقيق فلم يلتفت اليها احد فالقته في
الطريق وقالت هذا ما ينفعني وقت حاجتي فلا حاجة لي به فلم يلتفت اليها احد وهو مرمي في الطريق وسبب هذا الغلا ان
المستنصر ركب على النجب فالتفت الجند الى جعبته وهو موضع نزهة طلب الذهاب الى الحج ومعه الحرم الدرا عرضا عن الماء
حتى ريشه الناس كما يفعل بالا فطربوه على سبيل الغزو والجنانه انتهى وقال في المنهل وفي ايام العادل كتبغا الذي
سلطان مصر لما تسلطن ... الناس وسوا النيل فيها بلغ في الزيادة ست عشرة ذراعا هبط فغلقتهم ولم يلحق
واعقبه غلا عظيم حتى اكل الناس الميتة جهارا والكلاب والقطط والحمير وقيل ان الناس اكلوا لحوم
بعضهم بعضا وانا مولاة الكلب ولدها ثم اعقبه فنا عظيم فكان يموت بمصر والقاهرة في اليوم الوف و
تبقى الموتى مطروحة في الازقة والشوارع اليوم واليومين ولا يوجد من يدفنهم وربما اكثر من يموت
يلقى في حفاير بلا غسل ولا كفن وربما اكلهم الكلاب ثم اكل الناس الكلاب ونحو ذلك انتهى

القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية

تأليف العلامة المؤرخ الاخباري الاثري
ابو عبد الله شمس الدين محمد بن علي ابن
طولون الدمشقي الصالحي
رحمه الله
نع
م

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي نور قلوب الصالحين بمعالمها وجاب بخلوات السنة اهلها بمكارم المعرفة واشكره على
نعمه الزكية واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة عبد اخلص في توحيده بالقلب واللسان واشهد ان محمدا عبده ورسوله صاحب
الاخلاق الرضية صلى الله عليه وعلى اله واصحابه صلاة دائمة عليه وسلم تسليما وبعد فهذا تعليق سميته القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية
وحصرته في اربعين من الابواب وها انا اشرع فيها مستعينا برب الارباب الباب الاول في سبب تسميتها بالصالحية اختلف
في ذلك فقيل لكونها بسفح جبل قاسيون وهو معروف بجبل الصالحين وقيل الى الصالحين لصلاح اهلها من مبدا وضعها وقيل ان الذين
وصفوها كانوا بمسجد ابي صالح فنسبت اليه اخبرنا ابو المحاسن يوسف بن حسن الصالحي انا ابو العباس احمد بن الشريف الجريري انا
ابو حفص عمر بن محمد البالسي انا ابو الحجاج يوسف بن الزكي المزي انا ابو المظفر الدمشقي قال شيخنا وانا عاليا جدي ابو العباس
ابن عبد الهادي انا العلامة ابن ابي عمر انا الفخر البخاري قالا انا الشيخ ابو عمر قال لما جينا من بلادنا نزلنا بمسجد ابي صالح بباب
شرقي فاقمنا به مدة ثم انتقلنا الى الجبل فقال الناس الصالحية الصالحية ينسبونا الى مسجد ابي صالح لا انا صالحون وهذا من
باب التواضع من الشيخ رحمه الله تعالى قال ولم يكن بالجبل عمارة الا اماكن يسيرة واخبرنا ابو العباس احمد بن حسن الصالحي انا
النظام محمد بن ابراهيم بن مفلح انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن المحب انا القاضي سليمن بن حمزة بن ابي عمر انا الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي
ح وشافهني عاليا ام عبد الرزاق خديجة ابنة عبد الكريم الاموية عن ام محمد زينب ابنة محمد بن عبد الهادي عن ابي عبد الله بن ابراهيم الواسطي عن
الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي قال الشيخ ابو عمر مولدي سنة ثمان وعشرين وخمسمائة بجماعيل وهاجر بنا والدي وباخيه الشيخ
موفق الدين واهليهم الى دمشق سنة احدى وخمسين لاستيلاء الفرنج على الارض المقدسة فنزلوا بمسجد ابي صالح ظاهر باب
شرقية فاقاموا به مدة نحو سنتين ثم انتقلوا الى الجبل قال الشيخ ابو عمر فقال الناس الصالحية الصالحية ينسبونا الى مسجد ابي
صالح لا انا صالحون قال ابو الفرج الحنبلي وكان ذلك الذي هو الذي ابتنى مسجد ابي صالح فاستوخم المسجد عليهم فمات
منهم في شهر واحد قريبا من اربعين نفسا قال ثم رحل بهم والدي بالانتقال الى الجبل حيث هم الان وكان دارا مباركا ويعرفون العدد
وقيل لهم الصالحيين قال وقال ابو شامة من الزهري سميت الصالحية لصلاحهم وكان الشيخ ابو عمر يذكر عنهم ويقول انما
هي نسبة الى مسجد ابي صالح لا انا صالحون فيها اول الامر الا انا من الصالحين الباب الثاني في اصل وضع الصالحية اعلم ان الصالحية
محدثة فيما حدث من الجنان برزت بسبب حضرها مهاجرو ال قدامة المقادسة رضي الله عنهم من تلك البلاد الى دمشق من جور الفرنج
اخبرنا ابو بكر محمد بن ابي بكر بن ابي عمر الصالحي انا ابو الفرج عبد الرحمن بن يوسف بن صبح انا ابو الحسن علي بن عمر بن عبد الرحيم انا التقي
سليمن بن حمزة بن ابي عمر انا الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي ح وكتب الي عاليا ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي عمر عن ام محمد عائشة
بنت المنتسب العمري عن ام عبد الله زينب ابنة عبد الرحيم البغدادي عن الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي قال سمعت خالي الامام

الزاهد

الزاهد ابا عمر محمد بن احمد بن قدامة نور الله ضريحه يقول ما اذكر جدي عمري الاربعين من ملك الفرنج وما كان يجتري ان [illegible] معنا
وبه قال الحافظ ضياء الدين وسمعت غير واحد من اصحابنا يقول ان المسلمين صاروا تحت ايدي الفرنج بارض بيت المقدس ونواحيها
يعملون لهم الارض فكانوا يؤذونهم ويحبسونهم وياخذون منهم شيئا كالجزية وكان اكثر الفرنج اذى هذا ابن بارزان لعنه الله وكانت
تحت يده جماعيل قرية اصحابنا ومردا وياسوف وغير ذلك وكان اذا اخذ الكفار من كل رجل من تحت يده دينارا اخذ هو لعنه الله من كل
واحد منهم اربعة دنانير وكان يقطع ارجلهم ولم يكن في الكفار اعتى منه ولا اشر خيبه الله قال وكان جدي الشيخ احمد بن محمد رحمه الله
علي قد سافر واشتغل بالعلم ورجع الى جماعيل واقام بها وانتفع الناس به بقراءة القران والعلم وكان يخطب ايام الجمعات ويجتمع
الناس اليه من القرايا ويقرا لهم الاحاديث وكان يعظم الامر عليه بمقامه تحت ايدي الكفار [illegible] اخوته واولاده قد
تعلموا منه ومن غيره وبه قال الحافظ ضياء الدين وسمعت الشيخ الكبير ابا نجم سعد بن خليل بن [illegible] الحارثي بقرية دجانية قال كنت احضر
الشيخ احمد بجماعيل وكنت امضي اليه في كثير وكان يخطب يوم الجمعة ويجتمع اليه الناس من القرايا يحضرون الجمعة قال فقيل لابن
بارزان لعنه الله ان هذا الرجل الفقيه يشغل الفلاحين عن العمل ويجمعهم عنده فاضمر قتله قال فلما علم الشيخ رحل من عنده
تعالى الله ان يتبعه قال فقصد الشيخ [illegible] الى دمشق وراح الى الجهاد وكان ابن [illegible] دينه ووزيره وكان يعتقد في مشايخ المسلمين
ويحسن اليهم [illegible] وكان الشيخ احمد [illegible] تحت ايدي الفرنج [illegible] على نفسه ويحزن عن
اهله ودينه وبه قال الحافظ ضياء الدين قال ان الشيخ احمد عزم على الهجرة الى دمشق فتسلفوا اليها وصحبه الفقيه محمد بن ابي بكر بن احمد
عبد الواحد بن سرور وكان [illegible] والدي عبد الواحد بن احمد [illegible] اخته فلما وصلوا الى دمشق كتب معهم كتابا الى ولده
ابي محمد وكتب [illegible] مهاجر [illegible] الى دمشق وانه [illegible] يرجع الى تحت ايدي الكفار ابدا ويقول فيه ما قول [illegible] قال ابراهيم
عليه السلام فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم ثم رحلوا الى جماعيل واختفوا من اهل القرية ليلا ليعلموا [illegible]
فاتفق ان اهل القرية علموا فارادوا منعهم فلما [illegible] على منعهم اعلموا بهم الكفار حتى يمنعوهم [illegible] بلس فقصدوا
لهم [illegible] الشريعة حتى ياخذوهم فاعماهم الله عنهم وكفاهم شرهم قال [illegible] الى ابي عمر الاعمى كما قال
ابراهيم وذكر الاية فلما [illegible] وقد سمعته من شيخنا الامام ابراهيم بن عبد الواحد المقدسي عن ابيه [illegible]
وبه قال الحافظ ضياء الدين [illegible] الامام [illegible] الى دمشق في اي سنة كانت فقال في سنة احدى وخمسين
وخمسمائة وبه قال الحافظ ضياء الدين وسمعت والدتي [illegible] بنت الشيخ احمد بن محمد بن قدامة رحمه الله جدها قال [illegible]
والدي الى دمشق في رجب [illegible] والذين معه يعني الذين سافروا مع الشيخ الى دمشق في شوال [illegible]
[illegible] في شوال ووصلنا الى دمشق فيه واقمنا في الطريق نحو ثمانية ايام قال وسمعتها تقول لما جاوا من دمشق

ما لقوا يريدون ان يعلموا ما قالت فقالوا الكاحبيب وقعدت على شجرة الى الليل ثم جئت فلاطت في القبور ومحمد
بالشيح حتى اعلمته قال فخرج اخي ابو محمد من الغد ومضى الى بير معروف ومنها امراة ابي عبد الله
ما مر معها ان يمضوا الى الشاوريا ومضى الى غيرها من القرايا ثم عاد الى القرية تلك الليلة فكان للمسجد ارض
يقولكم تحتاج هذه الجبل يوريك على اهل القرية بلا دمه اليه قال سمعته في الامام ان عم [illegible] وهذا معنى ما
تجمعهم انهم لما عزموا يعني في الهجرة جمعوا اهاليهم من القرايا قال وانظرنا معنا ادلاء وكنا نمشي بالليل ونقيم
بالنهار حتى جينا الى قرية تشرف على الغور ثم جيعت فخرجنا انا وقوما من العرب معهم [illegible] يريدون ان
يقطعوا الشريعة يشترون غلة فخرجنا بهم وقلنا نكتري معهم ليعبروا الصغار الذين معنا فذبحنا البرش الذي في
تلك القرية وطلعنا عليها يعني لنقيم حتى نعبر فنفى العرب فخرجنا عليهم كثيرا ولنا نخرج عند الشريعة من اطار الزنج
فحملنا في البرية حتى عبرنا ثم خرجنا فعقد ناس جيشا الى عند الشريعة ينظرون فراوا ان خيل الكفار قد اقبل
اطرافها الجبال التي ادنا ان ينتى صحبتنا وصمو فلم نجد الا ان خرجنا نحو الشط وكان معنا من يعرف تلك المواضع فتهنا
ولم يبق احد يعرف الطريق فبينما نحن في موضع اذ كان في ذلك الغيضة ايضا قد كان في الطريق ناس من الحرامية فلما اصبحنا
مشينا حتى وصلنا الى قرية المسلمين فقالوا لنا من اي طريق جيتم فقلنا من الموضع الفلاني فقالوا اوما لقيكم احد من الحرامية
فقلنا لا ما لقينا احدا فقالوا الا بقيا عليكم سلمتم قال وسمعت والدتي تقول فمنا بجبيعب لليلتين وذلك انه لا كانوا
لما انزحنا من دمشق وولدتكم نزلنا عند اليها فان كانت حبلى معك مجيء بها قال وخرج معنا الى مردا فقال لها فقالت
اما ارىا افعل حتى اودع ابني ابراهيم فقلت فليس كان عمي ابراهيم معلم فقالت بلى ووصل معنا الى دمشق ثم رجع يعني حتى
نزوجهم وما بعد ذلك [illegible] قال الحافظ ضياء الدين سالت والدتي عن عدد الذين هاجروا وتسميتهم فكان معنا ما ذكرت
ابو عمر محمد والموفق عبد الله ورقية وفاطمة ورابعة وامهم ماتت صغيرة هؤلاء اولاد الشيخ احمد وامهم شعيلة
بنت احمد ابي الفتح من مردا وشعيلة بنت احمد بن عبد الله بن محمد بن شبيل [illegible] عبد الله بن محمد بن معروف امراة الشيخ احمد وعمر
وطيم وزينب ماتت وهي صغيرة اولاد ابي عمر بن الشيخ احمد وابو محمد عبد الغني عبد الواحد بن علي بن سرور وزوجته
ام عبد الغني شعيلة بنت محمد بن قدامة اخت الشيخ احمد وعبد الغني وابراهيم وعبد الله [illegible] وعبد الله ونعم وزينب
ورحمة ماتت صغيرة اولاد عبد الواحد بن علي وام [illegible] عائشة بنت محمد بن قدامة واولادها محمد وعمر واسماعيل ويحيى و
جويرية وفاطمة وعالية ومريم اولاد ابي بكر بن عبد الله بن سعد وابراهيم وعبد الواحد وفاطمة احمر اولاد احمد بن عبد
الرحمن وهو محمد وابنه عمي الا ان عمي ابراهيم رجع بعد وصولهم الى البلاد ثم رجع بعد [illegible] وكان هاهنا المرابي

معهم

16

معهم الفقيه [illegible] وابو سعيد ابراهيم بن [illegible] ورفقاه رزق الله من مردا كان مثل الاخوة الذين جاوا جو
وعلا لم [illegible] من نفسنا من [illegible] لنا [illegible] وصغيرة وبه الى الحافظ ضياء الدين قال سمعت خالي ابا عمر مرارا
يقول لما [illegible] يعني [illegible] قال وانفرد [illegible] الا ان الادلاء الذين كانوا معهم من الزبيريات ثم القوم وصل معهم الى
دمشق قال [illegible] كان معنا عدة من الادلاء ولعلهم رجعوا من بعض الطريق لما امنوا ادلاء وبه الى الحافظ ضياء
الدين قال سمعت [illegible] الامام ابا عمر قال كان معنا رجل يعني في الطريق فقال العلم فكلم رجل صالح [illegible] فوالله
[illegible] ليبنوا المشي الى بيوتهم وبه الى الحافظ ضياء الدين قال وحدثني خالي ابو عمر قال لما دخلنا
الى دمشق رحلنا جمال ابراهيم الى الشيخ فاعلمنا قد وصلنا فخرج ورحلنا ونزلنا في مسجد ابي صالح الذي بباب
شرقية وقلت لوالدتي انا ان حدثتني ان عمي ابراهيم من شيء [illegible] اعينها وصلوا فقالت نعم كان معنا بيت فدكه خارج
البلد فيها على الباب وبه الى الحافظ ضياء الدين سمعت [illegible] محمد [illegible] يقول ان [illegible] الذي كان بين [illegible]
[illegible] كانت مكان باب [illegible] حتى مروا عليهم قالت [illegible] قالت [illegible]
[illegible] وتركونا عليه وركب اخي محمد [illegible] لو نقف على [illegible] يعني الكرد فلما صار [illegible]
الرجال يعدون [illegible] حتى امشي قالت [illegible] يعني الكرد [illegible] وسمعت والدتي تقول ان [illegible]
[illegible] قالت وكنت انا صغيرة كان والدي يحملني [illegible] في الطريق وبه الى الحافظ ضياء الدين قال ذكر من
[illegible] في السنة الثانية عمي عبد الرحمن احمد بن عبد الكريم ومعه ابنه عبد الكريم [illegible] صفية بنت ابي بكر بن عبد الله
[illegible] عبد الرحمن [illegible] بنت محمد بن قدامة [illegible] بنحو عشرة اشهر [illegible] علينا عبد الله من قريه
[illegible] محمد [illegible] ولم يكن [illegible] جدي ابو عبد الرحمن احمد بن عبد الرحمن وام عبد الدايم [illegible] بنت الشيخ احمد [illegible]
[illegible] صغيرين وليس معهم عبد الدايم ومعهم عبد المحسن بن ابي عبد الله محمد بن [illegible] قالت والدتي [illegible] فقلنا [illegible]
قال [illegible] فارجعت [illegible] حتى [illegible] فقال [illegible] تتردد فاني اخاف عليك من الكفار فقلت [illegible]
الى دمشق وبه الى الحافظ ضياء الدين قال سمعت والدتي قالت بلغني ان [illegible] الناس يقولون ان ابا عمر قد مضى الى الجنة [illegible]
[illegible] يعنون عبد الدايم فقال ابو عمر لابي عبد الله محمد بن ابي الرحمن [illegible] عبد الدايم وانا اعطيك [illegible]
[illegible] ابو عبد الله [illegible] عبد الدايم قال وسمعت والدي قال لما وصلنا الى الغور وكان قد [illegible] وانا وابو عبد الله محمد [illegible]
فاذا قوم من اهل الغور [illegible] فقلت [illegible] الى [illegible] انا [illegible] فقطعوا فلم [illegible]
[illegible] فطعنوا فينا [illegible] وكان معي سيف [illegible] فطعنني بها فكان [illegible] فلم [illegible] ضربتها بالسيف فقطعتها

وجينا نحن ومن شا منهم ثم انه كان معنا رجل من اهل السواد فقال انا من اهل القرية الفلانية فخلوا عنا الا شيا يسيرا [illegible]
ثم انا وضعنا شيا للاكل فجاوا واكلوا معنا وقالوا لولا هذا صاحب الشيخ ما كنا الا اخذناكم او ما هذا معناه ثم جا بعدهم
[illegible] بعد من السواد ومعه ابنه عبد الله وابنته فاطمة و[illegible] ثم رجع الشيخ معنا الى السواد ثم جا بعد ذلك الى الجبل
وابتنوا له دارا وولده عبد الرحمن وعبد الرحيم توفي بعد يحيى شابا فيه رحمة من اهل نابلس واولاده ابو بكر وعمر وعلي ولم
يشبا منهم ثم جا لطف هو وعبد الرحمن النجار من قريته جيت وذكر انه يعرف له عبد المحسن واخوانه ثم جا عبد الله بن رايس من جماعيل
ومعه امراته وابنه وبنت ووصل بناته ثم جا ظفر بن راجح وامراته مومنة بنت عبد الواحد بن سرور ومعها ابو الشهاب بن راجح
ابنها بعد انتقالهم الى الدير بنحو من سنتين او اكثر وجا ابو عبد الله محمد بن عبد الله من اهل [illegible] ومعه اخوه عمر وسعيد واولاده
بعد ما سكنوا الدير بنحو من سنتين قال وسمعت والدي يقول جا ابو [illegible] وهو والد عبد الله بن عمر بن ابي الرضى والمؤذن يعني
بمسجد ابي صالح فقال الا انا اظن هولا [illegible] حتى يكونوا [illegible] الرجعة [illegible] عبد الله وابا عبد الله بن محمد كانا من اهل [illegible] في
تلك البلاد [illegible] ثم جا و[illegible] انتقلنا الى الدير قال و[illegible] ثم رجع [illegible] ابراهيم وابو سعيد يعني ابراهيم الى [illegible]
بعد ان سكنا الدير في السنة الثالثة وكانا معنا فتزوج [illegible] ابراهيم وتزوج [illegible] عبد الرحمن وابنه عبد الرحمن وابو [illegible]
سعيد واسمه ابراهيم [illegible] محمد بن عبد الله وجا بعد ما سكنا الدير عبد الله بن احمد ابو الفتح من [illegible] والذي [illegible]
ولم يتزوج وجا محمد بن صالح من [illegible] بنحو من اربع سنين ومعه امراته [illegible] بقليل [illegible] بعد ذلك يعني
[illegible] ابنتها [illegible] يعني الحوران [illegible] قبله ورجع الى البلاد [illegible]
[illegible] ابو الفتح محمد بن [illegible] من اهل [illegible] ومعه امراته [illegible] الى الحافظ ضيا
الدين قال [illegible] محمد بن ابي الفتح [illegible] عبد الواحد واخوه [illegible] ابو عبد الواحد [illegible]
من جماعيل والاولاد عبد الرحمن وابراهيم ومحمد ومليح وزوجته [illegible] بنحو من ستة اشهر ومعها [illegible]
ومريم وامراته [illegible] بنت اسماعيل [illegible] ماتا صغيرين وجا [illegible] ومعها ابنها عبد الله بن احمد بن عبد الرحمن
ابن عمر [illegible] ابو الفضل [illegible] وجا شجاع بن [illegible] حسنة كانا قد سكنا
جبل [illegible] شجاع فقال انا [illegible] عبد الله
ابن [illegible] عبد الهادي ويونس واسماعيل [illegible] عبد الله [illegible]
كان يتردد ثم جا [illegible] قبل [illegible] عبد الله بن [illegible] كان [illegible]
محمد بن ابي عطاف وكانت [illegible] ابراهيم [illegible]

محمود

محمود ابو منصور ومعه ابنه منصور ووالده وجا احمد بن يوسف [illegible] ومعه امراته وبناته وجا محمد بن [illegible] ومعه اولاده
عبد الملك [illegible] وعبد الحميد وبناته [illegible] ابراهيم ومحمود وجا عبد الرحمن من [illegible] وجا ميمون ابو بكر بن شاكر ومعه اخوه [illegible] وجا
الحاج [illegible] سلطان [illegible] عبد السلام [illegible] ومعه عبد السلام وعبد الملك ابو الفضل اخو عبد الواحد [illegible] ابو
الطاهر وابراهيم وابو الفتح وجا ابو احمد بن ابي عطاف [illegible]
[illegible] وعبد الحميد [illegible] وجا نصر الله بن مفلح [illegible] الحافظ ضيا الدين قال ذكرنا منهم محمد ابي
صالح [illegible] منهم [illegible] وسمعت والدي يقول [illegible] بمسجد ابي صالح [illegible]
[illegible] منهم [illegible] ابي صالح [illegible] بالجبل بالمقبرة المعروفة [illegible] ولم يمت هولا النفر
الذين ذكرنا [illegible] منهم ومن كان [illegible] فبعضهم [illegible] وبعضهم [illegible]
لطلب [illegible] الذين نزلوا بمسجد ابي صالح ولم [illegible] بنت الشيخ ابي عمر محمد [illegible] بنت عبد الواحد [illegible]
[illegible] بعدهم بقليل [illegible] فاطمة [illegible] وكان يوم الجمعة [illegible]
الجمعة [illegible] جماعيل [illegible] الشيخ احمد واسماعيل [illegible] ابي بكر بن عبد الله قال [illegible]
[illegible] فلما بلغت هولا النسوة الذين نزلوا بالسواد في السنة الاولى وماتت في السنة الثانية [illegible]
[illegible] الى الجبل [illegible] الشيخ ابي عمر [illegible] ابي بكر بن عبد الله [illegible]
[illegible] في السنة الثالثة [illegible] الشيخ ابي عمر في الثانية وماتت [illegible] بنت ابي بكر [illegible]
قد تزوجها ابراهيم [illegible] ابو سعد [illegible] اسمها حسنة في السنة الثانية وماتت [illegible] في السنة الثالثة [illegible]
[illegible] فاطمة بنت ابي بكر [illegible] عبد الوهاب بن عبد الواحد [illegible] وماتت [illegible]
قبلها [illegible] في السنة الثالثة ومات [illegible] عبد الدايم [illegible] الشيخ احمد [illegible] من السنة الثالثة وماتت [illegible] عبد الرحمن [illegible]
[illegible] ومات [illegible] عبد الدايم [illegible] ابو عبد الدايم [illegible] عبد المحسن فقال ماتت
امراتي [illegible] عبد الرحمن [illegible] عبد الرحمن [illegible] عبد الغني [illegible]
[illegible] في شوال من السنة الثالثة [illegible] الحافظ ضيا الدين قال سمعت شيخنا الامام ابا اسماعيل ابراهيم بن عبد الواحد يقول مات
ابي [illegible] ومات [illegible] محمد بن ابي بكر [illegible] فقال له الشيخ احمد ان كنت [illegible]
[illegible] عندنا [illegible] وكانا من [illegible] سنين توفي في السنة الثالثة في شوال ومات [illegible] عبد الدايم [illegible]
صغيرات ومات عبد الكريم [illegible] في السنة الثانية وولد عبد الرحمن [illegible] بستة اشهر [illegible] عبد الكريم وعاش

ستة اشهر وبه الى الحافظ ضياء الدين قال سمعت والدتي تقول ومات في شوال [illegible] عبد الله [illegible] في السنة الثانية
وكانت قد جاءت قبل ام ابي [illegible] امراة الشيخ في السنة الثالثة في شوال وماتت امة عبد العزيز [illegible] واسمها زعيمة
في السنة الثالثة بعد جدتي في شعبان ومات بالمسجد ايضا بعد جدتنا عبد الرحمن في السنة الثالثة عبد المحسن ابو عبد الاحد
[illegible] صعدوا به [illegible] واذا هو [illegible] البتي فوق [illegible] بالدير الشرقي فمات فيها ومات فيها جدي احمد بن عبد
الرحمن في شعبان ومات في الجنينة حبيب عبد العزيز عبد الواحد وكان عمره نحو تسع سنين ومات في اليوم الذي ماتت فيه جدتي
فاطمة بنت [illegible] قالت والدتي واقمنا بالمسجد الى جمادى الاخرة وصعدنا فيه الى الدير في السنة الرابعة وبه الى الحافظ
ضياء الدين قال سمعت خالي الامام الرباني موفق الدين ابا محمد عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامة بارك الله في عمره يقول لما جينا
الى مسجد ابي صالح واقمنا فيه وكان في يد بيت الحنبلي وكان والذي يصلي فيه الناس ولنا نقرا فيه السبع وكان قد ترك
يعني قراءة السبع وصار الناس ياتونا الى الذي [illegible] ويزورونه فخاف بنو الحنبلي منا ان ناخذ الوقف من ايديهم فجاءوا
الينا وقالوا انتم [illegible] في المسجد حتى تكتبوا خطوطكم انكم من تحت ايدينا وانكم نزلتم علينا فقطعنا وكان رجل
يسمى ابا القاسم [illegible] كان يجي الى عندنا ويصف للناس ويحصل لنا اشيا منها [illegible] معنا صغارا وفيها
الى كسوة الشتاء حصل الحاجة [illegible] قال فجاء بنو الحنبلي اليه [illegible] في المسجد [illegible] الشيخ [illegible]
مضوا يستعدون الى السلطان علينا قال [illegible] السلطان كان في الميدان وكان معه الاعز وكان [illegible] ابن ابي
عصرون يعني القاضي وكانت [illegible] عليهم فلما استعدوا علينا قال الاعز وابن ابي عصرون [illegible] ان هولا [illegible]
ووصفا الشيخ وهم يحفظون القران فقال نور الدين [illegible] يعني محمود بن زنكي الشهيد يكتب لهولا المهاجرين [illegible]
البعض الوقف المسجد قال فكتبوا كتابا وعلم عليه السلطان [illegible] القاضي ابن ابي عصرون والاعز [illegible] الى المسجد [illegible]
الوقف المسجد وجعلنا على الوقف [illegible] وكان [illegible]
عليهم فصار اهل الباب الشرقي لا يحبونا [illegible] فصار الشيخ [illegible] اخي ابا عمر [illegible]
الى السواد [illegible] فلم [illegible] في قرية [illegible] وكان الفرنج [illegible] على حوران فدخل
الجماعة خوفا منهم [illegible] الدير وسكناه وبه الى الحافظ ضياء الدين قال [illegible] الامام ابو محمد [illegible] حدثني [illegible] قال لما
ابن ابي عصرون [illegible] انا واخي الحافظ عبد الغني [illegible] علينا [illegible] من الخلاف لاجل [illegible] فجعل بنو
الحنبلي يشنعون علينا ويقولون [illegible] يقدرون عليهم [illegible] فانقطعنا [illegible] فلقي [illegible]
فقال له قالوا انك اشعري فقال انا اشعري [illegible] كنت [illegible] وكان يحيى [illegible] فاذا

لما رايو

18

لما رايو منه [illegible] وبه الى الحافظ ضياء الدين قال سمعت بعض اصحابنا [illegible] واظنه ابا عمر [illegible] والذي [illegible]
لا تسلموا الوقف [illegible] بايديهم فخاف صار الشيخ منذ ذلك الوقت الى الان [illegible] الناس [illegible]
او ما [illegible] هذا معناه وبه الى الحافظ ضياء الدين قال اخبرنا [illegible] الجبل [illegible] الدير سمعت الشيخ ابا محمد
[illegible] عبد الواحد [illegible] يقول كان الشيخ احمد جا الى الجبل من مسجد ابي صالح اذا مات لهم ميت
يدفنونه فلما [illegible] جيتا [illegible] علي قبره فقال [illegible] عبد الواحد اني قد ضاق صدري من هذا المسجد الذي
انا فيه واشتهيت ان [illegible] فقلت ان [illegible] موضعا [illegible] فاذا [illegible] فيه [illegible] موضع
الدير وموضع المسجد العتيق فجاء الى موضع المسجد العتيق فنزل الى النهر فتوضا وصلى [illegible] موضع القبلة وصلى
فيه وقال اما هذا الا موضع [illegible] قال ثم [illegible] الدير وبه الى الحافظ ضياء الدين قال سمعت خالي الامام
ابا محمد يقول بنينا الدير في سنتين اول سنة بنينا ثلاث ابيات والسنة الثانية اتممناه يعني تمام عشرة ابيات [illegible]
الدير وبه الى الحافظ ضياء الدين قال سمعت الامام ابا اسماعيل ابراهيم بن عبد الواحد [illegible] قال كنت [illegible]
في البلد يعني هم في مسجد ابي صالح [illegible] دمشق [illegible] الجبل [illegible] عن الدير
قال سمعت والدي يقول كان [illegible] الخبز من مسجد ابي صالح على راسه الى الجبل [illegible] وكان يقول [illegible]
[illegible] يعني [illegible] وبه الى الحافظ ضياء الدين قال سمعت [illegible] والدتي حدثتني ان [illegible]
امراة [illegible] جات الى دير الحوراني يعني بالجبل وكانت تخبز لهم [illegible] لما صعب عليهم نقل الخبز من مسجد ابي صالح وبه الى
الحافظ ضياء الدين قال سمعت والدي يقول لما بنينا الدير [illegible] ابيات انتقلنا اليه [illegible] ابو عمر [illegible]
في بيت [illegible] وكنا نقول يكفينا بيت واحد فان الناس [illegible] يعني من كثرة ما [illegible] الموت وبه الى
الحافظ ضياء الدين قال سمعت [illegible] بنت الشيخ احمد تقول [illegible] وبيت اخي ابي عمر وبيت [illegible]
ثم بني [illegible] بيت اخي الموفق وبه الى الحافظ ضياء الدين قال سمعت خالي الرباني [illegible] لما [illegible] الدير [illegible]
[illegible] على البنا [illegible] وكان عبد الرحمن يعني ابن محمد المعروف بالمقابري [illegible]
[illegible] او ما هذا معناه وبه الى الحافظ ضياء الدين سمعت والدي يقول لما انتقلنا الى الجبل [illegible] الناس [illegible] يكونوا
يعرفون [illegible] الجبل فصار الناس ياتونه ويزورونه [illegible] وكان السلطان نور الدين ياتي الى
زيارته وما لنا [illegible] الكهف والبطيخ والخيم [illegible] كان يهدي الينا او ما هذا معناه وبه الى الحافظ ضياء الدين
سمعت خالي الامام الرباني شيخ الاسلام ابا محمد عبد الله بن احمد يقول لما سكنا الدير [illegible] الجبل [illegible]

وسلم بعض هذا الدير العزيز وابو العباس الكهفي كان ساكنا في الجبل عند ابيهم بن سعودنا وكان ابو العباس الحازمي يقول
هي بالكهف قال الحافظ ضياء الدين وهي الاضا التي تحت الكهف قال ادركنا ابو كان ابو العباس يخافه ما ويقول من الكنز
ويتكلمون هذا الموضع او كما قال وكان الشيخ ساكنا هاهنا وصلينا وبه اتى الحافظ ضياء الدين قال سمعت والدي يقول
منا ارى ليلة الدير كانه ما رحصه عليه منها من حسنها او كما قال وسمعت الحافظ ضياء الدين قال سمعت والدي
اسمعيل بن ابي المظفر يحكي عن اصلنا انه سمعه يقول عن الدير رعا اصحابنا في سكنى الجبل ابو البشام قال الحافظ وسمعت الدير فيها اهل
كانوا في الدير الذي لنا بالجبل من الخوف من الحرامية قال الحافظ وقد كنا نعرف خوفا كانت في الجبل والكهف كان من اهل
وادي التيم فانهم كانوا ياخذون الناس ويسعون في بلاد الفرنج قال الحافظ وسمعت اهل الدين رحمهم الله وقد كنهم
ويردونها يتسعون امتنادا فيها مما ذكر وكان تعلم مسكونه ومنه وبه اتى الحافظ ضياء الدين قال سمعت والدي يقول لما
سكنا الدير كنا نام الليل كثيرا من الخوف ثم بكى الدير كان جماعة من الحوراني يعني انهم كانوا يخافون وما هذا معناه او كما
شيخنا المعمر العز سمعت شيخنا التقي يقول سمعت بعض من ذكرت انهم انا على الدير كانوا يخرجون على الامم من الدواب
الناس ولكن هذا اصح ثم جاء الشيخ ابو محمد المقدسي فاشتراها من بعض ما انشى في الدير والذي حضر الشيخ ابو المنعم
الذي بعد الدير بين الشيخ عمر لنزل لهما واتبع الباب الثالث فيما كان في قاسيون قبل من على العالم
فيما علم انه كان من اشيا في هذا الجبل قبل بنا الصالحية منها ما اخبرنا به الشيخ شهاب الدين احمد بن علي
ابن السعيد الخطيب بقراءتي عليه بالمدرسة الشامية داخل دمشق انا الزين عبد الرحمن بن يونس بن الحاج انا الحافظ ابو بكر محمد
بن عبد الله المقدسي انا والدي الحافظ محب الدين عبد الله بن احمد والحافظ ابو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي
قالوا انا ابو محمد بن خليل انا الحافظ ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي ح قال ابن الطحان وانا ابو الحسن علي بن
احمد ابن ابي محمد الفقيه انا الحافظ انا عمي ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي قال سمعت والدي ابا الحارث
محمد بن احمد بن يحيى عن اصحابنا انه كان بالجبل ماء ولم يكن فيها الا ابو العباس الكهفي هو والشيخ احمد بن عبيد الحوراني
وكان من الناحية الشرقية دير كان يعرف بدير الحنابلة وكان فيه جماعة منهم الشيخ عبد الرحمن العابري ابو عمرو ابو العلا
فاسى فيها من هذا الدير المذكور وكان كما سمعت اوالناس من الرهبان فاتفق انهم ادركوا اشيا واخرجوهم فسكنه
اولاد معاذ بن مصعب والشيخ واقاربهم طلبا لهم الامام عبد الوهاب بن الشيخ ابي الفرج الحنبلي وكانوا من اصحاب بركة
الحافظ ابي عبد الله قال سمعت الشيخ ابا محمد الحالي عبد الواحد بن محمد بن مصعب يحكي عن والده قال كنا من
اصحاب الفقيه عبد الوهاب وكان يخرج في البلاد وكان يتفقد اصحابنا بأن انقطع منهم احد في اصحابنا او مجلسنا

جم

جهم اليهم فيه اخبره قال فتعبت لنا انقطعنا عن مجيئه اما يوما او يومين جاء الشيخ فلم يدخل وما اتفقنا
الى الدير المعروف بدير الرهبان ادركنا قال ان فرحنا به وقالوا وحشتونا قال فقعد عندنا ساعة ثم قام
وطلب البيت وصعدنا معه حتى نشيعه قال فوصلنا معه الى الموضع الذي فيه الدار التي هو ساكنها وكان بها عدة
نساء وقوم ناس يشربون الخمر فقلنا يا شيخ الا تنكر عليهم فقال الا صبروا ونزل عند الفعل فقال قوموا معنا ثم مضى
الموطن يمشي بين يديهم وعلى رؤوسهم وقد وعظهم قال فقاموا فلبسوا الا ينتهوا وكانوا بين يديه ثم قال الاكبر
هذا او لنتم تمضون اليهم نشار بعض قد ما بادي اصطاده ما من اعد به على الباب لم يكن في الجبل يعني الشيخ قبل مع
الصالحية الا بناية يسيرة فكان منها دير المعروف بدير ابي العباس احمد الكهفي وداخله المغارة فيها مساكن
وسيلهم وابو الحافظ اسماعيل وانحوه وكان الفقيه ظاهرا فيه في ابي الحسن في الدار الذي له وقال شيخنا ابا عبد الله
الهادي وكان ثم بيوت بارزة منها ودير مران ودير بيوت بيت بيت قبالة ديد معا الذي لا يسكن البيوت وهم
بيوت بعض العباد وبهم يعرف الميقدون كانت به لبنه وكنيسة الحارثة وقد روى عنها الكثير بها ودير بيوت وجوانب الجبل
للناس من دمشق يصعدون فيها ونصب بيوت بارزة ومنها محلة مسجد الشهدا اشهرها الاربعة عبد الله ومسجدها وثم
مغارة الدم ومغارة الجوع والكهف جبريل والربوة ومسجدها والمساجد وكان جامع الحنابلة والمسجد العتيق هو
قولهم مسجد بناه الزين الذي هو شرقي المدرسة العمرية قال وقد بلغني عن جماعة منهم الشيخ موفق الدين انهم ولدوا
في المكان من شرقي الجبل ابرزها من جهة الغربي في ذلك العظيم وهذا المحل المعروف بمسجد بعرف بمجيرين كوم
يعرفون فيه شيء وقد فعل هذا الشيخ ذلك الوقت ثم ابتنى نهران من انهار دمشق السبعة احدها ثورا في
اسفل السفح والثاني يزيد في اعلاه كما سيرد ذلك ان شاء الله تعالى الباب الرابع في قاسيون وفضله
قال ابن الجوزي قاسيون جبل بشمالي دمشق ترتاح النفس الى المقابر به ومن شكله لا يغيب له سكون عن اهله والخلق
لاي معنى سمي بذلك فقيل لانه قسي على الكفار فلم يقدروا ان ياخذوا منها الصنم وقيل لانه قسي فلم ينبت فيه الاشجار وعلى راسه
قالوا وقد رايناه به شجرة تين وكان فيه اخرى فيبست وفيه مغارة الدم وبيوته وفيه كهف جبريل ومغارة الجوع
ابو العباس احمد بن حسن الصالحي بقراءتي عليه انا ابو حفص عمر بن ابراهيم القاضي انا الحافظ ابو بكر محمد بن عبد الله سنة انا ابو الفضل
سليمان بن حمزة القاضي انا ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد الحافظ ح واذن لنا ابو العباس احمد بن محمد الجيبي عن احمد بن عبد الدايم
المقدسي عن ابراهيم قالا انا ابراهيم بن فضل عن ابي عبد الله محمد بن عبد الواحد الحافظ انا ابو سعيد بن احمد العلي انا محمد بن محمد بن
ها عبد الواحد انا عبد الله بن يحيى انا اسماعيل بن الوليد بن مسلم انا محمد بن ابي مالك عن علي بن يزيد عن القاسم ابي عبد الرحمن

قال الوحي الله تعالى الى جبال قاسيون ان هب ظلك وبركتك لجبل بيت المقدس قال ففعل فاوحى الله تعالى اليه وقال
اليه اما اذ فعلت فاني سابني لي في حضنك بيتا قال انما حضن الوليد في حضنك اية وسنكلا عبدا بعد خراب
الدنيا اربعين عاما ولا يذهب الايام والليالي حتى يرد عليك ظلك وبركتك قال فهو عند الله بمنزلة المؤمن الضعيف المتضرع
واما ما رويه ابو علي الحسن بن علي بن ابراهيم الاهوازي في كتابه فضائل الشام عند الانا في معوية بن ابي سفيان بان
ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم في جبل مغارة الدم بدمشق وذكر فضلها قال حدثنا ابو الحسن عبد الوهاب
ابن جعفر بن علي الميداني بدمشق انا ابو الحرث احمد بن محمد بن عمارة الليثي ثنا ابو سهل سعيد بن الحسن الاصبهاني انا
ابنا احمد بن ابي العيص انا الوليد بن مسلم عن ابن جريج عن عروة بن رويم عن ابيه قال سمعت معوية بن ابي سفيان يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسال رجل عن دمشق فقال بها جبل يقال له قاسيون فيه قتل ابن ادم اخاه وفي اسفله
في الغرب ولد ابراهيم عليه السلام وفيه اوى عيسى وامه عليهما السلام من اليهود وما من عبد اتى معقل روح الله
فاغتسل وصلى ودعا لم يرده الله خائبا فقال رجل يا رسول الله صفه لنا فقال هو بالغوطة مدينة يقال لها دمشق
وهو جبل كلم الله عز وجل وفيه ولد ابراهيم عليه السلام فمن اتى هذا الموضع فلا يعجز في الدعا فقال رجل يا رسول
الله اكان ليحيى معقل فقال نعم احترس فيه يحيى بن زكريا من قوم عاد في الغار الذي تحت دم ابن ادم المقتول وفيه
فيه احترس الياس من ملك قومه وفيه صلى ابراهيم ولوط وموسى وعيسى وايوب عليهم السلام فلا تعجزوا
في الدعا فان الله عز وجل انزل علينا ادعوني استجب لكم وربنا يسمع الدعا قالوا وكيف ذلك قال فان لم يتخذ
وجل واذا سالك عبادي عني فاني قريب الاية قال الحافظ ابو القسم بن عساكر هذا حديث فيه مناكير و
جزم غيره بانه كذب وقال سبط ابن الجوزي والعجب من رواية مثل هذا الحديث الذي الف كل موضوع
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فان احدا من العلما لم يذهب الى ان قابيل قتل هابيل هناك بل قال ابن عباس
قتله بجبل ثور وقيل عند عقبة حرا وكان الخليل ولد هناك وانما ولد ببابل وقال البغوي مولده بالسوس من
ارض الاهواز وقيل بكوثى وقيل بالسلمين وقيل بحران واما قوله وفيه اوى عيسى وامه فهو صحيح ذكره الائمة
في تفاسيرهم وغيرهم من المفسرين واما المنقول في هذا الباب ما رواه ابو علي الاهوازي في كتابه ايضا قال حدثنا
عبد الوهاب بن جعفر بن علي الميداني ثنا ابو الحرث احمد بن محمد بن عمارة بن يحيى الليثي انا ابو سهل سعيد بن الحسن
الاصبهاني قال حدثني مكحول انه صعد مع عمر بن عبد العزيز الى موضع الدم يسال الله عز وجل سقيا فسقاه
خرج معه معوية بن ابي سفيان والمسلمون الى موضع الدم يستسقون فلم يبرحوا حتى سالت الاودية واما المنقول

عن مكحول عن كعب الاحبار انه قال سمعته اي الغار الذي في جبل قاسيون موضع الحاجات والمواهب عند الله عز وجل لا يرد
سائل فيه ويده اليه ابدا ثم قال واخبرني ابو الحرث محمد بن عمارة حدثني ابي ثنا محمد بن ادريس ثنا هشام عن الوليد عن سعيد عن مكحول
قال قال لي كعب الاحبار اتبعني فاتبعته حتى وصلنا الى مغارة في جبل يقال له قاسيون فصلى وصليت معه فسمعته يجتهد
في الدعا ثم سار حتى وصلنا الى موضع قتل ابن ادم اخاه فصلى وصليت معه فسمعته يجتهد في الدعا ثم سار حتى
صرنا الى مسجد في اسفل الجبل فنزل فصلى وصليت معه فسمعته يجتهد في الدعا ثم سار حتى وصلنا المدينة من باب
الفراديس فسمعته يقول يا ايها الناس انا كعب الاحبار وجدت في التوراة سيشتد ادم عليه السلام ان الله عز وجل يقول
الفراديس حتى يجتمع اليها اهل الدنيا فقلت سمعتك تدعو مجتهدا فيهم ذا قال سالت الله عز وجل ان يصلح بين هذين
الرجلين علي ومعوية رضي الله عنهما وسالته ان يرزقني كذا وكذا ولد ذكرا من لقيته فسالته بعده فقال قد واستجيب
احدهما ورزقني الولد الذكر وبعث اليه معوية الفدية وكتب وكتب معوية الى علي رضي الله عنهما يسال الصلح والكف
عن الحرب فاصطلحا وكانا على ذلك وبعث اليه انا ثم ثنا احمد بن عبد الله ثنا احمد بن انس ثنا هشام بن عمار ثنا ابن ابي جعفر عن ابي المحجة
ابو زيد عن عبد الله بن يزيد عن المحارق بن ميسرة الطائي عن عمرو بن عبد الشعباني قال الكشح كعب الاحبار على جبل دير مران
وراى لعنه يا سائلا في الجبل فقال هاهنا قتل ابن ادم اخاه هذا اثر دمه جعله الله اية للعالمين ومصلى للمتقين وبركة لنا
انا احمد ثنا ابراهيم بن مروان قال سمعت احمد بن ملاس يقول سمعت عبد الرحمن بن يحيى بن اسمعيل عن عبد الله بن ابي المهاجر يقول
كان في دير مران الشامات صخرة يوضع عليها القربان فان يقبل منه جات نار فاحترقته وما لم يقبل منه بقي على حاله وكان
هابيل صاحب غنم وكان منزله في مقرى وكان قابيل في قينية وكان صاحب زرع وكان ادم في بيت لهيا وحوا في بيت
فالخ هابيل بكبش سمين من غنمه فحطه على الصخرة فاخذته النار قال وجا قابيل بقمح فلت فوضعه على الصخرة فبقي على
حاله فحسده قال وتبعه في هذا الجبل فاراد ان يقتله فلم يدر كيف يقتله فجاه ابليس فاخذ حجرا فضرب به راس نفسه وقال
فاخذ حجرا فضرب به راس اخيه فقتله قال فصاح صيحة فقال الله لادم عليك وهي يا اكل الطعام وعلي بيحيت اليه انا احمد
قال سمعت محمد بن يوسف الهروي يقول سمعت ابا زرعة عبد الرحمن بن عمرو يقول سالت ابا مسهر عن فضل مغارة الدم فقال ما اعظم
الدم موضع الحرمة موضع الحوائج يعني بذلك الدعا فيها والصلاة وبركة له انا كان يحيى بن حمزة يكثر الصعود
الى موضع الدم في جبل قاسيون فسالت الله عز وجل الحج فحججت وسالته الجهاد فجاهدت وسالته الرباط فرابطت وسالته
الصلاة في بيت المقدس فصليت وسالته ان يغنيني عن البيع والشرا فرزقني الكفاف ولقد اتيته الناس لاني في ذلك الموضع
ما بالي فاذا النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر رضي الله عنهما وهابيل بن ادم فطلبت ان لا اكل الا طعاما حلالا

ادم وحق هذا النبي هذا ادم في الابد والواحد الصمد هذا الذي جعل امرا بر الناس والتي عوذ اسه تعالى فعلمه اللهم رب
ادم وابي حوا ومحمد المصطفى صلوات الله عليهم اجعل لي مستقا ثالثا لانبي وصديق ومن جا فيه فتعجبهم وشاكرا فقطعه باكية
اربعا وجعل طاهرا امنا وجعل هذا الجبل امنا ومعقلا ومغنا من كل من يريد طلب ملكا وجعل معرفنا الملائكة بعدد النجوم
يحفظونه ومنا شاهد ايديا الا السلف فيه فقال الحبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فلعل الله تعالى ذكر لي ذكرها واحضانا
واتانا به كل خير وصاحباي وهابيل فنصلي فيه فقلت يا رسول الله ادع لي فقال ان الود مستمعا بالدعوة وطلبني ما الكل مله
وحاجته فقال الحافظ فاك فار ففتحه فنقل فيه بنورا رزقنا الزهر رزقنا الذي دبه اليه ا عبد الرحمن عمر ابا ابو يعقوب
الاذرعي ثنا يزيد بن عبد الصمد واحمد بن المعلى وسليمان ابو زرعة واحمد بن ابراهيم ومحمد بن يزيد وسليمان هرون ابن ابن محمد بن
عثمن محمد بن سعيد وغيرهم من مشايخنا يقولون سمعنا هشام بن عمار وهشام بن خالد وسليمان بن عبد الرحمن واحمد بن ابي الحوارى
والقسم بن عثمن الجوعي وعباس بن عثمن ومحمود بن خالد يقولون سمعنا الوليد بن مسلم يقول سمعت ابن عياش يقول كان اهل
دمشق اذا احتبس عليهم القطر او غلا السعر او جار عليهم سلطان او كانت لاحدهم حاجة صعدوا الى موضع دم ابن ادم المقتول
فيسألون الله عز وجل فيعطيهم ما سألوه قال امسا ولقد صعدت مع ابي في جماعة من اهل دمشق نسأل الله عز وجل الغيث فارسل
الله عز وجل علينا مطرا غزيرا حتى اقمنا في الغار الذي تحت الدم ثلاثة ايام نريد ان نرجع فما قدرنا من كثرة المطر وقال
هشام بن عمار وسمعت الوليد بن مسلم يقول سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول صعدنا في خلافة هشام بن عبد الملك الى موضع دم
ابن ادم نسأل الله سقيا فاتانا مطر فاقمنا في الغار ثلاثا وقال الوليد قال سعيد وبهذا الطريق يكون حدثني ابي انه
صعد مع عمر بن عبد العزيز الى موضع ابن ادم نسأل الله سقيا فسقينا فاسقاهم وقال مكحول وقد سمعت مكرر ان معونة وقوم
ما المسلمين الى موضع الدم يسألون الله ان يسقيهم فلم يبرحوا حتى جللا ودية وقد مكحول عن ابن عباس في الموضع الذي في جبل
قاسيون موضع مسرته كان يحيى بن زكريا وامه فيه اربعين عاما وصلى فيه عيسى بن مريم والحواريون فلو كنت ممن سأله
تعالى ان يغفر لعمك ابن عباس يوم يحشر البشر فاتيه ذلك الموضع فلا تقصر من الصلاة والدعاء فانه موضع الحوائج
وقال هشام بن عمار وسمعت من يرفع الحديث الى وهب بن منبه انه قال سمعت ابن عباس يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد اجتماع الكفار [illegible] وورد [illegible] فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي ما الغوطة بدمشق فقال العاد دمشق حتى الى الموضع
مستغفر الانبياء حيث قتل ابن ادم اخاه فاشار الدم [illegible] بهم ظالمون فانا [illegible] فقال يا محمد انه [illegible] جبل
مكة فاذا [illegible] فانها [illegible] قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر حتى اتيا الجبل في [illegible] الغار الذي
[illegible] وبين [illegible] والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني استأمنك لابي بكر وقال هشام بن عمار وعن

الامير الكبير ركن الدين منكورس الحنفي الفلكي غلام فلك الدين اخي الملك العادل لامه واقف الفلكية بدمشق وكان هذا الرجل
من خيار الامراء يتردد كل ليلة وقت السحر الى الجامع وحده بطيلسان ويواظب على حضور الصلوات فيه مع الجماعة وكان قليل الكلام
كثير الصدقة وقد بنى المدرسة الركنية بسفح قاسيون ووقف عليها اوقافا كثيرة وعمل عندها تربة وحين توفي بقرية جرود
حمل اليها رحمه الله تعالى وقال الاسدي في تاريخه سنة خمس وعشرين وستمائة وفيها تجرت مدرسة ركن الدين الفلكي بالسفح
ودرس بها ملكشاه ابو المظفر انتهى وقال ابن شداد اول من درس بها الرشيد وصي الدين القاري وكان رجلا فاضلا
متعبدا مشهورا بالدين والعلم الى ان نقل عنها فوليها بعده تاج الدين محمد بن وثاب بن رافع البجيلي الى ان نقل عنها الى
المدرسة بالقصاعين فوليها بعده صدر الدين بن عقبة الى ان نقل الى حلب المحروسة فوليها بعده ولده محيي الدين الى حين
موته والان متوليها [illegible] واستمر بها الى الان وحررت بخط تقي الدين الاسدي على هامش في الحسينية في
ذكر نجم الدين القحفازي خطيب جامع تنكز ومدرسة الحنفية بالقاهرة ما صورته ودرس قبل ذلك بالركنية بالجبل
ثم ترك ذلك لما طلع اليها من شرطها وقفها على مدرسة لسكنها ذكره البرزالي في معجمه وقال ذكر فقه وتفقه وسمع
شيخا ولد في دمشق جبل ومعالمة منه ومن ملازمة الجامع وله شعر جيد وتصنيف للفتوى والتدريس والاشتغال
وفضائل اصلية وتلمذ ابن البريدي فاجابه بعد سنة تسع وثلاثين وسبعمائة انتهى باختصار وقال ابن كثير في تاريخه سنة عشرين
وفي جمادى الاولى ثم بعده باقي الاوقاف ودرس بها الشيخ الاربلي محيي الدين الاسمر الحنفي بانحت منه للجوهرية لشمس الدين الربع الاكبر
وبالدرس مع القلعة داد المذهب محيي الدين الطرسوسي الذي ولي قضاء الحنفية بعد ذلك الخطيب الاوسط شمس الدين
الحنفي للحافظ لبنان الحاوي الربع للشيخ شمس الدين النسيمي انتهى ثم درس بها الشيخ برهان الدين ابو اسحق بن الشيخ العلامة
شهاب الدين ابي العباس احمد الحنفي مولده في شاني شهر رمضان سنة اربع واربعين وسبعمائة وقال الاسدي في تاريخه
في ربيع الاول سنة ثمن اشتغل على والده وغيره وفضل وافتى ودرس بالركنية بالسفح والمقدمية بحي الفتح ونائب
القضاة بالديار المصرية عند القاضي ابن منصور وباشر افتاء دار العدل بدمشق مدة طويلة وكانت عنده ديانة وانجماع وتواضع
الا انه قليل الفقه ثم ترك الاشتغال بالعلم وافتقر وضعف وتوفي بمسكنه بالسفح ليلة السبت ثاني عشرينه وصلي عليه من الغد بعد الظهر
بجامع الحنابلة ودفن هناك عند جمع من الفقهاء وغيرهم ودفن بسفح قاسيون واستقر في جهاته اخو القاضي عز الدين وصدر الدين ابن الكفري
الاذرعي فطلع ووالده توفي في رجب سنة خمس وثلاثين ثم قال تقي الدين في شعبان سنة خمس وعشرين وفيها الشيخ جاء النائب فنكب من
البلد ركن الدين الركنية البرانية ونصف النظر لها لشمس الدين اللبودي بلا سبب فنسبة للكرامة والجرجيري مع انه لم يكن متوافقا ثم ترك
نظرها انتهى ثم قال تقي الدين في محرم سنة ست وعشرين وتسعة وفي يوم الاربعاء تاسع عشره حضر الدرس في المدرسة الركنية بالسفح شرف الدين

منصور وحضر معي القضاة والفقهاء وذكر من بعدي التدريس بالمكان المذكور درسه ثم ... وكان تدريس هذه المدرسة
قد صار إلى بدر الدين ابن الشيخ صدر الدين بن منصور فنزل عن نصفه للشيخ بدر الدين بن ... فلما توفي نزل عنه لولده شمس الدين فنزل
عنه للقاضي علاء الدين المقدسي ثم نزل عنه لابنه فنزل عنه للشيخ برهان الدين ... خضر ثم نزل عنه للتاج بدر الدين ... واستمر
استمر النصف الآخر بيد ولد بدر الدين بن منصور ثم نزل عنه لابنه منصور وشمس الدين ... في سنة ... ثم قال في الشهر
المذكور منها وفي هذا الشهر ولي قاضي القضاة صدر الدين اللبودي ابن صاحب ... وورد إليه تدريس الركنية وهو
هذا معيدا وقبله شيء وجماعة بعضهم انتهى ... درس بها الشيخ زين الدين العيني الحنفي ثم ولي بعده
القاضي علاء الدين الطرابلسي الحنفي وهو مستمر إلى الآن وهذه المدرسة على ... ولها ... شبابيك مطلة على
جنينة على نهر يزيد ولها ثلاثة أبواب وسطها الأكبر يفتح إلى الداخل يدخل إليها من صحنها وهو مشتمل على ثلاثة
لواوين ومشاهد متفرقة بها ... يطلع إليها الماء ... بالإيوان الغربي ومن هناك قناة إلى الجنوب ... والدركاه
إلى ... بيت ... وقبالة هذا الباب في الإيوان الشرقي باب تربة الواقف ولها ثلاثة شبابيك مطلة على الطريق
شرقيها ... وبهذه التربة الربعة التي يجتمع عليها الناس من دمشق ... إذا ...

الحاجبية

وهذا جامع الحاجب شمالي الصالحية قبلي مدرسة أبي عمر وهو مشهور بالمدرسة الحاجبية أنشأها الأمير ناصر الدين محمد
ابن مبارك الإينالي دوادار سودون ... وكان قد توجه في خدمة مخدومه هذا إلى مصر فتعطل توجهه ثلاث سنين ...
مخدومه سودون المذكور وكان صحبته ... للسلطان ... ثم عاد إلى دمشق وقد استقر حاجبا صغيرا وأميرا ...
شرع في تجهيز الأغنام الشامية إلى مصر ... إلى البلاد الشامية واستمر ... سنة ... عشر ...
مشروعا ... سودون ... ثم ... إلى مصر ... العربان ...
... الأغنام ... بدمشق فحصل للناس ... اللحم ... وثلاثة ...
أوائل سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة استقر في نيابة البيرة واستمر ... سنة سبع وخمسين وهو الحاجب الكبير بدمشق في ثاني عشرين
جمادى الأولى منها عوضا عن ... سنة ... جمادى الآخرة منها ... والأذان ... وفي يوم الجمعة تاسع
عشرين شهر ربيع الآخر سنة ... من مصر إلى دمشق وكان ... بمصر ... بدمشق مع أمراء التركمان والأكابر
فأقام ... إلى البلاد الشامية لجمع ... الأغنام ... إلى مصر ... الزمان ...
في أوائل سنة اثنتين وستين وورد إليه مرسوم بتجهيز الأغنام على العادة ومن مضمونه ... إلى
الشرقية فشرع في ذلك ... شرع في عمارة هذه المدرسة وكان مكانها ... يشتمل على بيوت ... من ...

ولما طلبت صادرها السلطان ... عليه بها ... وقد ذكرها شيخنا ... في كتابه الرياض ...
إلى أن ... توفي في سنة ثلاث ... وخمسين وثمانمائة ودفن بتربته شرقي تربة ... تحت كهف جبريل ... وأول من ولي إمامة هذه
المدرسة شيخنا ... ثم بعده شيخنا العلامة شهاب الدين العسكري ثم بعده ولده زين الدين عبد القادر والعلاء ... الدين
النوبكي بينهما نصفان وهي بيدهما الآن وأول من ولي خطابتها القاضي تاج الدين ... الحنفي ثم بعده شمس الدين الطيبي
بعده الشيخ نجم الدين ... ثم بعده كمال الدين قاضي ... وهي بيده الآن وأول من ولي التدريس بها الشيخ كمال الدين ...
ثم بعده ... وهذه المدرسة من أحسن المدارس ... بل من أحسن دمشق جميعها ... لكن ...
بابها ... وشبابيكها ... ومادتها ... من حجر ... ومسقوفها ...
واقفها أراد أن يعمل ... فوق سقف ... فأدركته المنية ولم يكمل وبصحنها ثلاثة لواوين ... على ...
من ... كان ... على إيوان خانقاه ... للصوفية ... بابها الداخل ... إلى باب
المأذنة وباب بيت البواب وباب بيت القيم وباب الخانقاه وباب بيت الماء وباب ... الكتب ... الإيوان
المذكور ... ودائرة ... شيخ ... الشيخ إبراهيم القادري ولهذه المدرسة ...
كان يقرأ شيخنا العلامة ... الدين اللبودي ... وكان يحتفل ... ويقرأ به الربعة وقف المدرسة المذكورة
وهي من ... ومنها جامع ... على ... نهر يزيد ... الطريق الآخذ إلى كهف جبريل وأعلى تربة الخاتون بنت
معين الدين أنر قال الذهبي في العبر في سنة إحدى وثمانين وخمسمائة وعصمة الدين الخاتون بنت الأمير معين الدين أنر زوجة
نور الدين ثم صلاح الدين واقفة المدرسة التي بدمشق ... على الحجر الذهب والخانقاه التي بظاهر دمشق
يعني التي شمالي جامع تنكز توفيت في ذي القعدة ودفنت بتربتها التي ... جركس بالجبل انتهى وقال في مختصر
تاريخ الإسلام سنة اثنتين ... وخمسمائة ... نور الدين محمود بن زنكي ... استنقذ ... من
الفرنج ... وتزوج بابنة صاحب دمشق معين الدين أنر ... انتهى وقال ابن كثير في تاريخه في
سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة وفي صفر منها تزوج السلطان صلاح الدين بالخاتون عصمة الدين بنت معين الدين
أنر ... زوجة الملك نور الدين ... في القلعة ... ولي تزويجها منه أخوها الأمير سعد الدين
مسعود بن أنر وحضر القاضي ... ابن أبي عصرون ... العدول ... السلطان ... تلك الليلة والتي بعدها
ثم سافر إلى مصر بعد ... من الدخول بها انتهى وقال في سنة إحدى وثمانين وخمسمائة الخاتون عصمة الدين بنت معين
الدين أنر نائب الشام ... كانت زوجة نور الدين ... ثم ... من بعده صلاح الدين

مطلب عصمة الدين خاتون

وكانت من احسن النسا واعفهن واكثرهن خيرا ومعروفا وهي واقفة الخاتونية الجوانية بالقرب من باب البريد وخانقاتها
ظاهر باب النصر على الشرف القبلي على بانياس ودفنت بتربتها في سفح قاسيون قريبا من قباب الجركسية
ولها اوقاف كثيرة غير ذلك انتهى وقال الاسدي في تاريخه سنة احدى وثمانين وخمسمائة عصمة الدين خاتون
بنت معين الدين انر زوجة السلطان صلاح الدين تزوجها سنة اثنتين وسبعين وكانت من افضل النسا
واحسنهن ولها صدقات كثيرة ووقف عظيم بنت بدمشق مدرسة لاصحاب ابي حنيفة في حجر الذهب وبنت للصوفية
خانقاه خارج باب النصر على بانياس وبنت تربتها بقاسيون على نهر يزيد مقابل تربة جركس ووقفت على جهاتها
اوقافا كثيرة وكانت وفاتها في رجب كذا قاله في المراة وقال الذهبي توفيت في ذي القعدة ودفنت بتربتها وبلغ السلطان
وفاتها وهو مريض بحران فتزايد مرضه وحزن عليها وتاسف وكان يصدر عن رايها وما بعدها اخوها سعد الدين مسعود
في جمادى الآخرة من هذه السنة من جرح اصابه يوم حصار ميافارقين وكان من اكابر الامراء زوجه السلطان اخته ربيعة خاتون فلما
توفي تزوجها مظفر الدين صاحب اربل وعمرت زمانا وسمعت تربتها وعملت معالم وفيه في الجمعة وغيرها انتهى وقال الشيخ
شهاب الدين ابو شامة في الروضتين في سنة احدى وثمانين وخمسمائة قال العماد في هذه السنة توفيت الخاتون العصمية بدمشق
في ذي القعدة وهي عصمة الدين ابنة معين الدين انر وكانت في عصمة الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي رحمه الله فلما توفي
السلطان بالشام في حفظ البلاد ونظم الاسلام تزوجها في سنة اثنتين وسبعين وهي من اعف النسا واعصمهن واجلهن
الصيانة والحزم متمسكة من الدين بالعروة الوثقى ولها امر نافذ ومعروف وصدقات ورواتب للفقرا وادرارات دارة
والصوفية بدمشق مدرسة ورباطا فلما كانت تنسب اليها فالمدرسة داخل دمشق بمحلة حجر الذهب قرب طالع الشركسي
خارج باب النصر الكبير على نهر بانياس في الشرف القبلي واما تربتها التي في سفح الشرف القبلي من الشرق فهو
الجبل تحت قاسيون وهي زمرد بنت جاولي اخت الملك دقاق لامه وزوجة زنكي والد نور الدين قال العماد وذكر سوى وفاة
على معتقها وعوارفها واقاربها وكان السلطان حينئذ بحران في بحر المرض وبحرانه ومنعنا الام عنه ان يخبره بوفاتها
خوفا من تزايد علته وتوقدها غلبة فهو يستدعي في كل يوم درجا ويكتب اليها كتابا طويلا ويليق على بعضه من نعت الكتابة والفكر
فلما العمي سمع نعيها صدر الدين بن سنبكر؟ وزعم فبعثنا اليها الخاتون وقد تعارض عن اليها المنون وكانت وفاة ناصر الدين
في تاسع ذي الحجة فجاة من غير مرض واحيا السلطان اسد الدين شيركوه ولده على ما كان لوالده ومعاملته معاملة اخيه
قلت وقبر الخاتون المذكورة في التربة المنسوبة اليها بسفح جبل قاسيون قبلي المقبرة الشركسية ناصر الدين فقلت زوجها
محمد بن الشار بنت الحرمة في مقبرتها بمدرستها بالعرفية وهي الفقرا الاوساط بقبرها وعندها وكان بنت الشام كثيرة

والعوه الصالحات الى ان قال العماد وفيها في جمادى الآخرة توفي اخو الخاتون المذكورة سعد الدين مسعود بن انر وكيف
وان تمكنا حيا فان رفقت بها لفقدها من الاكارم الاكابر ومن ذوي ماثور المفاخر وماثر ما احسن منه ظرفا واذكى عرفا ولد
ترقى في الدولتين النورية والصلاحية امير مقدما ومعطيا مكرما وملحوظا فضائله ووفور فواضله وحرمة مع رحمة منه
وعند السلطان وهو زوج اخته ان يكون من اخلصه وزوج اخته فزوجها اي تزوجها مظفر الدين كوكبري بعد قلت وهي ربيعة
خاتون بنت ايوب عمرت الى ان توفيت بدمشق بدارها وهي دار العقيقي في شهر رمضان سنة ثلاث واربعين وستمائة ورثتها بنوة
من الاولاد الايوبية لعلمها مودة في ان يعتبرها الملوك من اولاد اخوتها واولادهم وينذرون الحج في اراضها انتهى كلامه وقال
ابن قاضي شهبة في الكواكب الدرية في السيرة النورية وكان قد زوجته حله يعني عصمة الدين ابنة معين الدين انر الخاتون
تلك القبلة فنامت ذات ليلة عن وردها فاصبحت وهي غضبى فسالها نور الدين عن امرها فذكرت له نومها الذي فوتها وردها
فامر نور الدين عند ذلك بضرب طبلخاناة في القلعة وقت السحر ليوقظ النائم ذلك الوقت لقيام الليل واعطى الضارب جراية
جاملة قال ابن الاثير وكان لا يفعل فعلا الا بنية حسنة انتهى وفي شهور سنة تسعين وستمائة جدد هذه التربة حاجا بعطية
علم الدين سليمان بن حسين العقرباني التاجر سفر الجامع على معرفة والده بثلاثة من جانبها الشرقي فجا معلق الى الطريق والاخرات
قبليا وكانا مطلين على نهر يزيد جعل ذلك شرقيها رواقا واستمر الاخر على ما هو الى هذا الحد وفيه ثلاثة ابواب منها المادنة
قدامها ابوانان وشرقيها باب الاذنة وشماليها صحن الجامع وهو الذي جدد به ثلاثة مواضع والصفة غربيها ايوان
محراب الشام الجوالجا ابو بكر بن العيني ومن شبابكان وباب لتربتها والد بعد شيخ الاسلام زين الدين عبد الرحمن اوقف
عليه وقفا وجعله درسا للحنفية وعشر فقها وقراء واول من درس به الشيخ شمس الدين الشيخ علي شيخ القاضي علا الدين
ابن العز وارقف لمن جعل محي الشام اليه مشكلا عليها وجعل لمن يقرا في كل ليلة جمعة وقراءة قرآن وقراءة بخاري
ثم بعد هذا الصحن رواق ايوان طريق ظاهر باب الجامع الى التربة المذكورة وبه بين وفي قبلي التربة المذكورة بشرق
دار الحديث منها جامع المارداني على حافة نهر ثورا الصيق الجسر الابيض بشرقه وهو مشهور بالمدرسة المادرانية
قال القاضي عز الدين الحلبي انشاتها عزيزة الدين اخشا خاتون بنت الملك قطب الدين صاحب ماردين وهي زوجة السلطان
الملك المعظم في سنة عشر وستمائة ووقفتها سنة اربع وعشرين وستمائة انتهى والملك قطب الدين مودود بن اتابك زنكي اخو
نور الدين الشهيد محمود الوالد والوالد والذي وقع منها في سنة عشرين وستمائة بكشف سيدي محمد بن عبد الناصري بنت الملك
جوار الجسر الابيض وبنت ايضا اخرى جوار المدرسة المذكورة وهي ثلاثة حوانيت بالجسر المذكور والاخرى جوار ايضا انتهى
وممن درس بها مدرستها ان الكندي مدرسا بعدهما ثم قاضي الدين والاخر ممن درس بها الصدر الكلابي وبعده ابراهيم التركماني الحيان

توفي فوليها شمس الدين ملكشاه المعروف بقاضي بيسان ثم عادت الى برهان الدين المذكور وبقي بها الى ان توفي فوليها بعده برهان الدين ابو اسحق ضرغام بن طغنسا ابن ناظرته منه ووليها العلاء ابراهيم رحمه ثم ناظرته منه وعادت الى برهان الدين المذكور ثم اخذت منه في سنة سبع وخمسين وثمانمائة ووليها شمس الدين مشرف العجمي ولم يزل بها الى ان توفي في سنة سبعين وثمانمائة ثم عادت الى برهان الدين التي كانت بيده عمرها الى الان انتهى وقال الشيخ تقي الدين ابن قاضي شهبة في الذيل في جمادى الآخرة سنة احدى وثلاثين ضمن توفي فيه الشيخ زين الدين ابو محمد عبد الله بن القاضي تاج الدين عبد الله بن علي المارداني الاصل الدمشقي الحنفي المعروف بابن قاضي صور مولده على ما اخبر في سنة تسعين وستمائة وتلقاها عن والده تدريس المادرانية ونظرها ونظر التربة الجركسية بالصالحية وغير ذلك ودرس ذلك بها من بيته وكان يقع بينه وبين المستحقين شرور ولم يكن فاضلا بل من العلوم وولي نيابة القضاء في شهر رمضان سنة تسع وعشرين فاركاه وانكر الناس ولايته توفي بمنزله بالصالحية يوم الاحد رابع عشر الشهر وكان له مدة منقطعا مريضا وكان يوم الخميس ثاني الشهر يجلس بالمدرسة العزية ودفن بتربتهم بسفح قاسيون بالقرب من المعظمية ووالده توفي في شهر ربيع الآخر سنة تسع وتسعين انتهى وقال الشيخ تقي الدين فيمن توفي في شهر جمادى الاولى سنة ست عشرة وثمانمائة ناشئا مشتغلا بالكسب والتوقفات ازدمر اخو الامير الكبير اسنباي ازدمر بلغني انه كان جاه عند استاذيه واخوته اخرجا من بلاده الى هنا اخيه من مدة يسيرة دون السنة فمات يوم الجمعة عشرينه ودفن بتربة المارداني بالجسر الابيض لان الواقف نقل نفسه بها وحضر النائب يعني نوروز الحافظي والامرا جنازته واشترى اخوه وقفا ووقفه على معدين يقرأون على تربته واشترى للاربعين شيئا وتردد الى قبره مرات وعمل ختمة في ليالي الجمع ما دام هناك وعمل اشياء قدر عشاها انتهى وممن ادركناه من مدرسيها عمي القاضي جمال الدين يوسف بن طولون الصالحي ثم نزل عنه لربيبها الشيخ شمس الدين محمد بن الشيخ شبلي القلوجي واستمر بها الى ان توفي فنزل عنه لاخيه البدري حسن فاستناب فيه الشيخ شمس الدين محمد بن رمضان الحاصي ثم استناب عمي القاضي جمال الدين المذكور فلما مات والده انتزعها من البدري حسن الشيخ محمد البعلبكي واستمر بها الى ان مات فعادت الى البدري حسن فاستناب بها عمي القاضي جمال الدين ثم انتزعها منه الشيخ حسن الرومي وهي بيده الى الان وهي تشتمل على حرم برواقه وله شباكان قبليان على حوض زراعي على حافة نهر بردى وقبليه باب الخطابة وبشرقيه باب التربة المذكورة وبغربيه شباك مطل على صفة على نهر الجسر وله ثلاثة ابواب الى الصحن الاول باب وللصحن بوابتان وشرقيه ايوان بجنبه باب التربة المذكورة ثان وهو دارج وبها على خط بردى والطيف بالتربة الشرقية فاقة المدرسة كانت وغربي الصحن ايوان لطيف بقبو وشمالي الدهليز

الى

الى باب المدرسة وهو مطل دونه باب بيت الماء وسلم الصاعد الى المئذنة وبيت البواب والسابا على باب الدركة المذكورة وبها ايوان كان يعلم خلاوي وقد آل الى الخراب وبحائطها الغربي تحت المئذنة حوض للماء منها جامع الخنكار على حافة نهر يزيد بسفح تربة المحيوية ابن العربي ولصيق البيمارستان القيمري من جهة الشرق انشاه سلطان الروم والعرب والعجم الملك المظفر سليم خان بن بايزيد خان بن محمد خان عند ملكه للبلاد بالعرب عقيب رجوعه من مصر الى دمشق وكان دخوله اليها [illegible] يوم [illegible] ثاني عشري رمضان سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة فاقام بها وفي يوم السبت رابع عشريه طلع الى الشيخ محيي الدين والى تربة المحيوية المذكورة وكانت بالاصل تربة ابن الزكي قاضي القضاة ومعه معلم السلطان شهاب الدين العطار وجماعة وهندس عمارة البناء بها جامع يخطب فيه بالشارة الخنكارية وفي يوم الاحد خامس عشريه طلع الى الشيخ محيي الدين وقاضي العسكر ركن الدين زيرك واشتروا بيت خير بك دوادار مفتي المدرسة الحاجبية من مالكه [illegible] الحنبلي بثمن الف درهم ليوسعوا به الجامع وعين مشدا من الاروام يقال له المحب جلبي العارف [illegible] عشرة الاف دينار وكتب فرمانا قالتها بعد القرعوني بالقرب من الطاحونة المذكورة وفي يوم الاثنين سادس عشريه شرع في هدم المسجد الذي كان انشأه شهاب الدين العميدي لصيق التربة المذكورة والحمام الذي كان قاطنه ذلك وهدم البرج العتيق التي كانت قبلي المسجد وكانت محكوم بيعين في هدم حمام الجورة لصيق الاول وكان وقفه على المسجد المذكور ودفعت قيمته للناظر عليه جنيد المالكي القرعوني بعد حكم الغازي ثم شرعوا في عمارة شرعوا فيها في يوم [illegible] ثالث شوال منها وفي ليلة الثلاثاء ثاني ذي القعدة منها امر السلطان ببنا قبة على المحيوي ابن العربي فشرعوا فيها فحفروا اعلام قبره فوجدوا خيش ثم بنوا مكانهم اساسا فعملوا ذلك فعلوا ذلك من كلام الناس ان ذلك لا يليق عليه ما دام فوق الاساس وفي يوم الاربعاء عاشر ذي الحجة منها عيد الناس وارسل السلطان الى عمارة العمارة ما تين وخمسين رأسا من الغنم وجعل لذبحها والى بقية جوامع الصالحية فقط على ثلاثين [illegible] فلما [illegible] الدعاء وصلى العيد بالجامع الاموي واشعلت الاطباق والشمعدانات والشعورية تحت قبة النسر والسراج بباب الجامع الشامي ثم فرقت مائة وخمسين راسا من الغنم وخمسين جملا بدمشق وكانت الضحايا هذا العام قليلة وفي يوم الاثنين العشرين من محرم سنة اربع وعشرين المذكورة [illegible] الجامع الجديد المذكور وفيه شرع بنا تكية لهذا الجامع وكان هناك مسلخ اللحم وقف البيمارستان القيمري فعوض عنه بخمسة الاف درهم وبين زين الدين الحنبلي فاشتري منه بثلاثة الاف درهم وصار للفقراء بجانب مطبخ التكية المذكورة وفي يوم الجمعة رابع عشريه ركب السلطان الى الجامع المذكور وصلى به الجمعة وخطب به الولوي ابن الفرفور وكان معه قاضي العسكر والوزراء وفرق دراهم وخلق كثير حولان

غالب اسواق دمشق فعلت في هذا اليوم [illegible] والشهادة من المنابر [illegible] وقدم رجع السلطان الى منزله عقيب الصلاة
وصلى الخلق داخله وقدم على الرحيل الى بلاده [illegible] بجامع داخلها [illegible] فامر السلطان
منكلا على الامارة ومتوليا ناظر التقي [illegible] الرومي الحنفي ثم [illegible] الجامع المذكور [illegible]
العتيق لسيفه وخرقه على كل منهم حبرا من [illegible] دمشق ما بين اربعة دراهم وستة وعشرين وثلاثين وقال الآن اعطي
الخطيب نحو العشرة الاف درهم وتعينت الخطابة بالمولى [illegible] شمس الحنفي وباشرها في الجمعة بعد هذه والامامة للكاتبة محمد
لمولود الحنفي وباشرها في هذا اليوم ومشيخة التكية للمولى محمد الاردخاني حنفي وفيه من [illegible] ثلاثين يقرؤن
القرآن كل يوم في ربعة وفي يوم الاثنين رابع عشره طلع السلطان من دمشق بكرة [illegible] الى [illegible] القابون الفوقاني
في يوم الاثنين رابع شهر صفر [illegible] بالموكب [illegible] دمشق والسلطان بالمصطبة [illegible] لا يبقى احد بدمشق بعد يوم
الثلاثا من الاروام بل الكل يسافرون ومن وجد منهم [illegible] في يوم الاربعاء سافر السلطان من مصطبته متوجها الى
بلاد الروم مصحوبا بالسلامة ولم يجتمع باحد من علما دمشق ولا صلحائها ولم يجلس للحكم [illegible]
[illegible] ابي يزيد كما ذكر الحافظ ابو الفضل بن حجر في انبا الغمر في حوادث سنة خمس وثمانمائة ابو يزيد بن مراد بك اورخان
بن [illegible] سليمن بن عثمن كان من اكابر ملوك الاسلام [illegible] والزمهم عن [illegible] الكفار وكان ينكر على ملوك عصره قعودهم عن
الجهاد واخذ منهم الكرسي ولم يكن له لقب يلقب به [illegible] وانما يقال له الامير
خوندكار وكان محبا في العلم والعلماء ويكرم اهل القرآن قرأت بخط الشيخ تقي الدين المقريزي اخبرني الامير [illegible]
يقول دخلت مع [illegible] رسولا [illegible] فكان الحوض الذي يغتسل منه [illegible] فضة [illegible] بالكل فيها ويشرب
فيها ويتنفل [illegible] ايضا قال واخبرني [illegible] الطبيبي ان الملك الظاهر وجهه اليه [illegible]
فلما وصل اليه اكرمه واعطاه [illegible] ان ابن عثمن كان يجلس [illegible] النهار في مكان متسع ويقف الناس
بالبعد منه بحيث يراهم فمن كان له ظلامة رفعها اليه فازالها في الحال وكان الامن في بلاده فاشيا [illegible] الرجل بالحمل [illegible]
بالبضاعة فلا يتعرض له احد وكان [illegible] لا يكذب ولا يخون ولكنه يستعمل من الشهوات ما اراد وكان الزنا واللواط
وشرب الخمر والحشيش فاشيا في بلادهم [illegible] وكان ابو يزيد [illegible] احد
[illegible]
وترك لما مات من الاولاد [illegible] فاستقل [illegible]
[illegible] فقتل [illegible] واستقل [illegible] الى ان مات وقام بعده مراد بن محمد بن ابي يزيد بن عثمن

ولم يدخل على بني عثمن من فتنة التنك وهي انه لما رحل في سنة ثلاث من البلاد الشامية الى جهة الشرق ثم عرج على بغداد وكان
احمد بن اويس قد فر الى ابن عثمن فالتجأ اليه فراسله التنك بعد ان غلب على بغداد فيه ان يسلمه اليه فامتنع فجعل ذلك ذريعة الى
قتاله فتوجه اليه فوصل الى الروم في اواخر السنة الماضية وكان ابو يزيد بن عثمن قوي النفس فجمع العساكر لما بلغه وصوله الى بلاده
واستكثر منها ولم يجبه الى الصلح وارسل بعساكرها الى جهة تمرلنك ليطرده عن بلاده فسار [illegible] يومين فراسله تمر يقول له ان [illegible]
[illegible] ما انا [illegible] ولكن نظر الى البلاد التي [illegible] فانتهبوها وسلم لي البلاد التي كانت
[illegible] في زمن ابي سعيد [illegible] ابن عثمن الى ذلك ثم بلغه ان [illegible] قد نهبوها فتحققوا
[illegible] فلم يفطن ابن عثمن لذلك [illegible]
الى مكان يسمى الانكورية فلما قرب منهم [illegible] تمرلنك طائفة كانوا مستترين [illegible] مع عسكر ابن
عثمن [illegible] فقتل منهم مقتلة عظيمة واستولى التنك على ابي يزيد واسر ولده
موسى ثم قتل ابا يزيد وافلت ولده [illegible] وهذا الجامع مشتمل على [illegible] بينهما اربعة [illegible]
[illegible] نايب الشام [illegible] وكان نايب الشام [illegible] الزبال
بالقبة العتيقة [illegible] شباك مطل
على [illegible] وفي جهته باب [illegible] الى قبة على قبر الشيخ محيي الدين العربي [illegible] القبة شباكان [illegible] مطل على الجنينة المذكورة
وشباك مطل على تربة [illegible] قبالة قبر [illegible] المذكور [illegible] وهي القبلية
بيت الخطابة وثانيتها [illegible] ابن على علو المحراب [illegible] وفي شماليه ثلاثة ابواب
[illegible] اوسطها الاكبر وهي مبنية من حجر ابيض واصفر [illegible] ثلاثة [illegible] الى باب
ينفذ الى ضريح المحيوي المذكور تحت القبو المعقود عليه القبة وتحت هذا القبو شباكان احدهما قبلي مطل على الجنينة المذكورة
وثانيهما شرقي مطل على قبر الشيخ محمد البلخشي الحنفي [illegible] قبر امام السلطان [illegible] وهو الثاني [illegible]
[illegible] المذكور وهو القبلي وهذان الاخوان توفيا والسلطان كان قد شرع في عمارة هذا الجامع [illegible] كان هو السبب
في عمارته [illegible] في طرف شرقيها [illegible] وفي طرف غربيها [illegible]
وفي طرف [illegible] باب ينفذ [illegible] وفي وسط شماليها باب مدخل الجامع [illegible]
باب المئذنة وهي مركبة على باب الجامع وهي مبنية من حجر ابيض واصفر واسود وواجهة الباب من حجر اسود وابيض [illegible]
رخام وكان [illegible] وشمالي هذا الجامع التكية كما ذكرناه وهي مشتملة على [illegible]

على باب الجامع المذكور وبه معرفة محققة بالقبلة وله باب شرقيه يصل منه بلاط العابر وبالقرب منه شباك المعروفة الآن
ومنه ينفذ إلى المطبخ وبه بلاط حواصل المؤنة ولهذا المطبخ باب كبير بمصراعين ينفتح إلى القبلة وبه دكان كبير ودونه
وما له لغسل المواعين وبجانبها ما يناهز مائة ماعون من نحاس للحجارة به القبلي بالمعنى المار وهو واصل إليها ماعون كبار
لدار الطعام وماء ينفتح منه الجسر بالقبلة وحوض للسبيل على باب المطبخ المذكور وقسم إلى جهة وسط الجامع
المذكور وإلى جانب هذا المطبخ الغربي فرن يعمل الخبز الذي به يعمل الكعك واحد أمداد الخبز قنطار طحين
غداء وعشاء ولعمل الكعك من اللحم كل يوم ستون رطلًا غداء وعشاء أيضًا ويطبخ كل بكرة النهار شوربة زردة
ادم فيه ويطبخ ليلة الجمعة فيطبخ رز مفلفل مع رز طبيخ بعسل الباب العاشر في دور القرآن بالصالحية
منها دار القرآن الدلامية شمالي المارستان شرقي الشارع الآخذ إلى الجسر الأبيض وبها تربة الواقف وهو الجناب
الخواجكي الرئيسي شهاب الدين أبو العباس أحمد ابن المرحوم الخواجكي زين الدين دلامة بن عز الدين نصر الله البصري أطال بقاءه كان
الخواجكية بالشام أنشأها ووقفها في سنة سبع وأربعين وثمانمائة كما رأيته في كتاب وقفه ورتب بها
إمامًا وله من المعلوم مائة درهم وشيخًا ... وستة أنفار من الفقراء القراء الحافظين لقراءة القرآن ولكل منهم
ثلاثون درهمًا في كل شهر ومن شرط الإمام أن يتصدى لتعليم الأيتام القرآن المذكورين وله على ذلك زيادة على معلوم
الإمامة عشرون درهمًا وستة أيتام ولكل منهم خمسة دراهم في كل شهر وقرر لهم شيئًا وله من المعلوم ستون درهمًا في
كل شهر وقراءة البخاري في الشهور الثلاثة وله من المعلوم مائة درهم وعشرون درهمًا وقائمًا وله من المعلوم في الشهر ثمانون
درهمًا وله من المعلوم في كل سنة ثمانية دراهم ورتب الزيت في كل ما يحتاجه والشمع لقراءة البخاري في الثلاثة أشهر مائة
درهم ولأرباب الوظائف خمسة عشر رطلًا من الحلوى ورز في عيد الأضحية ولكل من الأيتام جبة قطن وقميص للمذكورين
وقرر لهم ميعادًا في يوم الثلاثاء من كل أسبوع وله في الشهر ثلاثون درهمًا وشرط على أرباب الوظائف حضور الميعاد و
الشباك الأنداد يقرءون عقب صلاة الصبح والعصر وأن يكون الإمام قارئ البخاري وقارئًا على ضريح الواقف والقيم
هو البواب والمؤذن توفي في ثامن عشر المحرم سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة وقد قارب الثمانين رحمه الله تعالى وأول من
باشر إمامتها الشيخ شمس الدين الكفرسوسي وقراءة الميعاد الشيخ شمس الدين ... وهذه المدرسة تشتمل على
إيوانين شمالي وبه خلاوي للقراء وقبلي وبه شباك كان مطلًا على جنينة وبغربيه إيوان به شباك كان مطلًا على
الطريق وحوض السبيل وبه باب تربة الواقف ولها شباك مطل على الطريق أيضًا وبين الإيوانين الشمالي والقبلي البركة
ومن يليه بلاط ... شرقيه هذه الدار بقرب باب الجنينة المذكورة وغربيه ... شباك

باب المدرسة الداخل ومنه ينفذ إليها بابها الخارج وباب لبيت الخلاوي وباب المكتب وهو مركب على باب المدرسة الخارج
ولهما بيت للشيخ والإمام ومنها دار القرآن الإسعردية وهي معروفة بمدرسة الخواجا إبراهيم بالجسر الأبيض
قال الشيخ تقي الدين قاضي شهبة في الذيل في ذي الآخرة سنة ست عشرة وثمانمائة وقد جدد في هذه السنة ثلاثة أماكن
هي أحسن أماكن الشام جدد منها الدهيشة وبستان ابن المشوش بعد أن أفسد من البرق ورتب أشياء عند المرج
ولكن هذا الثالث نقلت أنه إلى مدرسة الخواجا إبراهيم الإسعردي انتفع الناس بها وقال قاضي الحجر سنة سبع عشرة وفيه
فرغت عمارة الخواجا إبراهيم الإسعردي بالجسر الأبيض وهي تسمى دار الحسن ورتب بها وظائف كثيرة وفاته في
سنة خمس وعشرين وثمانمائة ومن تحتها منها الإسعردي الكبير بها والد الخواجا إبراهيم بن مباركشاه الإسعردي كان
والخواجا شمس الدين من أكبر التجار بدمشق وله المتاجر الشاسعة في البلدان قد أعطاه الله المال والبنين وكان عنده
كرم وافر وميل إلى الفقراء وعمل المدرسة المشهورة على الجسر الأبيض وأنفق في بنائها وعمل بها تربة ورتب بها قراء يقرءون
القرآن ومقبرة على عقبهم وهي من أحسن معابد دمشق توفي آخرها إلى الجمعة انقطع يومين فقط ودفن من الغد بتربته وهو
في عشر الستين ولم يحتفل الناس بجنازته بالنسبة للاحتفال لما نرجو وله وترك أموالًا وأولادًا وأملاكًا ونفائس
وقيل إنه مات وعليه طوالة مال كثير من الخيول المسومة التي انظر لها وطفل ولد في شعبان حسنين ووالدة وزوجته
بنت الخواجا شمس الدين من أوفر رحمه الله تعالى وبلغني أنه صنع في بيته في هذا الفصل شيئًا انتهى وهذه
المدرسة تشتمل على إيوانين شمالي وبه خلاوي للقراء وقبلي وبه شباك كان مطلًا على الجسر الأبيض وشرقي مطل على
الطريق الآخذ إلى الدالية والطريق الآخذ إلى السهم الأعلى وغربي مطل على الطريق الآخذ إلى الشكم والطريق
الآخذ إلى النيرب وهذا الإيوان مركب على جدرين لا بينهما بير مصنع له خرزة من رخام وجرن من رخام وبين
الإيوانين المذكورين بركة الماء بها تستقي كالدالية وشرقيها باب تربة الواقف ولها شباك كان شرقي مطل على
الطريق الآخذ إلى مسجد العفيف وقبلي مطل على قناة لا ماء بها وغربيها باب المدرسة الداخل ومنه إلى الباب
الخارج وبينهما باب بيت القيم والبوابة وباب مكتب الأيتام المركب على باب المدرسة الخارج وله شباك مطل على الطريق
وباب بيت الخلاء الباب الحادي عشر في دور الحديث بالصالحية منها دار الحديث الضيائية المحمدية وتعرف بدار
السنة بسفح قاسيون شرقي الجامع المظفري قال ابن شداد بانيها الفقيه ضياء الدين محمد بجبل الصالحية انتهى قال الذهبي في تاريخه
العبر فيمن مات في سنة ثلاث وأربعين وستمائة والشيخ الضياء أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي الحنبلي حافظ الإسلام ولد
سنة تسع وستين وخمسمائة وسمع من الخضر بن طاوس وطبقته بدمشق ومن ابن المعطوش وطبقته ببغداد ومن البوصيري وطبقته

بمرو من أبي جعفر الصيدلاني وطبقته بأصبهان ومن ابن بوش والمؤيد وطبقتهما بخراسان وأفنى عمره في هذا الشأن مع الدين
المتين والورع والفضيلة التامة والثقة والإتقان، انتفع الناس بتصانيفه والمحدثون بكتبه رحمه الله ورضي عنه توفي في
السادس والعشرين من جمادى الآخرة انتهى. وقال تلميذه ابن كثير في تاريخه [illegible] ضياء الدين المقدسي صاحب الأحكام محمد بن
عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي سمع الحديث الكثير وكتب كثيرا وطوف وجمع وصنف وألف كتبا مفيدة حسنة
كثيرة الفوائد من ذلك كتاب الأحكام ولم يتمه وكتاب المختارة وفيه علوم حسنة كثيرة حديثية وهي أجود من مستدرك
الحاكم لو كمل وله فضائل الأعمال وغير ذلك من الكتب الحسنة الدالة على حفظه واطلاعه وتضلعه من علم الحديث متنا وإسنادا
وكان رحمه الله في غاية العبادة والزهادة والورع وقد وقف كتبا كثيرة عظيمة لخزانة المدرسة الضيائية التي وقفها
على أصحابهم من أهل الحديث والفقهاء وقد وقفت عليها أوقاف أخر كثيرة بعد ذلك انتهى. وقال الصفدي في تاريخه
الحافظ ضياء الدين المقدسي محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل الحافظ الحجة الإمام ضياء الدين أبو عبد الله السعدي
المقدسي الصالحي صاحب التصانيف ولد بالدير المبارك سنة تسع وستين وخمسمائة ولزم الحافظ عبد الغني وتخرج به
وحفظ القرآن وتفقه ورحل أولا إلى مصر سنة خمس وتسعين ورحل إلى بغداد بعد موت ابن كليب [illegible] وسمع
من ابن الجوزي الكثير وبهمذان ورحل ثم رجع إلى دمشق بعد الستمائة ثم رحل إلى أصبهان فأكثر بها وتزيد وحصل شيئا كثيرا
من الكتب والأجزاء ورحل إلى نيسابور ووجدها بعد وفاة الفراوي [illegible] ومرو وسمع بحلب وحران والموصل وقدم دمشق
بعد خمسة أعوام بعلم كثير وحصل أصولا نفيسة فتح الله عليه بعد [illegible] وسمع بمكة ولزم الاشتغال [illegible] على
التصنيف والنسخ وأجاز له السلفي وشهدة [illegible] من الشام واستجاز [illegible] وابن شاتيل وعبد الحق اليوسفي
وأخوه عبد الرحيم وعيسى [illegible] من شيخ [illegible] وابن النجار [illegible]
وأبو الفتح [illegible] وخلق كثير قال الشيخ شمس الدين سمعنا الحافظ أبا الحجاج المزي وما رأينا مثله يقول الشيخ الضياء أعلم بالحديث
والرجال من الحافظ عبد الغني ولم يكن في وقته مثله ومن تصانيفه كتاب الأحكام يعوز قليلا ثلاث مجلدات وفضائل الأعمال مجلد و
الأحاديث المختارة خرج منها [illegible] وهي الأحاديث التي تصلح أن يحتج بها سوى ما في الصحيحين خرجها من مسموعه وفضائل الشام
ثلاثة أجزاء فضائل القرآن جزء كتاب الجنة كتاب النار [illegible] أصحاب الحديث [illegible] النهي عن سب الصحابة سيرة المقادسة كالحافظ عبد الغني
والشيخ الموفق والشيخ أبي عمر وغيرهم في عدة مجلدات وله [illegible] في أجزاء عدة وبنى مدرسة على باب الجامع المظفري
وأعانه عليها بعض أهل الخير ووقف بها داره [illegible] من السادة ووقف بها كتبه وأجزاءه وفيها من وقف الشيخ موفق
الدين والبها عبد الرحمن والحافظ عبد العزيز وابن الحاجب وابن سلام وابن هامل والشيخ علي الموصلي والحافظ عبد الغني وقد

نهبت

نهبت في نكبة الصالحية نوبة قازان وراح منها شيء كثير ثم تماسكت وتراجعت وجمع بين فقه الحديث ومعانيه [illegible] وله حظ من الأدب
وكثيرا من اللغة والتفسير وبطرف النحو رحمه الله توفي يوم الاثنين ثامن عشرين جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين وستمائة [illegible]
انتهى. وقال برهان الدين في مختصر طبقاته واقف الضيائية محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور السعدي المقدسي
الحافظ الكبير ضياء الدين أبو عبد الله [illegible] وجماعة وشهرته تغني عن الإطناب في ذكره سمع بدمشق من أبي المجد البانياسي
والخضر بن هبة الله بن طاوس وبمصر من البوصيري وببغداد من ابن الجوزي وطبقته وسمع ببلاد شتى بما يزيد على خمسمائة شيخ
وحصل أصولا كثيرة وأقام بهراة ومرو [illegible] من السلفي وشهدة قال ابن النجار كتبت عنه ببغداد ونيسابور ودمشق وهو
حافظ متقن ثبت ثقة صدوق نبيل حجة عالم بالحديث وأحوال الرجال له مجموعات وتخريجات وهو ورع تقي زاهد عابد محتاط في أكل
الحلال مجاهد في سبيل الله ولعمري ما رأت عيناي مثله في نزاهته وعفته وحسن طريقته في طلب العلم وأثنى عليه عمر بن الحاجب والشرف
النابلسي والذهبي وقال بنى مدرسة على باب الجامع المظفري وأعانه عليها بعض أهل الخير ووقف عليها كتبه وأجزاءه وله تصانيف كثيرة
منها كتاب الأحاديث المختارة وهي الأحاديث التي تصلح أن يحتج بها سوى ما في الصحيحين خرجها من مسموعاته قال بعضهم هي خير من
صحيح الحاكم روى عنه ابن نقطة وابن النجار والبرزالي وابن الحاجب وابن [illegible] الفخر البخاري والقاضي تقي الدين سليمان وحمزة وأبو بكر بن عبد
الدايم وعيسى المطعم وخلق توفي يوم الاثنين ثامن عشرين جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين ودفن بسفح قاسيون انتهى [illegible] بعده
[illegible] أوقافا بدمشق ووقف كتبه وأجزاءه بالضيائية [illegible] البرزالي [illegible] بدمشق
[illegible] ثاني رمضان سنة إحدى وسبعين وستمائة ودفن من الغد بسفح قاسيون انتهى ثم قال ابن شداد أول
من درس الحديث بها [illegible] ثم من بعده الشيخ تقي الدين [illegible] ثم من بعده شمس الدين خطيب الصالحية قاضي القضاة وهو مستمر بها
إلى الآن انتهى. قال الذهبي في تاريخ العبر في سنة ثمان وثمانين وستمائة وابن الكمال المحدث الإمام شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم
ابن عبد الواحد بن أحمد المقدسي الحنبلي ولد سنة سبع وستمائة وسمع من الكندي وابن الحرستاني حضورا ومن داود بن ملاعب وطائفة ومن
بالحديث وجمع وخرج [illegible] الدين المتين والورع والعبادة وولي مشيخة الضيائية والأشرفية بالجبل توفي في تاسع جمادى الأولى
انتهى. وقال الصفدي في تاريخه المحدثين شمس الدين ابن الكمال محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد الإمام المحدث القدوة الصالح شمس
الدين ابن الكمال المقدسي الحنبلي ابن أخي الحافظ ضياء الدين ولد سنة سبع وستمائة وسمع من الكندي وابن الحرستاني حضورا ومن ابن ملاعب
وأبي الفتوح البكري وموسى بن عبد القادر والشمس أحمد العطار [illegible] والشيخ الموفق وابن أبي لقمة وابن البن وابن
صصرى وزين الأمناء وابن راجح وأحمد بن طاوس وابن الزبيدي وخلق كثير وحدث بالكثير نحوا من أربعين سنة ونسخ الأجزاء الذي
خرجها له الحافظ ضياء الدين وكان من فضلاء النبهاء حسن التحصيل وافر الديانة كثير العبادة نزها عفيفا متمكنا [illegible]

28

تقي الدين سليمان وابن تيمية وابن العطار والمزي وابن مسلم وابن الحبال وحدث وولي مشيخة دار الحديث
الاشرفية بالجبل ودرس بالضيائية وحج مرتين حفر مكانا بالصالحية لبعض شأنه فوجد جرة مملوءة ذهبا وكانت
معه زوجته تعينه فطمه وقال لزوجته هذا فتنة ولعل لنا مستحقين لا نعرفهم فرفقته وطمه وتركه توفي سنة ثمان و
ثمانين وستمائة انتهى وقال شيخنا المحيوي النعيمي قال شيخنا البرهان بن مفلح في طبقاته في الاحمدين احمد بن عبد العزيز
ابي بكر السعدي ابو العباس كان من كبار الصالحين الاتقياء حدث عن ابراهيم بن خليل وعن محمد الادمي سمع منه الذهبي
وقال شيخنا عنه وابنه فقال لا اعلم منهم شيئا يشينه في دينه وكان شيخ الحديث بالضيائية حدث بالكثير سمع منه ابن الخباز و
غيره توفي في ذي الحجة سنة ثلاث وسبعمائة انتهى وقال فيها ايضا محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن الشيخ ابي عمر المقدسي الخطيب
البليغ الصالح العالم القدوة عز الدين ابو عبد الله بن الشيخ العز ثم من بيت العلم والكرم له حضور وسمع كثيرا من ابن عم
والده وتفقه على ابيه الشيخ شمس الدين درس بمدرسة جده والضيائية وخطب بالجامع المظفري وكان من الصالحين
الملازمين للعلم والتقوى عليهم وعمر وحدث بالكثير توفي يوم الاثنين عشرين رمضان سنة ثمان وعشرين وسبعمائة ودفن
بتربة جده الشيخ ابي عمر انتهى وقال فيها عمر بن سعد الله بن عبد الاحد الحراني ثم الدمشقي الفقيه الفرضي القاضي زين الدين
ابو حفص حضر على ابي الحسن البخاري وتزوج باقامة وقطن بعد ذلك ثلاثة ايام وتفقه وبرع في الفقه والفرائض
على الشيخ تقي الدين وغيره وكتب بخطه الكثير من كتب المذهب وكان جيدا بينا حسن الخط فيه تواضع كثير الورع وقرضا
وافضالا وذكره الذهبي في معجم المختص فقال فقيه عالم ذكي متواضع بصير بالفقه والعربية سمع الكثير وولي مشيخة الضيائية
قال ودرس بها مدة توفي سنة تسع واربعين وسبعمائة مطعونا شهيدا انتهى وقال فيها ايضا شمس الدين القاضي محمد بن
ابراهيم بن عبد الله المرداوي الشيخ الامام شمس الدين شيخ الفقهاء الشافعي سمع على محمد بن عبد الهادي وسمع اسماعيل
ابن الفراء الفقه على الحنبلي وابن الطحان الفقه اشتغل وافتى ودرس وانتفع به جماعة منهم صاحبنا الشيخ شمس الدين
النابلسي باشر درس الضيائية جوار الجامع المظفري وحضره ادرسه بحضور قاضي القضاة شهاب الدين ابن الحبال وجماعة
شرف الدين وغيرهما توفي يوم الاربعاء من عشر الثلاثاء سنة ست وعشرين وثمانمائة ودفن بالصالحية انتهى وقال فيها
ايضا محمد بن سليمان بن عبد الرحيم الشيخ المحدث موفق الدين ناظر دار الحديث بالضيائية والمقيم بالمدرسة وحصل الاجزاء وصار له
معرفة وفهم وكان شابا حسنا محببا الى الناس سمع من ابن عبد الهادي فمن بعده توفي سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة انتهى
قال ابن عبد الهادي وكان بهذه المدرسة كتب الدنيا والاجزاء الحديثية حتى قيل انه كان فيها خط الائمة الاربعة حتى قيل
انه كان فيها المصحف العثماني وكانت مضبوطة الى ايام المحنة وبعدها صار يلي امرها قاضينا حمد الدين بن

رزيق

زريق الذي قال عنه ابو الفضل بن حجر انه ما رأى في بلاد الشام من يستحق اسم الحافظ غيره وكان في ايام القاضي علاء
الدين منكلي ناظر القاضي علاء الدين الى كتاب الطلاق للقاضي تقي الدين السبكي فغالب العوالي الحديثة الضيائية
فارسل الطلبة فجمعوا فتفتت وارسلها لمن كان يوافقهم ثم انفرط امرها وطمع الناس فيها ثم لما جاء تيمور وهو في بلاد العراق
كان بها ابن جماعة منها على حاله ثم جاء الحافظ شمس الدين بن ناصر الدين فاخذ منها ثم جاء الحافظ قطب الدين الخيضري
فاخذ ثم ان القاضي ناصر الدين ابن زريق الثاني استمر بحرة سنين فيها وكان من عادة شيخ الحديث بالمدرسة وكان شيخنا
الشيخ شهاب الدين بن الحبال ودرس بها للفقه وكان من فضلاء الشيخ تقي الدين بن قندس فدرس بها كثيرا انتهى قلت باشر
هذه المشيخة وهذا الدرس في عصرنا اخونا الشيخ شهاب الدين الشويكي مدة سنين نيابة عن قاضي القضاة شرف الدين
عبد العزيز شيخنا قاضي القضاة نجم الدين عمر بن مفلح من يوم الدرس الى ... اللاحق به الدرس وبها الحال بين شيخنا
الشيخ علاء الدين البغدادي ثم صار نائب يكون اخصاصه بالدين والوقف على هذه المدرسة لديها كثير
السوق الفوقاني ودهانية وحنينة في البحر وارض بسقبا وبوطط لها ثلث ضياع ووقف اوله الحارث الاشرفية
بالجبل وهي الدرس والدور المنصورة والقليل والشرقية وتشتمل هذه المدرسة على مسجد له باب غربي قدام
باب طلوع الكتب والاجزاء المذكورة وقد شعثت ايام الشيخ شمس الدين الاكاني الحنبلي وكان سلم الطلوع المذكورة في نحو
الثلاثين الى ... ولهذا المسجد شباك الى ... هذه الصفة صحن هذه المدرسة ودائرها
خلاوي سفلية وعلوية وفي شرقي بيت الخلاء وفوقها باب المدرسة الخارجي وهو قديم ثم لما جاء ابن قاضي الجبل
لما كان ملحق بها فقام ما بها من بيوت ذلك وانشا الشيخ موفق الدين المذكور لنفسه في ذلك باب الضيائية القبلي بالدرج
ذيل بتربة المحدث العريف ... ومنها دار الحديث العالمة وهي بشرقي الرباط الناصري وغربي سوق الشيوخ قبلي جامع
الحنابلة شرقيه بنتها العالمة بنت شيخ الاسلام الشيرازي الحنابلة وقال ابن كثير وقفتها الشيخة الصالحة العالمة ام اللطيف
بنت الشيخ الناصح الحنبلي وكانت فاضلة لها تصانيف وهي التي ارشدت ... وبيع بيت الحنابلة في مباني الدين واخذ مكاتيب
الدين الى وقف المدرسة الصاحبة فاستعدوا على الحنابلة ايضا لما مات بيعت وحملها ... المصادرات وكذلك
ملك ثم اخرج عنها وتزوجها الاشرف صاحب حمص وسافرت معه الى الرحبة وتل باشر ثم توفيت في سنة ثلاث وخمسين وستمائة
ووجد لها بدمشق ذخائر وجواهر نفيسة تقارب ستمائة الف درهم غير الاملاك والاوقاف انتهى قلت ذكرت منه
واربعين وثمانية وقال الصفدي في تاريخه من مات بذلك ابن هامل المحدث محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل المحدث شمس الدين
ابو عبد الله الحراني سمع ابن الزبيدي وابن اللتي والاربلي والهمداني وابن روزبة والسخاوي والقطيعي وغيرهم كلهم

وباجازته من مصر وعني بالحديث عناية كلية وكتب الكثير وتفقه وحصل وروى عن ابن البخاري والدمياطي وابن ابي الفتح
وابن العطار توفي في شهر رمضان سنة احدى وسبعين وسبعمائة ودفن [illegible] وكان شيخ المدرسة العالمة
انتهى وقال ابن مفلح في طبقاته ابو زكريا يحيى بن الامام عبد الرحمن الحنبلي الشيرازي الاصل ثم الصالحي من بيت
مشهور بالعلم والفضل انتهى وقال الشيخ تقي الدين ابن قاضي شهبة هو الشيخ الاصيل المدرس المعيد شمس الدين ابو المحاسن وابو الطاهر
حفيد عبد الله سمع من ابن ابي عمر وابن الفخر وابن المجاور وولي مشيخة العالمة والنظر عليها وعلى الصاحبة ودرس
بها وسمع منه ابن الفتح والقرشي وابن رجب والحسيني توفي يوم الجمعة سادس شعبان سنة احدى وخمسين وسبعمائة بالصالحية
وصلي عليه عقب الجمعة بالجامع المظفري ودفن بسفح قاسيون انتهى وقال شيخنا جمال الدين ابن عبد الهادي ودرس بها ودرس
فلا درس بها شيخنا تقي الدين قندس انتهى وكانت هذه المدرسة سكن الشهاب ابن المحب قال ابن حجي احمد بن علي بن عبد الله
البعلي توفي يوم الثلاثاء ثاني المحرم سنة خمس وسبعين وسبعمائة بمنزله بالمدرسة العالمة وكان صاحبا لنبيه واقف
عليها الشيخ [illegible] من البطال والغرباء وذكر من صح عنده الشامية العالمة وكان القاضي برهان الدين ابن مفلح الحاكم عليها ابن عم
انها محصورة في عشرة من اعيان الطلبة ما عدا [illegible] وقد الت ايامها الى الخراب ولم يبق الا مفتوح غير ان الشيخ محمد بن ميمون
العيني الساكن بها سكن تلك الجهة اشكر فوائد [illegible] العارضي وابن حسن الحارثي ومنها دار الحديث العلائية [illegible]
[illegible] مدرسة ابي عمر وشماليها مع الاتابكي بن مبارك بالقرب من الناصرية فصل بينهما الطريق وتعرف الان
بالخانقاه وقد ذكر شيخنا جمال الدين عبد الهادي رحمه الله في فضائل الشام ان بانيها الصاحب عز الدين ابو يعلى حمزة بن مؤيد الدين ابي المعالي
اسعد عز الدين ابو المظفر الوزير مؤيد الدين ابي المعالي اسعد ابن ابي يعلى حمزة بن اسد بن علي بن محمد حمزة التميمي الدمشقي ابن
القلانسي احد رؤساء دمشق الاكابر ولد سنة تسع واربعين وستمائة وسمع الحديث من جماعة وروى وقال ابن كثير في سنة تسع
عشرة وسبعمائة وسمعنا عليه وكان رئيسا بارعا [illegible] واحسانا كثيرا [illegible] الرياسة ولم يزل مع صاحبه
الوظائف الى ان ولي وكالة بيت المال ثم الوزارة في سنة ست عشرة ثم عزل وقد صودر في بعض الاحيان وكانت له مكارم على
الخواص والكبار وله احسان على الفقراء والمحتاجين ولم يزل معظما وجيها عند الدولة من النواب والملوك والامراء وغيرهم الى ان
توفي ببستانه ليلة السبت سادس ذي الحجة وصلي عليه من الغد ودفن بتربته بسفح قاسيون ولم تزل العالمة [illegible] ما حسن بانه
وقف دار حديث [illegible] انتهى وقال الذهبي في العبر ومات الصاحب الاكبر رئيس الشام عز الدين حمزة بن المؤيد ابن القلانسي
الدمشقي في ذي الحجة يعني من سنة تسع وعشرين وسبعمائة عن ثمانين سنة وكان محتشما معظما متقدما على الوزارة وغيرها وروى
عن ابن [illegible] انتهى والوقف على اهل [illegible] ومشيختها [illegible] حسن تشتمل على [illegible]

ليس لها اطلاع على النهر المذكور ويدخل اليها من باب عن يمين الداخل [illegible] حتى على النهر ولصيق هذا الباب بعض
منه الى ما دونه ولها باب اخر من القبلة [illegible] بجانب [illegible] من قبلتها بجسر
معقود على هذا النهر ينتفع به الناس [illegible] يتوصل اليها من الجسر المذكور [illegible] فتحتها
الباب الذي [illegible] المدرسة وشماليها [illegible] فوق النهر لكنه بالكبر
بينه وبين [illegible] الشامية الحنبلية [illegible] الا المستقل القبلي
وشماليها [illegible] قبل الفتنة [illegible] ومنها دار الحديث [illegible] شرقي العالمية
وقبليها [illegible] يفصل بينهما طريق [illegible] الذي انشأها قاضي القضاة نظام الدين ابو حفص عمر بن قاضي
القضاة تقي الدين ابراهيم بن محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج بن عبد الله المقدسي الاصل الصالحي الحنبلي ولد في سابع
شهر [illegible] سنة [illegible] وسبعمائة وحضر على الحافظ شمس الدين محمد بن ابي بكر [illegible] المحب عبد الله بن المحب
[illegible] مشيخة [illegible] والمنتخب من مسند عبد بن حميد [illegible] وذكر انه سمع من لفظ البخاري ومن
[illegible] الذهبي صحيح مسلم [illegible] جمال الدين [illegible] ابو بكر [illegible] عبد الرحمن
المرداوي الاربعين المخرجة [illegible] للحافظ الشمس الصامت [illegible] وحضر عند السراج البلقيني والبدر [illegible]
وغيرهما وتفقه بوالده وغيره وناب في القضاء مدة عن والده ثم ولي [illegible] وهو اول قاض حنبلي وليها ثم
عزل ثم ناب في دمشق مدة عن ابن عبادة وغيره ثم ولي قضاء القضاة بدمشق عن ابن الحبال ثم عزل [illegible] الدين
الحنبلي ثم اعيد ثم عزل [illegible] ثم اعيد ثم عزل ببرهان الدين [illegible] ثم اعيد ثم عزل واستمر الى ان مات سنة اثنتين
وسبعين وثمانمائة ودفن بالروضة بسفح قاسيون [illegible] مشيخة دار الحديث [illegible] وليها شيخنا
القاضي علاء الدين [illegible] الحنبلي وهي لطيفة تشتمل على ايوان [illegible] ايوان غربي [illegible]
[illegible] والمحراب ايوان لطيف بينهما بركة [illegible]
[illegible] المذكور [illegible] ولصقها الى جهة القبلة
دهليز [illegible] وتجاه [illegible] قبليها ومنها دار الحديث الناصرية [illegible] لطائفة
[illegible] على جامع الافرم [illegible] الناصرية البرانية التي [illegible] دمشق الجوانية
وكلاهما انشاء الملك الناصر صلاح الدين يوسف ابن الملك العزيز [illegible] ابن الملك الظاهر غياث الدين [illegible] ابن صلاح الدين
يوسف ابو المظفر بن شادي [illegible] ابن كثير في سنة [illegible] ذكر

الملك العزيز [illegible] وهو والد الملك الناصر صاحب دمشق واقف الناصريتين انتهى وكان مولد الناصر هذا بحلب
في سنة سبع وعشرين وستمائة ولما توفي ابوه في سنة اربع وثلاثين بويع بالسلطنة بحلب وعمره سبع
سنين وقام بتدبير مملكته جماعة من مماليك ابيه العزيز وكبيرهم الشمس لولو وكان الامر كله عن راي جدته ام ابيه
صفية خاتون ابنة الملك العادل ابي بكر بن ايوب ولهذا سكت عنه الملك الكامل لانها اخته فلما توفيت سنة
اربعين استقل الناصر واشتغل عنه الكامل بعد الصالح ثم فتح حمص سنة ست واربعين ثم ملك [illegible]
دمشق وفي سنة اثنتين وخمسين دخل بابنة السلطان علاء الدين صاحب الروم ومن بنتها ابنه العزيز وكان
طيبا جوادا موطأ الاكناف حسن الاخلاق [illegible] الشعر في الراي محببا اليهم كثير النفقات وما بنا الملك
دمشق مع حلب فيه عدل في الجملة وذلك جود وصفح وكان الناس معه في بلهنية من العيش لكن معادات الخمور
والفواحش وكان للشعر دولة [illegible] مع كثير طيبه ومطبخه [illegible] وعمل عليه [illegible] وقع فيه القتار
فذهبوا به الى هلاكو فاكرمه فلما بلغه كسر جيشه على عين جالوت غضب وتنمر وامر بقتله فقدم اليه وقال
ما ذنبي فما تركه حتى قتله فلما بلغه كسر جيشه ثانيا على حمص اشتد غضبه وامر بقتله وقتل شقيقه الملك الظاهر
علي فقتلا قال الذهبي في العبر سنة تسع وخمسين وستمائة قيل انه قتله في الخامس والعشرين من شوال
عام ثمان ودفن بالشرق وقد كان اعد له تربة برباطه الذي بناه بسفح قاسيون فلم يقدر دفنه به وكان شابا
ابيض مليحا حسن الشكل بعينه قبل قال ابن كثير في سنة اربع وخمسين وفيها امر الناصر بعمارة الرباط الناصري
بسفح قاسيون وذلك عقيب فراغ الناصرية الجوانية بدمشق وعمل الناصرية البرانية ايضا وهي من اعظم الامكنة
في البنيان المحكم والجوامع من احسن المدارس وهو الذي بنى الخان الكبير تجاه الزنجاري وحول اليه دار الطعم
وقد كانت قبل ذلك غربي القلعة في اصطبل السلطان المعروف وكان قد ملك دمشق عشر سنين فبنى بها هذه
الاماكن رحمه الله تعالى انتهى وقال ابن كثير ايضا في سنة خمس وثمانين وستمائة وممن توفي بها الشيخ الامام العالم
البارع جمال الدين ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن سحمان البكري الشريشي المالكي ولد بشريش سنة احدى
وستمائة ورحل الى العراق فسمع بها الحديث من المشايخ كالقطيعي وابن روزبة وابي اللتي وغيرهم واشتغل
وحصل وشغل الناس ثم عاد الى مصر ودرس بالفاضلية ثم اقام بمكة شيخ الحرم ثم جاء الى دمشق فولي
مشيخة الحديث بتربة الصالح ومشيخة الرباط الناصري بقاسيون [illegible] الناصرية هذا وعرض عليه
قضاء المالكية فلم يقبل توفي يوم الاثنين الرابع والعشرين من رجب بالرباط المذكور وكانت له جنازة

حافلة

حافلة انتهى وقال ابن شهبة في الوفيات من تاريخه سنة ثمان عشرة وسبعمائة والشيخ الامام العلامة كمال الدين
ابو العباس احمد بن الشيخ العلامة جمال الدين ابي بكر محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن سحمان البكري الوائلي الشريشي
ميلاده في رمضان سنة ثلاث وخمسين وستمائة كان ابوه من العلماء فاشتغل هو في مذهب الشافعي وحصل علوما
عدة وكان خبيرا بالمذهب [illegible] في الحديث ونظر وكتب الطباق بنفسه وطلب بنفسه من النجيب وغيره وافتى ودرس
وناظر [illegible] مدة [illegible] ولي مشيخة الحديث بتربة الصالح بعد الفارقي [illegible]
[illegible] نيابة الحكم عن ابن جماعة مدة ثم ترك [illegible] وولي الجامع مرات ودرس
بالمدرسة الناصرية عوضا عن زين الدين الفارقي ثم تولى الناصرية البرانية [illegible] عند الحاجب الشافعية [illegible] الشيخ
[illegible] الناصرية [illegible] لان شرط الشافعية ان لا يجمع بينهما [illegible] اسمه الشيخ كمال الدين بالناصرية
[illegible] عن [illegible] ابن جماعة [illegible] زين الدين الفارقي فاستقلا منها وباشر مشيخة الرباط الناصري
بقاسيون مدة [illegible] ومشيخة دار الحديث الاشرفية الدمشقية ثمان سنين وكان مشكور السيرة
فيما يتولاه من [illegible] الجهات [illegible] هذه السنة يريد الحج [illegible] في سلخ شوال [illegible]
ودفن هناك رحمه الله تعالى وولي بعده الوكالة جمال الدين [illegible] ودرس الناصرية كمال الدين الشيرازي وولي دار
الحديث الاشرفية الحافظ جمال الدين المزي [illegible] الشيخ شمس الدين الذهبي وبالرباط الناصري ولده جمال الدين انتهى
وجمال الدين هذا هو الامام العلامة [illegible] ابو بكر محمد [illegible] سنة [illegible] وتسعين وستمائة [illegible] جماعة واجازه
اخرون واشتغل [illegible] في العلوم [illegible] وكان حسن المحاضرة [illegible] ودرس في [illegible]
بعض المدارس ثم [illegible] والرباط الناصري [illegible] بعض مدارس [illegible] السبعين [illegible]
[illegible] الى [illegible] ثم قدم دمشق [illegible] تقي الدين السبكي [illegible] البادرائية سنة
احدى واربعين [illegible] الجامع [illegible] البادرائية [illegible] شرف الدين سنة [illegible]
[illegible] الاذرعي [illegible] الى [illegible]
[illegible] ثم رجع الى القاهرة [illegible] البرانية [illegible] وستين [illegible] وعاد الى
دمشق وباشر [illegible] المذكورة [illegible] في شوال [illegible] الناصرية
[illegible] بتربتهم بسفح قاسيون مقابل جامع الافرم [illegible] اختصر الروضة وشرح المنهاج [illegible]
[illegible] وله [illegible] ونظم [illegible]

العراقي وابن حجي وغيرهم وقال البرزالي في سنة خمس وعشرين وسبعمائة وفي ثاني عشر شوال درس بالرباط الناصري
بقاسيون جمال الدين المغربي الذي كان قاضي طرابلس ثم بعد بها ابن الشريشي الى تدريس الشريفية
وكان قبلها توقيع بالعذراوية والظاهرية فتوقف في طريقه قاضي القضاة جلال الدين وقابله ابن جملة والقزويني
وعقد له ولجمال الدين مجلسا ومعه توقيع بالشامية البرانية فحط الامر عليه لانه لم يظهر استحقاقه لذلك
فصار نصف المدرستين العذراوية والشامية لابن المرحل واعطي المغربي المسرورية عوضا نصيبه فيها لابن الشريشي
الرباط الناصري فدرس فيه هذا اليوم وحضر عنده القاضي جلال الدين ودرس بعده ابن الشريشي بالمسرورية
وحضر عنده الناس ايضا انتهى وقال ابن كثير ايضا في سنة تسعين وستمائة والامير الكبير بدر الدين محمد بن عبد الله
الناصري ناظر الرباط لما لحقه من وصية استاذه وهو المزي ولي الشيخ شرف الدين الفزاري مشيخة الرباط بعد ابن
الشريشي انتهى والشرف الفزاري هو الحافظ شرف الدين ابو العباس احمد بن ابراهيم بن سباع بن ضياء الفزاري خطيب جامع
دمشق وهو اخو الشيخ تاج الدين ولد بدمشق في رمضان سنة ثلاثين وستمائة وقرا القراءات على
السخاوي وسمع من اللتي ومن ابن الصلاح ولازمه للسماع على شمس الدين ابي الفتح واخذ العربية على المجد الاربلي
وطلب الحديث بنفسه وقرا الكتب الكبار ولم يتزوج ودرس بالرباط الناصري وغيره وولي خطابة جامع جراح ثم ولي
خطابة جامع دمشق قال الذهبي في مختصر تاريخ الاسلام في سنة خمس وسبعمائة وفي شوال توفي خطيب دمشق و
محدثها ومقرئها الشيخ شرف الدين الفزاري اخو شيخنا تاج الدين عبد الرحمن وله خمس وسبعون سنة انتهى وقال السيد الحسيني في ذيل
العبر في سنة اربع واربعين وسبعمائة وفيها مات بطرابلس قاضيها العلامة حسام الدين ابو علي الحسن بن رمضان بن الحسن
القرمي مدرس الناصرية بالجبل تفقه للشافعي وبرع في علم الحديث وصنف وافاد وكان ذا اطلاع ودرس بعده
بالناصرية شيخنا نجم الدين فهو ابنه انتهى ولشارح هذا المحل ان ظاهر كلام المؤرخين غير الناقصين النسبة الى تقديم
بعض من تقدم على بعض هذا الكلام ونجم الدين هذا هو الشيخ الامام العالم الصالح الزاهد القدوة ابو بكر بن محمد بن
الشيخ الكبير عمر بن ابي بكر بن قوام بن علي بن قوام البالسي الاصل الدمشقي مولده في ذي الحجة سنة تسعين وستمائة وسمع
وتفقه وحدث عن جماعة من الفضلاء وغيرهم وكان شيخ زاويته والده ودرس بالرباط المذكور وسمع منه الشريف الحسيني
واخرون قال ابن كثير كان رجلا صالحا جليل القدر فيه اخلاق حسنة وعبادة وفقه وملازمة لجماعة توفي
في رجب سنة اربعين وسبعمائة ودفن بزاويتهم بسفح قاسيون الى جانب والده رحمه الله ودرس بعده ولده
الشيخ ... في رمضان سنة سبع ... وتفقه

ودرس

ودرس وحدث قال ابن كثير كان من اعيان الفضلاء درس بالناصرية البرانية بعد ابيه وبالرباط الدواداري داخل
باب الفرج وكان يحب السنة ويفهمها جيدا وقال الحافظ ابن رافع سمع وتفقه ودرس وكان حسن الخلق توفي في ربيع
الاخر سنة خمس وستين وسبعمائة ودفن بسفح قاسيون بزاوية ابيهم انتهى بل ان الاول قال ابن كثير في سنة ثلاث عشرة
وسبعمائة الشيخ الكبير المقرئ شمس الدين ابو بكر بن محمد بن عبد الرحمن السبعي الجزري المعروف بابن القصاع نايب الخطابة وكان
يقرئ الناس بالقراءات السبع وغيرها من الشواذ وله اهتمام بالنحو وفيه ورع واجتهاد توفي ليلة السبت حادي عشرين جمادى
الاخرة ودفن من الغد بسفح قاسيون نحو الرباط الناصري وقد جاوز الثمانين وقال الحسيني في ذيل العبر في سنة
بدمشق شيخنا تقي الدين القصاعي في جمادى الاخرة عن بضع وثمانين سنة شيخ بالرباط الناصري وتلا على الشيخ عبد الصمد
وغيره وروى عن الكراشي وتفرد وكان ذا فضل بصيرا بالسبع انتهى الثانية قال ابن كثير في سنة اربع وستين وستمائة
وممن توفي بها بدر الدين عبد الله الامير الاصيل بدر الدين العزيزي كان من اكابر الامراء واحظاهم عند الملك الظاهر
وهو الذي اشار عليه بولاية القضاة من كل مذهب على سبيل الاستقلال وكان ذا حرمة متواضعا كريما وفيه ديانة مقبلا
في الدولة مات بحواحيه في حصار صفد فلم يزل مريضا منها حتى مات ودفن بالرباط الناصري بسفح قاسيون انتهى
ومنها الدار منها سفح دمشق ولكنها خربت لخراب محلتها وهي مركبة على نهر يزيد بمنزلة البهائي على درج ولها باب
شمالي مطل على صحن مركبة النهر المذكور وفي غربيه مدار للماء يمشي في ساقية الى جرن لي باب الدار المذكورة خلف
هذا الجرن تربة وغربي هذه الدار الرباط المذكور وله باب الى الزقاق بين ثلاثة شبابيك واعلاه مأذنة وواجهة
الباب متصل بواجهة تلك الدار والجرن جيبها من حجر ابيض واسود بحجارة مثل هذا العصر مثل الاتقان فان الابرج الاعلى
ان تدخل بيض حجرين ومنها دار الحديث الاشرفية البرانية المقدسية بسفح جبل قاسيون على حافة نهر يزيد تجاه
تربة الوزير تقي الدين ابن بوبرينه على التكريتي وشرقي المدرسة الحنفية المرشدية وغربي المدرسة الشافعية الاتابكية
انشأها الملك الاشرف مظفر الدين موسى بن الملك العادل ابي بكر بن ايوب سمع صحيح البخاري على الزبيدي في سنة ثلاثين و
ستمائة قال الذهبي في مختصر تاريخ الاسلام في سنة خمس وثلاثين المذكورة وفيها مات الاخوان الملك الاشرف مظفر
الدين في اول السنة بقلعة دمشق واوصى بالملك بعده لاخيه الصالح اسماعيل فجاء اخوهما الملك الكامل من مصر فحاصر دمشق
وقد تسلطن بها اخوه الصالح اسماعيل فاخذها منه في اخر جمادى الاولى من السنة المذكورة ونقل الاشرف الى تربته شمالي
الكلاسة من جامع دمشق ثم لم يبق الكامل سوى شهرين حتى مات بالقلعة في الحادي والعشرين من رجب من هذه السنة
في القلعة ودفن بالتربة شمالي الجوانية شرقي خانقاه السميساطية وكان مولده ومولد الاشرف في عام واحد انتهى و

سنة ست وسبعين وستمائة انتهى. قال ابن مفلح: [illegible] بن عمر بن عمر بن [illegible] بن سرور [illegible] الدمشقي
الإمام ابن الحافظ جمال الدين [illegible] سمع بدمشق من [illegible] محمد بن [illegible] وببغداد من ابن كليب
وابن المعطوش وبأصبهان من [illegible] وخلق [illegible] كتب بخطه الكثير وصنف
[illegible] وقرأ القراءات على عمه العماد وتفقه على الشيخ موفق الدين [illegible] العكبري قال الحافظ [illegible] كان
في دينه. وقال ابن الحاجب: [illegible] [illegible] بعض [illegible] مهيبا جوادا
[illegible] [illegible] [illegible] أبي عمر [illegible]
عن إجازة القاضي [illegible] سليمان بن حمزة [illegible] سمع [illegible] شيخنا [illegible]
فإن قبل قراءتها توفي [illegible] الجمعة [illegible] سنة [illegible] ودفن [illegible] ورآه بعضهم في النوم فقال
له ما فعل الله بك فقال أسكنني [illegible] رضوانه [illegible] [illegible]
[illegible] انتهى ابن مفلح. [illegible] [illegible] ابن كثير في سنة اثنين و
ثمانين وستمائة [illegible] الشيخ [illegible] العلامة شيخ [illegible] شمس الدين [illegible] عبد الرحمن ابن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة
الحنبلي أول من ولي قضاء الحنابلة بدمشق [illegible] [illegible] الأشرفية بالجبل وقد سمع الحديث
الكثير وكان من علماء الناس [illegible] حسن وخشوع ووقار [illegible]
[illegible] ربيع الآخر من هذه السنة عن خمس وثمانين [illegible] ودفن [illegible] الإمام شمس الدين
قال الذهبي في تاريخ العبر في سنة ثمان وثمانين وستمائة والمحدث شمس الدين [illegible] أبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم [illegible]
[illegible] المقدسي الحنبلي ولد سنة سبع وستمائة وسمع الكندي وابن الحرستاني حضورا [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] بالجبل وقال
[illegible] شيخنا العلامة العالم شمس الدين [illegible] ضياء الدين سمع من أبي القاسم
[illegible] والشمس العطار والعماد إبراهيم والشيخ الموفق وابن [illegible]
[illegible] [illegible] ابن الزبيدي [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] القاضي تقي
الدين سليمان [illegible] بالجبل [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

ذلك

ذلك بخطه. وقال الذهبي: هذا [illegible] ولم يسمع من [illegible] الفقه [illegible] وبركاته توفي في [illegible] جمادى
الأولى سنة ثمان وثمانين وستمائة، وقد مرت ترجمته في [illegible] دار الحديث الضيائية. وقال ابن كثير في تاريخه في
سنة خمس وتسعين وستمائة: قاضي القضاة شرف الدين أبو الفضل الحسن ابن الشيخ الإمام الخطيب شرف الدين أبي بكر
عبد الله ابن الشيخ أبي عمر المقدسي، سمع الحديث وتفقه وبرع في الفروع واللغة، وفيه أدب وحسن محاضرة، مليح الشكل، تولى
القضاء بعد نجم الدين ابن الشيخ شمس الدين [illegible] سنة سبع وثمانين، ودرس بدار الحديث الأشرفية بالسفح. وقال
الصفدي في تاريخه: [illegible] ابن عبد الله ابن الشيخ القدوة الزاهد أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة، قاضي القضاة شرف
الدين أبو الفضل ابن الخطيب شرف الدين [illegible] الحنبلي، ولد سنة ثمان وثلاثين وستمائة، وسمع من [illegible] وابن [illegible]
[illegible] [illegible] وجماعة، وقرأ الحديث بنفسه على الكفرطابي وغيره، وتفقه على [illegible] شمس الدين وصحبه [illegible] وبرع في المذهب
وكان مليح القامة حسن الهيئة [illegible] [illegible] مكارم [illegible] ومروءة [illegible] [illegible]
وشهرة حسنة في الأحكام، سمع منه البرزالي وغيره، ودرس بمدرسة جده وبدار الحديث الأشرفية، وولي القضاء
بعد نجم الدين الشيخ، توفي ليلة الخميس الثاني والعشرين من شوال، ودفن من الغد بمقبرة جده بالسفح، وحضر نائب
السلطنة والقضاة والأعيان جنازته، وصلي عليه من الغد غائبا بالجامع المظفري، وباشر القضاء بعده تقي الدين سليمان بن حمزة.
قال ابن كثير: [illegible] مشيخة دار الحديث بالسفح، وقد [illegible] بها شرف الدين [illegible] الحنبلي النابلسي [illegible] شهور [illegible]
عنها واستقر بها التقي سليمان المقدسي انتهى. وتقي الدين سليمان هذا قال ابن كثير في سنة خمس عشرة وسبعمائة:
القاضي المسند المعمر الرحلة تقي الدين سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر المقدسي الحنبلي الحاكم بدمشق، ولد
في نصف رجب سنة ثمان وعشرين وستمائة، وسمع الحديث الكثير، وقرأ بنفسه، وتفقه وبرع، وولي الحكم وحدث، وكان من خيار
الناس وأحسنهم خلقا، وأكثرهم مروءة، [illegible] [illegible] من البلاد وحكم بالجوزية، فلما صار إلى منزله بالدير
تغير حاله، ومات عقيب صلاة المغرب ليلة الاثنين حادي عشرين ذي القعدة، ودفن من الغد بتربة جده، وحضر جنازته
خلق كثير جدا. وقال الذهبي في مختصر تاريخ الإسلام: وله [illegible] وثمانون سنة، وكان مسند الشام في وقته. وقال في العبر
في الذيل في سنة خمس عشرة وسبعمائة، وفيها في حادي عشرين ذي القعدة توفي قاضي القضاة تقي الدين أبو الفضل سليمان، وروى
الصحيح عن ابن الزبيدي حضورا، وسمع من ابن اللتي وجعفر وابن المقير وكريمة وابن الجميزي والحافظ الضياء، وأجاز له
عمر بن كرم وأبو الوقت محمود بن منده [illegible] السهروردي، وخرج له معجم في مجلدين عمل ابن [illegible] وكان بصيرا
بالمذهب دينا متعبدا متواضعا كبير المحاسن، واسع الرواية، أفتى زمانا وحكم [illegible] وتخرج به الفقهاء انتهى. ثم ذكر

بها الجلال والعلم نجم الدين [illegible] الزهري في تاريخه سنة احدى [illegible]
عز الدين [illegible] قاضي القضاة تقي الدين [illegible] المقدسي والمسند [illegible]
المرداوي [illegible] عز الدين عبد السلام ودرس [illegible] الاجرية وغيرها [illegible]
منها انتهى ثم درس بالجامع وكان علاء الدين [illegible] السعدية لها الحسن [illegible]
افضل [illegible] علاء الدين قاضي القضاة عز الدين قاضي القضاة [illegible] المقدسي الحنبلي [illegible]
المعلم [illegible] ودرس بدار الحديث الاشرفية بالسفح [illegible]
شرف الدين [illegible] من شرط [illegible] للشيخ شمس الدين [illegible]
في [illegible] الجوزية وكان [illegible] وناب في الحكم عن [illegible]
وقد [illegible] خامس ربيع الاول سنة سبعين [illegible] ودفن بالسفح [illegible]
من [illegible] القاضي برهان الدين ابن مفلح [illegible] العلامة ابو اسحق ابراهيم ابن الشيخ الامام اكمل الدين [illegible]
الامام شيخ [illegible] شرف الدين ابي محمد عبد الله ابن الشيخ الامام العلامة اقضى القضاة [illegible]
مفرج الراميني ثم المقدسي الصالحي ولد يوم الاثنين [illegible] سنة [illegible]
[illegible] الشيخ تقي الدين الاسدي [illegible] سنة خمس واربعين [illegible]
[illegible] عز الدين البغدادي [illegible] القاضي برهان الدين ابن مفلح [illegible]
[illegible] قرأ على جماعة منهم تقي الدين الاسدي المذكور [illegible]
ابن الحاجب [illegible] والفارسية ومنهم [illegible] عز الدين البغدادي [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] منهم الشيخ زين الدين عبد الرحمن [illegible]
[illegible] والحنبلية والشامية [illegible]
[illegible] المقنع [illegible] الجامع المظفري [illegible] تقي الدين [illegible]
[illegible] ابو بكر بن محمد [illegible] ابن مفلح [illegible]
[illegible] سنة اثنتين وخمسين [illegible] برهان الدين الى مصر [illegible]
سنة ثلاث وخمسين ثم اعيد [illegible] ودخل دمشق [illegible] يوم الاثنين [illegible] عشرين ربيع الاخر
عزله علاء الدين [illegible] ابن مفلح [illegible]
[illegible] سنة سبع وخمسين ودخل دمشق [illegible]

الشهر

الشهر المذكور عوضا عن برهان الدين المذكور والبس تشريفا بذلك الى ان عزل في ثاني عشر ربيع الاول
سنة ثمان وخمسين واعيد برهان الدين في ثاني عشر ذي الحجة منها والبس التشريف واستمر [illegible] وظيفة
القضا المذكورة ثم اعيد القاضي علاء الدين علي بن صلاح الدين ابي بكر بن مفلح في سنة ستين في ثامن عشر ذي
الاخرة منها ووصل علاء الدين المذكور من مصر الى دمشق وقرئ توقيعه بالجامع ثم اعيد برهان الدين في
رابع عشر جمادى الاخرة سنة اثنتين وستين وقرئ توقيعه بالجامع وفي يوم الاثنين سادس عشري المحرم سنة
ثلاث وستين ورد الخبر من مصر الى دمشق بعزل برهان الدين من القضا وعزل القاضي قطب الدين
الخيضري من كتابة السر واستقر القاضي علاء الدين المذكور في الوظيفتين المذكورتين [illegible] منعا
من المباشرة وفي يوم الخميس ثامن عشري ربيع الاخر منها وصل القاضي علاء الدين المذكور من مصر الى
دمشق متوليا الوظيفتين المذكورتين وقرئ توقيعه بهما بالجامع على العادة ثم اعيد برهان الدين واستمر
الى ان توفي ليلة الاربعاء رابع شعبان سنة اربع وثمانين وثمانمائة بمنزله بدار الحديث المذكورة بالسفح
وحضر جنازته النايب والقضاة فمن دونهم وحملت جنازته على الاصابع وصلى عليه ولده نجم الدين
محمد اماما ودفن بالروضة عند ابيه واجداده ثم تولى القضا ومشيخة دار الحديث [illegible] ولده نجم الدين
عمر المذكور [illegible] الاولى [illegible] الدار [illegible] المحب احمد بن نصر الله البغدادي الحنبلي
قاضي القضا بالديار المصرية والشمس محمد بن احمد البساطي المالكي قاضي القضاة بها ايضا اخرجها
من طريق شيخ الاسلام سراج الدين ابي حفص عمر بن رسلان البلقيني تخريج الحافظ ولي الدين ابي
زرعة احمد ابن العراقي المصري الشافعي [illegible] مسموعاته لما قدم دمشق مع السلطان الملك الاشرف يوم
السبت رابع عشر ذي الحجة الحرام سنة ست وثلاثين وثمانمائة بحضور العلامة الحافظ شمس الدين ابي عبد
الله محمد بن ابي بكر بن عبد الله بن ناصر الدين الدمشقي الشافعي الناظم [illegible] قاضي القضاة نجم الدين ابو حفص
عمر بن قاضي القضاة برهان الدين ابراهيم بن مفلح [illegible] الشمس ابو عبد الله محمد بن محمد بن [illegible]
الاردبيلي الحنبلي [illegible] بن عيسى بن عبد الرحمن المطعم المقدسي [illegible] تخريج الحافظ ابي عبد الله محمد بن
احمد بن عثمان الذهبي [illegible] يوم [illegible] ذي الاخرة سنة [illegible] بحضور المحدث [illegible]
ابي المحاسن يوسف بن حسن بن احمد بن عبد الهادي الصالحي الحنبلي [illegible] على [illegible] ضياع بالقاعة
ومنها [illegible] والمنصورة والقبلية والشرقية [illegible] ابن النابلسي المعروف بابن [illegible] وذكر [illegible]

وهذه الدار تشتمل على مسجد لطيف كبير مطل على جنينة على حافة النهر وشباكه ثلاثة ابواب ومنها وقدامها الصحن وهو متسع ودار ظاهره بجنبه [illegible] وفيه بيت وصفة بين الخلا وغربيه بيت [illegible] الباب الى هذا الصحن واعلاه بجملة الخلاوي العلوية وبه مسجد له شباك مطل على الطريق وشرقيه قبة بها قبر وقبالة هذا الباب باب قاعة الشيخ وكان مكتوبا على بابها وهو متصل بمنشأن الاتابكية جعلها [illegible]

الباب الثاني في مدارس الشافعية

[illegible] الاتابكية غربي دار الحديث الاشرفية القدسية وشرقي [illegible] قال القاضي عز الدين الحلبي انشأتها [illegible] ارسلان بن اتابك صاحب الموصل [illegible] هذا ما قال الذهبي في العبر سنة اربعين وستمائة والجهة الاتابكية امرأة الملك الاشرف موسى صاحب المدرسة والتربة [illegible] الملك عز الدين مسعود بن قطب الدين مودود بن زنكي [illegible] قال ابو شامة [illegible] ودرس بها [illegible] في شهر شوال [illegible] ودفنت بتربتها بالمدرسة المذكورة [illegible] قال الذهبي ايضا في مختصر تاريخ الاسلام سنة [illegible] ستمائة وفيها ماتت [illegible] صاحب الموصل نور الدين ارسلان شاه بن عز الدين مسعود بن مودود بن زنكي وكان شهما مهيبا فيه ظلم وجبروت وكانت [illegible] مدرسة [illegible] غاية الحسن [illegible] مسعود انتهى [illegible] الملك الاشرف [illegible] صاحب الموصل نور الدين [illegible] الاتابكية هي التربة والمدرسة بالجبل انتهى وقال ابو شامة [illegible] السلطان الملك العادل عز الدين ابو الفتح مسعود بن السلطان نور الدين ارسلان شاه [illegible] صاحب الموصل [illegible] نور الدين ارسلان شاه [illegible] الدين اسماعيل المعروف بالمارديني وهو مشهور [illegible]

اربع

اربع وسبعين وستمائة انتهى ودرس بها العلامة صفي الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن محمد الهندي الارموي الشافعي المتكلم على مذهب الاشعري ميلاده بالهند في ربيع الاول سنة اربع واربعين وستمائة وكان جده لامه فاضلا فقرا عليه وخرج من دهلي في رجب سنة سبع وستين فحج وجاور ثلاثة اشهر ثم دخل اليمن فاعطاه ملكها المظفر اربعمائة دينار ثم دخل مصر سنة احدى وسبعين واقام بها اربع سنين ثم سافر الى الروم على طريق انطاكية فاقام احدى عشرة سنة بقونية خمسا وبسيواس خمسا وبقيسارية سنة واجتمع بالقاضي سراج الدين فاكرمه ثم قدم الى دمشق في سنة خمس وثمانين فاقام بها واستوطنها ودرس بها [illegible] ودرس بها بالظاهرية الجوانية والرواحية والدولعية والاتابكية هذه وانتصب للافتاء والاشتغال في الاصول والمعقول وصنف وانتفع الناس وتصانيفه [illegible] غاية الدراية [illegible] ووقف كتبه بدار الحديث الاشرفية وكان فيه بر وصلاح وقال الصفدي صنف الفائق في اصول الدين [illegible] واشتغل بالجامع الاموي وكان حسن العقيدة وقال الذهبي تفقه بالهند على جده لامه [illegible] في سنة [illegible] وستمائة [illegible] ثم حج وجاور [illegible] ثم قدم مصر ثم الروم ودمشق واجتمع بالسراج الارموي ثم قدم دمشق وسمع من ابن البخاري وتصدر للافادة واخذ عنه ابن الوكيل وابن [illegible] المصري وابن المرحل والكبار وكان يحفظ ربع القرآن [illegible] وقال ابن كثير توفي ليلة الثلاثاء تاسع عشرين صفر سنة خمس عشرة وسبعمائة ولم يكن معه وقت موته سوى الظاهرية وبها مات [illegible] ابن الزملكاني الظاهرية فدرس بها واخذ ابن صصرى الاتابكية انتهى ودفن بمقابر الصوفية ثم قال ابن كثير في هذه السنة وفي يوم الاربعاء ثامن جمادى الاخرة درس ابن صصرى بالاتابكية عوضا عن الشيخ صفي الدين الهندي ثم قال في سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة فممن توفي فيها قاضي القضاة نجم الدين ابن صصرى ابو العباس احمد بن العدل عماد الدين محمد بن العدل امين الدين سالم بن الحافظ المحدث بهاء الدين ابي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن الحسن بن محمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن صصرى التغلبي الربعي الشافعي قاضي القضاة بالشام ولد في ذي القعدة سنة خمس وخمسين وستمائة وسمع الحديث واشتغل وحصل وكتب عن القاضي شمس الدين ابن خلكان وفيات الاعيان وسمعها عليه وتفقه بالشيخ تاج الدين الفزاري وعلى اخيه شرف الدين في النحو وكان له يد في الانشاء وحسن العبارة ودرس بالعادلية الصغيرة في سنة اثنتين وثمانين وبالامينية

سنه تسعين وبالغزاليه سنه اربع وتسعين وولي قضا الشام مره ثم عاد للقضا [illegible] سنه ثنتين وسبعمايه
بعد ان [illegible] حين طلب لقضا مصر بعد ابن دقيق العيد واضيف اليه مشيخة الشيوخ مع تدريس العادليه والغزاليه فاقام بها
وكان له [illegible] ثم استعفى منها وانسلخ منه وبقي منها زمنا [illegible] واكثر منه بعد وفاته لم يكن له الا [illegible]
قليل من جيبه [illegible] وكان [illegible] جليل الخلق معظما عند الدوله والسلطان توفي [illegible]
ليلة الخميس [illegible] ربيع الاول وصلي عليه بالجامع [illegible] وحضر جنازته نايب السلطنه والقضاه والامرا والاعيان وكانت
جنازته حافله ودفن [illegible] انتهى وقال الذهبي مختصرا [illegible] الاسلام ومات قاضي دمشق [illegible]
مصر [illegible] الشافعيه ربيع الاول سنه ثلاث وثلاثين [illegible] عن الرشيد العطار [illegible]
انتهى ثم درس بها بعده قاضي القضاه جلال الدين [illegible] سنه ست وعشرين [illegible] ذي القعده [illegible]
جلال الدين [illegible] الى مصر [illegible] الشيخ العالم [illegible] ابو الفدا اسماعيل
ابن [illegible] اسماعيل [illegible] الشيخ شهاب الدين مولده بدمشق سنه ست وستين [illegible] اشتغل وحصل وافتى
ودرس بالاتابكيه [illegible] بالحكم بدمشق وولي
قضا طرابلس [illegible] وعاد الى دمشق توفي في شعبان سنه اربعين وسبعمايه ودفن [illegible] بمقبره الصوفيه
ثم وليها بعده قاضي القضاه [illegible] سنه [illegible] يوم الاثنين [illegible] شوال ودرس
بالاتابكيه قاضي القضاه [illegible] قضا طرابلس [illegible] القضاه [illegible]
قال [illegible] درس بها قاضي القضاه شهاب الدين بن المجد مع الغزاليه والعادليه مع بقا الاتابكيه عليه انتهى وقال ابن
كثير في سنه ثمان وثلاثين وسبعمايه في ثاني يوم من ذي الحجه درس صدر الدين ابن قاضي القضاه جلال الدين القزويني بالاتابكيه
واخوه الخطيب بدر الدين في الغزاليه والعادليه نيابه عن ابيهما قاضي قضاه الشام بعد وفاه ابن المجد انتهى ثم درس بها
قاضي القضاه تقي الدين ابو الحسن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام الانصاري الخزرجي السبكي ولد
بسبك من اعمال المنوفيه في مستهل صفر سنه ثلاث وثمانين وستمايه وحفظ التنبيه وقدم القاهره فعرضه على الشيخ تقي
الدين ابن الاعز وتفقه في صغره على والده ثم على ابن الرفعه واخذ التفسير عن علم الدين العراقي والقراات
على الشيخ تقي الدين الصايغ والحديث على الحافظ الدمياطي والاصلين وسائر المعقولات على علاء الدين الباجي والمنطق و
الخلاف على سيف الدين البغدادي والنحو على ابي حيان وصحب في التصوف الشيخ تاج الدين ابن عطا [illegible]

وحصل الكتب وجمع معجمه العدد الكثير واشتغل وافتى وصنف ودرس بالمسروريه والعادليه و[illegible] وتفقه به جماعه
من الايمه كالاسنوي وابي البقا وابن النقيب وقريبه تقي الدين ابي الفتح واولاده وغيرهم من الايمه الاعلام وولي
قضا دمشق في جمادى الاخره سنه تسع وثلاثين عوضا عن جلال الدين القزويني وباشر القضا على احسن الوجوه [illegible]
سبع عشره سنه وشهرا وقد درس بدمشق بالغزاليه والعادليه الكبرى والاتابكيه [illegible] والمسروريه والشاميه البرانيه
وليها بعد موت ابن النقيب [illegible] ولا اعلم من كلام [illegible] وولي بعد الحافظ
المزي مشيخه دار الحديث الاشرفيه الدمشقيه وقد خطب بجامع دمشق [illegible] للتدريس [illegible] فقرا
عليه الحافظ تقي الدين ابو الفتح السبكي جميع معجمه الذي خرجه له الحافظ شهاب الدين ابن ايبك الدمياطي وسمع عليه
طوايف منهم الحافظان ابو الحجاج المزي وابو عبد الله الذهبي وفي اواخر عمره استعفى من قضا الشام ورجع
الى مصر متمرضا فاقام بها دون العشرين يوما وتوفي في جمادى الاخره سنه ست وخمسين وسبعمايه ودفن بمقابر
الصوفيه هناك ثم درس بها قاضي القضاه بها الدين ابو البقا السبكي وهو قاضي الشافعيه [illegible] صدر
الشام بها الدين ابو البقا محمد ابن القاضي سديد الدين عبد البر ابن القاضي صدر الدين يحيى بن علي بن تمام الانصاري الخزرجي
السبكي المصري الدمشقي الحاكم بالديار المصريه والبلاد الشاميه مولده في ربيع الاول سنه سبع وسبعمايه [illegible]
وتفقه على [illegible] الشيخ [illegible] الزنكلوني وزين الدين الكتاني [illegible] صدر الدين
والشيخ علا الدين القونوي ثم على ابن عمه شيخ الاسلام السبكي وقرا عليه كتاب الاربعين في اصول الفقه وقرا
النحو على ابي حيان وسمع [illegible] عن القاضي جلال الدين القزويني [illegible] القضاه [illegible] الحديث [illegible]
وخرج له الحافظ ابو العباس [illegible] جزءا من حديثه وحدث به وشغل الناس [illegible] قاضي القضاه السبكي
الى دمشق فاشتغل به وتصدى لشغل الناس بالعلم وحصل الطلبه وحضر حلقته الفضلا [illegible] على شيوخ
الشام وله اذ ذاك بضع وثلاثون سنه واستمر [illegible] ودرس بالاتابكيه والظاهريه البرانيه والرواحيه والقيمريه
ثم ولي القضا بدمشق مع تدريس الغزاليه والعادليه [illegible] ثم طلب الى مصر في اوايل سنه خمس وستين بعد ان نزل
عن وظايفه لولده فولي قضا العسكر والوكاله السلطانيه ونيابه الحكم الكبرى وولي قضا القضاه بالديار المصريه مع
الرضا [illegible] واستمر نحو سبع سنين ثم عزل ودرس بقبه الشافعي والمنصوريه ثم ولي قضا الشام وقدم دمشق في
اوايل سنه سبع وسبعين [illegible] ودرس بالغزاليه والعادليه والناصريه ومشيخه دار الحديث الاشرفيه الدمشقيه واضيف
اليه قبل موته بشهر الخطابه بالجامع الاموي توفي في جمادى الاولى سنه سبع وسبعين وسبعمايه فاجتمع في [illegible]

سنة [illegible] ودفن بمقبرة الخليليين [illegible]

جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين وسبعمائة [illegible] وسمع من جماعة [illegible] وقدم دمشق [illegible] رحمه الله

الجوزية وغيرها وحفظ الحاوي الصغير واخذ عن والده [illegible] ودرس بدمشق من [illegible] الجوانية

والاتابكية والعصرونية [illegible] في القضاء [illegible] ودرس [illegible] الجوانية والرواحية

وبالاسدية سنة سبع وسبعين [illegible] وكان [illegible] نفسه واشغاله ومشيخة [illegible]

والده بتربة [illegible] بالسفح [illegible] سنين ونصف [illegible] شوال سنة خمس وثمانين وسبعمائة ودفن عند

[illegible] العلامة ابو حفص الملحي [illegible] الفقيه

المفسر الواعظ زين الدين ابو حفص عمر بن مسلم بن سعيد بن عمر بن بدر بن مسلم القرشي الملحي بفتح الميم واللام الدمشقي

ولد سنة اربع وعشرين وسبعمائة وورد دمشق بعد الاربعين واشتغل في الفقه على جماعة منهم [illegible] الدين

ثم اخذ عن الشيخ علاء الدين حجي واخذ الاصول عن الشيخ بهاء الدين الاخميمي واشتغل في [illegible] على الجامع

فكان يعمل مواعيد نافعة ويحضرها الخاصة والعامة وانتفع به خلق كثير واعاد [illegible] وافتى ودرس [illegible] ودرس

بالسرورية [illegible] ووقع بينه وبين قاضي القضاة برهان الدين ابن جماعة [illegible] وحصل [illegible]

[illegible] ولي [illegible] شهاب الدين [illegible] دمشق سنة [illegible] وسبعين [illegible] الناصرية

[illegible] البدر دار الحديث الاشرفية [illegible] دولة الظاهر برقوق [illegible] القلعة [illegible]

طلب منها [illegible] المبلغ الذي طلب منها وولي [illegible] درس [illegible] بالجامع الاموي [illegible]

[illegible] وسبعين [illegible] مشيخة الشيوخ [illegible] والاسرار [illegible] شهاب الدين ابن حجي [illegible] الشيخ

زين الدين [illegible] علم التفسير [illegible] الحديث وكان يحفظ المتون [illegible] بالرجال وكان [illegible] الكثير من شيوخه وله [illegible]

العربية [illegible] وكان الشيخ تقي الدين الاسدي [illegible] القاضي تاج الدين السبكي [illegible] بين الفقهاء [illegible]

كان [illegible] عليه وكان مشهورا [illegible] الخلق [illegible] الانكار على [illegible] الشبه [illegible]

المشاغل [illegible] العلم [illegible] من غير [illegible] الكتب [illegible] وكان كثير العبادة

والاشتغال [illegible] وطرح [illegible] الخاتم [illegible] الكتب [illegible] كثير [illegible]

تعين [illegible] ودفن بالقبيبات [illegible] بمقبرة [illegible] دمشق في ذي الحجة [illegible]

المزرعة [illegible] المعروف [illegible] المشهور [illegible]

ثم درس بها [illegible] الزكي [illegible] ميدان الحصا [illegible]

[illegible] قاضي القضاة [illegible] الدين ابي البقاء [illegible] في شعبان سنة [illegible]

وابن يعقوب

وابن يعقوب [illegible] وسمع من جماعة واخذ عن والده وغيره من علماء العصر وفضل وعلق وافتى واشتغل وافاد ودرس و

خطب بمصر والشام وغيرهما ودرس بدمشق بالاتابكية والرواحية وغيرهما وناب عن والده في القضاء بالقاهرة

وباشر عدة وظائف وولي مشيخة الحديث بالقبة المنصورية ثم ولي القضاء عن ابن جماعة في شعبان سنة تسع وسبعين [illegible]

[illegible] لما انتقل والده الى قضاء الشام بعد البلقيني والمنصورية للقونوي فباشرهما نحو

اربعة اشهر ثم عزل واعيد ابن جماعة واستمر بطالا ليس بيده وظيفة ازيد من ثلاث سنين ثم اعيد الى القضاء في صفر سنة

اربع وثمانين فباشر خمس سنين ونحو خمسة اشهر ثم عزل [illegible] ابن جماعة وولي خطابة الجامع الاموي وتدريس [illegible]

ثم صرف [illegible] وتعين ثم ولي القضاء مرة بعد القاضي صدر الدين المناوي وخزانة [illegible] ومات مباشرا

[illegible] ثمان سنين ونصف في مدة ثمان عشرة سنة [illegible] تدريس الشامية واستمر على الوظائف

قال الشيخ تقي الدين الاسدي وكان [illegible] حسنة [illegible] وكان [illegible] على [illegible] الناس

وقال الحافظ شهاب الدين [illegible] المصري اشتغل في الفقه وغيره [illegible] الجانب قليل [illegible] الوظائف حسن الخلق

كثير الفكاهة منصفا في البحث وكان [illegible] علاء الدين [illegible] توفي في شهر ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين

ودفن [illegible] ولده جلال الدين ثم درس بها فتح الدين محمد بن [illegible] الجزري الدمشقي قال الاسدي

في تاريخه اخذ عن [illegible] القواعد ويسيرا من النحو ولم يكن يعرف شيئا غير ذلك وكان [illegible]

[illegible] بالمصريين [illegible] وحصل له [illegible] الاتابكية [illegible] ابن ابي [illegible] وكان [illegible] والله

نصف خطابة جامع التوبة ومشيخة [illegible] وكان [illegible] الاتابكية

يوم الاثنين [illegible] سنة [illegible] الاربعاء [illegible] وظائفه

للشيخ شهاب الدين [illegible] القاضي [illegible] الاتابكية [illegible]

وخطابة جامع التوبة للشيخ شهاب الدين ابن حجي [illegible] الشيخ شهاب الدين [illegible] القاضي

ثم ان الشيخ [illegible] نصف خطابتها مع [illegible] الجزري [illegible] الشيخ شهاب الدين

ابن حجي [illegible] نصف الخطابة [illegible] الخامس وذلك قبل ان [illegible] الشيخ [illegible] الجزري [illegible]

[illegible] بشرط الواقف [illegible] القرآن [illegible] كل [illegible]

[illegible] الجزري [illegible] الاتابكية [illegible] القضاء

[illegible] الشيخ [illegible] ابن حجي [illegible] هذا [illegible]

وبالغ في سب ابن عماد وسب الحنبلي وغلظ على [illegible] الطلبة ، معروف معتقل لا يحسن به مع [illegible] عليه وفي
يوم الاربعاء رابع عشرين صفر سنة اربع عشرة المذكورة حضر شيخنا درس الاتابكية وحضر معه الفضلاء ولم يحضر قرا
الدرس وبلغنا انه حصل الانتفاع في هذا المجلس امانة زايدة وهذا لطف الشيخ [illegible] ومن شكلم [illegible] بعده
وفي هذا اليوم توفي يونس [illegible] القاضي علاء الدين [illegible] وولي وظايفه وحضرت [illegible] العزيزية [illegible]
الشيخ شهاب الدين محمد الصدر قاضي القضاة نجم الدين ابن حجي [illegible] بعد [illegible] وارسل الى القاضي [illegible] القضاة [illegible]
ان يقرره في تدريس الشامية شمس الدين الكفري [illegible] الدين حجي [illegible] تقي الدين الاسدي في
ذيلا في سنة ست وثمانين وفيها توفي شيخنا الامام العلامة فقيه الشام [illegible] فقد المعتقد والخال
الزكية والالطاف المرضية وشيخ الشافعية شهاب الدين ابو العباس احمد بن الشيخ الامام العلامة علاء الدين ابي بكر
محمد بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب بن [illegible] الاسدي [illegible] الدمشقي مولده [illegible]
والشاب [illegible] [illegible] ونشا بها بمحافظة الفقراء ولبس [illegible] الشرف [illegible] امر دمشق
وراينه بخط [illegible] العماد [illegible] عشرة [illegible] القرن [illegible] والسنة [illegible]
اول [illegible] فصل الربيع [illegible] والاستوا [illegible] الهلال [illegible] الشيخ [illegible]
انفسادها عنده [illegible] واشرف الى بعض ذلك [illegible] كتبه [illegible] اجازة [illegible] القرن [illegible] وميلاد
الاستبرع وهو [illegible] وهذا الرابع من محرم [illegible] المولد قرا القران على المؤدب [illegible] شمس الدين
ابن حبيش وختمه سنة [illegible] واخذ عن [illegible] وحفظ التنبيه وغيره [illegible] من طرائق
منها صحيح البخاري [illegible] ابن شيبان [illegible] والشيخ شرف الدين اليونيني [illegible] مشرف والتقي
سليمان [illegible] الطبع [illegible] المسند نجم الدين ابو العباس احمد [illegible] عبد الله بن عمر [illegible] الشيخ ابي عمر
الحنبلي والمسند [illegible] ابو بكر محمد بن عبد المنعم الحراني والمسند ابو عبد الله محمد بن عبد الله
عوض المقدسي الصالحي [illegible] الدين ابو العباس احمد بن محمد بن عبد الله بن [illegible] الدمشقي والمسند ابو حفص عمر بن
الحسن [illegible] المراغي المزي والمسند [illegible] الدين ابو العباس احمد بن عبد الكريم [illegible] الحسن البعلي والمسند
الجليل صلاح الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم بن عبد الله بن الشيخ ابي عمر والخطيب ابو عبد الله محمد بن عبد الله
ابن عبد الله [illegible] خطيب [illegible] الدين ابو الحسن علي بن احمد بن محمد [illegible] التنوخي والشيخ
الفقيه [illegible] الدين ابو الفدا [illegible] التاسع [illegible] المعروف بابن المنكري [illegible] دمشق قاضي القضاة
الفقيه

الفقيه شرف الدين ابو العباس ابن قاضي الجبل الحنبلي والقاضي الاوحد عماد الدين ابو العباس احمد بن محمد بن احمد بن محمود
ابن [illegible] الكاتب المعروف بابن الجوخي والامام العالم بدر الدين حسن بن قاضي القضاة عز الدين محمد بن سليمان
حمزة والشيخ الخير تقي الدين ابو محمد عبد الله بن محمد بن ابراهيم [illegible] قيم الضيائية وطائفة ومن القدس الحافظ
صلاح الدين العلائي والشيخ الفقيه تقي الدين القلقشندي والخطيب برهان الدين ابو اسحق ابراهيم بن عبد الرحيم
ابراهيم بن سعد الله بن جماعة وعز الدين عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة والشيخ تقي الدين محمد بن [illegible]
[illegible] المراغي المقدسي وغيرهم ومن المدينة المحدث عفيف الدين ابو جعفر عبد الله بن محمد بن احمد بن خلف الانصاري
الخزرجي العبادي المعروف بابن المطري وغيره ومن بعلبك الكاتب شهاب الدين ابو العباس احمد بن علي بن الحسن بن عبدون
البعلي والشيخ برهان الدين ابراهيم بن محمد بن محمود بن بدري الكاتب البعلي والشيخ العالم ناصر الدين [illegible] ابراهيم
ابن محمد بن [illegible] البعلبكي الحنفي وغيرهم ومن مصر وحلب وغيرها جماعة كثيرون وقد كتب اسماءهم في معجم مجرد
في بعض مجاميعه على حروف المعجم ومن مسموعاته الكتب الستة والموطا ومسند الشافعي وغالب مسند احمد ومسند
الدارمي ومسند ابي يعلى ومعجم الطبراني وصحيحي ابن خزيمة وابن حبان والمنتخب من مسند عبد بن حميد ومسند
ابي حنيفة تخريج الحارثي وتخريج ابن [illegible] وكتب ابي عبيد الاموال وفضائل القران والطهور والغريب وغيرها
ما وقع له من حديث الدارقطني والحاكم والبيهقي والبغوي وابن صاعد والمحاملي وابي بكر الشافعي وغيرها من الاجزاء [illegible]
واخذ الفقه عن والده الشيخ علاء الدين والشيخ شمس الدين ابن قاضي شهبة وقاضي القضاة بهاء الدين ابي البقاء والشيخ
شمس الدين الموصلي وغيرهم واجتمع بمشايخ العصر واستفاد منهم كالشيخ شهاب الدين الاذرعي وصاحب الشيخ عماد
الدين الحسباني والشيخ [illegible] [illegible] الزين [illegible] والشيخ شمس الدين خطيب يبرود وقاضي القضاة تاج الدين
ابن السبكي والقاضي شمس الدين الغزي [illegible] في علوم الحديث بالحافظ عماد الدين ابن كثير وتقي الدين
[illegible] واخذ النحو عن الشيخ العالم نجم الدين ابي الخير سعيد بن محمد بن سعيد التلمساني المغربي المالكي وعن شيخ النحاة
شهاب الدين ابي العباس العنابي ودرس وافتى واعاد وصنف وكتب بخطه ما لا يحصى كثرة فمن ذلك شرحه على المنهاج
[illegible] كتب منه قطعة ورد عليه مواضع من المهمات الاسنوي وعلق مواضع من الالغاز وجمع فوائد في علوم
متفرقة في كراريس متعددة سماه جمع المتفرق وكتابا سماه الدارس من اخبار المدارس يذكر فيه من جدد الواقف وما
شرطه وتراجم من درس بالمدارس الى اخر وقته وهو كتاب نفيس يدل على الاطلاع الكثير [illegible] وقصد
النقاد وكتب هذا التاريخ والتذييل وطلبه درس بالطيبانية في حياة والده واستمر فيها الى ذي القعدة سنة اربع وعشرين

ثم
واعاد بالصوفية والركنية ثم بعد ذلك اعاد بالشامية البرانية والعقربانية في حياة والده ايضا ثم بالامينية والاو
والعذراوية ودرس بالشامية البرانية والعذراوية نيابة وناب للقاضي شهاب الدين الغزي عن [illegible]
القضاة وبعد الفتنة درس بالحسامية الجوانية والاتابكية وعن والده بالشامية البرانية وولي الخطابة ومشيخة الشيوخ
مدة ثم ترك نيابة القضاء واجتمع عليه الطلبة والاشتغال والاشغال انتهى كلام طبقات الاسدي وفي تاريخه ان
ابن حجي المذكور نزل عن نصف تدريس هذه المدرسة للقاضي شهاب الدين الاخناي قال الشيخ تقي الدين الاسدي
وفي رابع ذي الحجة سنة اربع عشرة درس قاضي القضاة شمس الدين الاخناي بالمدرسة الاتابكية في النصف
الذي اخذه من شيخنا شهاب الدين ابن حجي وكان في سنة اربع وعشرين استنزلها ثم نزل الشيخ شهاب الدين ابن حجي
للقاضي الاخناي عن النصف الآخر عوضا عن [illegible] نصف مرتبه وغيره انتهى والقاضي الاخناي هو قاضي
القضاة شمس الدين ابو عبد الله محمد ابن القاضي تاج الدين محمد ابن مجد الدين عمر الاخناي الشافعي مولده سنة
سبع وخمسين وسبعمائة وتنقل في قضاء البر وولي قضاء الركب في سنة سبع وثمانين ثم ناب عن ابن عمه [illegible]
وكان قاضيا [illegible] ابن عمه [illegible] سنة [illegible] في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين في
القضاء بدمشق عن القاضي شهاب الدين الباعوني ونزل له شهاب الدين الطاهري عن قضاء العسكر في ذي الحجة من السنة
ثم الظاهرية الجوانية نزل له عنها القاضي علاء الدين الكركي كاتب السر وكان [illegible] عن ابن الشهيد وولي وكالة بيت المال
ثم ناب للقاضي علاء الدين [illegible] في ذي الاخرة سنة ست وتسعين ثم ولي نظر الجيش بدمشق عوضا
عن القاضي شمس الدين [illegible] في رمضان منها [illegible] الى ان
عن [illegible] وكالة بيت المال [illegible] في ذي الاخرة سنة سبع وتسعين
عن [illegible] الظاهرية [illegible] سنة تسع وتسعين ثم ولي قضاء دمشق والخطابة
والمشيخة [illegible] شعبان سنة احدى
وثمانمائة ثم اعيد في ذي الحجة منها وعزل في سنة اثنتين وثمانمائة بالقاضي شرف الدين مسعود ثم اعيد في اخر
الفتنة [illegible] سنة خمس عشرة وثمانمائة [illegible]
مات الاخناي [illegible] تدريس هذه المدرسة الاتابكية [illegible]
[illegible] البارزي [illegible] في جمادى الاخرة سنة سبع عشرة
وثمانمائة [illegible] بالمدرسة الاتابكية نيابة عن ولده كاتب السر

الدين

الدين ابن البارزي وحضر عنده قاضي القضاة والشيخ [illegible] فكان المدرس المذكور [illegible] الدين [illegible]
تلقاها عن [illegible] الدين [illegible] فلما توفي [illegible] سنة اربع عشرة نزل عنه للشيخ شهاب الدين ابن حجي عن
نصفها القاضي القضاة [illegible] الاخناي [illegible] النصف الآخر [illegible] في مرض موته فلما مات اخذها كاتب السر
يعني بدمشق [illegible] ناصر الدين [illegible] السلطان [illegible] كاتب السر [illegible] بديوان كتابة السر
انتهى ثم قال في ذيله ايضا في شعبان سنة تسع عشرة وثمانمائة وفي يوم الاثنين [illegible] درس الشيخ علاء الدين
بالمدرسة الاتابكية نيابة عن القاضي كمال الدين ابن القاضي ناصر الدين البارزي كاتب السر وحضر عنده قاضي القضاة
[illegible] نجم الدين ابن حجي وجماعة ودرس في قوله تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها
انتهى وعلاء الدين [illegible] هذا كان من فضلاء الفقهاء يستحضر كثيرا من فقه الرافعي ويحفظ عليه اشكالات واسئلة
ويعرف المختصر معرفة جيدة ويعرف الالفية معرفة تامة ويحفظ كثيرا من تواريخ المتقدمين وله يد طولى في النظم و
النثر وكان منجمعا عن الناس [illegible] يكتب على الفتاوى [illegible] وكان كثير التلاوة حسن الكلام
مقتصدا في ملبسه [illegible] النفس [illegible] ولم يكن فيه ما يعاب الا انه كان يطلق لسانه في بعض الناس
[illegible] ودرس بالركنية الجوانية [illegible] ودرس بها وحضر قاضي القضاة
وخطب [illegible] بالشامية [illegible] قاضي القضاة نجم الدين ابن حجي [illegible] شهاب الدين [illegible]
في اول [illegible] بالناصرية الجوانية وكان [illegible] سنة تسع وعشرين وثمانمائة
فلما قضى حجه ورجع مرض بالحرمين ومات بوادي بني سالم ونقل الى المدينة النبوية فدفن بالبقيع رحمه الله
ممن درس بهذه المدرسة الاتابكية نيابة عن [illegible] الدين البارزي [illegible] عبد الله [illegible]
ثم الدمشقي الشافعي اشتغل [illegible] وفضل في النحو وغيره من العلوم العقلية [illegible]
قدم دمشق [illegible] سنة ثمان عشرة ولازم القاضي نجم الدين ابن حجي [illegible]
في المعقول [illegible] ودرس بالاتابكية [illegible] نيابة عن ابن البارزي [illegible] للاشتغال بالجامع [illegible]
توفي بالقاهرة في شوال سنة ثمان [illegible]
جيد [illegible] وذكر بعد القاضي نجم الدين [illegible] القاضي شهاب الدين [illegible] الحنفي وكذلك
[illegible] القاضي [illegible] الدين حجي [illegible]
وقد حكم القاضي نجم الدين حجي [illegible] والقاضي الحنفي [illegible]

بهم مصر لجملة انواع من المعاصي وكان قد شاهد الى مصر فاتفق وصول الخبر بوفاة ابن السلاري فولي مشيخة
الخانقاه فما تقدم ونظرها وقدم دمشق وباشر ذلك مباشرة مذمومة واذى الصوفية بها وفي المحرم الماضي من
هذه السنة بها وسعى في اذاه الى ان ضرب فتعصب له الشيخ علاء الدين البخاري والحاجب ومنعوا منها وولي القاضي
بهاء الدين حجي بسببه وكتب الشيخ الى مصر في القاضي نجم الدين فكان ذلك من اسباب عزله ثم ان الفاسي بلغه شيء عن
المذكور فهم بطلبه واظهر شيئا من مخافته واظهر انه نزل على الصوفية في بيته بين النهرين وكان شيئا كثيرا من الشهد طلبه
بره ومن انواع الفتوحات فاخذ منه جميع ما ملكه ولم يكن لذلك حقيقة ونزل عن الخانقاه لولي الدين قاضي
عجلون بمبلغ جيد ثم ندم على ذلك واستمر متكلما مقلا الى ان توجه بعد اشهر الى مصر وطلب ليتحمل الاشهاد
عند القاضي الحنبلي فتوفي فجاءة وذهب جميع ما حصل من الحلال ولم يتزوج قط وكان يزعم انه يعلم علم الطب
مائة وعشرين سنة وسر الناس بموته وكان قد علق فوايد بخطه من شرح البخاري للكرماني وتكلم فيه وذكر جوابه
وجمع مختصرا تكلم فيه على قول الناس فلان معلول وذكر فيه فوايد وجمع من الفرس والخادم في مجلدات وكان
ابو الفضل الخطيب الفوري يذكر انه اشتراه من تركته قاضي القضاة بهاء الدين حجي في مجلدات تشتمل على بعض
الفوايد يدل على فضل الرجل الفضل الزايد وجاء الخبر بوفاة قاضي الحنفية في ذي القعدة من السنة الماضية فى عشر التسعين
ظنا وكان الشيخ تقي الدين قاضي شهبة في ذي القعدة سنة اربع وعشرين وثمانمائة قد ولي قضاء المنبر وقدم
شخص من اقارب ابن البارزي وقد نزل له كمال الدين ابن البارزي عن تدريس الاتابكية ونظرها ثم في فاتح جمادى الاولى
سنة تسع وعشرين وثمانمائة في يوم الخميس ثامن عشريه دخل من مصر الشيخ شمس الدين الجزري المقري وعلم ظنه
ومعه ولده شهاب الدين ابو الخير وهو متوجه الى ميرزا شاه رخ بن تمرلنك المتقدم ذكره وكان قد دخل
تمرلنك قبل ذلك من مصر قبلها بايام وكان بعد سفره من دمشق الى مصر في رجب سنة سبع وعشرين حصل له بمصر الكلام
وخرج وتوجه الى اليمن في متجره ثم حج ورجع الى مصر ومعه مجاوره ثم جاء في هذا الوقت ومعه نزول لولده
شهاب الدين من اخيه فتح الدين منصور تدريس المدرسة الاتابكية ومن تصدر ببعض الجهات التي كانت للشيخ شمس
الدين قبلها ثم انتقلت الى ولده فتح الدين منها مشيخة الاقراء الصالحية والعادلية وتصدير بالجامع الاموي وكان
ولده فتح الدين قد نزل عن تدريس الاتابكية ونظرها والتصدير بالجامع لشيخنا الشيخ شهاب الدين بن حجي والاقراء
بالصالحية والعادلية للشيخ صدقة القدسي وذلك في صفر سنة اربع وعشرين ثم ان الشيخ في مرض موته نزل عن
تدريس الاتابكية ونظرها ... للقاضي شمس الدين الاخنائي بعوض ... الاخنائي استقر فيها الصدقة

كاتب

ذا فيه نوروز فلما كان ايام نوروز استقر الشيخ صدر الدين ابن الادمي كاتب السر في المدرسة الركنية الجوانية عوض الصدر
ثم انه نزل عنها لابن عمه صدر الدين هبة الله واستمر بيده حتى مات بها شريكا ونقل في قسم بلده ثم وصل الى ولده
شهاب الدين الشيخ شمس الدين في هذا الوقت ومعه تفويض من اخيه بها منشور وكان القصد بذلك نزاعه الشيخ
شهاب الدين حجي لاخيه قاضي القضاة نجم الدين ثم نزل عنه القاضي نجم الدين للشيخ شمس الدين الشيخ علاء الدين الحنفي
ثم نزل عنه الشيخ شمس الدين لكاتبه وليت واما الاقرباء الحالين المذكورين فانه بلغني عن الشيخ ... اعافه
شمس الدين صدقة المقري واخبرني ولده ان مولده سنة احدى وخمسين وان مولد ولده سنة ... وكان
ذهاب الشيخ شمس الدين الى بلاد الروم سنة سبع وتسعين وفي ذي الحجة من سنة تسع وعشرين يوم الاحد خامس
عشر شهر الفقيه الشيخ شمس الدين الجزري بالمدرسة الاتابكية انتهى ثم قال وفي اخر ليلة الثالث سابع عشر
الشيخ شمس الدين الجزري المقري الى بلاد العجم الى القان ميرزا شاه رخ بن تمرلنك انتهى ثم قال في شعبان سنة احدى
وثلاثين في يوم الاثنين ثامن الشهر وصل القاضي كمال الدين ابن ناصر الدين ابن البارزي الى دمشق متوليا
كتابة السر وطلع عليه بذلك انتهى ثم قال في ذي القعدة منها وفي يوم الاحد ثاني درس القاضي كمال الدين البارزي
كاتب السر في المدرسة الاتابكية وكان قد استعادها من ابن الجزري بمرسوم لكونها كانت لهم ودرس في قوله
تعالى ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم الاية وكنت انا استعدتها من ابن الجزري حين كنت في الحالة الاولى انتهى
وقد صارت اخيرا تدريسها للعلامة الشيخ الامام محمد الحسيني شيخنا ولزوم درسه بها فقط وهذه المدرسة تشتمل
على حرم على مغربه لطيف بشباك في الحايط على طريق فاذا نظر الى نهر يزيد وباب فالحرم هذا الشباك من الغرب للتربة
الواقفية ولهذا الحرم ثلاثة ابواب ووسطها الباب فيها صحن لطيف يصعد منه الى بابه ثم يدير الى بابه له ونافذة من جهة الغرب
مساحته بهو وفي قبليها شباك التربة الواقفية وكذا الخرشة لها وفي قبلتها بين التربة والشباك بيت تصل الى واحة
معالي المدرسة والاشبال بها ابواب فيها عدة في حيطانه على نهر يزيد وشباك الى ابواب الجرد وباب المدرسة المذكورة
وهو مقنطر بين اسود وابيض وشمالي ملحقاته تربة وهي المدرسة العنقية قبل الصالحية لبيت الانبوب وكنتها
انها في صف الخواب انشاها الوزير علاء الدين المعروف بابن الاثير الحسني كان وزير الملك الاشرف مظفر الدين
موسى بن الملك العادل سيف الدين ابي بكر بن ايوب قال ابن كثير في تاريخه سنة ثمان وعشرين وستمائة الحمد الصقلي وزير
الملك الاشرف ثم عزل وصودر ولا توفي ودفن بتربته التي انشاها بالصالحية وجعل لها وقفا واجرى عليها وقفا جيدا دانه
انتهى وقال الاسدي في هذه السنة المذكورة ايضا وانشا الصقلية بالصالحية الحرم القاضي الجليل علاء الدين ابو الثنا ابن

الورع العالم النحوي مهذب الدين ابي المحاسن المهلب بن حسن بن بركات بن علي بن غياث المهلبي المصري الشافعي المعروف
بالنجار البهنسي اتصل بالصاحب صفي الدين بن شكر وسافر معه الى الشام وغيرها ودرس بالايوان العزيزي والد
ملوك النواحي ووقفه وقفا على الزاوية التي كان والده يدرس بها بالجامع العتيق وهو والد الفقيه موفق
الدين مقبل وكان المهذب ذا يد طولى في اللغة وله شعر حسن توفي بدمشق في صفر وقد جاوز السبعين كتب عنه
القوصي وغيره شعرا وقد ورد بجراية للاشرف قال السبط يقطع رزقه وكان حسن المحاضرة فلما لم
يكن فيه ما يعاب الا استهتاره [illegible] الاشرف بكلمة وصادره وحبسه مدة ثم افرج قال ابن شداد درس بها
القاضي نجم الدين بن سني الدولة ثم من بعده شمس الدين بن خلكان ثم من بعده عاد اليها نجم الدين ايضا
ثم اعطاها الملك لشمس الدين محمد وهو مستمر بها الى الان انتهى والقاضي نجم الدين هو قاضي القضاة نجم الدين
ابو بكر محمد بن قاضي القضاة صدر الدين ابي العباس احمد بن قاضي القضاة شمس الدين ابي البركات يحيى بن هبة الله بن
الحسن الملقب بسني الدولة الشافعي ولد سنة ست عشرة وستمائة وسمع من ابي القسم بن صصرى وغيره و
اشتغل وتقدم وناب عن والده في القضاء بدمشق ثم ولي قاضي القضاة بعد كسرة التتار على عين
جالوت في رمضان سنة ثمان وخمسين فبقي سنة وعزل ثم اشخص الى مصر وصودر ثم ولي دمشق ايام
عقب زوال دولة [illegible] الاشرف في صفر سنة تسع وسبعين وكان ولي تدريس المدرسة الامينية بدمشق
سنة فتنة الوظائف بعد قدوم الصاحب بهاء الدين الى دمشق في رجب فخلفه لابن قطب الدين ابي عصرون
فباشرها واستمر بيده احدى عشرة سنة ولما ولي [illegible] طلب انتزاعها قاضي القضاة شمس الدين بن
خلكان في محرم سنة سبع وسبعين ثم لما عاد نجم الدين الى دمشق في صفر انتزعها منه قال الذهبي في تاريخ
الاسلام وقد درس بالامينية والركنية وعدة مدارس وكان موصوفا بجودة النقل وصحته وكثرته وكان مشهورا
بالصرامة والهيبة والهمة العالية والتحري في الاحكام وقال في العبر وكان يعد من كبار الفقهاء العارفين بالمذهب
مع الهيبة والتجمل توفي في المحرم سنة ثمانين وستمائة ودفن بقاسيون بتربة جده والقاضي شمس الدين
ابن خلكان هو قاضي القضاة شمس الدين ابو العباس احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن خلكان [illegible]
كما قال الاسنوي انه من نسل جعفر البرمكي الاربلي مولده باربل سنة ثمان وستمائة
وسمع البخاري من ابن مكرم واجاز له المؤيد الطوسي وجماعة قال الذهبي في العبر وتفقه بالموصل على كمال الدين
ابن يونس وبحلب على القاضي بهاء الدين بن شداد واخذ العربية عن ابي البقاء يعيش النحوي وقدم

الشام

الشام في شبيبته واخذ عن ابن الصلاح ودخل الديار المصرية وسكنها وناب في القضاء عن القاضي بدر الدين السنجاري
مدة طويلة وادرك عمل شهادة شيخ المالكية ابي عمرو بن الحاجب [illegible] دخول الشريف على الشرط ثم قدم
الشام على القضاء في ذي الحجة سنة تسع وخمسين منفردا بالامر مضيفا اليه مع القضاء نظر الاوقاف والجامع الاموي و
المارستان وتدريس سبع مدارس العادلية والناصرية والعذراوية والفلكية والركنية والاقبالية والبهنسية مدة
وجرى بعقيلة يوم عروبة يوم الجمعة بعد الصلاة بالشباك الكمالي من جامع دمشق ثم عزل بقاضي القضاة ابن الصائغ في اول سنة
تسع وستين فسافر الى مصر فاقام بها سبع سنين معزولا بمصر ثم اعيد وصرف ابن الصائغ في اول سنة سبع وسبعين
ثم عزل في اول المحرم سنة ثمانين واعيد ابن الصائغ واستمر شمس الدين معزولا وبيده الامينية والنجيبية قال الشيخ تاج الدين
الفزاري في تاريخه كان قد جمع حسن الصورة وفصاحة المنطق وغزارة الفضل وثبات الجأش ونزاهة النفس وقال
الذهبي كان اماما فاضلا بارعا متفننا عارفا بالمذهب حسن الفتاوى جيد القريحة بصيرا بالعربية علامة في الادب
والشعر وايام الناس كريما جوادا ممدحا وقد جمع كتابا نفيسا في وفيات الاعيان توفي بايوان المدرسة النجيبية عشية
السبت سادس عشرين رجب سنة احدى وثمانين وستمائة ودفن بسفح قاسيون عن ثلاث وسبعين سنة رحمه الله تعالى

الباب الثالث عشر في مدارس الحنفية بالصالحية

منها المدرسة [illegible] بالصالحية العتيقة جوار الميطورية من
الغربية قال الشيخ تقي الدين الاسدي في تاريخه في سنة احدى وعشرين وثمانمائة ما صورته وعند الميطورية مدرسة للحنفية
يقال لها [illegible] عليها من شابلها وهي عامرة وعلى بابها طواشية انتهى وكان ناظرها شيخنا قاضي القضاة محب الدين ابن القصيف
الحنفي فيها تربة ولعلها مدرسة بها تربة وقصد التعمير فيها خوفا من الفقهاء على وقفها والله اعلم ومنها المدرسة الشبلية البرانية
شمالي جسر كحيل المعروف الآن بجسر الحنبلية قال ابن شداد في المدارس الخارجة عن البلد المدرسة الشبلية الحسامية بسفح
جبل قاسيون بالقرب من جسر ثورا بانيها الطواشي شبل الدولة الحسامي في سنة ست وعشرين وستمائة انتهى وقال
الذهبي في تاريخ العبر فيمن مات سنة ثلاث وعشرين وستمائة وكافور شبل الدولة الحسامي [illegible]
الطواشي حسام الدين محمد بن لاجين ولد ست الشام له فوق جسر ثورا المدرسة والتربة والخانقاه وكان دينا وافر الحشمة
وافر الحشمة وروى عنه الشيوخ انتهى وقال ابن كثير في تاريخه في سنة ثلاث وعشرين وستمائة واقف الشبلية التي بطريق الصالحية
شبل الدولة كافور الحسامي نسبة الى حسام الدين محمد بن لاجين ولد ست الشام وهو الذي كان مستحثا على عمارة الشامية
البرانية لمولاته ست الشام وهو الذي بنى الشبلية الحنفية والخانقاه الصوفية الى جانبها وكانت منزله واوقف القناة
والمصنع والساباط وفتح للناس طريقا من عند المقبرة غربي الشامية البرانية الى طريق عين الكرش ولم يكن للناس طريق

الى الجبل من هناك لانهم كانوا يسلكون من عند مسجد الصفي بالعقيبة وكانت وفاته في رجب ودفن في تربته [illegible]
مدرسته وقد سمع الحديث على الكندي وغيره وقال في سنة خمس وخمسين وستمائة بشارة بن عبد الله الارمني
الاصل بدر الدين الكاتب مولى شبل الدولة المعظمي سمع الكندي وغيره وكان يكتب خطا جيدا واسند اليه مولاه
النظر في اوقافه وجعله في ذريته فهم الذين ينظرون في الشبليتين وكانت وفاته في النصف من رمضان من هذه
السنة انتهى وقال الصفدي في حرف الباء من كتابه الوافي بشارة الشبلي الحسامي الكاتب مولى شبل الدولة صاحب
المدرسة والخانقاه عند نهر ثورا بدمشق سمع مع مولاه حنبلا وابن طبرزد وغيرهما وروى عنه الدمياطي والابيوردي
وجماعة وهو رومي الجنس وهو والد اولاد بشارة المشهورين بدمشق كان يكتب خطا حسنا وذريته يلون النظر
على المدرسة والخانقاه المنسوبة الى شبل الدولة المذكور وتوفي رحمه الله سنة اربع وخمسين وستمائة انتهى
وقال الاسدي في سنة ثلاث وعشرين وستمائة شبل الدولة الحسامي كافور بن عبد الله الطواشي الكبير خادم الامير حسام
الدين محمد بن لاجين والد الخاتون ست الشام قال انه كان من خدام القصر بالقاهرة وكان دينا صالحا عاقلا له سياسة
حرمة وافرة ومنزلة عند الملوك وعليه اعتمدت مولاته في بناء الشامية البرانية وقد سمع من الخشوعي والكندي
روى عنه البرزالي [illegible] ابو شامة وكان حنفيا فبنى المدرسة والخانقاه والتربة التي دفن فيها عند
جسر كحيل وفتح للناس طريقا الى الجبل من عند المقبرة التي عند عين الشامية يفضي الى عين الكرش ولم يكن
يعرف للكرش طريق الا من عند مسجد الصفي الذي بالعقيبة قال ابو المظفر الجوزي وله صدقات دارة واحسان
كثير توفي في رجب ودفن بتربته انتهى ثم قال ابن شداد اول من درس بها الشيخ صفي الدين السنجاري وكان
حضر بها صلاحا عالما الى ان توفي ووليها بعده شمس الدين الجوزي وبعده الشيخ وجيه الدين محمد وكان رجلا
فاضلا عالما الى ان نقل ثم درس بعده تاج الدين برغش الى ان توفي ووليها بعده نور الدين قاضي آمد الى ان
استولى التتار على البلاد ولم يعد اليها وتولاها عز الدين عبد العزيز الى ان توفي ووليها بعده بدر الدين الفويرة
وانتقل عنها ووليها بعده رشيد الدين سعيد بن علي بن سعيد البصروي وهو مستمر بها الى الآن انتهى وقال
الذهبي في سنة اربع وثمانين وستمائة والرشيد سعيد بن علي بن سعيد البصروي الحنفي مدرس الشبلية علامة
المذهب وكان فقيها ورعا نحويا شاعرا توفي في شعبان وقد قارب الستين انتهى وقال ابن كثير في [illegible]
الرشيد سعيد بن علي بن سعيد الشيخ رشيد الدين الحنفي مدرس الشبلية وله فتاوى مفيدة كثيرة ونظم حسن فمن ذلك
قوله قل لمن يحذر ان تدركه نكبات الدهر لا يغني الحذر اذهب الحزن اعتقادي انه كل شيء بقضاء وقدر ومن شعره

قوله

قوله الهي العبد الذي انت اعلم به يرجو منها الهداية والهدى الى انه توفي يوم الجمعة مستهل شعبان وصلي عليه بعد العصر
بالجامع المظفري ودفن بالسفح انتهى وقال الصفدي في تاريخه في حرف السين سعيد بن علي بن سعيد العلامة
رشيد الدين ابو محمد البصروي الحنفي مدرس الشبلية كان اماما مفتيا مدرسا بصيرا بالمذهب جيد العربية متين
الديانة كثير الورع عرض عليه القضاء فامتنع ذكر انه تفقه على الشمس عبد الرحمن بن ابي الفتح بن خلف الرشيد سعيد العلم
في المذهب وكان خبيرا بالمذهب والنحو واشتغل عليه [illegible] توفي سنة اربع وثمانين وستمائة ومن شعره
استدرك ما استطعت قبل فواته فغدا تموت [illegible] ما انسيتك البطالة والهوى اياك نفسي لدى الضلال
قرينا ومن الابيات الشاعر على سنن الهوى اوزارها للنفس عزوره اتدري اذا طال الرحيل وقربت مطايا
المنايا منك ان تسعى واصعد اسمي اصحرت شكرى الصبي اما لك من يسمع العذار نذير كاني بك الحياة قد انقضت
وانطار هذا العمر فهو قصير وولى اكثر يزداد الحلم وبات الا زيادة من لا يشتهي مزوره واصبح مصدوع الفؤاد
معللا يقولون ذا فالله يسير وههات بل خطب عظيم ومعالم عظام منها الراسيات تخور ولا ينقص الرجل
وليكن لربك على ما قد اتاك نصيره وما لامن زاد ولا من شفيع والذنوب كبيرة بليت فلا تنس ابدا
عن الذكر جوار تلافي المتلف كي تستره فيا دوا في الحياة مقصرا الى الله موفور واستعد لربي انتهى وقال ابن
كثير في سنة اثنتي عشرة وسبعمائة قاضي القضاة شمس الدين ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن داود بن حازم الاذرعي
الحنفي كان فاضلا درس وافتى وولي قضاء الحنفية بدمشق ثم عزل واستمر على تدريس الشبلية ثم سافر
الى مصر فاشتغل [illegible] ثم توفي يوم الثلاثاء ثاني عشر رجب انتهى وقال الذهبي في سنة ست و
ثلاثين وسبعمائة ودرس بعد الشمس الاذرعي هذا تدريس الشبلية نجم الدين ابراهيم الطرسوسي انتهى وقال ابن
كثير في هذه السنة وفي يوم الاربعاء سابع ذي الحجة ذكر الدرس بالشبلية القاضي نجم الدين ابن قاضي القضاة عماد الدين
الطرسوسي وهو ابن سبع عشرة سنة وحضر عنده الفضلاء والاعيان وشكروا من فضيلته ونباهته وفقه الله
انتهى ورايت بخط البرزالي في السنة المذكورة في يوم الاربعاء سابع ذي الحجة ذكر الدرس بالمدرسة الشبلية الشيخ
فاستمر القاضي نجم الدين ابراهيم بن قاضي القضاة عماد الدين الطرسوسي الحنفي عوضا عن الشيخ شمس الدين الاذرعي
وحضر قضاة القضاة واعيان المدرسين والاكابر واطنبوا بنيتهم في كلمات التدريس واثنوا على فضيلته مع صغر سنه
انتهى وقال السيد الحسيني في ذيله في سنة ثمان وخمسين وسبعمائة مات الامام العلامة قاضي القضاة نجم الدين ابراهيم
ابن قاضي القضاة عماد الدين علي بن الطرسوسي الحنفي ولي النيابة وتفقه بوالده وغيره وبرع في الفقه والاصول ودرس وافتى

وبالبلد لامع الامامه والخطابه والتصدر الملحقه بها في الحاكم عن والده ثم ولي استقلالا الطلاب ومنهم
عن ابن الشيرازي ومنهم [illegible] شعبان [illegible] الاكمل شمس الدين الكردي انتهى وقال الصفدي
سنة ثمانين في حدود الثمانين سليمان بن عثمان الفقيه الزاهد الورع بقية السلف نور الدين التركماني مدرس الشبلية
نائب القضاء بدمشق لمجد الدين [illegible] ثم استعفى وكان زمن الاشتغال ذكا وكان من اعيان الحنفية توفي [illegible]
ودفن [illegible] الشيخ تقي الدين قاضي شهبة [illegible] سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة [illegible] شمس الدين
القاضي العالم [illegible] الدين [illegible] الحنفي كان في حياة والده [illegible] في القضاء واشتغل يسيرا ودرس في حياة
والده [illegible] الشبلية بعد موت والده ترك الاشتغال وبقي بيده بعض جهات والده ودفع له غيره بعد فتنة
التتار واوذي فيها ووضع في عنقه الزنجير ولما ولي الامير سيف الدين تنبك ميق نيابة دمشق وكان له بالذكر
معرفة [illegible] اليه وجعله ناظر الجامع [illegible] بحسن المباشرة فيه وجعل [illegible] مباشرة فلما مات تغيب يسيرا
ثم استقر في مباشرة الجامع وما بيده من الجهات الى ان توفي ليلة الاربعاء حادي عشرين شهر [illegible] بمنزله [illegible]
في عشر الستين [illegible] القاضي [illegible] القاضي زين الدين عبد الباسط فيما في يده من التداريس والانظار وكان قبل
ذلك [illegible] قدر المذكور في وظائفه ابن نقيب الاشراف التداريس والانظار فتعجب الناس من القاضي في
ذلك [illegible] انتهى وآخر من ولي تدريسها شيخنا العلامة شمس الدين محمد [illegible] الشيخ [illegible] البغدادي
الاصل [illegible] ولما [illegible] عنه [illegible] وقرر [illegible] قاضي القضاة نجم الدين محمد بن ابراهيم
[illegible] شمس الدين محمد الحنفي [illegible] شمس الدين المذكور [illegible] التدريس بها [illegible]
ايام [illegible] الحنفية بها والعجم [illegible] من قراءة القران [illegible] الحنفية والعجم
[illegible] التدريس ثم في ايام [illegible] دمشق السلطان سليم بن عثمان اخذ هذا التدريس [illegible] الرومي الحنفي
وهو ليس باهل لها [illegible] هذا التدريس من [illegible] شيخنا الجمال [illegible] المدرسة
[illegible] الذهبي في العبر في سنة [illegible] ابن [illegible] الفقيه العلامة [illegible]
[illegible] الحنفية [illegible] الدين محمد الشبلي توفي في رجب [illegible] وسمع في الكهولة من ابي
العباس [illegible] وغيره انتهى وقال الصفدي [illegible] الدين الحنفي محمد الشبلي كان عالما
صالحا منقطعا عن الناس مشتغلا بنفسه [illegible] وسبعين [illegible] توفي سنة تسع
وسبعين [illegible] كبير [illegible] ابن الزبيدي [illegible] الاول [illegible] وكان يعرف [illegible]

الجبلي

الجبلي وسمع البرزالي وابن الخباز انتهى ومنهم ابن [illegible] قال البرزالي [illegible] تاريخه سنة اربع وثلاثين وسبعمائة وفي ليلة
السبت سابع شعبان توفي الفقيه العالم الامام علاء الدين [illegible] الشيخ الامام شرف الدين الحسين بن علي بن بشارة الشبلي الحنفي بسفح
قاسيون وصلي عليه عقيب الظهر من يوم الثلاثاء المذكور بالجامع المظفري ودفن هناك وكان شابا فاضلا عفيفا [illegible] واعاد
بالمدرسة الشبلية وشهد له باهلية التدريس والفتوى [illegible] مسائل [illegible] وافتى [illegible] انتهى قال الذهبي في سنة احدى
عشرة وثمانمائة وممن توفي فيها من الاعيان الشيخ [illegible] بدر الدين محمد بن [illegible] الاطباء [illegible] القاضي
[illegible] سعد الدين [illegible] من شيوخ [illegible] سمع الحديث [illegible] الطب توفي في ربيع الاول [illegible] الشبلية
ودفن بتربة له في قبة فيها من سبعين سنة انتهى وهذه المدرسة [illegible] جلق [illegible] غربي مطل على [illegible]
لها واقعة غربي مطل على الطريق الاخضر الجسر المذكور ولها ثلاثة ابواب [illegible] الاكبر [illegible] ثالثها [illegible] الشرقي
الغربي منها بها عمود [illegible] وفي صدر الشمالي باب [illegible] للواقف واعلامه واعلام المدرسة [illegible] وفي هذا
الايوان باب [illegible] الخلاوي ولها [illegible] التربة [illegible] الى الطريق وفي الايوان الشرقي المذكور باب المدرسة [illegible]
متسع [illegible] قد كتب في [illegible] وكذا بعض الشبابيك [illegible] حائط الشرقي [illegible]
[illegible] عبد اللطيف [illegible] قلت [illegible] واضيفت الى جنبها المدرسة ومنها المدرسة العزيزية جوار المدرسة المعظمية
بالسفح [illegible] الصالحية قال ابن شداد المدرسة المعظمية والمدرسة العزيزية [illegible] انشئت المعظمية
في سنة احدى وعشرين وستمائة والمدرسة العزيزية في سنة خمس وثلاثين وستمائة انتهى قال ابن كثير في سنة
ثلاثين وستمائة واما الملك العزيز عثمان بن الملك العادل وهو شقيق المعظم وكان صاحب بانياس وتلك الحصون
التي هنالك وهو الذي بنى الصبيبة وكان عاقلا قليل الكلام مطيعا لاخيه المعظم ودفن عنده وكانت وفاته يوم
الاثنين عاشر رمضان ببستان الناعمة من بيت لهيا [illegible] انتهى وقال الذهبي في العبر في السنة المذكورة والملك
العزيز عثمان بن العادل اخو المعظم لابيه وهو الذي بنى قلعة الصبيبة بين بانياس وتبنين [illegible] توفي
بالناعمة وهو بستان له ببيت لهيا في عاشر رمضان انتهى ثم قال ابن شداد اول من وليها القاضي صدر الدين ابراهيم
ابن الشيخ [illegible] الدين مسعود ثم من بعده جمال الدين اخوه الى ان توفي ثم وليها بعده كمال الدين عبد اللطيف بن
القاضي [illegible] نظر كتاب وقفها فعلم ان مدرسها يكون مدرس المعظمية فاستقل بها القاضي
شمس الدين عبد الله بن عطاء الاذرعي الحنفي مدرس المعظمية ثم انتقلت بعده الى من انتقلت اليه المعظمية الى الآن
انتهى ثم درس بها الشيخ شمس الدين محمد الحنفي المعروف بابن [illegible] الآتي في تاريخه [illegible]

سنة تسع عشرة وثمانمائة كان ذا فضل كان يكتب خطا حسنا ودرس بالعظمية والعزيزية بها وشيخ الوينية كان
قبل الفتنة بركنية صهيون ويلبغا نيابة حسنة ثم انه بعد الفتنة افتقر وشاخ وكان حسن العشرة كريم النفس
توفي بعزيزة كتبية وقف المدرسة العزيزية وقدم دمشق يوم الخميس [illegible] استقر عوضه في تدريس العظمية
والعزيزية القاضي [illegible] الحنبلي شمس الدين الاذرعي انتهى واخر من رايته درس بها الشيخ جلال الدين
وهي مدرسة معظمة بحكم على معرفتي في علوم ابن ابيها انشا زمانا الى الفقه واخبرني وشيخنا ابن [illegible] بالمدرسة
البراني بسعد الله على نهر يزيد ولهذه المدرسة ثلاثة ابواب فقدامها ما يصل اليها الا من باب عرضي الدرب الكائن
بفصل بينها المعظمية وبها قبر الواقف وعليه قبة وتربة قبلها شباك مطل على [illegible] وشباك [illegible] المدرسة
حوش عظيم [illegible] بسمعان كان وله باب يفتح الى الشرق ودائر على قبور معظمة ومنها المدرسة
العلمية شرقي جبل الصالحية العتيقة وغربي الميطورية قال عز الدين الحلبي بانيها الامير علم الدين سنجر الهلالي
في شهور سنة ثلاث وعشرين وستمائة انتهى ولم يذكر الصفدي هنا ذكرا فانه قال علم الدين سنجر الحمصي علم الدين سنجر
التركستاني علم الدين سنجر الصالحي علم الدين سنجر الحلبي علم الدين سنجر العبادي علم الدين سنجر النجاحي علم الدين
علم الدين [illegible] الامير الكبير العالم المحدث التركي الدواداري علم الدين سنجر الجاولي علم الدين سنجر الحمصي قال
شيخنا المحيوي النعيمي ولم يذكر الفضلي انتهى ولم ابد له ذكرا فانه هو سنجر الصالحي لكنه لم ينسبه الى العلم
اعلم ثم قال عز الدين ذكر من درس بها واول من درس بها صدر الدين علي المعروف بابن الابار القاضي الحنفي الاذرعي
وناب عنه بها تاج الدين النجاحي نيابة عنه والده نجم الدين حمزة الحنفي في الولاد وتولاها بعده تقي الدين [illegible]
ثم تولاها بعده شرف الدين الاسعردي ثم وليها بعده كمال الدين محمد بن عبد الحق وهو مستمر بها الى الان انتهى ودرس
بها قاضي القضاة شمس الدين محمد بن ابراهيم بن داود بن حازم الاذرعي مولده سنة اربع واربعين وستمائة وقرأ الفقه
على الشيخ رشيد الدين سعيد البصروي واخذ العربية عن مجد الدين [illegible] وقدم دمشق وكان ذا [illegible]
بقليل قرأ القرآن بالجامع الاموي على الشيخ يحيى [illegible] فقرأ عليه [illegible] ودرس [illegible]
وتوجه الى [illegible] ودرس بالطاهرية وافتى ثم انتقل الى دمشق ودرس بالعلمية وغيرها وفي سنة خمس وسبعمائة ولي
القضاء بدمشق وكان [illegible] سنة كاملة وتوفي [illegible] الاربعاء من عشرين رجب سنة اثنتين وسبعمائة بالقاهرة
وقد تولى [illegible] من كلام ابن كثير في المدرسة الشبلية وانتقل [illegible] تولية القضاء اتفاقا عجيبا قال ابن كثير
في سنة خمس وسبعمائة وفي يوم الخميس ثاني عشر ذي القعدة وصل البريد من مصر بتولية القضاء لشمس الدين محمد بن

ابراهيم

ابراهيم الاذرعي قضاء الحنفية عوضا عن ابن الحريري وقال في سنة ست وسبعمائة وفي يوم الاثنين العشرين من
ربيع الاخر قدم البريد من القاهرة ومعه تجديد توقيع للقاضي شمس الدين الاذرعي الحنفي فظن الناس انه
بولاية القضاء لابن الحريري فذهبوا اليه يهنئونه مع البريد الى الظاهرية واجتمع الناس لقراءة التقليد على
العادة فشرع الشيخ علم الدين البرزالي في قراءته فلما وصل الى الاسم تبين انه ليس له وانه للاذرعي فبطل القارئ
وقام الناس مع البريد الى الاذرعي وحصلت كسرة ودخل على ابن الحريري بعض الحاضرين انتهى وقال الحافظ الحسيني
في ذيل العبر في سنة تسع واربعين وسبعمائة فيمن توفي بها والحافظ المفيد شرف الدين عبد الله بن محمد بن ابراهيم
الواني الحنفي مدرس العلمية توفي في الشهر [illegible] انتهى وسكان المدرسة هم اشراف من [illegible] وما هو في صحن
الصالحية العتيقة [illegible] بالمدرسة الوالية هناك [illegible] ومنهم شيخنا العلامة محيي الدين
وشيخنا العلامة [illegible] ومنها المدرسة المرشدية وقال المهار [illegible] بالشرع في هذا الطرف الى الاحد
الى الكهف قال شيخنا قاضي القضاة محيي الدين محمد النعيمي في المصنف انه وقفت على كتاب وقفها وانها مختصة
بالحنفية وان واقفها فخر الدين جهاركس الصلاحي قال الذهبي في العبر في سنة ثمان وستمائة وجهاركس الامير
الكبير فخر الدين الصلاحي اعطاه العادل بانياس والشقيف فاقام هناك مدة وتوفي في رجب ودفن بتربته
انتهى وقال ابن كثير في تاريخه في سنة ثمان وستمائة الامير فخر الدين جهاركس ويقال جهاركس احد امراء
الصلاحية اليه تنسب قباب جهاركس بالسفح تجاه تربة خاتون وبها قبره كان ابن خلكان وهو الذي
بنى القيسارية الكبرى بالقاهرة المنسوبة اليه وبنى في اعلاها مسجدا معلقا وربعا وقد ذكر غير واحد من التجار
لم يروا لها نظيرا في البلدان في حسنها وعظمها واحكام بنائها قال وجهاركس بمعنى اربعة انفس قلت وكان نائبا
على بانياس والشقيف وتبنين وهونين انتهى وقال في سنة خمس وثلاثين وستمائة الامير الكبير المعظم
صارم الدين خطلبا بن عبد الله مملوك جهاركس ونائبه بعد موته على تبنين وتلك الحصون وكان كثير الصدقات
ودفن مع استاذه بقباب جهاركس وهو الذي بناها بعده وكان خيرا قليل الكلام كثير الغزو ملازما [illegible]
وقال الصلاح الصفدي فخر الدين جهاركس بن عبد الله الناصري الامير فخر الدين كان من اكابر الامراء
كرما نبيل القدر عالي الهمة بنى بالقاهرة القيسارية الكبرى المنسوبة اليه قال القاضي شمس الدين ابن خلكان رأيت جماعة
من التجار الذين طافوا البلاد يقولون لم نر في شيء من البلاد مثلها في حسنها وعظمها واحكام بنائها وبنى باعلاها
مسجدا كبيرا وربعا معلقا وتوفي سنة ثمان وستمائة بدمشق ودفن بجبل الصالحية وتربته مشهورة هناك وكان اطلاق

[illegible] المعقرقا بجد الحاكم عز الدين [illegible]
[illegible] شعبان عن عمر يقارب [illegible] الاتابكي شمس الدين الازدي [illegible]
[illegible] المقصد [illegible] هذا اليوم بقي المتلف يوم الدين [illegible]
[illegible] العام ثم استعفى وعاد الاشتغال [illegible]
[illegible] الدين [illegible] شيخ [illegible]
[illegible] الحنفية [illegible]
[illegible] السلطنة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المقصد [illegible] التدريس [illegible]
[illegible] العلامة [illegible]
[illegible]
[illegible] شمس الدين [illegible]
[illegible] قراءة القرآن [illegible]
[illegible] هذا [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible]
[illegible] الحنفي [illegible]
[illegible] الحنفي [illegible]
[illegible]
[illegible]

الجوانية

الجوانية ويقول تركي لغاية مقابل الى ما بينها الى جهة السلطانية الخمس ويوقفها المدرسة المرشدية الحنفية من عشر
ذي القعدة سنة اربع واربعين وستمائة ودفن بتربته بسفح قاسيون رحمه الله تعالى ويشتمل هذه المدرسة على حرم
[illegible] كان مطلا على صفة من جهة القبلة [illegible] يطل منه الى الساحة شمالي [illegible]
ومنه الشاعر على بيوت مثلومة وعرف هذا الحرم قديما بانها من الساحة المذكورة بقرابة الايتام وله شباك
مطل على الصفة المذكورة والى [illegible] من هذه القبة تربة الواقف ومن تقدم من اهله وان لها شباكان قبليان مطلان
على الطريق واخر [illegible] مطل عليه ايضا وعلى هذه التربة [illegible] والى الان تكمل
[illegible] من العلماء المذكور اليها بالمدرسة المذكورة [illegible] من النهر [illegible] من البحر
الاعظم ينصل للناس به في ايام انقطاع الانهر الصالحية نفع عظيم ومنها المدرسة العمرية بالسفح غربي
[illegible] الجبل من جهة الغرب [illegible] سنة [illegible]
شيخ دمشق [illegible]
[illegible] دمشق [illegible] شعبان [illegible] قال ابن كثير [illegible] سنة [illegible]
دمشق [illegible] من جهة [illegible]
[illegible]
[illegible] الشامي [illegible]
[illegible] على هذه [illegible]
[illegible] دمشق [illegible]
[illegible] الفصل [illegible]
[illegible] قال ابن كثير سنة اثنين وعشرين وسبعمائة [illegible]
[illegible] الشيخ شرف الدين ابي البركات [illegible] الشيخ عز الدين ابي العز عبد العزيز
[illegible] الحنفي [illegible] مشايخ الحنفية [illegible]
[illegible] نحوا من عشرين سنة وكان [illegible] الاحكام [illegible]
الاصحاب [illegible]
والنا [illegible] وسبعمائة [illegible]

اعطاه بانياس وتبنين والشقيف فاقام بها مدة ولما مات اقر العادل ابنه علي ما كان عليه وكان اكبر بقي
من امرا الصلاحية وقيل انه ارحيت بعلبك انه اشتري الاستاذ باربعماية دينار انتهي وقال صاحب العبر
صارم الدين التبنيني كان نائبا بحما امرا دينا كبير الرياسة والصدقات توفي سنة خمس وثلاثين وستماية
بدمشق ودفن بتربة جهاركس بالجبل وهو الذي انشاها ووقف عليها من ماله انتهي وقال الاسدي في
تاريخه سنة ثمان وستماية الامير جهاركس الصلاحي ويقال له الامير الكبير فخر الدين ابو منصور الصلاحي
اعطاه العادل قيسارية بانياس والشقيف وتبنين وهونين وكان اكبر من بقي من امرا صلاح الدين وابنه
الملك العزيز وكان نبيلا عالي الهمة سهلا مع اشتداد الغزوات كلها وكان منحرفا عن الافضل قال
ابن خلكان وهو الذي بني القيسارية الكبري بالقاهرة المنسوبة اليه وبني في اعلاها مسجدا معلقا وربعا
وقد ذكر جماعة من التجار انهم لم يروا في البلاد مثلها في حسنها وعظمها واحكام بنايها توفي في رجب
ودفن في تربته بسفح قاسيون [illegible] ولما توفي ترك ولدا صغيرا فاقره العادل علي ما كان
لابيه وجعل له اتابكا فلم تطل حياته بعد ابيه وقيل مات سنة سبع وجهاركس بكسر الجيم قال ابن خلكان
ومعناه بالعربي اربعة انفس وهو لفظ اعجمي معربه [illegible] وقال في المراة
جهاركس معناه انه اشتري باربعماية دينار انتهي كلام الاسدي وقال في المراة دفن عند الامير صارم
الدين خطلبا التبنيني واشتري الكهف بوادي بردي واوقفها علي تربة فخر الدين ووقف بها الربعة عظيمة علي
الجادة انتهي قلت ومن وقفها الحصة من قرية بيت سوي ومبلغها الثلث والنصف وحصة مبلغها اثنا عشر
سهما والثلث من المزرعة وقد زعم بعضهم انها مشتركة بين الحنفية والشافعية ولهذا استطرد الي ذكر الدرس
بها القاضي تقي الدين ابو الفتح محمد بن عبد اللطيف السبكي الشافعي ولد بالمحلة ثاني عشر ربيع الاخر سنة اربع
وقيل سنة خمس وسبعماية وطلب الحديث بنفسه صغيرا وسمع خلقا وتفقه علي جماعة الشيخ صدر الدين [illegible] علي ابن تمام ويونس
ابن موسي [illegible] مدة وعلي الشيخ تقي الدين السبكي وعلي الشيخ قطب الدين السنباطي وتخرج بالشيخ
تقي الدين السبكي قريبه في كل فنونه فقها واصولا وكلاما وادبا ونحوا ومعرفة وقرا النحو علي الشيخ
ابي حيان وقرا عليه بالسبع ودرس بالقاهرة وناب في الحكم ثم قدم مع والده دمشق وناب في الحكم ايضا
ودرس في الشامية الجوانية وفي المدرسة الركنية وذكره العلامة الصفدي في ترجمة طويلة حسنة وانه درس
بالمعزية وهي والمركنية واخبرني بعض فقها المدرسة الركنية انه كان لا [illegible] ما للمدرس فيها من

[illegible] قال [illegible] جهاركس [illegible] ثابته

الجوانية

الجوانية ويقول ترك لهذا في مقابل ابي ما يتهيا لي فيها السلطنة الخمس وتوفي بالمدرسة الركنية ليلة الجمعة ثامن عشر
ذي القعدة سنة اربع واربعين وسبعماية ودفن بتربتهم بسفح قاسيون رحمه الله تعالي وتشتمل هذه المدرسة علي حرم
له شباكان مطلان علي صحن من جهة القبلة وبجنبيه بابه ومقابلهما ايوان يطل منه الي الساحة شمالي باب كبير البحرية
وبها الشاعرقان بيوت مسلوكة وغربي هذا الحرم قبة بابها من الساحة المذكورة يقرا بها الايتام ولها شباك
مطل علي الصفة المذكورة والحجرة تحت هذه القبة تربة الواقف ومن تقدم ولها علو فوقها شباكان قبليان مطلان
علي الطريق واخر شرقي مطل عليه ايضا وعلي هذه التربة قبة مرتفعة مثل الاولي وشرقيها تمارتا والي الان تشتمل
علي جميع الوظايف المذكورة الي باب المدرسة المذكورة وعن يمينه سبيل ماوه من النهر والاخر بجانبه فليهم من النهر
الاعلي لانه متصل بالقناة فيبقي مدة انقطاع الانهار الصالحية نفعه عظيم ومنها المدرسة القيمرية بالكرم غربي
الصالحية تحت جانب الجبل من جهة الغرب [illegible] علي [illegible] واقفها ذكره الذهبي في العبر في سنة ثلاث و
ستين وستماية [illegible] جمال الدين [illegible] والي [illegible] سنة [illegible] وكان من اعيان الامرا ولي نيابة
مصر ونيابة دمشق توفي في شعبان انتهي وقال ابن كثير في سنة سبع واربعين وستماية وفيها [illegible] الي
دمشق نايبها الامير جمال الدين بن يغمور من جهة الصالح ايوب فنزل بدرب الشعارين داخل باب الجابية وفي ثاني
الاخرة امر النايب بتخريب الدكاكين المحدثة وسط باب البريد وامر ان لا يبقي فيه الا ما هو في جانبيه الي
جانب الحايط القبلي والشامي وما في الوسط يهدم قال ابو شامة وقد كان العادل هدمها ثم اعيدت ثم
هدمها ابن يغمور والمرجو استمرارها علي هذه الصفة وقال وفيها توجه الناصر داود من الكرك الي حلب فارسل
الصالح ايوب الي نايبه بدمشق جمال الدين بن يغمور بخراب دار اسامة المنسوبة الي الناصر بدمشق وبستانه الذي
بالقابون وهو بستان القصر ان تقطع اشجاره ويخرب القصر انتهي والذي علم من مدرسيها القاضي شمس الدين
ابن العز قال ابن كثير في سنة اثنتين وعشرين وسبعماية وممن توفي فيها من الاعيان القاضي شمس الدين ابن العز الحنفي
ابو عبد الله محمد بن الشيخ شرف الدين ابي البركات محمد بن الشيخ عز الدين ابي العز عبد العزيز بن صالح بن ابي العز وهيب
ابن عطا بن جبير بن كابن بن وهيب الاذرعي الحنفي احد مشايخ الحنفية وايمتهم وفضلايهم في فنون من العلوم ومعرفة
حكم نيابة نحوا من عشرين سنة وكان مشكور الاحكام محمود السيرة جيد الطريقة كريم الاخلاق كثير البر والصدقات والاحسان
الي اصحابه ويحسن اليهم وخطب بجامع الافرم مدة ولم يزل خطيبه ودرس بالعزية والقليجية والمعينية ومات
والظاهرية واولاده درسها كانت في ربيع الاخر سنة عشر وسبعماية عوضا عن شمس الدين الحريري وحضر [illegible]

باب المدرسة البرانية ومنها المدرسة الميطورية قال ابن شداد بجبل الصالحية من شرقيها واقفتها الست فاطمة
خاتون بنت السلار في سنة تسع وعشرين وستمائة انتهى قال الشيخ تقي الدين الأسدي في تاريخه في سنة احدى و
عشرين وستمائة فيها [illegible] عجيبا وهو أن المدرسة الميطورية بين الصالحية والقابون [illegible] بعد الوقعة [illegible]
وأخذها الماء وحصل بسببها تشنيع كبير على الفقهاء وقيل [illegible] بالصالحية وجعل مدرستها انتهى قلت
اشترى مكانا بالزقاق قبالة باب الجامع المظفري الغربي من الغرب بالقرب من التربة الصابرية وقد أدركنا من
تلك [illegible] بجانب [illegible] الشام [illegible] مدرسة خارج باب الكابية وهذه المدرسة المشتراة
مشتملة على إيوان لطيف به شباك من خشب مطل من جهة القبلة على الطريق وغربيها باب المدرسة الخاتونية
وبها بيت في صحن لطيف ثم قال ابن شداد والميطور بأنه مزرعة ليحيى بن محمد بن سليمان الحكيم وكان يسكنها زمانا
وهو الميطور الشرقي انتهى قلت وهذا الميطور هو وقف المدرسة المذكورة ثم قال ابن شداد أول من ذكر بها
الدرس الشيخ جمال الدين أحمد [illegible] إلى أن توفي وذكر بعده الدرس بها ولده محيي الدين إلى أن انتقل إلى
الديار المصرية ومات بها وذكر بعده الدرس شمس الدين الحسيني [illegible] الخطيب [illegible] بدمشق ثم وليها
محيي الدين أحمد بن عقبة وهو بها إلى الآن انتهى قلت وآخر من رأيته درس بها شيخنا شمس الدين محمد بن الشيخ عيسى
القلوجي الحنفي ثم تعطل الدرس بها بعد موت مدرسها لكونها صارت في الخراب [illegible] ومنها المدرسة المعظمية
بالصالحية بسفح قاسيون شرقي جوار المدرسة العزية قال العزي الحلبي المدرسة المعظمية والمدرسة
العزيزية [illegible] أنشأ المدرسة المعظمية في سنة احدى وعشرين وستمائة والمدرسة العزيزية في سنة
خمس وثلاثين وستمائة انتهى وقال الذهبي في العبر في سنة أربع وعشرين وستمائة والملك المعظم سلطان
الشام شرف الدين عيسى بن العادل الحنفي الفقيه الأديب ولد بالقاهرة سنة ست وسبعين وحفظ القرآن وبرع
في الفقه وشرح الجامع الكبير في عدة مجلدات [illegible] ولازم الاشتغال زمانا وسمع المسند لأحمد بن حنبل وله
شعر لطيف وكان عديم الالتفات إلى النواميس وأبهة الملوك [illegible] توفي في
سلخ ذي القعدة [illegible] انتهى وقال ابن كثير في سنة أربع وعشرين وستمائة
السلطان الملك المعظم عيسى بن العادل سيف الدين أبي بكر بن أيوب ملك دمشق والشام وكانت وفاته يوم الجمعة
سلخ ذي القعدة من هذه السنة وكان ابتداء ملكه لدمشق لما توفي أبوه سنة خمس عشرة وستمائة وكان شجاعا
فاضلا اشتغل في الفقه على مذهب أبي حنيفة على الحصيري مدرس النورية [illegible] الجامع وغيره في العلم والنحو

على قاضي القضاة الحنفية وبقي في القضاء دهرا زمانا [illegible] فيها وأذن للناس في الافتاء وكان كبيرا معظما مهيبا
توفي بعد مرجعه من الحج بأيام [illegible] يوم الخميس سلخ المحرم وصلي عليه [illegible] بعد الظهر وكان [illegible]
ودفن عند المعظمية عند قبر أبيه وكانت جنازته حافلة وشهدها الناس [illegible]
رحمه الله ودرس بعده في الظاهرية نجم الدين القحفازي وفي المعظمية والقليجية والخاتونية [illegible]
الدين [illegible] نائبه في الحكم القاضي عماد الدين الطرسوسي مدرس القلعة انتهى وهذه الكروسية لعلها
على [illegible] مطلة على نهر يزيد وباب يفتح إلى الشمال قدامه ثلاثة قناطر بشرقيها وغربيها إيوانان لطيفان
بالشرف بحيث ينتفع الناس بها إلى انقطاع النهر وشمالي ذلك القناطر الطريق السالك إلى الشام وكانت أم
[illegible] مغلوقة ويقال إن ناظرها شهاب الدين أحمد بن [illegible] الحنفي [illegible]
شمس [illegible] رمضان الحنفي [illegible] ودرس بها [illegible] ومنها المدرسة المقدمية البرانية [illegible]
[illegible] الصالحية [illegible] بتربة المقدم [illegible] قال تقي الدين الأسدي [illegible] المقدمية البرانية
[illegible] وتعرف بتربة المقدم أنشأها الأمير فخر الدين إبراهيم بن الأمير شمس الدين المقدم [illegible]
هذا باني المقدمية الجوانية ثم قال [illegible] توفي سنة سبع وتسعين وخمسمائة إبراهيم بن محمد بن عبد الملك فخر الدين
المقدم كان شجاعا [illegible] ودرس [illegible] ولده [illegible] الملك الظاهر [illegible]
[illegible] بدمشق [illegible] مدرسته [illegible] باب الفراديس انتهى [illegible]
من [illegible] كمال الدين [illegible] الواقف [illegible] الواقف قال ابن شداد أول
من درس بها نجم الدين [illegible] ثم [illegible] أولاد الواقف [illegible]
الدرس [illegible] صفي الدين [illegible] البصروي [illegible] نجم الدين [illegible]
ابن [illegible] نجم الدين [illegible] فخر الدين [illegible] محيي الدين
[illegible] الدرس بها شيخنا [illegible] وهو مستمر بها إلى الآن انتهى
الدين [illegible] الحنفي [illegible] نجم الدين [illegible] الحنفي ثم [illegible]
[illegible] الحنفي وهو مستمر بها الآن [illegible]
[illegible] الواقف [illegible] على [illegible]
[illegible] كبير وقدامها [illegible] الدهليز النافذ إلى باب الزقاق [illegible]

[illegible]

باب

على الشيخ تاج الدين الكندي وكان يحفظ المفصل للزمخشري وكان جعل لمن حفظه مائة دينار وكان قد
امر ان يجمع له كتابا في اللغة يشتمل على صحاح الجوهري والجمهرة لابن دريد والتهذيب للازهري وغير ذلك
وامر ان يرتب له مسند احمد وكان يحب العلماء ويكرمهم ويجتهد في متابعة الخير ويقول انا على عقيدة الطحاوي
واوصى عند وفاته ان لا يكفن الا في البياض وان يلحد له ويدفن في الصحراء ولا يبنى عليه وكان يقول واقعة دمياط ادخرها
عند الله تعالى وارجو ان يرحمني بها يعني انه ابلى فيها بلاء حسنا رضه وقد جمع له من النساء عدة والشاعر والبرغوث
ويحبه اهله وكان يجيء كل يوم جمعة الى تربة والده فيجلس قليلا ثم اذا ذكر المؤذن يخرج يصلي الى تربة عمه صلاح الدين فيصلي
فيها الجمعة وكان قليل التكلف يركب في بعض الاحيان وحده ثم يلحقه بعض غلمانه سوقا وقال فيه بعض اصحابه ب وهو يحبه
الدين ابي السعود البغدادي لبيعودن الكاس سرعة النزوة بوازعا وجهد منكر ساقي كم اكتب عند عزائه
مساجد بعد انصرف باليه وملك دمشق بعده ولده الناصر داود بن المعظم وقال الامام الذهبي في سنة اربع
وستمائة وفي يوم الجمعة العشرين من ربيع الاول ولم نعرف لنا توفي السلطان الملك المعظم رحمه الله ودفن بالقلعة ثم نقل الى التربة
المعظمية بسفح قاسيون انتهى وكان في سنة ست عشرة وستمائة وفيها توفي الملك المغيث فتح الدين عمر بن الملك العادل ودفن بتربة
اخيه الملك المعظم بسفح قاسيون انتهى وقال ولما توفي الملك الجواد مظفر الدين مودود بن الملك العادل سيف الدين بحمص عزا نقل الى
تربة المعظم بسفح قاسيون انتهى وقال في سنة خمس وخمسين وستمائة توفي الملك الناصر داود بن المعظم عيسى العادل
سجن بقلعة الملك العزيز بقرية البويضا الى محيي الدين ابن يعقوب حتى توفي بها في هذه السنة فخرج الناس لجنازته
فصلي عليه وحمل فدفن عند والده بسفح قاسيون انتهى وقال في سنة اثنتين وتسعين وستمائة الملك الزاهر مجير الدين
ابو سليمان داود ابن الملك المجاهد اسد الدين شيركوه صاحب حمص ناصر الدين بن الملك القاهر توفي بدمشق عن نيف و
ثمانين سنة وصلي عليه بالجامع المظفري ودفن بتربته وكان دينا كثير الصلاة في الجامع وله اجازة من المؤيد الطوسي
وزينب الشعرية وابي الروح وغيرهم توفي بها ربيع الاخر انتهى وقال البرزالي في تاريخه في سنة ثلاث وسبعمائة
وفي بكرة السبت شهر ذي الحجة توفي الامير الفاضل الكامل سيف الدين ابو بكر بن صلاح الدين ابي الحسن
ابن الملك الامجد مجد الدين الحسن ابن السلطان الملك الناصر صلاح الدين داود بن الملك المعظم شرف الدين عيسى بن الملك
العادل سيف الدين ابي بكر محمد بن ايوب بن شادي بسفح جبل قاسيون وصلي عليه بالظهر بجامع الافرم ودفن بالتربة
المعظمية عند والده واجداده وكان فيه فضيلة وله شعر ومولده سنة خمس وستين وستمائة وحضر جنازته ملك الامراء
الخليفة والسلطان وقاضي القضاة نجم الدين ابن صصرى والشيخ كمال الدين ابن الزملكاني وذكر لنا الشيخ كمال الدين

المذكور

وعمه قاضي القضاة برهان الدين ابن عبد الحق واخوه الشيخ شهاب الدين بن الشيخ شمس الدين هاشم وشيخنا الشيخ
نجم الدين وغيرهم وشرح الهداية وعلق فوائد فقهية وولي تدريس المدرسة الخاتونية البرانية في سنة ثمان و
تسعين وثمانمائة وولي القضاء بدمشق في يوم الاثنين ثاني شهر رمضان سنة تسع وتسعين وثمانمائة واستقر بعد
ما قاضي القضاة شمس الدين ابن عيد وذكر الدرس بالمدرسة الخاتونية ودرس بالفرخشاهية ايضا قديما في سنة احدى
وثمانين وثمانمائة وفي سنة تسعمائة درس بالظاهرية بدمشق عوضا عن القاضي شمس الدين اللؤلؤي في ثاني عشري ذي القعدة
سنة تسعمائة عزل قاضي القضاة جلال الدين وكانت هذه العزلة غير صحيحة فانها لم تكن من السلطان وانما كانت من الدوادار
النائب ولهذا احكام جلال الدين فيها لا تنفذ ثم في يوم الثلاثاء مستهل جمادى الاخرة سنة احدى وتسعمائة اعيد الى القضاء
بتقليد السلطان فصارت المدة التي لا تنفذ فيها احكام جلال الدين ستة اشهر وثمانية عشر يوما ودرس بالمدرسة
المجاهدية هذه والشادية وولي بعد ما رسم اخر في ثامن شهر ربيع الاول سنة عشر وتسعمائة ووصل البريد بطلبه الى
القاهرة فكان وتوجه يوم الاثنين العشرين من الشهر المذكور وبلغني من اثق به انه امتنع عن ركوب البريد وركب بغلته و
توفي بمصر على القضاء في يوم السبت مستهل جمادى الاخرة سنة ثمان عشرة وتسعمائة انتهى واخر من اعلمه درس بها
القاضي بدر الدين بن منعة الحنفي ثم درس بها الشيخ شمس الدين ابن الشيخ عيسى البلوجي وكانت مشتركة بينهما نظرا
فلما مات درس بها ابن القاضي جمال الدين ابن طولون وكان نشا والابله وهو الذي نزل للقاضي نور الدين شيخنا
وهذه المدرسة مشتملة على حرم مقبو بشبابيك الى القبلة مطلين على جنينة وشبابيك مطلين من جهة الشمال على الطريق
وفي قرنته الغربي من جهة القبلة باب تربة الواقف وفي قرنته الشرقي من جهة الشمال باب الحرم وقدامه فسحة بها صفة
وبابه هذه الفسحة الى القبلة يتوصل منه الى الخانقاه معلقة المدرسة جنينة قبليها على حافة نهر يزيد من جهة الشمال وفي هذه
الفسحة باب المدرسة الحادر وفي قرنه هذه المدرسة العزية ما نزل بها من الطريق المذكور وعلى باب هذه المدرسة صفة
معلقة للبواب والمؤذن ومنها المدرسة القاهرية على حافة نهر يزيد من جهة الشمال غربي المدرسة العزية وشرقي دار الطعم
القلانسية المشهورة الان بالخانقاه يفصل بينهما الطريق انشاها الملك القاهر اسحق بن الملك العادل ابي بكر بن ايوب اخو الملك
المعظم لابيه بجالود سنة احدى وثلاثين وستمائة ودفن بتربة زوجة الملك المعظم عين الشمس وابنتها ربيعة وملوم
منهم لم اقف على احد من مدرسيها ولكن كانت سكن العلامة الشيخ عيسى البلوجي البغدادي الصالحي الحنفي مدرس
الحنفية بمدرسة ابي عمر وله مرتب منها بالرباط الناصري وشيء منهم فاعدنا ربعة لواوين اكبرها الذي فيه المحراب وبه
شباكان مطلان على جنينة شمالي نهر يزيد وفي شرقيها بقعة في القرب شمالي باب الدماغ للباب الخارج

وفي هذا الاصطبل باب التربة المذكورة ولها شباكان مطلان على الطريق الذي به الباب الخارج ويتصل بالاكابر
آخر الجنينة المذكورة ولهذه التربة شباك اخر مطل على صفة مطلة على الجنينة ويحكي المدرسة المذكورة من جهة الشرق
ومنها المدرسة اليالية بارض التكتمر عند الصالحية بسفح قاسيون انشاها جمال الدين ابو المحاسن يوسف بن بدر
الدين ابي اسحق ابراهيم بن محمد بن يحيى الاميري المعظمي الحنفي وزوجته ست النسا ابنة الصاحب شهاب الدين [illegible] الحنفي
في شهور سنة ثمان واربعين وستمائة والذي ادركناه من مدرسيها شيخنا القاضي نور الدين محمد بن منعة
الخزرجي الحنفي وهو ناظرها تلقى التدريس المذكور عن قاضي القضاة تاج الدين عبد الوهاب بن عربشاه الهمداني الحنفي
وهذه المدرسة مشتملة على جهة قبلتها ثلاث شبابيك مطلة على حوض عليه قد نهر يزيد من الشمال وشباك [illegible] مطل
على الطريق الغربي وفيه بابها عند [illegible] وفي شرقيها خزانة يصعد منها الى طبقة فيها وينزل من بابها الى بيت الدرس

الباب ——— الرابع عشر في مدارس الحنابلة بالصالحية منها المدرسة الصاحبية شرقيها بسفح قاسيون

قال ابن شداد انشاتها ربيعة خاتون بنت نجم الدين ايوب بجبل الصالحية انتهى قال الذهبي في العبر في سنة ثلاث واربعين
وستمائة [illegible] مظفر الدين بمظفر السلطان صلاح الدين ويمكن من وزوجها باخته ربيعة واقفة مدرسة الصاحبة
واخت العادل ايضا وقد نيفت على الثمانين ودفنت بمدرستها بالجبل في شعبان منها انتهى وقال ابن كثير
في سنة احدى وثمانين الامير الكبير سعد الدين مسعود بن معين الدين انر كان من الامرا الكبار ايام نور الدين
وصلاح الدين وهو اخو الست خاتون زوجة صلاح الدين وزوج اخته الست ربيعة بنت ايوب التي تنسب
اليها المدرسة الصاحبية بالسفح على الحنابلة وهذا اخر ترجمته وفاتها في سنة ثلاث واربعين وستمائة وكان اخر من
بقي من اولاد ايوب لصلبه انتهى وقال ابن كثير في سنة ثلاث واربعين وستمائة المدرسة الخاتون ربيعة واقفة الصاحبية بقاسيون
ربيعة خاتون بنت ايوب اخت السلطان صلاح الدين زوجها اخوها اولا بالامير سعد الدين مسعود بن معين الدين
انر وتزوج هو باخته عصمة الدين خاتون التي كانت زوجة الملك نور الدين رحمه الله ولها الخاتونية الجوانية و
الخانقاه ثم لما مات الامير سعد الدين زوجها من الملك مظفر الدين صاحب اربل فاقامت عنده باربل ازيد من اربعين
سنة حتى مات ثم قدمت دمشق فسكنت بدار العقيقي وهي دار ابيها ايوب حتى كانت وفاتها في هذه السنة وقد جاوزت
الثمانين ودفنت بقاسيون وكانت في خدمتها الشيخة الصالحة العالمة امة اللطيف بنت الناصح الحنبلي وكانت
فاضلة لها تصانيف وهي التي ارشدتها الى وقف المدرسة الصاحبية بقاسيون على الحنابلة انتهى وقد مر في دار
الحديث العالمية صورة [illegible] وقال العبدري في الدارس خاتون بنت نجم الدين ايوب بن شادي اخت الناصر

والعادل

والعادل تزوجت بالامير سعد الدين مسعود بن الامير معين الدين انر فلما مات تزوجت بالملك المظفر صاحب اربل
فبقيت عنده باربل مدة مديدة فلما مات قدمت الى دمشق وفي خدمتها العالمة امة اللطيف بنت الناصح الحنبلي فاحبتها
وحصل لها من جهتها مال عظيم واشارت عليها ببنا المدرسة الصاحبية بسفح قاسيون فبنتها ووقفتها على الناصح
والحنابلة وتوفيت بدمشق سنة ثلاث واربعين وستمائة بدار العقيقي التي صارت المدرسة الظاهرية وقد
دفنت بمدرستها تحت القبو ولقيت العالمة بعدها شدائد من الحبس ثلاث سنين بالقلعة والمصادرة ثم تزوجها
الاشرف صاحب حمص المنصور وسافرت الى الرحبة فتوفيت هناك سنة ثلاث وخمسين وستمائة ولربيعة
محاسن الدين وهي اخت ست الشام الاتي ذكرها انشاء الله في حرف العين واستولى الصاحب معين الدين الشيخ
على موجودها فلم يتمتع وعاش بعدها اياما قلائل قال ابن خلكان كانت وفاتها بدمشق وغالب ظني انها جاوزت
ثمانين سنة وادركت من محارمها الملوك اولاد الاخوة واولاد اولادهم اكثر من خمسين ملكا فان اربل كانت لزوجها مظفر
الدين والموصل والبلاد منها وخلاط لملك الناصح الفاضل وبلاد الجزيرة الفراتية للاشرف ابن اخيها وبلاد
الشام لاولاد اخيها والديار المصرية والحجاز واليمن لاخيها واولادهم قلت فانه يشبه عاتكة بنت يزيد بن معاوية
امير المؤمنين زوجة عبد الملك بن مروان وستاتي في ذكرها انشاء الله تعالى في حرف العين ثم قال ابن شداد اول من
ذكر بها الدرس ناصح الدين الحنبلي ثم من بعده ولده سيف الدين يحيى [illegible] ثم من بعده بها صفي الدين خليل
المراغي حين توجه الى بغداد والان فيها شرف الدين محمد بن عبد الله بن الشيخ [illegible] جمال الدين وينوب عنهم فيها
الشيخ تقي الدين المعروف بابن الواسطي وهو مستمر بها الى الان انتهى وقال ابن كثير في تاريخه في سنة ثمان وعشرين
وستمائة وفيها درس ابن الناصح الحنبلي بالصاحبة بسفح قاسيون التي انشاتها الخاتون ربيعة بنت ايوب اخت
ست الشام انتهى زاد الاسدي في سنة ثمان وعشرين المذكورة ودرس بالصاحبة مدرسة ربيعة خاتون الناصح
الحنبلي ابن رجب وكان يوما مشهودا حضره الواقفة وراء الستر انتهى وقال ابن كثير في سنة اربع وثلاثين
وستمائة والناصح الحنبلي في ثالث المحرم توفي الشيخ ناصح الدين عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب بن الشيخ ابي الفرج
الشيرازي وهو ينتسب الى سعد بن عبادة رضي الله عنه ولد الناصح سنة اربع وخمسين وخمسمائة وقرا القران و
سمع الحديث وكان يعظ في بعض الاحيان وله كلام ووعظ في حياة الحافظ عبد الغني وهو اول من درس بالصاحبة التي
بالجبل وله تصانيف وقد اشتغل على ابن المني ببغداد وكان فاضلا وكانت وفاته بالصالحية ودفن هناك انتهى و
قال الذهبي في تاريخه العبر في سنة اربع وثلاثين وستمائة والناصح الحنبلي ابو الفرج عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب

ابن الشيخ ابي الفرج الشيرازي الانصاري الحنبلي الواعظ المفتي بدمشق سنة اربع وخمسين وبرع في الوعظ وفي
من شهدة وطبقتها ورحل الى اصبهان من ابي موسى المديني وغيره وله خطب ومقامات وتاريخ الوعاظ انتهت اليه رئاسة
المذهب بعد الشيخ موفق الدين توفي في ثالث المحرم انتهى وقال ابن مفلح في طبقات الحنابلة عبد الرحمن بن نجم بن عبد
الوهاب بن الشيخ ابي الفرج الشيرازي الانصاري الحنبلي الواعظ المفتي ولد بدمشق سنة اربع وخمسين وبرع في الوعظ
فسمع من شهدة وطبقتها [illegible] والقاضي ابي الفضل [illegible] السهروردي [illegible] وشرع في الاشتغال ورحل
الى البلاد وسمع ببغداد واصبهان والموصل [illegible] ودخل بلاد [illegible] واجتمع بفضلائها واشتغل ببغداد على
ابي الفتح ابن المني واشتغل بالوعظ وبرع فيه وحضر فتح بيت المقدس مع السلطان صلاح الدين ودرس [illegible]
منها مدرسة جده الحنبلية ودرس بالشامية [illegible] ثم استقل بها [illegible]
ثم بنت له الصاحبة ربيعة خاتون مدرسة بالجبل تعرف بالصاحبة فدرس بها وكان يوما مشهودا وحضرت الواقفة
من وراء الستر وانتهت اليه رئاسة المذهب بعد الشيخ موفق الدين وكان بينه [illegible] مراسلة
حدث بدمشق وبغداد وغيرهما وكان له مصنفات وهو من بيت الحديث والفقه سمع منه خلق [illegible] وابن
النجار والحافظ [illegible] توفي يوم السبت ثالث المحرم سنة اربع وثلاثين وستمائة بدمشق ودفن من يومه بمقبرتهم بسفح قاسيون
انتهى وقال الذهبي في سنة اثنتين وتسعين وستمائة وابن الواسطي العلامة الزاهد القدوة مسند الوقت تقي الدين
ابو اسحاق ابراهيم بن علي بن احمد بن فضل الصالحي الحنبلي ولد سنة اثنتين وستمائة وسمع من ابن الحرستاني وابن البناء وطائفة ورحل
الى بغداد فسمع من الفتح بن عبد السلام وطبقته واجاز له ابن طبرزد وابو [illegible] وخلق وتفقه واتقن المذهب ودرس
بالصاحبة وكان فيها زاهدا [illegible] صاحب [illegible] وصدق وقول بالحق وله هيبة في النفوس توفي في يوم الجمعة
رابع عشر ذي الحجة ودفن بالروضة انتهى وقال ابن كثير في تاريخه في سنة اثنتين وتسعين المذكورة الشيخ تقي الدين
الواسطي ابو اسحاق ابراهيم بن علي بن احمد بن فضل الواسطي ثم الدمشقي الحنبلي وهو الذي شيخ دار الحديث الظاهرية بدمشق
توفي يوم الجمعة اخر النهار رابع عشر ذي الحجة عن تسعين سنة وكان رجلا صالحا عابدا [illegible] بعلو الرواية ولم يخلف
بعده مثله وقد تفقه ببغداد ثم رحل الى الشام ودرس بالصاحبة عشرين سنة وبمدرسة ابي عمر وولي في اخر عمره مشيخة
الحديث الظاهرية [illegible] وكان داعية الى مذهب السلف والصدر الاول وكان يعود المرضى ويشهد الجنائز ويأمر
بالمعروف وينهى عن المنكر وكان من خيار عباد الله تعالى رحمه الله وقد درس بعده بالصاحبة الشيخ شمس الدين محمد بن
عبد القوي المرداوي [illegible] وبدار الحديث الظاهرية [illegible] الامام المعروف بالناصح انتهى وابن عبد القوي

المذكور

المذكور قال ابن مفلح محمد بن عبد القوي بن بدران بن عبد الله المرداوي الفقيه المحدث شمس الدين ابو عبد الله سمع من
خطيب مردا وعثمان خطيب القرافة وابن عبد الهادي وغيرهم وطلب وقرأ بنفسه وتفقه على الشيخ شمس الدين ابي
عمر ودرس وافتى وصنف وولي تدريس الصاحبة بعد ابن الواسطي وتخرج به جماعة وممن قرأ عليه العربية الشيخ
تقي الدين ابن تيمية وله قصائد [illegible] اشتغل الحنابلة [illegible] توفي في ثاني عشر ربيع الاول سنة تسع
وتسعين [illegible] انتهى وقال الذهبي في ذيل العبر سنة عشر وسبعمائة [illegible] الصالحية في
القضاة شهاب الدين احمد بن حسن [illegible] المقدسي مدرس الصاحبة الذي [illegible] القضاء تقي الدين سليمان
ابن حمزة ثم عزل بعد ثلاثة اشهر واعيد تقي الدين [illegible] وعاش [illegible] وخمسين سنة انتهى وقال ابن
كثير في سنة تسع وتسعين [illegible] ذي الحجة وصل بريد بتولية قضاء الحنابلة بدمشق للشيخ شهاب الدين احمد بن
الحافظ المقدسي عوضا عن التقي سليمان بن حمزة بسبب [illegible] نزول الملك الناصر عن الملك [illegible]
[illegible] وقد صرف فيها قال الذهبي ووفاته سنة عشر وسبعمائة والقاضي شهاب الدين احمد بن
حسن بن عبد الله بن عبد الواحد المقدسي ثم الصالحي الفقيه قاضي القضاة شهاب الدين بن الشيخ شرف الدين سمع من ابن عبد
الدائم وتفقه وبرع في المذهب وافتى ودرس بالصاحبة وبحلقة الحنابلة بالجامع الاموي وتولى القضاء نحو ثلاثة اشهر
في دولة [illegible] عند [illegible] الملك الناصر الى الملك واعيد القاضي سليمان بن حمزة قال البرزالي وكان من جيد من
اعيان الحنابلة وفضلائهم مات في تاسع عشر ربيع الاول من سنة عشر المذكورة ودفن بمقبرة الشيخ ابي عمر انتهى وقال
الحافظ شمس الدين الحسيني في ذيل العبر سنة احدى وخمسين وسبعمائة ومات بدمشق في شعبان شيخنا الامام المفتي
الخير المعمر شمس الدين ابو الظفر يوسف بن يحيى بن عبد الرحمن بن نجم الحنبلي الشيرازي الاصل الصالحي الحنبلي حدث عن ابيه
والشيخ شمس الدين وطائفة ودرس بمدرسة الصاحبة بالجبل وله خمس وستون وكان عدلا صالحا انتهى ثم درس بها
العلامة مفتي الفرق الشيخ شمس الدين محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج الراميني الصالحي صاحب كتاب الفروع ذكره ابن حجي
في طبقاته ترجمة طويلة فلتراجع قال الحسيني في ذيله في سنة ثلاث وستين وسبعمائة وفي رجب مات بالصالحية القاضي
الامام العالم العلامة شمس الدين ابو عبد الله محمد بن مفلح المقدسي ثم الصالحي الحنبلي عن نحو من خمسين سنة افتى ودرس
وناظر وصنف وافاد ناب في الحكم عن حموه قاضي القضاة جمال الدين المرداوي فشكرت سيرته واحكامه وكان ذا حظ من زهد
وتعفف وصيانة وورع ثخين ودين متين حدث عن عيسى المطعم وغيره انتهى ثم درس بها شيخ الحنابلة برهان الدين ابراهيم

ابن محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج الراميني الاصل المقدسي ثم الدمشقي الشيخ الامام العلامة الفقيه رئيس الحنابلة برهان الدين
وتقي الدين ابو اسحق ميلاده سنة تسع واربعين وسبعمائة وصنف كتابا [illegible] واظنه [illegible] منهم ولازم
قاضي القضاة جمال الدين المرداوي وقرا على القاضي بهاء الدين السبكي ودرس بدار الحديث الاشرفية بالسفح [illegible]
ذكره [illegible] المساجد [illegible] وصنف كتابا في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وكتاب الملائكة وشرح المقنع
مختصرا لم [illegible] جزء [illegible] في الفقه [illegible] فاحسن [illegible] ونايب في الحكم عن القاضي علاء الدين
ابن المنجا [illegible] لعلاء الدين المذكور شيخ الحنابلة علاء الدين [illegible] وانتهت اليه رياسة الحنابلة
وكان [illegible] الحنابلة [illegible] يوم السبت يتردد [illegible] صغير وكبير [illegible] الفقهاء [illegible]
القضا مستقلا في رجب سنة احدى وثمانين [illegible] جامع [illegible] العبد [illegible] وجرى له ولاهل دمشق
امور [illegible] الامر وحصل له تشويش [illegible] من غضبه [illegible] الى ان توفي يوم الثلاثا سابع عشرين شعبان سنة ثلاث وثمانمائة
ودفن [illegible] عند والده بالروضة رحمه الله [illegible] السلام [illegible] والموصلي [illegible] القاضي
شرف الدين [illegible] الدمشقي توفي سنة تسع وعشرين وستمائة انتهى [illegible] الذهبي في العبر في سنة
اثنتين وثلاثين وستمائة وفيها [illegible] الحافظ تاج الدين ابو القسم عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي السعدي الشافعي
في ربيع الاول عن اثنين وثمانين سنة سمع ابن طبرزد والكندي وطائفة [illegible] الشافعيات [illegible]
كتب الكثير [illegible] وولي مشيخة الصاحبة وافتى ونسخ [illegible] مجلدا [illegible] انتهى وقال الحافظ ابن كثير
فيها [illegible] الامام العالم المحدث تاج الدين ابو القسم عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي بن عوض بن سنان بن عبد الله السعدي الفقيه
الشافعي سمع الكثير وخرج لنفسه معجما في [illegible] وانتقى الكثير وكتب الخط الجيد وكان متقنا ماهرا
[illegible] كتب بخطه [illegible] خمسمائة مجلد وكان شافعيا مفتيا [illegible] على القاضي الحنبلي وولي مشيخة الحديث
بالمدرسة الصاحبة [illegible] ربيع الاول عن اثنين وثمانين سنة انتهى [illegible] الذي [illegible]
جبل قاسيون والشباك الذي بحذاء المدرسة [illegible] قال شيخنا الامام ابن المبرد [illegible]
ان [illegible] هذه المدرسة [illegible] فلم [illegible] المدرسة [illegible] الا
[illegible] الوقف [illegible]
[illegible] المدرسة الحنفية [illegible] الحنابلة [illegible] الاذى [illegible]

ودفن

ودفن عليها رحمه الله انتهى وهذه المدرسة من احسن المدارس فيها صحن واسع متسع بايوان قبلي
به شباكان مطلان على جنينة شمالي نهر يزيد وبه قبتان شرقية وغربية وايوان شرقي وايوان لطيف مقابله غربي
[illegible] هذا الايوان الشرقي باب ينفذ الى [illegible] بيت الامام [illegible] هذا الباب [illegible] الغربي
[illegible] على شبابيك بعضها الى صحن المدرسة [illegible] وبعضها الى الطريق وشمالي هذا الصحن شباكان مطلان على
الطريق المذكور بينهما باب المدرسة وهو باب [illegible] المدرسة [illegible]
[illegible] ومنها المدرسة الصدرية [illegible] قال شيخنا الجمال ابن المبرد [illegible] الا اعرفها ولعلها [illegible]
[illegible] قال ابن شداد مدرسة ضياء الدين [illegible] وكان [illegible] على المدرسة [illegible] موقوفة على من
يكون امير الحنابلة [illegible] المدرسة [illegible] الشيخ عز الدين [illegible] الشيخ التقي [illegible] من بعده الشيخ شمس الدين
خطيب الجبل وهو مستمر بها الى الان انتهى قال شيخنا المحيوي النعيمي [illegible] الشرابيشي [illegible] واقف
المدرسة الشرابيشية [illegible] المالكية [illegible] فالله اعلم انتهى وقال [illegible] في تاريخه سنة اربع
وثلاثين وستمائة [illegible] يوم الخميس الرابع والعشرين من صفر توفي [illegible] نور الدولة [illegible]
التاجر السفار ودفن يوم الجمعة [illegible] الباب الصغير [illegible] وكان له [illegible] بمصر ودمشق
انتهى [illegible] طبقات الحنابلة [illegible] الحموي [illegible] ضياء الدين
ابو ابراهيم سمع من الخشوعي وتفقه على الشيخ موفق الدين حتى برع [illegible]
[illegible] كان [illegible]
[illegible] توفي ليلة الرابع من ذي القعدة سنة ثلاث واربعين وستمائة [illegible] ودفن
بها انتهى ورايت في العبر للذهبي [illegible] الحراني [illegible] شوال [illegible]
[illegible] انتهى ومنها المدرسة الشرابيشية [illegible] المساجد [illegible] الحنابلة
[illegible] شيخنا الجمال عبد الهادي [illegible]
الركنية الحنفية من الشرق [illegible] وذكر الباب الخامس عشر في المدرسة [illegible]
العمرية بالصالحية [illegible] نهر يزيد قبلي الجامع المظفري وانما اوردناها في هذا الباب وان كانت مشهورة بالحنابلة
لان [illegible] والحنفية والشافعية قال عز الدين ابن شداد مدرسة الشيخ ابي عمر [illegible] الحنابلة [illegible]
الشيخ ابو عمر الكبير والد قاضي القضاة شمس الدين الحنبلي وكان من الاولياء المشهورين انتهى [illegible] الحنابلة [illegible]

بن نبرقه وقال الذهبي في العبر في سنة سبع وستماية والشيخ ابو عمر المقدسي الزاهد محمد بن احمد بن محمد بن قدامة بن مقدام بن نصر الحنبلي القدوة الزاهد اخو العلامة موفق الدين ولد بجماعيل سنة ثمان وعشرين وخمسماية وهاجر الى دمشق لجور الفرنج على الارض المقدسة وسمع الحديث من ابي المكارم عبد الواحد بن هلال وطائفة وكتب الكثير بخطه وحفظ القران والفقه والحديث وكان اماما فاضلا مقرئا زاهدا عابدا قانتا لله خائفا من الله منيبا الى الله كثير النفع قل ان ترى العيون مثله له اوراد وتهجد واجتهاد واوقات مقسمة على الطاعة من الصلاة والصيام والذكر وتعليم العلم والفتوة والمروءة والخدمة والتواضع رضي الله عنه وارضاه طلقه كان يعلم النظر في زمانه خطيب جامع الجبل الى ان توفي في الثاني والعشرين من ربيع الاول انتهى وقال في مختصر تاريخ الاسلام في سنة سبع المذكورة والزاهد الكبير ابو عمر محمد بن احمد بن قدامة المقدسي الحنبلي واقف المدرسة الذي له ثمانون سنة انتهى وذكر له جماعة ترجمة مطولة منهم البرهان بن مفلح في الطبقات قال فيها وذكر جماعة ان الشيخ ابا عمر قطب واقام قطب الوقت قبل موته ست سنين وكان اخر كلامه ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون وحزر من حضر جنازته فكانوا عشرين الفا ودفن بجبل قاسيون انتهى والله اعلم وقال الحافظ الذهبي في العبر في سنة ثمان وخمسين وخمسماية وفيها توفي الشيخ احمد بن محمد بن قدامة الزاهد والد الشيخ ابي عمر والشيخ الموفق وله سبع وستون سنة وكان خطيب جماعيل فخرج بذريته من الفرنج مهاجرا الى الله ونزل مسجد ابي صالح الذي بظاهر باب شرقي سنتين ثم صعد الى الجبل ثم صعد الى الجبل وبنى الدار ونزل بيوته الى سفح قاسيون وكانوا يعرفون بالصالحية لنزولهم بمسجد ابي صالح ومنهم قيل جبل الصالحية وكان زاهدا صالحا قانتا لله صاحب جد وصدق وحرص على الخير رحمه الله انتهى وقال ابن كثير في سنة سبع وستماية في ترجمة ابي عمر ولد سنة ثمان وعشرين وخمسماية بقرية الساويا وقيل بجماعيل وهو اسن من اخيه الشيخ موفق الدين فانه احسن اليه وكان يقوم بمصالحه وهو الذي قدم به من بلاد المقدس والروم فنزلوا بمسجد ابي صالح ثم انتقلوا منه الى السفح وليس به من العمارة سوى دير الحوراني قال فقيل لنا الصالحيين نسبة الى مسجد ابي صالح لا انا صالحون وسميت هذه البقعة بالصالحية نسبة الينا انتهى ومسجد ابي صالح المذكور قال ابن شداد في كتاب الاعلاق الخطيرة مسجد ابي صالح خارج باب شرقي كان يلزمه ابو بكر بن [illegible] حارة الزاهد وطلع فيه ابو صالح صاحبه فنسب اليه سكنه جماعة من الصالحين فيه بيوت [illegible] وقفا انتهى وقال الذهبي في العبر في سنة ثلاثين وخمسماية وفيها الزاهد العابد ابو صالح صاحب المسجد المشهور الكاين بظاهر باب شرقي [illegible] الله مفلح كان من الصوفية الزهاد انتهى وقال الشيخ تقي الدين الشهير بابن قاضي شهبة في تاريخه في سنة ثلاثين وخمسماية ابو صالح العابد مفلح بن عبد الله الشيخ العابد ابو صالح الحنبلي واقف مسجد ابي صالح بظاهر باب شرقي صحب الشيخ ابا بكر بن [illegible] حارة الدمشقي وكان ذا كرامات واحوال ومقامات روى الحافظ [illegible]

منده ابو داود الدينوري الرقي عن الشيخ ابي صالح قال كنت اطوف بجبل لبنان في طلب العباد فرايت في جبل اللكام رجلا عليه مرقعة جالسا على حجر فقلت يا شيخ ما تصنع هاهنا قال انظر وارعى فقلت ما ارى بين يديك الا الحجارة فانظر ورعى فتغير وقال انظر خواطر قلبي وارعى اوامر ربي فبحق الذي اظهرك علي الا صرفت عني فقلت له كلمني بشي انتفع به حتى امضي فقال من لزم الباب اثبت في الخدم ومن اكثر الذنوب اكثر الندم ومن استغنى بالله امن العدم وفيه عن الشيخ ابي صالح قال مكثت ستة ايام او سبعة ايام لم اكل ولم اشرب ولحقني عطش شديد فجئت النهر الذي وراء المسجد فجلست انظر الى الماء فذكرت قوله تعالى وكان عرشه على الماء فذهب عني العطش فمكثت تمام العشرة ايام قال ومكثت مرة اربعين يوما لم اشرب فلقيني الشيخ ابو بكر بن محمد [illegible] داخل منزله وجاءني باناء فيه ماء فشربت فاخذ فضلتي فذهب الى امراته وقال اشربي فضلة رجل قد مكث اربعين يوما لم يشرب الماء قال ابو صالح ولم يكن اطلع على ذلك سوى الله عز وجل قال ابن كثير وابو صالح هذا [illegible] توفي في جمادى الاولى انتهى وشرط النظر فيه للحنابلة وهو بيد شيخنا القاضي ناصر الدين بن زريق وفيه امور [illegible] وقال [illegible] فيه انقطع والبيوت [illegible] ملك المدرسة العمرية اصلها من بناية نور الدين الشهيد قال البدر بن قاضي شهبة في كتابه الكواكب الدرية في السيرة النورية قال في المراة [illegible] وفيها ما حكاه لي الشيخ ابو عمر شيخ المقادسة رحمه الله تعالى قال كان نور الدين يتردد الى والدي الشيخ احمد الى المدرسة الصغيرة التي على نهر يزيد المجاورة للدير ونور الدين بنى هذه المدرسة والمصنع والفرن قال وجاء نور الدين الزيارة والدي وكان في سقف المسجد خشبة مكسورة فقال له نور الدين لو كشفنا السقف وجددناه فنظر الى الخشبة وسكت فلما كان من الغد جاء ومعه خشبة صحيحة فوقفها موضع المكسورة ومشى فاقام الجماعة فلما جاء الى الزيارة قال لبعض الحاضرين يا نور الدين [illegible] يكشف سقف [illegible] فقال الى ان هذا الشيخ احمد رجل صالح وانا اريد ان انتفع به وما اردت ان [illegible] حول المسجد وانقص [illegible] وهذه الخشبة تحصل بها الفتوح [illegible] فيه فلعل الله ينفعني انتهى لكن المحقق والمعروف ان هذه المدرسة التي بناها نور الدين هي المسجد المشهور الان بمسجد ناصر الدين جوار المدرسة العمرية هذه [illegible] وكان في سقف المسجد [illegible] التجارة الان العمرية [illegible] بينها وبين الطريق ووصفها بالصغيرة لانها صغيرة بالنسبة الى العمرية والمسجد المذكور يقال له ايضا مسجد الزيادة ادركنا امامه بيد الشيخ علي البغدادي وبعده [illegible] الى شهاب الدين بن زريق من تحته عشرون من الطلبة والامام المذكور وعرف بدير الحنابلة ودير الصالحين [illegible]

الفادي وعمرتها من اطرافها فنقل بجوخة عليه ووقف عنها عمل الدرس وقطع على اهل الفقه
الحنابلة وعظم ذلك القاضي محب الدين في مجلس سنة ثمان وسبعين وثمانمائة ورمي بعضها بالاوفرنز
وبنى عنده المصنع المذكور هو المشهور الان ببير الشيخ فكل الدير يغسل منه الفقها والفقرا ليس
لهم موضع وكان فوقه محل بمدرسة الامير ... ركبها جماعة منهم واضافه الى المدرسة ثم اشتغلنا
عند بابها المدرسة تحته ذكر وهو الموجود الان وقال الحافظ شمس الدين الذهبي سمعت العلما من مشايخه
يقول كان للشيخ ابي عمر همة عظيمة لما شرع في بنا المسجد يعني المعروف بالمدرسة شرع في عمل المصنع
الذي فيه لم يشغله بنا المسجد عن عمله انتهى وذكر شيخنا الجمال ابن المبرد نحوه اولا وكان موضع المدرسة ففيه
ثم ان الشيخ اخذ المدرسة مرضها وقيل انه كان في صفادع منق لا تمكث فيها ووسعها الشيخ لم يسع بعد
في هذا الموضع ضفادع تنق بل وجانبه النهر كما عند الشيخ الشهير بفقيه المسجد ونحو عشر ذراري الفقرا فقعد العلي
هذه البلاد ووضع تحتها هذا المصنع الما وانا اظن ان الطبقتين الاخيرتين من جهة الشمال فوق ملك الاولاد
العشرة بالصف الغربي من وضعه وكانت مدرسة الشيخ الى طرف الايوانين القبلي والشمالي الى الاطراف
الجيطابا ثم زاد بعد ذلك القاضي جمال الدين المرداوي الجهة الشرقية واراد اضافتها الى المدرسة فمنعه
اولاد الشيخ فتعصب شيخنا تقي الدين ابن قندس وجمع من الفقرا يجرون امرها الصناع وقال العارفون
تقدموا الى الحايط الذي بينهما في الليل ونقلوا طوله كله ففعلوا ذلك في الليل فاصبح الحايط وقد زال وصار مكانا
وصار المدرستين الواحدة ثم استمر الامر على ذلك انتهى قلت مكان الزيادة هي التي من طرف ايوان الحنفية الشرقي الى
الايوان القبلي وقد قال شيخنا المحيوي النعيمي في ذيله في سنة اربع واربعين وثمانمائة يوم الاحد خامس عشر
ربيع الاول منها توفي الامير صدر الدين محمد ابن ابراهيم ابن منجك احد الامرا بدمشق وصلي عليه بجامع منجك فخرج في الذي
وكانت جنازته مشهودة حضرها القاضي عبد الامرا ونائب دمشق وشارك شاه ... صدر شرف من ملك العجم ثم حمل الى تربته
التي انشاها بجنب ميدان الحصى فدفن بها وكان ذا اعتقاد ودين وافر وله الاثار الحسنة منها انه عمر ما المسعى من
المذكور وما طاحن بجملة مشهد القصب وسور دمشق وبمدرسة ابي عمر الجانب الشرقي منها وما في مقابر الحسنى وواد
الحاج وله تبرك واجرى على الفقرا الادرار صرفات كثيرة وكان مغرما بالاصلاح والجود وما لم يفعله غيره انه حج
لما دخل الحلبية ... الطلبة اداد الغنا بها والتخلف عن الحج لمرض اعتراه واستمر متمرضا الى ان مات ذكره وهي الى كان
ابن عبد الرزاق وجعل النظر بعد ذلك للقاضي عظيم الدولة زين الدين عبد الباسط وطرفه الاكبر وذريه ولا المشهور من جهته

بجيبه

حيث

حيث ابنه ابراهيم انتهى ثم زاد فيها ابو عمر منهم ولد الشيخ ابي الفرج بنا المئذنة في جهة القبلة وبنى فوقها طارمة وبعدها
زادات بابها الذي هو الطريق عند باب المدرسة الغربية وشهاب الدين ابن عبد الرزاق بنى المدرسة الجانية قال
شيخنا الجمال ابن المبرد وانا ادركت قبة بابها وبقي الى ان رجح الشيخ في الغور فقيل له عن ملك الزمان فاشار بها انتهى قلت
قال شيخنا المحيوي النعيمي وذكرته في ذيلي على تاريخ ابن قاضي شهبة في سنة سبع واربعين وثمانمائة وفي اخر يوم الخميس
تاسع عشرين رجب منها توفي بدمشق شهاب الدين احمد بن زين الدين عبد الرزاق الحنبلي المعروف بابن الديوان الكاتب بديوان
ابن منجك قال ابن الزملكاني وقد جاوز الخمسين سنة وانا دفن ولده تاج الدين ان ميلاده سنة اربع وثمانمائة فعلى هذا لم
يبلغ الخمسين بل نقص عنها شيئا وكان ذا الله من طلبة الحنابلة ورافق تقي الدين قاضي شهبة في الاخذ عن الشيخ علاء الدين
ابن اللحام وباشر عند الامير ابن منجك وصار ابن منجك يطلع بسببه باعتقاد الحنابلة ويساعدهم وكان فقيرا مركبا لكن
لكنه لما باشر عند المذكور وعند والده قبله حصل له دنيا وظهر منه كفاية ونهضة وسياسة بحيث ان الامير سلم
امور اليه واعتمد عليه في امره كلها وعمل له الجامعين المشهورين ولما مات اوصى اليه وطلب الى مصر فلازم ودفع
وكان فيه حشمة وعقل ودين ونفع الحنابلة وبلغ منهم ودرسهم ومن نفعه به ووسع مدرسة الشيخ ابي عمر من جهة الشرق
وكان فيه الخير الغزير والاحسان الى جيرانه والفقرا والارامل وفرقه ليلة الخميس المذكور وبعد ضعفه طول ست
فلان سنين ومع ذلك كان لا ينقطع عن الاستفادة وحمل معا لحمه ودفن بالروضة وترك اولادا كثيرة منهم اولاد صغار واوصى
الى شمس الدين الباعوني زوج اخته انتهى وقال شيخنا الجمال ابن المبرد وكان تحت محراب المدرسة حجر منصوب كانوا يقولون
انه جعل بين قبر الاجل بسبب الخلاف في الذي يستعمل الامام الحنابلة لابد من ستين وانه لا يكفي ما بين الشهيد والجامع الخلاف
فلابد من ستين غير ذلك وقد سمعت شيخنا ابن قندس وغيره من المشايخ يقولون انما وضع هذا الحجر المنصوب خلف المحراب
ستين ثم ان القاضي ناصر الدين ابن زريق نقضه وحمله الى هذا الحجر فقلعه وازاله وكان المشايخ يرون انه عمل عالم
في هذا الوطن ثم حوانيت الدير ان ذلك وقطع بجهل فاعله وطن بني في حقه سوا ارشاد انتهى وقال ابن الحنبلي
بنى الشيخ ابو عمر رحمه الله المدرسة والسقاية ودار الايتام وغير ذلك ثم جعل منها مدرسة بالجبل وهي وقف على القراء
والفقه انتهى ثم قال عز الدين ابن شداد ممن ذكر الدرس بها الشيخ تقي الدين ثم من بعده عز الدين ولده ثم من بعده الشيخ شمس الدين
الخطيب ثم اعطاها لولده نجم الدين الخطيب وهو مستمر بها الى الان انتهى وقال ابن مفلح في طبقاته عبد العزيز ابن عبد الملك
ابن المقدسي الفقيه عز الدين ابو محمد سمع من اسعد بن سعيد وحموص ... ابن الموازيني وغيرهما وتفقه في المذهب ودرس بمدرسة
الشيخ ابي عمر وحدث توفي ليلة حادي عشر ذي القعدة سنة اربع وثلاثين وستمائة انتهى وقال فيها قاضي عبد الرحمن ابن الشيخ ابي عمر الشيخ

الامام ابو الحسن زين شيخ المشايخ شمس الدين المقدسي فقتله التتار على مرحلتين من البيرة قال الذهبي كان يدرس بحلقة الثلثا بجامع دمشق وبمدرسة الشيخ ابي عمر وام بالجامع المظفري وقتل معه عدة من الحنابلة [illegible] سنة تسع وتسعين وستمائة انتهى ثم درس بها الخطيب عز الدين الفرا وقد مرت ترجمته في دار الحديث الصبابية ثم درس بها العلامة صاحب الفروع شمس الدين بن مفلح وقد مرت ترجمته في المدرسة الصاحبة وقال التقي ابن قاضي شهبة في ربيع الاخر سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة توفي الفقيه القاضي علم الدين ابو الربيع سليمان بن الفقيه نجم الدين ابي الثنا علم الدين سليمان الجيتي الحنبلي اشتغل في اول امره بدمشق على الحنابلة المرجوين كابن الطحان [illegible] القاضي شهاب الدين الزهري وغيره ثم انه قبل الفتنة سافر الى الديار المصرية وقرا على الشيخ سراج الدين البلقيني وغيره ثم عاد بعد الفتنة الى دمشق وناب في القضا القاضي شمس الدين بن عبادة ثم [illegible] وكان يعرف طرفا من الفقه والنحو والاصول والفرائض ويجلس للاشغال بالجامع الاموي ودرس بمدرسة ابي عمر وكان يكتب على الفتاوى وكان في عبارته قصور وعليه الخمول وكان [illegible] بعد الفتنة [illegible] نيابة القضا [illegible] على السعيد الزكي [illegible] بسبب الحاجة وكان [illegible] الى القضا الى القاهرة [illegible] فاخذ بها [illegible] توفي يوم الخميس ثاني عشرينه بالصالحية وصلي عليه بالجامع المظفري وحضر جنازته القضاة وبعض الفقها ودفن بالروضة [illegible] الشيخ الموفق عن نحو خمس وستين سنة [illegible] ثم درس بها الشيخ تقي الدين ابن مفلح ابراهيم [illegible] وقد ذكر ابن مفلح [illegible] ترجمة [illegible] قال الحافظ العلامة المحدث [illegible] العالم الحنابلة الكبير كان يدرس يوم السبت الشيخ تقي الدين الحراني ويوم الاحد والاربعا القاضي برهان الدين ابن مفلح ويوم الاثنين القاضي علا الدين المرداوي ويوم الثلثا الشيخ يوسف المرداوي ثم صار بعد ذلك يوم السبت لشهاب الدين العسكري ويوم الاحد والاربعا لنجم الدين ولد القاضي برهان الدين واستقر في ذلك الشيخ علي البغدادي ثم بعده شهاب الدين العسكري ويوم الثلثا ثم الاحد يوم الاثنين للشيخ يوسف الذهبي ويوم الخميس للشيخ تقي الدين العجلوني انتهى قلت ثم صار يدرس يوم الاثنين والخميس بعد موت المدرسين ثم بعد موت الحافظ المحدث [illegible] كلها [illegible] الاثنين والخميس الشهاب العسكري ثم بعده صاحبنا الشهاب الشويكي ثم تركها يوم الاربعا وصار يدرس فيها الغيا بيه وهو مستمر الى الان ثم قال الحافظ المحدث واما الدروس المنسوبة بها فدرس ابن الحبال ودرس ابن قاضي الجبل ودرس ابن البيطار ودرس حلقة يوم الثلثا وقال الزين تقي الدين الحراني كان نائبا عن ابن عبادة في حلقة الثلثا فانها بيده وزعم انها محصورة في عشرة او عشرين وان الوقف عليها [illegible] السبيل ثم [illegible] فنقي الدين الحنبلي

حلقة

ظهر السبع وقد واما حلقة الثلثا للحنابلة بالجامع الاموي فقال ابن [illegible] درس بها ابو الحسن ابن عبد الدائم وقد مرت ترجمته فيما ودرس بها الشيخ زين الدين ابن رجب والشيخ شمس الدين ابن الفخر وقد ذكرت ترجمتهما في غير هذا الموضع ودرس بها [illegible] انتهى قلت قال ابن كثير في سنة اربع وعشرين وسبعماية القاضي سيف الدين ابو بكر والي الولاة صاحب الاوقاف [illegible] مدرسة بالسلطان درس بمدرسة ابي عمر وغيرها ذكره في التكملة وهو بيدها فيها في رمضان انتهى ثم قال الحافظ المحدث وبلغني ان بعض اعيان الشافعية القدما اراد التنزل فيها لحاجة من الشافعية فقال القاضي شرف الدين قاضي الجبل يقول لا انزل لكم فيها والا انزل في الشامية اثنين يشير الى ان هذه المدرسة وقف على الحنابلة لا يدخل فيها غيرهم والشامية وقف على الشافعية لا يدخل فيها غيرهم فان تحرير طلبتها لما نزل من الشيخ عبد الرحمن بن داود وقع بينه وبين جماعة الحنابلة فادخل فيها المذاهب الاربعة ووقع بسبب ذلك امور ووقع ذلك على الجماعة ثم ان شهاب الدين عبد الرزاق قرا على الشيخ عبد الرحمن [illegible] ثم سافر الى مصر فوجه واستعطا منهم فلما الانت الواسطة الطريقة ثبت في شهر [illegible] الامر وكان اكثر امتحانا ببر ونه لكربلة واما اثار الاثير فيه فكره انه خيرا فان فضل الشيخ كان قاصرا على الحنابلة فقعد ابن اليهم والى غيرهم فمن رتب للشافعية درس وادرس به الشيخ خطاب انتهى قلت قال الشيخ تقي الدين الاسدي في تاريخه في ذكر الحادثة سنة سبع واربعين وثمانمائة في يوم الخميس درس زين الدين خطاب العجلوني الشافعي بمدرسة ابي عمر استنابه القاضي بها الدين حجي بها وحصل له الشهود واشتهر وحصل في دمشق درسا فتعرف الناس في ذلك بعد ان انتقل الحال الى ان قرر له في كل شهر تسعين درهما حضرته في هذا اليوم وحضره انا والقاضي بهاء الدين الباعوني وجمع من الشافعية وغيرهم ودرس درسا حسنا وبلغني ان المسجد على بعض الحنابلة [illegible] انتهى ثم درس به الشيخ مفلح الحبيشي ثم الشيخ نجم الدين قاضي عجلون ثم اخوه الشيخ تقي الدين واستنابه في ذلك الشيخ موسى الحوراني ثم شهاب الدين شكم ثم القاضي نجم الدين ولد الشيخ تقي الدين المذكور ثم الشيخ نجم الدين ولد الشهاب الدين شكم ثم الشيخ شمس الدين الكفرسوسي ثم تكلم الشيخ تقي الدين القاري ولم يتم ذكر وله ثم قد بطل وكان هذا الدرس يوم السبت والثلثا عند البيوت بباب حرم المدرسة الكبير ثم رتب للحنفية درس واول من درس به الشيخ عيسى البغلوجي ثم الشيخ زين الدين العيني ثم عمي القاضي بدر الدين ابن طولون ثم صار الى وهو مستمر الى الان وكان هذا الدرس ايضا يوم السبت والثلثا في الايوان الشمالي وهو مشهور بهم ثم لما عطل درس الشافعية جعلت موضعه ثم رتب للمالكية درس واول من درس به الشيخ شهاب الدين المريني ثم انقطع وكان هذا الدرس ايضا في الموضع المذكور بين درس الشافعية والحنابلة في الايوان القبلي

وقال ابو شامة وقد حفظ القرآن بها امم لا يحصون وقال الشيخ تقي الدين قاضي شهبة في جمادى الآخرة سنة
ست عشرة وثمانمائة ومن توفي فيه الشيخ شمس الدين ابو عبد الله محمد السلاوي عامل خزانة كتب
وشيخ الاقراء بمدرسة الشيخ ابي عمر وكان فاضلا في القراءات كتب جيدا الكتابة مات ببعض القرى وحمل الى
فغسل وصلي عليه بجامع تنكز ودفن بالصالحية انتهى وقال الجمال ابن المبرد وفي
مشايخ الاقراء اهل المدرسة ممن كان قبلنا شيخنا الشيخ خطاب الذي كان يعلم من الاطفال وبعد ذلك كان بركة منه
بعرفته كان يقرئ في الخزانة الغربية وشيخنا الشيخ عمر اللؤلؤي كان يقرئ في الخزانة الشرقية وفيها من الخزائن
مصاحف كثيرة وزاده الامير ابن مبارك واقف المدرسة الحاجبية مصاحف كثيرة بخط الشيخ زين الدين
الجمال وقيل الامير المذكور للخزانة الغربية ويذكر في وقفه ... ناظر المدرسة يكون في المحراب وكان
يجلس فيه الشيخ زيد الجراعي وكان الشيخ علي الجراعي يجلس الى جنبه لما مات فعله مكان الشيخ زيد ولده تقي الدين
ومكان الشيخ علي الشيخ عمر العسكري فلما مات جلس مكانه تقي الدين اخو شهاب الدين ومكان الشيخ عمر ولده
جمال الدين من بيت المحراب وعن يمينه شيخنا الشيخ حسن السعدي ثم جلس بعده شمس الدين السعدي الحنفي وكان
في القرية الغربية يجلس الشامي علاء الدين المرداوي وجلس بعده شهاب الدين العسكري انتهى قلت الذي ادركناه
ان الشيخ جمال الدين الجراعي ولد الشيخ زيد يجلس في الخزانة الغربية وبعده ولده موفق الدين عبد الله ثم من اقرانه الى
ما يليه ومن الشيخ حسن الدين العسكري يجلس في الخزانة الشرقية وبعده ولده الزين عبد الرحمن ثم ... ولده وعيسى ابا محمد ولد الشيخ شهاب
الدين الجراعي يجلس في المحراب وبعده اخوه جمال الدين وبعده شهاب الدين العسكري وبعده شرف الدين المرداوي بابن عم القوم زين
وبعده الشهاب المرداوي كان وقد بين المحراب جمال الدين العسكري واخو الشمس العلامة حسن البلباني وغيرهما ويطلبه الشهاب العسكري في ولده عبد القادر الآن
وبها شيخ يقرأ كل يوم في الايوان القبلي يجتمع فيه طائفة يختمون القرآن فيه كل شهر مرة ويجمع بعد المغرب ورد
الليل ويلقنهم الامين ... انه كان يرسل من يتفقد المدرسة في الليل والنهار ان القراءة هل تنقطع منها ام لا
يكن يتفقد اهل القراءة وبها في الايوان القبلي بين بابي المدرسة والسلم الشرقيين يقرئ في القرآن العظيم
شاب الزاهد وكان يجلس عن يمينه اخوه شهاب الدين ويجلس معه الشيخ عمر البعلبكي والشيخ شمس الدين احمد الصيدي
هناك خير كثير من بعد موته من ذكر وبها شيخ التلقين للاطفال والضعفاء الآن عاجلة لمشائخ محمد ابن ابي بكر
ابن عبد الدائم وقبله الشيخ العالم القارئ شمس الدين ابو عبد الله شيخ التلقين بمدرسة شيخ الاسلام ابي عمر وكان

عن

عن التقي سليمان ويحيى بن سعد الكتب وحدث سمع منه الحافظ ابن حجي توفي في عاشر شعبان سنة اربع وعشرين وسبعمائة
ودفن بهذه المدرسة المسلم بن ابي عمر قال ابن مفلح في طبقاته محمد بن عبد الله بن ابي الحسن عبد الله بن شيخ الاسلام ابي عمر
الشيخ البارع صلاح الدين قاضي القضاة شرف الدين المعروف بابن قاضي الجبل وبه النظر على مدرسة جده قال
الشيخ شهاب الدين حجي وكان قد سمعه والده واحضره وحصلت سيرته في اخر ايامه توفي في العشر الاخير من رجب
سنة احدى وثمانين وسبعمائة ودفن عند والده بتربة جده ابي عمر انتهى وقال فيها محمد بن محمد بن عبد الله الحافظ الامام
العالم موفق الدين تفقه في المذهب وحفظ المقنع حفظا جيدا وكان يستحضره وله فضيلة وكان من النجباء الاخيار
وعملا جيدا وتواضع وهو سبط الشيخ صلاح الدين ابن ابي عمر وكان يؤم بمدرسة شيخ الاسلام ابي عمر توفي يوم
الاحد ثاني عشر صفر سنة اربع وثمانين وسبعمائة قال شيخنا تقي الدين لعله بلغ الثلاثين انتهى وقال فيها ايضا مولف
ابن مازن العمادي ابراهيم بن عبد الله بن الشيخ ابي عمر الشيخ الامام العالم جمال الدين ابو المحاسن المقدسي الاصل الصالحي
امام مدرسة جده ابي عمر ... قال الشيخ شهاب الدين حجي كان شيخا صالحا صحيح السماع وكان معروفا
بذلك وكان مولعا بالفتوى بمسائل الطلاق على ما ذكره الشيخ تقي الدين بن تيمية ويشار الناس اليها وهو اخو شيخنا صلاح الدين
راوي المسند توفي يوم الاثنين ثامن عشر رمضان سنة ثمان وتسعين وسبعمائة وصلي عليه من الغد ودفن بمقبرة الشيخ ابي عمر انتهى
وقال الجمال ابن المبرد وقد استقصاها في هذه المدرسة وخزانتها وقل سنة من السنين يمضي الا ويصير اليها فيها وقد
جمع بها من كل انواع البر ما فيها خبز يفرق فيها كل يوم وليس ثم من المدارس ما يفرق فيها من الخبز اكثر منها فانه
يفرق فيها كل يوم القدر عشرة او نحو ذلك وما في المدارس فيها الحنابلة ونحو ذلك وكان فيها ايتام العلماء انهم يعملون
طعاما وفيه كثير الولد منها طعام وتضيف ... بين الظاهر المحتاجين ... يحمل الى الجامع الكبير الى العاملين
والشيخ الذي يقرأ بها ويدرس بالنذر وهو مستمر الى الان ولها امين يفرق الخبز وكان فيها على من يحضرها شيخنا ابي
الحسن المرداوي وعلي الجراعي ... فكلم السلطان الاشرف في امرها فرتب لها على دار كل سنة شيئين غرارة من القمح يحمل على
هذا القماش سنة الف درهم وزاد للقمح في كل رمضان ولا اكل نقرا الربع بعد العصر في رمضان قبل الفطر وعقدا لهذا
السلطان ولم يكن الشيخ ذلك وصار يطبخ في رمضان بلحم كل الليالي وادرك فيها الشيخ عبد الرحمن بن داود وهو يفوح لهم
الطعام ما بين قمح وحب وكان يشربها ولبنها وفيها الان بعد ذلك اقتصر على القمح والعدس ليلة الجمعة ويطبخ لها ليلة العيد
نائبا المعمرة من حديث ... وطعاما منها ولها فيه العيد الكبير ويطلق لكل من هو منزل فيها ومرة اراد القاضي ناصر
الدين ... ان يبيع الصحيفة ويفرقها دراهم فقد علم ذلك وقلت هذا الاجير لانه لو وقفنا على صحيح ... من اولاد شهاب الدين

وكان يطبخها جشيشة في الشتاء ولها وقف وعلى قيمها كل سنة لكل منزل فيها قميص وقد ذكرناه وهو مستمر وعلى
شمعا وبلات لكل منزل بها شمعة الشعانين بزيره وعلى ابنات كل سنة لكل منزل بها بشت وقد ذكرناه وهو مستمر
وعلى فقرا كل سنة لكل منزل بها فروة معقابه ولدنه وعلى خادمه منها لكن معقوفا كل سنة وعليه دائم في شابر فقراء الطلبة
وابنائها وابنائه ثم انقطع ووقف عمرانه في تعويض المدرسة ولها وقف لطوي في مرتب رجب وطويحية نصف شعبان
وابنائها ثم انقطعت الغابة واستمر الان وطوي منهم في كل شهر معقابها بولدنه ولها وقف ببيت ونصيبه دار ال
جمعة يفرق عليهم بها بعد غداة ما يتيسر ابناه ووقفها كان بمحلة العلم خارج عنها وفي سنة التسعين من محمد بن
عبد الرزاق خارج عن وقف المدرسة ايضا ولها عمر لبيوت الماء وفي كل سنة دهن مستمر وصابون لهم معقابه ولدنه
وكعك معقابه ولدنه ومشبك يعمل في ليلة النصف من رمضان وهو مستمر لكن ازال الجليل شبهه عن زمن وكلفه
ليلة النصف الاول منه وهي مستمرة لكنها اخرت الى ليلة النصف منه ولها وقف لماء غسيل القتيل الفقراء واشتريت للمتحم
دستور كما في المطبخ للطعام الحار ومسقاة يجيء فيها ماء النهر لها الى بيت الوضوء ثم تمتحن فيها الماء في شابوك الشتاء والبرد
لغسل من الغاسل ثم صار يغتسل بها غالب اهل الصالحية حتى ان الماء ذكر مثله في ايامها ولم يزل اهل الخير والاكابر والامراء
التجار يتعاهدونها بالاثر ولما حضر الشيخ وقفها الرجاء حمل الفقراء عليها الولاية رعاية الدين عبد الله وقد رايت ذلك منقشا
في مكتوب واقفها انه لا يجعل لها ناظرا من رسيل والى ابن عمها ومنتسبة حيا ابيه على ما هو من ذلك شيء وانا حاضر
لبعض ذريته منهم ولد عمرانه يقال له ابن ابي في الجبل مرده منهم فقر في حصة الاحام ثم من ذلك الزمان فقدوا فيها فرشا
كبيرا فاخذه الشيخ عبد الرحمن داود واصلح امرها وفوق فقرها ثم الى ما اخذه القاضي محمد المرداوي ذريته كان نائبا الفضل
ما سوى البيت والبنية من الملك اذ ذكر فيه كاملا وباع لبنا مما هوى فيها ما كانت نسيبه اراد اطلاقها مع منشا ملك غاصبها الى
احد ويقال عنه في عهدها الف دينار وامر كفعه منها فصدق اخذها وامر على يد ان هؤلاء منشا وكان يقول للاخر انا
عمده منشا يتحاسبان الى نهاية ما حتى كره الخلال من الاعنيم فرنا على امر منه حتى كسته وضرب اهلها بعد ان كانوا امر
بالمعروف وينهون عن المنكر على كل احد وكان له لم حرفة ابد تسبيحا ماذا ادوا الاغير بالنظر الحركة في مراد الشركة كما كان لمد كان
الناس واذا جاء نبي منها فقيل يغتسل ويدفن من غير منشا ورته فكسرت حدها وضمخ مومنا وكان يعمل فيها قاضي الحنابلة
النجم بن مفلح ثم صار الغني شهاب الدين الرحماني والامر نصيبه الى ولده عبد الرحمن وعلى حسب الامام علي حسب الامر
سنة ونيف الوقف فضبط امرها واصلح امرها الى ان مات ومات القاضي ايضا ثم فعل عبد الرحمن ثم صار الامر الى
ابن عليه وابن عم ابي بكر ابن الشيخ ثم صار الامر بعد ابي بكر الى ابنه محمد مع ابنه عمه علي بن ابي شيكن مستمرا عليها الى الان

الغزالي

الغزالي فاقام مشتغلا بها مدة بلا دام الشغل وهو الان مستمر وقبله اصطلح الثاني بامر وصار لا يعين لها الا نحو
كل شهر مرتين او ثلاثة وقد نهدم غالب خلاويها والباقي لا يسكنها الا الرادي كالعوز من تكية السلطان بتلك زمان
فنسال الله تعالى ان يصلح حالها ولا يضيعها وما حصل في وجيشها من الفضل انها تنفي الخبث فلا يقع فيها مفسد الا
نفته واخرجته وانه لا يبلغها الا اكابر الاشقا ولا يخرج منها الا الاتقياء وانها الا اكثر من الصالحين وممن كان الشيخ ركاب
والشيخ صفي الدين والشيخ شهاب الدين المجرد والشيخ شمس الدين اللبني والشيخ امين الدين الكركي وجماعة كثيرة من
اشياخنا شاهد الامام الجليل وقد اخبرني الشيخ زين الدين الجابر انه جاء الى الحمد وسكن المدرسة فذهبنا
بن الباش البعريل له جيزا ان في ناد وكان في تلك الايام في شرور وقال ان الناظر اصرف له خبزا في يغيبا واني ملح
حتى حفظ القرآن فقال لي الشيخ بعض الايام يا شيخ بلدي ما تسمى فلته لا فقال انا من البلاد الفلانية وذكر بلادا
بعيد حتى تبقى نفسي ان لم يبق في الدنيا الا الصالحين فادخل نسمع يسكن المدرسة فعلمنا ان كان في بقية الدنيا
احد من الصالحين فهو ها قال فقلنا اسمائهم ووجاب على الشرود فقلت ما بقي في الدنيا احد من الصالحين فلما جاء في الخير
من المدرسة قلت لنفسي انت دخلت لاجل الصالحين فلم تجد احدا منهم فوانعام المقام في المدرسة شيئا فانا فقمت ملح
ثم قولك يوم الجمعة في الجامع الاموي لاصلي الجمعة قال فلما فرغت من الصلاة وطلعت الى صحن الجامع واذا رجل يقول
يا فلان الا ابتسمي فقلت في نفسي وكم في هذا الصحن من رجل اسمه باسمي فقال انا فلان ابن فلان باسم ابي فقلت يمكن ان
يكون رجل باسمي واسم ابي باسم ابي فقال انا فلان ابن فلان الفلاني لشهرة اعرف بها فجئت اذا رجل واقف فقبض
كتفي وقال الذين يطلبون وهو فيهم ويقولون ما مساكين ادخلت من الصالحين لحسف بها فذكر منهم انهم الصالحين في وقت المدرسة
ثلاثة وقعت صنوا حبي الصالحين ثلاثة داشيا فعجبت لهم وسقطت الى الارض فلما افقت لم اجد احدا ثم ذهب
وما اذن في المدرسة ان الفا بالمدرسة مركبها لماء يجري بالماء فان بيت يليها المهدي في كامل مشاعة
المدرسة بين حجرتين مركب على بيت على الصف الذي يعرف بالدلال من ثم حالية لهما كان فلما ان سطلا على رقاق
صفيق واخرج عنه بعض على شادروان المدرسة الكبيرة وقبالة هذا الشباك ايضا الشرق باب المقصورة المعلقة
اقامة القرانية في الليل وعليه ثلاثة ابواب شبابيك او شبكها الكبير والى جانبي الباب اسفله ضد جنبها لتفرق
الشرقية من انا في الحائط فيها المصاحف المعلقة للطلبة فداهما وفيها باشر كان بشد ابن عبد سلوم الشيخ
الى طلوع الشمس بعد المصاحف المذكورة على كراسي حولها وقبالة الباب الكبير والذي يليه من جهة
الشرق باب انه متصل الى باب من المقصورة المذكورة وقبالة الباب الصغير القريب فتحتها بيد ما

معلق عليه سطل من نحاس للشرب وبها باب المدرسة الكبير الذي عليه الساباط وهذا الساباط [illegible]
طرف حيط المدرسة غربا وقبلا وعلى حائط البيضة الغربي [illegible] وعلى بابها [illegible] هذا الساباط من شرقي هذه
الساحة وهو طبقتان التحتاني مشهور بحارة العيان وبطرفها القبلي ثلث طاقات وسطح كبير مطلة
على حرم المدرسة والعلو مشهور بحارة البقاعيين وقدام الايوان المذكور صحن المدرسة وقبالته من
الشمال الايوان الحنفية وبه ينزل الحنفية وهو مشهور بهم وهو لطيف واما ذاك الايوان فانه كبير وهو مشهور
بايوان الشمع وبه قراء مقيمون يعرف عليهم من وقف الشيخ حسن وبهذا الوقف دراهم تفرق عامة على كل
مستحقي المدرسة شرقي هذا الصحن صحن الزنان في المدرسة المذكورة وبينهما [illegible]
المصحف ثلث طباقات من الخلاوي دنيا ووسطى وعليا وكل منهم يشتمل على خلاوي كثيرة وصحن هذا الزنان
مبلط بحجر اسود ومزيد الصحن الاصلي [illegible] القاضي علاء الدين الوداعي [illegible]
صحن الزنان [illegible] هذا الزنان فتحة يشكى بها [illegible] باب السيف وبطرفها الغربي والشرقي شباك.
[illegible] النهر وقبالة القبلي الغربي صفة يعرف بها [illegible] في رمضان ويطل عليها ثلاثة شبابيك [illegible] من خشب
وكان يحصل بها [illegible] سقفها كان قصير فكانت معتمة وقد عمرنا [illegible] الخلاوي فوقها وعليه ولهذا الصف شباك
لطيف مطل على طريق ضيق وهو الطريق المطل عليه شباك [illegible] وبهذا الطريق مطبخ المدرسة ومصنعها الكبير
ولصيق هذا الصف الموالي الباب دهليز [illegible] وهذا الممر كان على النهر وقبالته ايوان مفتوح [illegible] الى
المدرسة الجديدة في الحائط القبلي للنهر شباك كبير وفي الايوان المفتوح ثلاثة وهذه الاربع شبابيك مطلة
على الطريق الضيق والشرقي فان منهم قبالة المدرسة الجديدة ولصيق هذا الايوان المفتوح الموالي [illegible]
الجديدة وقبالته باب [illegible] ونصحنها بيوت وسقاية معطلة ودار بها خلاوي للاشتغال
سفلي ووسطى وعليا وكل منهم يشتمل على خلاوي لطيفة [illegible] ايوان [illegible] فوق الطبقة السفلى من الخلاوي
مركب على ثلث منها [illegible] العليا [illegible] من جهة القبلة [illegible] الى الخلاوي بالزنان والى خلاوي مركبة فوق سقف النهر
[illegible] المدارة [illegible] في هذه المدرسة العتيقة والزنان [illegible]
[illegible] سطوح وقد [illegible] خلاوي كثيرة [illegible] الشيخ النووي [illegible] فقيل له انما افضل الجامع او [illegible]
فقال الصلاة في الجامع افضل والاقامة في المدرسة مستحب وبهذه المدرسة خزائن الكتب الموقوفة [illegible]
اعلاها كتب السيد الحسيني ومنها كتب الشيخ قوام الدين الحنفي ومنها كتب [illegible] ومنها كتب [illegible]

بلغ

عبد الهادي ومنها كتب شهاب الدين منصور ومنها كتب صاحبنا البدري [illegible] الجيش ومن اعلى الكتب مصحف
بخط الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه الباب السادس عشر في الخوانق التي للصوفية بالصالحية منها
الخانقاه الباسطية بالجسر الابيض غربي المدرسة الاسعردية المذكورة في دور القرآن وشمالي الخانقاه العزية
[illegible] انشاها القاضي زين الدين عبد الباسط ناظر الجيوش الاسلامية والخزائن والكسوة الشريفة
وكانت هذه الخانقاه [illegible] السلطان الملك الاشرف برسباي [illegible] سنة [illegible] وثمانمائة
من نزول العسكر بها [illegible] واوقفها ثم اجتمع بهذا السلطان وعظم شأنه عنده [illegible]
[illegible] الاشرف المذكور وامراء الدولة وشرع في عمارة بلاد السلطان [illegible]
[illegible] بالحرمين والقدس ومصر [illegible] ودمشق [illegible]
ووقف على ذلك كله اوقافا حسنة جليلة [illegible]
[illegible] برسم الفقراء والمساكين [illegible]
[illegible] من الاجزاء [illegible]
السلطان واوصى [illegible] واسند النظر عليها في تركته الى
ناظر الجيوش الاسلامية محب الدين [illegible] وتوفي في ثاني شوال سنة اربع وخمسين
وثمانمائة وقد [illegible] وصلي عليه بدمشق صلاة الغائبة [illegible] السلطان [illegible]
[illegible] وخلف [illegible]
[illegible] السلطان وطلب السلطان [illegible] ناظر الجيش
[illegible] القاضي [illegible] الشافعي [illegible] في ذي
الحجة وصلي عليه بدمشق [illegible] صلاة الغائبة والعالم الفاضل [illegible] الحكم بدمشق شهاب الدين احمد بن عربشاه الحنفي [illegible]
[illegible] مشيخة هذه الخانقاه قاضي القضاة برهان الدين الباعوني [illegible]
[illegible] عبد الرحمن الباعوني الناصري الدمشقي الشافعي قاضي القضاة برهان الدين [illegible] سنة سبع وسبعين
[illegible] الحافظ العراقي والهيثمي [illegible]
[illegible] الاربعين [illegible]
[illegible] ابن السمعاني [illegible] بنت عبد الهادي [illegible]

وكان من مشايخ الاسلام البلقيني بمصر واشتغل النحو واصول الفقه ايضا عن الشرف الغزي والنور الانباري و
الكمال الدميري ومهر فيه وفي الادب وغيرهما وله الخط الحسن وناب في القضا عن والده مدة وولي خطابة الجامع
الاموي بحلب وطلبه قضا الشافعية بدمشق فلم يقبل الجاه توفي ففوضت الخطابة الى البدر بن يوسف وله ديوان خطب
وديوان شعر واختصر صحاح الجوهري اختصارا حسنا وله قدرة على الانشا وقد جمع غالب ما انشاه في مجلد حافل
سبط الاتي الخطيب بن فرحة رابع عشرين ربيع الاول سنة سبعين وثمانمائة بدمشق ودفن بسفح قاسيون ثم ولي
مشيختها تلميذه شيخنا العلامة شهاب الدين ... ثم تلميذه اخونا الشيخ نجم الدين محمد بن عمر اصلح الله له احواله
ثم آل الامر الى ان شغلها شيخنا العلامة شمس الدين بن رمضان الحنفي ودام بشغلها فلم يهمل المنهج وتوفي بها والى الان
تجتمع الصوفية فيها بعد العصر ويقرؤون ما تيسر من القران وهذه المدرسة تشتمل على ايوان قبلي بوسطها كان مطلا على
الطريق الاخذ من الجسر الابيض الى النيرب تحتها جرن ماء للسبيل وقد سد وطم الجرن في هذه الايام وسد ذلك
الفتح الدادارية وبغربي هذا الايوان وشرقيه بيتان عظيمان وقبالة هذا الايوان مربع معقود بالطبقة وثلاثة
شبابيك مطلة على صفة قبلية وباب من جهة الغرب وقباله شباك لطيف مربوط بين هذا المربع وهذا الايوان صحن المدرسة وبه
بركة ما مغطاة بنوافير ومن غربيها وشرقيها حوضان للزراعة وغربي هذه المدرسة هذه خلوتي وقد تهدمت وقبالتها
من جهة الشرق قاعة للشيخ وبيت الخلا ومن ثم الدهليز الواصل الى الباب الخارج وعلى اعلاه مكتب للايتام تهدم وغالب
محاسن هذه الخانقاه زال ومنها الخانقاه الحسامية شمالي المدرسة الشبلية البرانية عند جسر كحيل قال ابن شداد منشيها
حسام الدين عمر بن لاجين وهو ابن ست الشام اخت السلطان الملك الناصر خارج دمشق بالشرف القبلي انتهى وقوله
بالشرف القبلي غلط وصوابه ما قدمناه وقال ابن كثير في تاريخه سنة سبع وثمانين وخمسمائة الامير حسام الدين
عمر بن لاجين وامه ست الشام بنت ايوب واقفة الشاميتين بدمشق في ليلة الجمعة تاسع عشر رمضان ففجع السلطان بابن اخته يعني
تقي الدين عمر بن شاهنشاه صاحب المدرسة التقوية وبابن اخته في ليلة واحدة فقد كانا من اكابر الامراء واعز الاخوان ودفن
حسام الدين بالتربة الشامية وهي التي انشاتها امه بمحلة العونية وهي الشامية البرانية انتهى وقال الصفدي عمر بن لاجين ابن اخت
السلطان صلاح الدين الامير حسام الدين توفي في الليلة التي توفي فيها صاحب حماة تقي الدين المظفر في سنة سبع وثمانين وخمسمائة وحزن
السلطان عليهما ودفن حسام الدين في التربة الحسامية المنسوبة اليه من بناء والدته ست الشام كان شجاعا بطلا وكان شهما مقداما جوادا
توفي بدمشق في رمضان شابا انتهى وقال الاسدي في تاريخه سنة سبع وثمانين وخمسمائة عمر بن لاجين حسام الدين ابن ست الشام كان صاحب
نابلس وكان شجاعا مقداما جوادا توفي بدمشق في رمضان في الليلة التي توفي فيها تقي الدين عمر ففجع السلطان صلاح الدين باخويه

وابن

وابن اخته ودفن بتربة امه بالشامية بالعقد الاوسط عليه رحمة الله انتهى وولي مشيختها الشيخ شرف الدين ابو الفتح
محي الدين حمزة بن الدين يوسف الحنفي قال الاسدي في شعبان سنة عشرين من ذيل تاريخه شيخ مولده سنة ثلاث واربعين
وسبعمائة هكذا اخبرني واذا اسمع وكان والده من اهل العلم فاخذ عنه وقدم دمشق وسكن المدرسة القوصية ثم بعد الفتنة
ولي مشيخة الخانقاه الحسامية وسكنها وتردد بعد الفتنة وكان قد تكلم فيه بسبب القوصية ودرس بالمدرسة الجقمقية
ويتصدر بالجامع الاموي للاشغال وولي الخطابة بالخانقاه الشبلية بعد سنة خمس عشرة وكان له مشاركة في النحو والاصول و
بعض العلوم العقلية لكنه قاصر في الفقه وكان يلازم قراءة البخاري توفي يوم الاربعاء عاشر الشهر بالمدرسة المذكورة عن
عن سبع وسبعين سنة وصلى عليه بالجامع الاموي ودفن بمقابر الصوفية وحضر جنازته القاضي الحنفي وبعض الفقهاء
عوضه في مشيخة الحسامية وبعض الفضلاء وغير ذلك ابن عوض بنزول قديم كان معه ونصف تدريس العزية ونصف
الامامة بالخانقاه وهو الذي كان بيده شيخنا بدر الدين الفصيح وليس باهل للتدريس بوجه من الوجوه انتهى وقد عاد
بينهما قاعة سفلى مقصصة كانت سكن قاضي الحنفية حسام الدين ابن ... الحنفي ثم من بعده وله ... الى
خرب الخراب بالحي ومنها الخانقاه العزية بالجسر الابيض على حافة نهر ثورا قبلي دار ... وغربي الدار
ومدرسة الخواجا ابراهيم بن جرباش قال ابن شداد خانقاه على نهر ثورا انشاها الامير عز الدين ايدمر الظاهري نائب
الشام انتهى قلت ومكتوب على عتبة بابها انه انشاها في زمن ... وانا تعيين وقفها وراي شيخنا المحيوي
معا قد نقش بها الدين البابرتي ... الشاهد على ابراهيم وملخصها ان التربة العزية بالجسر الابيض بصالحية دمشق
بها الرباط الوقف على ... وقدرها احد وعشرون قيراطا وربع قيراط من اصل اربعة وعشرين قيراطا من قرية
بيت الدالية ... ثم الفقه مقصودة من وادي بردا وجميع الخان بمحلة الحبالية الد
بجانب الحمام الذي ... ومن الشرق الدائم من جهة اوقاف النورية وتمامه الوقف وفيه ...
الجبا ومن الشام املاك الحمصي ... ومن الغرب الخان المعروف قديما بابن الحاذق ومن قبلي بالحمام الموجودة وجه
المعروف قبليها بوقف التربة المذكورة بصالحية دمشق بالقرب من جامع المقدم وعنده انها ... وقف التربة
انتهى وهذه الخانقاه قد خرب بعض الرباط ولها شبابيك مطلة على نهر ثورا واما التربة ففي الجانب ... ولها
مطلة بالنهر المذكور واخرى الى الشرق مطل على الجسر المذكور والصفة بابها الخارج ومنه بالارض دهليز فيه باب
الجوانية وفيه باب الرباط وفيه باب الخانقاه مكتوب على شبابيك هذه التربة كانوا من حديد فسرقوا حديدها فعملوا
وجعلوا عوضا الجميع شبابيك من الخشب فعل ذلك الامر ناظرها البدر بن الشيخ عز الدين الحنفي [illegible]

المحتسب الحنفي وكان مقيما بها منها الغزو لصاحبه عليها والى الان ولده مستول عليها بسبيله ووظائفه فيها
ومنها الخانقاه بجامع الحاجب الامير [illegible] مبارك وقد مر ذكرها فيه فراجعها ومنها الخانقاه العلائية قرب
المدرسة القاصرية الحنفية وقد مر ذكرها في دور الحديث فراجعها فيها تنبيه قال الاسدي في باب العبا والاموات
والخانقاه بالكاف وهي بالعجمية دار الصوفية ولم يتعرضوا للفرق بينها وبين الزاوية والرباط وهو المكان
المسبل للافعال الصالحة والعبادة قال صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع الدرجات قالوا
بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط
فذلكم الرباط وقوله تعالى ورابطوا قيل هي انتظار الصلاة بعد الصلاة اذ لم يكن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
غزو يرابط فيه انتهى الباب السابع عشر في الزوايا التي للفقرا بالصالحية منها الزاوية الارموية فوق
الروضة بجبل قاسيون قال الذهبي في العبر سنة احدى وثلاثين وستماية والشيخ عبد الله بن يونس الارموي
الزاهد القدوة صاحب الزاوية بجبل قاسيون كان صاحب حال متواضعا مطرحا للتكلف يمشي وحده ويشتري الحاجة
وله احوال ومجاهدات وقد [illegible] القبر توفي في شوال وقد شاخ انتهى وقال فيها في سنة اثنتين وثلاثين وستماية
في ترجمة الشيخ غانم بن علي المقدسي الزاهد ما عبارته واتفق موته عند صاحبه الشيخ عبد الله الارموي في غرة
شعبان فدفن عنده انتهى وقال فيها في سنة اثنين وتسعين وستماية والارموي الشيخ الزاهد ابراهيم بن الشيخ
القدوة عبد الله روى عن الشيخ الموفق وغيره توفي في المحرم حضره الامرا والقضاة وحمل على الرؤوس وكان صالحا
خيرا متقيا قانتا لله انتهى وقال السيد الحسيني في ذيل العبر في سنة خمس وخمسين وسبعماية ومات بالصالحية الشيخ
الصالح المعمر القدوة علاء الدين محمد بن محمد بن ابراهيم ابن الشيخ عبد الله الارموي حدث عن الفخر البخاري وتوفي في
شوال ودفن بزاوية جده انتهى وهذه الزاوية [illegible] صحن بها عدة خلاوي وخارجها كان هناك ابنية [illegible] على قبور
ومنها الزاوية الارموية الشريفة قبلي المعظمية بسفح قاسيون قال الذهبي في العبر سنة اربع وثمانين وستماية
الارموي الشيخ الزاهد شرف الدين محمد بن الشيخ الكبير عثمان بن علي صاحب الزاوية التي بسفح قاسيون كان محببا في الكرم
والتواضع محبب الى الناس توفي في جمادى الاولى وقد نيف على السبعين انتهى وهذه الزاوية على هيئة مربع بابها [illegible]
الى الشرق ولصقه شباك وخارج هذا الباب فسحة بها عدة قبور وبيوت وعدة خلاوي يغلق عليها من الباب الخارج
المقابل للشمال وقد استولى عليها مسعود بزاوية الشيخ عبد القادر ثم [illegible] الشيخ حسن والان ساكن بها ولد [illegible]
شمس الدين محمد واولاده ومن بعدهم من ينتمي اليهم ومنها الزاوية الدينورية بسفح قاسيون قال الذهبي في العبر سنة تسع

وستين

57

وستين وستماية والشيخ عمر بن عبد الملك الدينوري الزاهد نزيل قاسيون كان زاهدا صاحب احوال [illegible]
وهو والد الخطيب كمال الدين انتهى وقال الاسدي في تاريخ الاسلام في السنة المذكورة عمر بن عبد الملك ابو [illegible]
الدينوري الزاهد نزيل سفح قاسيون كان شيخا [illegible] منقطعا الى العبادة [illegible] صاحب احوال و
مجاهدات له زاوية واصحاب قال [illegible] اجتمعت به بالبلاد [illegible] الشام وسكن الجبل قال الذهبي
وهو والد الخطيب كمال الدين محمد امام [illegible] مات في شعبان انتهى وقال الذهبي في العبر في سنة خمس وثمانين وستماية
والدينوري خطيب [illegible] الشيخ [illegible] ابو البركات محمد بن القدوة العابد الشيخ عمر بن عبد الملك الصوفي الشافعي
ولد سنة ثلاث عشرة وستماية بالدينور وقدم مع ابيه وله عشر سنين فسكن بسفح قاسيون وسمع الكثير وسمع
الاجزاء واشتغل وحصل وحدث عن ابن الزبيدي و[illegible] الحنبلي وطائفة توفي في رجب وكان دينا صالحا انتهى
وهذه الزاوية ليست بمعروفة ولعلها في الخراب ومنها الزاوية الدينورية الشيخ بسفح قاسيون قال ابن كثير
في سنة احدى وستين وستماية الشيخ ابو بكر الدينوري هو باني الزاوية بالصالحية وكان له فيها جماعة مريدين يذكرون
باصوات حسنة طيبة انتهى وهذه الزاوية ايضا ليست بمعروفة ولعلها في الخراب ومنها الزاوية السيوفية بسفح قاسيون
قبلي نهر يزيد غربي التربة العادلية وشرقي الزاوية [illegible] قال الذهبي في المختصر الذي اختصره من العبر
سنة عشر وسبعماية مات الشيخ السيوفي بزاويته التي بقاسيون وهو نجم الدين [illegible] من الروم
انتهى ولم يذكره في ذيل العبر وقف عليها وعلى ذرية الشيخ نجم الدين المذكور الملك الناصر [illegible]
معروفة بوادي بردى الثلث للزاوية والثلثان للذرية [illegible] على النهر
المذكور لها من جهة الشرق والغرب شبابيك كان متنزها مطلا على النهر وقدام الغربي منها صفة عليها سقف محمول
على عمود [illegible] نايب الشام شيخون ووضع في ايوان مدرسته الغربي خارج باب الجابية وصار عوضه خشبة
وباب هذه الزاوية الى الشمال وقدامه فسحة كان بها البئر المذكور ولها دهليز [illegible] على الباب الخارج
[illegible] من جهة الغرب كان دارا من [illegible] الملك الناصر على [illegible] من جملة [illegible] ودار
[illegible] وشباك مطل على الطريق [illegible] المذكور و[illegible] المدرسة المذكورة وكان [illegible]
بعد الصلاة [illegible] بعد العصر وكانت مشيختها في يد [illegible] ثم انتزعها [illegible]
الشيخ عبد الله الرفاعي [illegible] ثم اخذها منه الشيخ [illegible] الحلبي وادعى انه من ذرية الواقف وهي الان بيد اولاده
وقد توفي [illegible] الاشرفية الدمشقية ودفن بجنبه بباب الصغير وكان [illegible] على ما تقدم

ثم اعلم [illegible] وستماية [illegible] ابو الفضل [illegible]
[illegible] الزاوية [illegible]
الجامع [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] الدين [illegible]
[illegible] الزاوية الارموية [illegible]

ومنها الزاوية الحاتمية المقدسية عند كهف جبريل بسفح قاسيون قال الذهبي في طبقات القراء احمد بن ابراهيم بن عبد الواحد
ابن علي بن سرور المقدسي الامام عماد الدين ابن الشيخ العماد المقدسي الصالحي سمع من ابي القسم بن الحرستاني وابن ملاعب
والشيخ موفق الدين ثم رحل الى بغداد متفقها وله حظ من صلاة وصيام وذكر سمع منه المزي والبرزالي وطائفة مات بزاوية
له بسفح قاسيون عند كهف جبريل وكف بصره توفي ودفن يوم عرفة عند قبر والده [illegible] سنة ثمان وثمانين وستمائة
انتهى وهذه الزاوية ليست بمعروفة ومنها الزاوية العنترية بسفح قاسيون قال الذهبي في ذيل العبر في سنة تسع
وثلاثين وسبعمائة وفيها توفي بقاسيون شيخ القراء ابو عبد الله محمد بن ابي الزهر الغسولي عن ثلاث وثمانين روى عن
ابن خليل حضورا وقرأ على عبد الهادي وابن عبد الدائم وجماعة وله زاوية ومريدون انتهى وهذه الزاوية ايضا ليست
بمعروفة ومنها الزاوية الفقاعية بسفح قاسيون قال الذهبي في العبر في سنة تسع وتسعين وستمائة توفي الشيخ يوسف
الفقاعي الزاهد بحارة زهرون توفي في شوال ودفن بزاويته بسفح قاسيون وقد نيف على الثمانين وكان من
تائبا قانتا كبير القدر له اصحاب ومريدون انتهى وهذه الزاوية ايضا ليست بمعروفة ومنها الزاوية الفرنثية بسفح قاسيون
قال الذهبي في العبر في سنة احدى وعشرين وستمائة والشيخ علي الفرنثي الزاهد صاحب الزاوية والاصحاب بسفح قاسيون
وكان صاحب حال وكشف وعبادة وصدق توفي في جمادى الاخرة انتهى وقال الاسدي في تاريخه الاعلام في السنة المذكورة
علي الفرنثي قال الذهبي الرجل الصالح كبير القدر صاحب كرامات ورياضات ومشاهدة وله اصحاب ومريدون وله زاوية
بسفح قاسيون وذكر الشيخ محمد بن ابي الفضل قال شاهدت الشيخ علي الفرنثي والجمر بين اصابعه المقلع يتبسط الى مبارك
يمين فينزل اليها ويقول يا مبارك كذا فينزل الى الشمال توفي في جمادى الاخرة بقاسيون ودفن الى جنب زاويته انتهى وقال
الذهبي في المشتبه والزاهد الشيخ علي الفرنثي بسفح قاسيون واولاده فكان ابنا من المريدين بقرية [illegible]
الف الكمال ابو الحسن محمد بن حسين بن علي الفرنثي بفتح الفاء وسكون الراء وفتح النون وكسر المثلثة وقال الاقرفي
بالفاء والمثلثة سمع من ابن اللتي وطبقته مات في شعبان سنة خمس وثمانين وستمائة بسفح الجبل قاسيون وكان
شيخ زاوية [illegible] وابن [illegible] الشيخ علي الفرنثي [illegible] صاحب [illegible]
العلم البرزالي وافق [illegible] مات في رمضان سنة ست وثمانين بزاويتهم بالجبل [illegible]
قال السيد الحسيني في ذيل العبر في سنة سبع واربعين وسبعمائة ومات الشيخ الصالح الزاهد ابو عبد الله محمد بن موسى
ابن محمد بن حسين الفرنثي العدوي [illegible] المحدث [illegible] وسمع من الشيخ شمس الدين بن ابي
العز [illegible] توفي في رمضان ودفن بزاويته بقاسيون انتهى وهذه الزاوية ايضا ليست بمعروفة ومنها الزاوية

القوامية

القوامية البالسية غربي قاسيون والزاوية السيوفية على طاقة نهر يزيد بمحلة [illegible] قال الذهبي فيمن مات سنة
ثمان وخمسين وستمائة من تاريخ العبر وفيها الشيخ الزاهد الكبير ابو بكر بن قوام بن علي بن قوام البالسي جد شيخنا ابي عبد
الله محمد بن عمر كان من الاولياء صاحب حال وكشف وكرامات وله زاوية واتباع ولد سنة اربع وثمانين وخمسمائة وتوفي
في سلخ رجب ببلاد حلب ثم نقل تابوته ودفن بسفح قاسيون في اول سنة سبعين [illegible] انتهى وقال في ذيل العبر في
سنة ثمان عشرة وسبعمائة ومات في صفر بزاويته الاستاذ القدوة بركة الوقت الشيخ محمد بن عمر بن الشيخ الكبير ابي بكر بن قوام
البالسي عن ثلاث وستين سنة روى لنا عن اصحاب ابن طبرزد وكان يحفظ الطريقة متين الديانة انتهى وقال في مختصر تاريخ
الاسلام في السنة المذكورة وفيها توفي شيخنا القدوة الشيخ محمد بن عمر بن الشيخ الكبير ابي بكر بن قوام البالسي له ثلاث وستون
سنة انتهى وقال تلميذه ابن كثير في سنة ثمان عشرة وسبعمائة وممن توفي فيها من الاعيان الشيخ الصالح العابد الناسك محمد بن عمر ابن الشيخ
الكبير الزاهد ابي بكر بن قوام بن علي بن قوام البالسي ولد سنة خمسين وستمائة ببالس وسمع من اصحاب ابن طبرزد وكان
شيخا جليلا بشوش الوجه حسن السمت مقصدا لكل احد كثير الذكر عليه سيما الخير والعبادة [illegible] قال توفي الشيخ محمد بن قوام
ليلة الاثنين الثاني والعشرين من صفر بالزاوية المعروفة بهم غربي الصالحية والناصرية والعادلية وصلي عليه بها ودفن
بها وحضر جنازته ودفنه خلق وجم غفير [illegible] قال ولم يكن للشيخ مرتب على الدولة ولا لفقرائه ولا للزاوية مرتب ولا وقف
وقد عرض عليه ذلك غير مرة فلم يقبل وكان يزار وكان له معرفة تامة وكان حسن العقيدة وطريقته صحيحة وكان
محبا للحديث واثار السلف كثير التلاوة [illegible] وقد صنف جزءا فيه اخبار [illegible] انتهى وقال
الصفدي وقف عليها بعض التجار بعض قرية وجمع شيئا للطلبة [illegible] توفي سنة ثمان عشرة وسبعمائة و
دفن بزاويتهم بسفح قاسيون وله من العمر ثمان وستون سنة انتهى وخلف من الاولاد ولده الشيخ الاصيل الفقيه نور الدين
ابو عبد الله محمد [illegible] في رمضان سنة سبع [illegible] عشرة وسبعمائة وسمع من جماعة وتفقه ودرس واشتغل
ابن كثير كان من العلماء الفضلاء ودرس بالناصرية البرانية مدة سنين بعد ابيه وكان له [illegible] وكان
يحب السنة ويفهمها جيدا وقال الحافظ ابن رافع سمع وتفقه ودرس وكان حسن الخلق توفي في ربيع الاخر سنة خمس وثمانين
وسبعمائة ودفن بسفح قاسيون بزاويتهم انتهى وقد مر ذكره في دار الحديث الناصرية [illegible] وهذه الزاوية الان
في عمرها جدد بعض الاعيان عند قبر الشيخ ابي بكر [illegible] ايوانا [illegible] بحذاء قبر الشيخ والابواب من جهة الشمال
مطلا على الطريق الذي بابها ومنها الزاوية السراجية غربي سفح قاسيون شمالي الزاوية القوامية البالسية وكان
اصلها تربة قال الشيخ صلاح الدين الصفدي في كتابه الوافي بالوفيات [illegible] الحسيني [illegible] الحاكم الطرابلسي الامير بدر

[illegible]

الدين ابو المحاسن وهو منسوب الى الملواني صاحب العادلي كان موصوفا بالشجاعة والراي في الحرب والعقل والذكاء والفضل والديانة والبر والصدقة والاحسان الى اصحابه وغلمانه وكان اميرا مقدما نحو اربعين سنة وحضر ابا فارس قال شمس الدين روى جزءا سمعه من ابن عبد الدايم وحج بالناس غير مرة ونيف على الثمانين ومات فجاءة سنة ثمان وتسعين وستمائة بقرية خيارة ودفن بتربته التي بناها بلحف الجبل شمالي الناصرية انتهى وقال الذهبي في العبر سنة ثمان وتسعين وستمائة والسوابي الخادم الامير الكبير بدر الدين بدر الحبشي من المقدمين بدمشق وله [illegible] توفي فجاءة بقرية الخيارة في جمادى الاولى وكان دينا معمرا موصوفا بالشجاعة والعقل والراي [illegible] انتهى وذكر فيها في سنة اربع وثمانين وستمائة وشبل الدولة الامير ابو المسك كافور الصوابي الصالحي النجمي خزندار قلعة دمشق روى عن ابن رواحة وجماعة وكان بها الطواشية ثلاثة فتوفي في رمضان وقد نيف على الثمانين انتهى وقال في ذيل العبر سنة ست وسبعمائة ومات بالكرك الطواشي العز صواب السهيلي وكان ذكيا فهما بعيد الصيت انتهى وصواب المنسوب اليه هذه التربة هو شمس الدولة بدر الخادم سعد حبشي الكامل ووفاته سنة صفر سنة اثنتين وثلاثين وستمائة ولم يشعر وترجمته طويلا قال الحافظ البرزالي ولم يكن لها في ابتداء امرها كبير حال وذكرا انما هي مغارة وقدامها رواق صغير وبها لبقة صغيرة حتى نزل لها رجل عجمي يقال له بدر العجمي الشيخ احمد فجعل الامراء يسعدون الى هناك فبنى الحاجب الكبير طغتمر مصطبة كبيرة بسبب ما كان ياتي معهم من الخيول وصف ابوابا وجعل لها مصنعا وبركة كبيرة للماء وبنى عندها حاكورة ودورا فلما جاء نائب الشام تمرتاش نائب الغيبة داخل دار السعادة فوسع رواقها فبقي مكانا جيدا وانفتحت اعين الناس اليه فقصد وحمل الى ليل الجمعة فاقيم الذكر ووقف عليه ورتب لها الادرار فلما مات هذا الرجل ودفن على بابها تولاها اخونا الشيخ عبد الرحمن الذهبي وهو رجل جيد الاساس [illegible] وهذا الكان من التربة حتى انه في وقتنا الا شيخي في الليالي المعروفة يسعد اليه من غالب اهل دمشق انتهى ولقد رايت الشيخ عبد الرحمن يكرم ذاكرا ورايت شيخي بالمغادرة في منعهم لما يحصل منهم من الفساد فما كان

ومنها زاوية الشيخ محمد السياح بالوادي الشرقي عند الزاوية الاحمدية انشاها في حدود الخمسين وثمانمائة وكان يقيم بها الذكر ويعمل فيها الوقت الى ان توفي ودفن بها ثم ولي مشيختها من بعده ولده الشيخ الى ان توفي بالقرشانية بالمرجة وحمل فدفن عند والده واما اخوه عبد السلام فانه قتل ودفن عنده فيها القطا ثم تعطل حال هذه الزاوية وخربت ثم تعطل بعدها حال الزاوية الاحمدية فانا ادركتها يقام بها الوقت وبعد ذلك لم ادركها اقامة الوقت بها ومنها الزاوية السهيلية بالسهم الاعلى وكانت بيت الشهيد الغانمي ثم صارت بيد الحجيج الطحان

قال

قال شيخنا الحافظ ابن المبرد فقد شهد جامعه قديما بانها زاوية وبها كان اخونا صلاح الدين العجلاني ابن قصي القاضي قطب الدين الخيضري وجدد فيها امورا زوجها المجيج هو اشتغلها بعلم ومحبة الكتابة التي على بابها اخلاها بنا انتهى وقد رايته زمنا جنينة بعد انقطعت وانها سالاتها ومنها الزاوية الاطلية غربي عن الكرسي بالارض التي هي وقفها المودع البلنجي قال شيخنا الحافظ ابن المبرد هذا الهامة من شان الزملاوي فيها على منهج الاحمدية واقام الذكر فيها وهكذا كان من ولي هذه المشيخة بعد هذا الى هذه الزاوية ويقيم بها الوقت من غير بيت والذي يعلم من وقفها قطع الارض حولها وهي صغيرة ومنها الزاوية التي بين يدي تربة المحبوبي ابن الجيد انشاها واقام بها الذكر المعلم معاينة الكيال وكان رجلا صالحا واستمر الذكر بها الى ان توفي في حدود التسعين وثمانمائة عن غير ولد ثم خلفه زوجته عائشة اخت خليل الكيال فاقامت الذكر بها الى ان توفيت فانقطع وقيل انه بناها كان من مال عائشة هذه وكانت صالحة وقد رايتها اقام الذكر بها ختاما الوقت الاخفاء فيها [illegible] بها ثم تركه ثم هذه الزاوية تشتمل على محل الذكر شبابيك قبليين مطلين على الطريق الضيق وعلى بابها التوافيف شاكرتها ملاحة ونحو قبور بها المارج بفتح الى [illegible] وسط الصالحين وافادني الشيخ رزق الله الحنبلي ان عائشة المذكورة مدفونة وسط هذه الزاوية بمحل الذكر وهناك ومنها الزاوية الداودية انشاها الشيخ ابو بكر بن داود الصوفي الصالحي الحنبلي في حدود الثمانمائة وتوفي في ربيع الاول سنة ثمانمائة ولم يتمها فتممها ولده الشيخ عبد الرحمن الصالحي الحنبلي عرف بكلب ولد سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة ووجد بخطه في بعض الاجازات انه سنة اثنين وثمانين وذكر انه سمع من المحب الصامت صحيح البخاري لكن وجد في بعض الطبقات فوت [illegible] وسمع من عائشة بنت عبد الهادي وسمع من تاج الدين محمد بن محمد بن [illegible] بعض مشايخ الترمذي مع شيخه [illegible] وغير ذلك وسمع على ابي جد علاء الدين بن مردش وعمل ولبس الخرقة من الشهاب ابن الناصح والشمس بن الجزري وغيرهما وصنف عدة مؤلفات منها الكنز الاكبر في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والانتصار بروايات المصطفى المختار وتحفة العباد فيما ذكر من الاوراد ونزهة النفوس والافكار في خواص الحيوان والنبات والاحجار وتسلية الواجم في الطاعون الهاجم وعمر خانا بقرية الحسينية من وادي بردى على طريق بعلبك وعند طلس وسهل عقبة دمر وغيرها من الطرق وعمر مدرسة ابي عمر والارستان القيمري لما كان ناظرا عليهما توفي من غير علة ولا ضعف ليلة الجمعة تاسع عشري ربيع الاخر سنة ست وخمسين وثمانمائة عن غير ولد ذكر ودفن بباب الزاوية شرقي بابها البراني تحت الرواق وقال شيخنا ابن المبرد

وهذه الزاوية الآن [illegible]
انه [illegible] اولاد
ونحلف الذي كان
اذ وسلكوا السلف
اماما بالمدرسة

اعظم زوايا الصالحية زاوية ابن داود وهذه الزاوية كان قد بناها الشيخ ابو بكر بن داود ثم جاء ولده
الشيخ عبد الرحمن فزادها ووسعها وجعل لها الاوقاف والمرتبات السلطانية [illegible] ثم كان قد
بقي عندنا المملكة يأتي اليها من القضاة والامرا والنواب والسلاطين من كان يدخلها وجعلها من العجايب وان
جعل لها مدارا للما وصهريجا ودهليزا جليلا ورواقا جليلا وابوابا جليلة ومسجدا جامعا [illegible]
ومسجدا وبيت الكتب الموقوفة بها ومساكن الفقرا وقرر فيها اماما ومؤذنا وقيما ووظايف حسنة وكانت
من محاسن الدنيا العجيبة يطعم بها الاكرم البلد والوارد ويقصدها الناس من كل جهة ويحصل لهم الموارد الا انهم
بعد موته ولاها السلطان للشيخ شمس الدين [illegible] الصوفي وكان رجلا جيدا فوقع بينه وبين ولد الشيخ
عبد الرحمن النزاع حتى [illegible] اكثر اصحابه على الناس ضررهم ثم مات الشيخ شمس الدين فاستقل بها ابن الشيخ
قد ذكرنه [illegible] فحصل لطالبيها [illegible] ويصرف عليه [illegible] فيها الكرد والطعام [illegible] الاجر
ثم قل الان امر وقفها انتهى قلت [illegible] محمد بن [illegible] الصالحي الحنبلي الشيخ العالم القدوة
علاء الدين ابو الحسن الشهير بابن [illegible] اشتغل يسيرا واخذ الحديث عن [illegible]
وابي العباس ابن الشيرجي ولبس خرقة التصوف القادرية من جماعة منهم الشيخ شمس الدين المذكور وولي النظر
على زاوية جده هذه ومشيختها [illegible] وتردد الناس [illegible]
[illegible] توجه الى طرابلس بسبب [illegible] سنة [illegible] فيها [illegible] فتوفي هناك
رحمه الله تعالى [illegible] مشيخة هذه الزاوية [illegible] شمس الدين محمد [illegible] الحنبلي
ابن بنت الشيخ عبد الرحمن [illegible] اشتغل [illegible] المدرسين [illegible] ذكره صاحبنا ابو
العباس [illegible]
[illegible]
[illegible] بعد فراغ الوقت ليلة الثالث والعشرين من شوال سنة احدى وعشرين وثمانماية
[illegible] الى الزاوية المذكورة عند والده [illegible]
ومشيختها [illegible] الشيخ [illegible]
فيها بلا شيخ [illegible] وصارت غير مسكونة لتعطل [illegible] ومنها الزاوية الرجبية [illegible]
انشاها القاضي [illegible] عبد القادر بن محمد بن [illegible]
[illegible] الحنبلي [illegible]

بلغ

بالمزة ومولده ثاني عشر ربيع الاول سنة اثنين وخمسين ونشأ بها نشأة حسنة وحفظ القران واشتغل ثم تصوف
فلبس الخرقة من جماعة منهم والده والعلامة ابو العز [illegible] المقدسي [illegible] وغيرهما [illegible]
نجم الدين [illegible] ثم تحول الى الصالحية وسكن بها وبنى هذه الزاوية في حدود سنة خمس وتسعين واستمر يقيم
بها الوقت الى ان توفي ليلة الخميس رابع عشر المحرم سنة عشر وتسعماية ودفن بالحواقة لصق [illegible] من جهة الشرق
اسفل الروضة [illegible] اقام بها الوقت [illegible] ولده الزيني عمر [illegible] ثم ترك ذلك وانتقل الى دمشق وكان لها
[illegible] الشيخ زين الدين عبد الرحمن بن ابراهيم الذهبي الحنبلي فلما توفي [illegible] وهي تشتمل على محل للذكر
[illegible] من جهة الغرب مطل على [illegible] الجوان المذكور [illegible] شمالها [illegible]
[illegible]
[illegible] الواقف المذكور [illegible] الشيخ بهذه الزاوية [illegible]
[illegible] الزاوية النظامية [illegible]
[illegible] الذكر [illegible] توفي [illegible] وخمسين [illegible] ودفن بها [illegible]
[illegible] عقيب صلاة العصر يوم الجمعة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] سنة احد عشر وثمانماية [illegible]
[illegible]
[illegible]
دمشق [illegible] سنة اربع وخمسين وسبعماية على اولاده الثلاثة [illegible]
احمد والست [illegible]
[illegible]
[illegible] الزاوية المذكورة [illegible]
والقايم [illegible] الشيخ الصالح نور الدين علي بن ابي بكر الصالحي [illegible]
قاضي القضاة [illegible] الزاوية [illegible]
[illegible] بالصالحية [illegible]

ثم صلاة الفجر بها وهي تشتمل على محل الذكر بشباكين قبليين مطلين على نهر الواقف والدكة العلوية
كانا على دمشق وتحته شرقيها بيت شيخها يدخل اليه من باب غربيها بالزاوية المذكورة الجواني تحته شباكها [illegible]
بحوش لطيف بها صفة كان ينظر منها ثم [illegible] الشيخ تقي الدين قاضي عجلون الشافعي من ماله ثم ترك الذكر بسبب
من قيام اهل الظلم عليه ليلا ومنها الزاوية القطنانية بالقرب من الزاوية الملكية بمحلة مدرسة [illegible] انشأها
الشيخ الصالح المبارك محمد ابن الشيخ علي ابن الشيخ موسى القطناني الاصل الداري المولد والمنشأ الشافعي [illegible]
عفا الله عنه [illegible] الشيخ محمد القطناني قدم علينا الشام فارا من الفتنة بداريا وقطن بها وبنى هذه الزاوية
[illegible] في بنائها الامير سيباي [illegible] الى الان [illegible] الوقف بها ليلة الخميس ومنها الزاوية الشبلية تحت
الجسر الابيض انشأها الشيخ محمد الشبلي وكانت منزله واقام بها الذكر الى ان توفي في حدود التسعين وثمانمائة
تقريبا [illegible] ومنها الزاوية الكريمية انشأها ابي اللطف [illegible] وكانت قبلها مسجدا يعرف بمسجد [illegible]
الثانية تحت الجسر الابيض واقام بها الذكر ولده عبد الكريم [illegible] ليلة الجمعة وهو مستمر الى الان وهي ذات
لطيفة بشباكين مطلين على الدار المذكورة من جهة القبلة وغربيها ميضأة ومنها الزاوية المنصورية عند جامع [illegible]
انشأها العلامة الخواجا برهان الدين ابن منصور الشافعي وكان اصلها مسجد [illegible] فوسعه من جهة الغرب ودخل [illegible]
[illegible] الشيخ وشباكين مطلين على الطريق الاخذ الى الجامع المذكور وصل اليها [illegible] من جهة [illegible]
يزيد فلم يشارك الا مع المذكور [illegible] الشرقي واقام بها الذكر الى ان توفي في حدود التسعين [illegible] ثم اقام بها الذكر
بعده ولده [illegible] ثم ترك الذكر [illegible] وافقه على امام [illegible] بها الصبح [illegible] الى الان ومنها الزاوية
المباركية بالقرب من التربة الكيلانية انشأها الشيخ مبارك ابن عبد الله القابوني وكان اصلها تربة ومسجدا واقام بها الذكر
وهو مستمر بها ليلة الجمعة ولكن في الليالي [illegible] ما ضر [illegible] فيها جماعة [illegible] الى [illegible]
[illegible] ومنها الزاوية العذراوية [illegible] مسجد [illegible] الصالحية الجديدة انشأها الشيخ محمد العذراوي وكان اصلها
تربة واقام بها الذكر وهو مستمر بها ليلة الجمعة ولكن في الليالي [illegible] فاذ [illegible]
[illegible] دمشق [illegible] والعرب وهذه الزاوية والتي قبلها انشأها [illegible]
ومنها الزاوية العمادية [illegible] انشأها الشيخ
محمد العمادي في حدود الخمسين وتسعمائة واقام بها الذكر وهو مستمر بها ليلة الجمعة ومنها الزاوية الطالبية بمحلة
[illegible] القاضي [illegible] الحنفي انشأها الشيخ علي ابن شعيب [illegible] واقام بها الذكر

الى ان توفي ليلة الاثنين ولم يذكر والدنا اذ دخلنا الزاوية وقد خربت لعدم [illegible] ومنها الزاوية [illegible] بشمالي
[illegible] شرقيا انشأها الشيخ عبد الرحمن ابن شعبان الحلبي في حدود الثمانين وثمانمائة
واقام بها الذكر الى ان توفي فبطل ومنها الزاوية الشعيبية عند الشيخ [illegible]
الصالح الشيخ محمد ابن شعيب [illegible] نفعنا الله ببركته واقام بها الذكر وهو مستمر بها ليلة الاثنين وقد
نقل الان بجامع الجديد [illegible] ابن العيني [illegible] للصوفية كل ليلة جمعة وقد ذكرناه [illegible]
[illegible] الباب الثامن عشر في الترب الخاصة بالصالحية وقد ذكرنا منها [illegible]
اعيانها ومن الترب بها التربة الاسدية [illegible] في حدود سنة [illegible] وستمائة [illegible]
عبد القادر ابن [illegible] عبد الله نجم الدين ابو الحسن القرشي الاسدي الزبيري الدمشقي [illegible]
[illegible] وسمع [illegible] الخرستاني و [illegible] ابي الحسن [illegible]
[illegible] في صفر ودفن بتربته بالجبل انتهى ومنها
التربة الايدمرية بالقرب من اليعمورية [illegible] الامير عز الدين ايدمر ابن عبد الله
الحلبي الصالحي كان من اكابر الامراء [illegible] الملك الظاهر وكان يستخلفه اذا غاب [illegible]
[illegible] دمشق ودفن بتربته بالقرب من اليعمورية [illegible]
[illegible] واوصى الى السلطان [illegible] بجامع دمشق [illegible] ابن كثير في السنة المذكورة و
قال الشيخ الذهبي [illegible] سنة سبع [illegible] ومنها التربة الايدمرية عند الجسر الابيض
بالخانقاه [illegible] قال الذهبي [illegible] الامير الكبير عز الدين [illegible] الظاهري [illegible] نائب
دمشق في دولة [illegible] عند الجسر الابيض توفي
[illegible] الاول ودفن بتربته وكان [illegible]
المذكورة والامير عز الدين [illegible] كان نائب دمشق في دولة الظاهر انتهى ومنها التربة [illegible]
[illegible] في تاريخه [illegible] شمس الدين [illegible]
الامير [illegible] متواضعا حسن [illegible]
[illegible] الفضلاء والعلماء والفقراء والاعيان ودفن بتربته [illegible] انتهى ومنها
التربة [illegible] قال الذهبي في العبر سنة اربع وتسعين وستمائة [illegible]

الشرف وعلي ابو بكر محمد بن معتوق البغدادي الشاهد روى عن ابن القبيطي ووقف كتبه على تربته بسفح قاسيون وكان نبيلا اخباريا جمع تاريخا وذيل به على المنتظم توفي في صفر عن ثلاث وستين سنة وهو [illegible] نجم الدين انتهى كلامه ومنها التربة البلبانية بطريق الصالحية [illegible] قال تقي الدين ابن قاضي شهبة في ذي الحجة سنة ست وثلاثين وثمانمائة الامير سيف الدين بلبان المحمدي تنقل الى ان استقر اتابك العساكر بدمشق [illegible] المؤيد [illegible] نوروز [illegible] صفد سنة تسع عشرة فقبض عليه في شوال [illegible] بقلعة دمشق ثم اطلق ونفي الى طرابلس ثم اعطي تقدمة في رمضان سنة عشرين ثم استقل [illegible] وهي التي كانت اقطاع الحجوبية منها القصير والمعظمية وحج بالناس سنة تسع وعشرين وكان امير الشاميين في غزوة قبرص سنة ثمان وعشرين وعمر دارا حسنة بطريق الصالحية [illegible] وصار [illegible] ووقف عليه نصف البلد اشتراه من السلطان ووقفه واستمر [illegible] الى ان نقل الحجوبية [illegible] سنة [illegible] بها [illegible] وكان موصوفا بشجاعة [illegible] كثيرة و[illegible] لانه كان مسرفا على انواع من الفواحش توفي في طرابلس في هذا الشهر بعد مرض كبير [illegible] اهل طرابلس [illegible] وحمل الى دمشق فلما قدم [illegible] دفن [illegible] كان [illegible] فيها و[illegible] ابنها انتهى ومنها التربة البهنسية بسفح قاسيون قال ابن كثير في سنة ثمان وعشرين [illegible] البهنسي وزير الملك الاشرف ثم عزل وصودر ولما توفي دفن بتربته التي انشاها بسفح قاسيون وجعل كتبه وقفا بها واجرى عليها اوقافا جليلة [illegible] انتهى ومنها التربة الشهابية بالقرب من اليغمورية ودار الحديث الناصرية بسفح قاسيون قال ابن كثير في طبقاته محمود بن سلمان بن فهد الحلبي ثم الدمشقي شهاب الدين ابو الثناء كاتب السر وعلامة الادب سمع بدمشق من الرضي بن البرهان وابن عبد الدائم و[illegible] وتفقه على الشيخ شمس الدين ابي عمر واخذ العربية عن الشيخ جمال الدين ابن مالك وادرك [illegible] وفي [illegible] النظم والنثر وكان يكتب التقاليد بلا مسودة ولم يكن يشبهه في الانشاء [illegible] وقال الامام لم يكن بعد القاضي الفاضل مثله وله خصائص ليست لغيره [illegible] في ديوان الانشاء نحوا من خمسين سنة بدمشق ومصر [illegible] وروى عنه الذهبي في معجمه وتوفي ليلة السبت ثاني عشرين شعبان سنة خمس وعشرين وسبعمائة بمنزله بدمشق [illegible] وهي دار القاضي الفاضل بالقرب من باب الناطفيين وشيعه اعيان الدولة وحضر الصلاة عليه بسوق الخيل نائب السلطنة ودفن بتربته التي انشاها بالقرب من اليغمورية انتهى وقال ابن كثير في سنة خمس وعشرين

وسبعمائة

وسبعمائة شهاب الدين محمود الصدر الكبير الشيخ الامام العالم العلامة شيخ صناعة الانشاء الذي لم يكن بعد القاضي الفاضل مثله في صناعة الانشاء ليس له نظير ولعله احسن من القاضي الفاضل [illegible] ابو الثناء محمود بن سلمان بن فهد الحلبي ولد سنة اربع واربعين وستمائة بحلب وسمع الحديث وقد مكث في ديوان الانشاء نحوا من خمسين سنة ثم ولي كتابة السر بدمشق نحوا من ثمان سنين الى ان توفي ليلة السبت ثاني عشرين شعبان في منزله قريبا من باب الناطفيين وهي دار القاضي الفاضل وصلي عليه بالجامع ودفن بتربته التي انشاها بالقرب من اليغمورية انتهى ملخصا وهي في غاية اللطف والحسن ومنها التربة التكريتية بسوق الصالحية بسفح قاسيون قال الذهبي في العبر في سنة ثمان وتسعين وستمائة والتقي الصاحب الكبير ابو البقاء توبة بن علي بن مهاجر التكريتي في ذي الحجة ودفن بتربته بسفح جبل قاسيون وكان [illegible] وافر الحشمة والغلمان عاش ثمانيا وسبعين سنة وكان مولده بتكريت انتهى وقال الصفدي في كتابه الوافي [illegible] ابن مهاجر الصاحب تقي الدين ابو الكرم الموصلي [illegible] دمشق وسكنها [illegible] قال نجم الدين [illegible] في دار [illegible] وشرع في العمارة وشرى الاملاك ووقفها وكان اتفق مع [illegible] عظيم وكان بدمشق وقال [illegible] بعث اليه الاشرف [illegible] وقال هذه بركة السنة فاخذها ورهنها فكانت القاضية واصبح ميتا [illegible] السلطان واعطوا من تركته الف درهم [illegible] والتربة [illegible] سوق الصالحية قال الشيخ شمس الدين فلما كان بعد ذلك بنى الصاحب تقي الدين تربته [illegible] وادعى [illegible] قال ابو المظفر الجوزي بلغني [illegible] الاشرف [illegible] فيها [illegible] وكانت وفاته سنة اربع وثلاثين وستمائة انتهى ومنها التربة [illegible] الشهابية القوصية بسفح قاسيون قال الاسدي في تاريخه سنة خمس وعشرين وسبعمائة [illegible] بن عبد الرحيم بن علي [illegible] شهاب الدين الاموي القرشي [illegible] القوصي صاحب ديوان الانشاء [illegible] ولد [illegible] سنة سبع وخمسين ونشأ بقوص وتفقه بها وبرع في الادب والعلم وكان ذكيا [illegible] النثر والنظم [illegible] ثم ولي كتابة الانشاء [illegible] وكان [illegible] والكرم [illegible] وكان يمشي بنفسه مع الناس في قضاء حوائجهم وكان كثير الصدقات واسع المعروف [illegible] وكان القاضي الفاضل يحتاج اليه [illegible] وكان اماما [illegible] ودفن بتربته [illegible] قاسيون انتهى ومنها التربة [illegible] والمسجد بها قبلي [illegible] شمالي التربة اليغمورية [illegible] خادم

تاج الدين الكندي اشترته ارغون الحافظية قال [illegible] عماد الدين ابن كثير في سنة ثمان واربعين وستمائة وفيها كانت
وفاة الخاتون ارغون الحافظية سميت بذلك لخدمتها وتربيتها الحافظ صاحب قلعة جعبر وكانت امرأة عاقلة
مدبرة عمرت دهرا ولها اموال جزيلة عظيمة وهي التي كانت تصلح الاطعمة للمغيث عمر بن الصالح ايوب فصادرها الصالح
اسماعيل واخذ منها اربعمائة صندوق من المال وقد وقفت دارها بدمشق على خدامها واشترت بستان النجيب ياقوت
الذي كان خادم الشيخ تاج الدين الكندي وجعلت فيه تربة ومسجدا ووقفت عليهما اوقافا جيدة انتهى
ومنها التربة الخطابية بسفح قاسيون قال ابن كثير في سنة خمس وعشرين وستمائة ابن خطاب باني خان خطاب الذي بين الكسوة
وغباغب الامير عز الدين خطاب بن محمود بن مرتعش العراقي كان شيخا كبير المروءة من الاكابر وله دار هائلة بحكر السماق
وقد عمر الخان المشهور المذكور بعد موته في ناحية [illegible] ما بين غباغب والكسوة وقد حصل الكثير من المسافرين به
رفق توفي في ثاني عشر ربيع الآخر ودفن بتربته بسفح قاسيون رحمه الله تعالى انتهى ومنها التربة الدوباجية الجيلانية
عند الكاملية شرقي الجامع المظفري بسفح قاسيون قال الذهبي في مختصر تاريخ الاسلام في سنة اربع وثمانين وستمائة
وقدم سلطان جيلان وهو شمس الدين دوباج للحج فمات بقباقب من ناحية تدمر ونقل فدفن بقاسيون وعملت له
تربة مليحة واشتريت بخمسين [illegible] وهو الذي [illegible] دخلوشاه [illegible] التتار [illegible] انتهى وقال ابن كثير
في سنة اربع وثمانين وستمائة المذكورة وفي خامس شوال دفن الملك شمس الدين دوباج بن ملكشاه بن رستم صاحب جيلان
بتربته المشهورة بسفح قاسيون وكان قد قصد الحج هذا العام فلما كان بقباقب ادركته منيته يوم السبت ثاني
عشرين رمضان فحمل الى دمشق وصلي عليه ودفن بهذه التربة اشتريت له وبنيت وهي مشهورة عند
الكاملية شرقي الجامع المظفري وكان له سنة بملك جيلان [illegible] وعشرين سنة وعمره اربع وخمسون سنة واوصى ان يحج عنه
[illegible] ففعل ذلك وخرج الركب ثالث شوال والامير شمس الدين سنقر الابراهيمي وقاضيه محيي الدين قاضي الزبداني
انتهى وقال السيد في ذيل العبر في سنة اربع عشرة وسبعمائة [illegible] سلطان الملك شمس الدين دوباج بن
فيلشاه بن رستم [illegible] ونقل فعمل له تربة عند قبة الرقي انتهى ومنها التربة الزاهرية شمالي مدرسة
ابي عمر المقادسة بسفح قاسيون قال صلاح الدين الصفدي في اول حرف الشين المعجمة شاذي الملك الاوحد
الامير الكبير تقي الدين [illegible] بن مجير الدين داود بن [illegible] صاحب حمص [illegible] شيركوه بن شاذي الحمصي
ثم الدمشقي ولد سنة ثمان واربعين وتوفي سنة خمس وسبعمائة بالبقاع ونقل الى دمشق ودفن بتربة ابيه بقاسيون
كان من الامراء الكبار حفظ القرآن وشيئا [illegible] وكان ذا راي وشجاعة وفضيلة وشكل وهيبة بزي الفقيه

اليونيني

اليونيني وابن عبد الدائم وغيرهم [illegible] الملك الصالح [illegible] وابن البخاري وحدث سمع منه علم الدين البرزالي
كان قد اختص بالافرم وكانت له امرة [illegible] ولما توجه الافرم بالعسكر الى كسروان خرج معه
ومرض هناك فنقل بعد ما توفي [illegible] انتهى وقال ابن كثير في سنة ثمان وستمائة وفي يوم السبت الرابع والعشرين
من ذي القعدة توفي الملك الاشرف مظفر الدين موسى بن الملك الزاهر داود بن الملك المجاهد اسد الدين شيركوه بن
الناصر ناصر الدين محمد بن اسد الدين شيركوه بن شاذي صاحب حمص ودفن بتربتهم بقاسيون انتهى ومنها التربة
السنقرية الصلاحية قال الاسدي في تاريخه في سنة عشرين وستمائة سنقر الحلبي الصلاحي الامير مبارز
الدين كان من كبار الدولة بحلب ثم انتقل منها الى العادل [illegible] الاشرف منه [illegible] المعظم [illegible] وكان
يعطيه بلسبي فلما قدم اعرض عنه المعظم ولم [illegible] وتفرق عنه اصحابه قال ابو المظفر وقيل انه كان
مملوك شمس الدولة توران [illegible] ولم يكن في زمانه وعصره اكرم ولا اشجع منه وكانت له المواقف المشهورة مع
صلاح الدين وعمه وكانت الدنيا عنده لا تساوي قليلا ولا كثيرا وكان قد وصل معه الى الشام [illegible]
من خيل وغيرها ما قيمته مائتا الف دينار ففرقها الجميع ولم يخلف ذهبا ولا فضة [illegible] الدولة [illegible] فاشترى
له تربة على راس زقاق [illegible] الدولة عند الصنوبرة [illegible] انتهى ومنها التربة السلامية
بسفح قاسيون قال الذهبي في ذيل العبر سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة وفيها مات بدمشق
ناظر الجيش الصدر قطب الدين موسى بن احمد بن شيخ السلامية في ذي الحجة عن اثنتين وسبعين سنة ودفن
بتربة مليحة انشأها وكان من رجال الدهر [illegible] انتهى وقال الصلاح الصفدي في حرف الميم
الشيخ [illegible] ورد الى دمشق [illegible] الاهل [illegible] البعض الشيخ في
البلاد [illegible] وخرج القاضي قطب الدين شيخ السلامية الى القاهرة [illegible] واحتشام [illegible]
[illegible]
كان [illegible] امره [illegible] فلا يكاد [illegible] عرض له [illegible] ركب عليها
وطوف في البلاد [illegible] احتشم عليهم
واكرم [illegible] وطلب التوجه الى القدس [illegible]
[illegible] البلاد [illegible]
[illegible]

ليمي منها وكان معه كتب [illegible] على [illegible] بكل من [illegible] مثل [illegible] عن [illegible] يطعم مطحنا ه
وكانه يحمله طرف الرقيق فركنا [illegible] فقنا وطول الرماح على الكتف وكل منهم من لباد بشبه قرني
الجاموس وهو مثل الجمل الكبار بغير سنامة وعليهم الاخراش وكل منهم مكشوف القبة الا انهم بلا لام
السلق والعقيد نعمل النبد ذكر فقال الارد بهذا السماد وانه كبير مستخرج الكفر وعلى الجملة فكانوا اشكالا
عجيبة حتى انهم حالوا في الجبال ونظر فيهم الادب البتاج ثم ذكر انطلاقه الى اخر وكان دخول العدو في سنة ست
وسبعمائة قدم منها الشرق الشيخ [illegible] العجمي [illegible] الكاملية في رمضان قرون منها بعد [illegible] دون
الشوا [illegible] ومطلقه وطلب الدرس وذكر انه [illegible] بجروت فقرأوا انا [illegible] نورا [illegible] منوا
الاربعين فيها فعل وقفه نفسه وكان بعد قتله [illegible] ونقل اليه الكبار رضا ودوا [illegible] انتهى ومنها التربة
الشهابية بالصالحية قال تقي الدين [illegible] في ربيع الاخر سنة تسع وعشرين وثمانمائة وفي يوم فيه
ولد الدين [illegible] التربة الشهابية بالصالحية ليلة الاربعاء حادي عشره وكان [illegible] على نفسه
دفع الشيوخ [illegible] شاهدا رحمه الله تعالى انتهى ومنها التربة [illegible] تحت كهف جبريل بالسفح
انشأها [illegible] النوروزي وكان [illegible] الامراء [illegible] المغربي [illegible] وكان صاحب الحجاب
وامير التركمان بدمشق وهو [illegible] الملك الناصر فرج [illegible] الحافظي مات سنة ثمان واربعين وثمانمائة وقف
[illegible] واستقر بعده [illegible] امرة التركمان [illegible] الناصري دوادار [illegible] الحاجب
الكبير بدمشق ومنها التربة [illegible] غربية الجامع المظفري قال الذهبي [illegible] سنة
ثمان وستمائة [illegible] الدين [illegible] بالصالحية دفن في تربته غربي الجامع المظفري
وهو الذي نقل الحافظ عبد الغني المقدسي الى مصر [illegible] وكان من جملة من قام
بمحنة القاضي ابن الزكي والخطيب الدولعي [illegible]
العالم [illegible] انتهى ومنها التربة العزية [illegible] العلائي [illegible]
العزيز بن منصور [illegible] وداعية [illegible] عز الدين الحلبي [illegible] في اول امره ولي
الملك الناصر [illegible] دمشق وكان يعتمد عليه وكان ينظر [illegible] والدين [illegible] ملبسه
وامره [illegible] السلطان الظاهر [illegible] ابن الملك [illegible] ذاده
وجه [illegible] النجيبي [illegible] الى السلطان يطلب منه [illegible]

علم الدين البرزالي في تاريخه سنة اربع وثلاثين وسبعمائة وتوفي ليلة يوم الجمعة وقت اذان العشاء من
المحرم توفي الشيخ الامين الصدر امين الدين ابو عبد الله محمد بن فخر الدين احمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن يوسف بن
ابي العيش الانصاري الدمشقي وصلي عليه عقيب الجمعة بجامع دمشق ودفن بتربته بسفح قاسيون شمالي
الجامع المظفري وسالته عن مولده فقال الشك ضبطا سنة ثمان وخمسين وستمائة وسمع من تاج
الدين ابن الشيرازي وحضر سمع صحيح البخاري على ابن ابي اليسر والجماعة في سنة ست وستين وستمائة و
حدث به قبل موته بأشهر وذكر المشيخة البخارية وكان رجلا جيدا ذا خير ودين وتجمل الدين متحملا و
طهارة وانتفع الناس بالاقراء [illegible] في جامع [illegible] ووقف [illegible] قبل الجمعة انتهى ومنها
التربة الشابية تحت الروضة بسفح قاسيون قال الذهبي في العبر في سنة تسع وتسعين وفيها توفي
الشابي الوالي عماد الدين حسن بن علي وكان نعم المتولي [illegible] ومات بالقاهرة في شوال وحمل الى تربته بقاسيون
انتهى وقال الصفدي في حرف الحاء الحسن بن علي بن سيد الامير عماد الدين الشابي والي دمشق [illegible]
ثم [illegible] الاحوال [illegible] ولي دمشق مرة ثم ولي [illegible] مرة ثم اعطي طبلخاناه
وكان كافيا ماهرا خبيرا بالامور ومعرفته شيا من البلاد وكان من ابناء الخمسين توفي بالقاهرة سنة تسع
وتسعين وستمائة وحمل الى دمشق ودفن بقاسيون في تربته انتهى ومنها التربة الدخوارية شرقي الركنية
بالصالحية [illegible] في سنة ثمان وعشرين وستمائة مهذب الدين عبد الرحيم بن علي بن حامد الشيخ مهذب الدين الطبيب المعروف
بالدخوار شيخ الاطباء ورئيسهم بدمشق مولده في سنة خمس وستين واشتغل بالعربية على التاج الكندي وقرأ الطب
على الرضي الرحبي ثم لازم الموفق بن المطران حتى مهر ثم اخذ عن الفخر الماردي لما قدم دمشق في ايام صلاح الدين
وخدم بها عدة كثيرين من الاطباء وروى عنه الشهاب [illegible] وغيره علوما وصنف في الصناعة الطبية كتبا منها كتاب
الجنينة واختصار الحاوي لابي زكريا الرازي ومقالة في الاستفراغ واختصار الاغاني وغير ذلك ووقف داره
بالصاغة العتيقة مدرسة للطب وقال الموفق بن ابي اصيبعة في وصفه فكان اوحد عصره وفريد دهره وعلامة
زمانه واليه انتهت صناعة [illegible] الطب على ما ينبغي انقطف نفسه في الاشتغال [illegible] في اول زمانه وخدم الملك
العادل والمعظم وكان ابوه كحالا مشهورا وكذا اخوه حامد [illegible] وكان هو ايضا [illegible] وقد نسخ كتبا كثيرة بخطه المنسوب
منها [illegible] وحظي [illegible] الملك العادل [illegible] وحظي عند العادل بحيث انه حصل له من
[illegible] الاعيان [illegible] الكامل بمصر فكان مبلغ ما وصل اليه من الذهب نحو اثني عشر الف

ديناراً واربع عشر نفساً بالمرافق ذهب والخلع الاطلس وغيرها وذلك في سنة اثنتي عشرة وولاه العادل رياسة الاطبا
مصر والشام وكان [illegible] ما بين العلم وقرات عليه [illegible] وكان في كل يوم الاشتغال ويجتمع كثير من [illegible]
بها من كتبه وحصل منه علم [illegible] ونظرت العلم النجوم من طلبة الاشرف فعرض اليه سنة اثنتين وعشرين [illegible]
ما يغل في السنة نحو الف وخمسمائة دينار ثم عرض له ثقل في لسانه واسترخا ولما ملك دمشق الملك الاشرف سنة
ست وعشرين فولاه رياسة الطب وجعل له مجلساً لتدريس الصنعة ثم زاد به ثقل لسانه حتى بقي لا يكاد يفهم كلامه وكان
الجماعة يبحثون بين يديه وإذا اشكل عليهم شي كتب لهم الذي يشكل في اللوح واصابه صداع في نفسه واشتغل [illegible]
فعرضت له حمى قوية وتوالت عليه امراض [illegible] وتوفي في صفر ودفن في تربته [illegible] فوق المدرسة شرقي الركنية
على نهر [illegible] فانه لما اشتد [illegible] من الامراض [illegible] وقال ابن كثير [illegible]
بسنة امراض مختلفة ووقف داره بالصاغة العتيقة مدرسة للطب انتهى وقال ابن كثير في تاريخه [illegible]
عشرين المذكورة الدخوار الطبيب واقف الدخوارية مهذب الدين عبد الرحيم بن علي بن حامد المعروف بالدخوار شيخ الاطبا
بدمشق وقد وقف داره بدرب العميد بالقرب من الصاغة العتيقة على الاطبا بدمشق المحروسة مدرسة لهم وكانت وفاته
من هذه السنة في صفر ودفن بتربته بسفح قاسيون [illegible] على [illegible] من الجبل [illegible]
مختلفة منها ثقل اللسان وكان مولده سنة خمس وستين وخمسمائة وكان عمره ثلاثاً وستين سنة انتهى ومنها التربة [illegible]
انشاها عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن نعيم الرحبي [illegible] في ثامن عشر ذي الحجة سنة سبع وخمسين وستمائة وتوفي في
ثامن عشر الشهر المذكور ودفن بهذه التربة وهي في اعلا الروضة من جهة القبلة قبر المحب محمد القسيم
ابن منصور بن محمد بن عساكر الطبيب ومنها التربة المهرانية انشا الشهيد فتح الدين ابي طاهر حسن بن عبد الله المهراني
توفي سنة ثمان وستين وخمسمائة ودفن بها وهي اعلا [illegible] وقبلها تربة جمال الدين ابراهيم بن محمود بن [illegible]
توفي في جمادى الآخرة سنة اربع واربعين وستمائة وتربة الجامع محمد بن عبد الله [illegible] توفي في جمادى الاولى سنة [illegible] واربعين
وستمائة وهاتان التربتان متقابلتان ومنها التربة المقاتلية قبالة باب جامع الحنابلة انشاها المجاهد ابو سعد منقار
ابن عبد الله [illegible] الملكي الناصري المعظمي توفي سنة اثنتين وعشرين وستمائة ودفن بها ومنها التربة [illegible] بسوق [illegible]
خلف [illegible] المشهور انشاها الامير عز الدين ايبك بن عبد الله [illegible] سنة [illegible] وستين وستمائة وكتاب وقفها على
باب شباكها القبلي ومنها التربة الفاطمية والمسجد لها شرقي التربة الكلاسية في الصف القبلي انشاتها الحرة فاطمة بنت [illegible]
[illegible] في سابع رمضان سنة ست وستمائة ودفنت بالتربة ومنها التربة المنعمية شرقي التربة المذكورة

قبلها

قبلها انشاها الشاب الصالح اسماعيل بن منيع الملكي المعظمي لما توفي يوم الاثنين ثامن عشر المحرم سنة سبع وستمائة
ومنها التربة [illegible] قبلي الصاحبية من جهة الشمال انشاها الخواجا محمد بن علي [illegible] الشهير بابن [illegible] وتوفي
سنة ست وعشرين وثمانمائة ومنها التربة [illegible] لصيق التربة المتقدمة قبلها انشاها الامير شهاب الدين محمد بن ابي بكر
ابن حسين [illegible] وتوفي سادس عشر شعبان سنة خمس وخمسين وستمائة ومنها التربة المظفرية شرقي الصاحبية بشمال
في الغرب انشاها نقيب قلعة دمشق شمس الدين مظفر الحاجب ابو [illegible] وتوفي في المحرم سنة سبع وخمسين وستمائة ومنها
التربة المحمودية شرقي التربة المذكورة من قبلها في الصف القبلي انشا العفيف محمود بن موسى بن عبد الله العجمي وتوفي في
شعبان سنة اربع وعشرين وستمائة ومنها التربة التاجية شرقي باب [illegible] انشا تاج الدين محمود بن كامل [illegible] وتوفي
في رجب سنة اربع وسبعمائة ومنها التربة [illegible] انشاها الحاج [illegible] العراقي [illegible] الملك الناصر [illegible]
في سنة عشر وستمائة ومنها التربة الطغريلية لصيق التربة المتقدمة وهي لصيق التي قبلها من جهة الشرق انشا نجم
الدين طغريل بن عبد الله الملكي الظاهري توفي سنة اربع وتسعين وخمسمائة ومنها التربة الظهيرية قبلي التربة المذكورة
قبلها انشاها [illegible] ظهير الدين [illegible] بن عبد الله [illegible] النجمي وتوفي يوم الاثنين ثامن عشر [illegible] سنة اثنتين
وخمسين وستمائة ومنها التربة الايدكينية غربي الركنية في صفها انشا الامير علاء الدين ايدكين [illegible] الصالحي [illegible]
قلعة بصرى من قبل السلطان الصالح اسماعيل بن الملك العادل وتوفي في شوال سنة ثلاثين وستمائة وهي تربة معظمة
في واجهتها اربع [illegible] مخرمة ومنها التربة الكرمانية غربي الركنية بشمال انشاها للاخوين كمال الدين [illegible]
وتاج الدين [illegible] ابنا عبد الخالق [illegible] الفقيهان [illegible] توفيا في [illegible] سنة ثلاث [illegible]
وستمائة ومنها التربة [illegible] شمالي باب الركنية بقبة لطيفة انشاها عبد الرحمن بن [illegible] سنة ثمان وعشرين وستمائة
ومنها التربة [illegible] شمالي [illegible] وتعرف الآن بتربة الشرفا وبها مسجد انشا الشهيد الشيخ الصالح صلاح الدين
[illegible] بن علي [illegible] وتوفي في اليوم الرابع عشر من ربيع الآخر سنة ثلاث واربعين وستمائة ومنها التربة [illegible]
قبلي خان السبيل انشاها السيفي كجك بن عبد الله الملكي الناصري في سنة ثنتي عشرة وسبعمائة وبها قبة معظمة ومنها
التربة [illegible] انشات للشاب الفقيه الامام العالم ناصر الدين منصور بن شيخ الاسلام علاء الدين علي بن منصور بن علي [illegible]
المالكي وتوفي في خامس رمضان سنة ثلاث [illegible] وستمائة وهي غربي خان السبيل ووقفها مكتوب على شباكها ومنها التربة
[illegible] انشاها تقي الدين ابو بكر بن محمد [illegible] وتوفي ليلة الخميس ثالث عشر ذي الحجة سنة سبع واربعين وستمائة وهي شرقي مسجد
الاسدية بالشرف ومنها التربة [illegible] شرقي الخوارزمية تحت كهف جبريل وهي على [illegible] الخوارزمية في [illegible]

المدة لخلوات الصوفية وابنه على طرفها الملاصق انه توفي في شعبان سنة ست وسبعمائة ومنها التربة الصفوية لواقفها
شرف الدولة فضل الله بن [illegible] عبد الله الصفوي سنة احدى وثلاثين وستمائة وكتب على بابها الوقف عليها و[illegible]
قبالة [illegible] وشرقي درب شرف الذي جدده القاري [illegible] ومنها التربة النظيفية قبالة باب [illegible] الجامع المظفري
من جهة الغرب واقفها محمد علي بن نظيف وتوفي في جمادى الآخرة سنة اثنين وستمائة ومنها التربة السخاوية [illegible]
ابن عبد الصمد بن عبد الغالب الشيخ الامام علم الدين ابو الحسن الهمداني السخاوي المصري شيخ النحاة والقراء والفقهاء في زمانه بدمشق ولد
سنة ثمان او تسع وخمسين وخمسمائة سمع من جماعة [illegible] الكندي [illegible] عن الامام ابي القسم الشاطبي وقرا عليه وانتفع [illegible]
زمانه في القراءات والعربية والتفسير وكان له حلقة بجامع دمشق وولي مشيخة الاقراء بالتربة الصالحية وبها كان سكنه وبها توفي وانتفع به خلق كثير
انتهت اليه الرياسة قال الذهبي وكان علامة بالعربية محققا بصيرا بالقراءات وعللها اماما في النحو واللغة والتجويد والتفسير له معرفة
تامة بالفقه والاصول وكان يفتي على مذهب الشافعي وله شعر وصنف مصنفات في القراءات والتجويد والتفسير منها التفسير الى الكهف
في اربع مجلدات وشرح الشاطبية في مجلدين وشرح الرائية في مجلد وكتاب جمال القراء وتاج الاقراء وشرح المفصل ازدحم عليه الطلبة وقصدوه من
البلاد وتنافسوا في الاخذ عنه وكان دينا خيرا متواضعا مطرحا للتكلف [illegible] مطبوع النادرة [illegible]
كبير القدر محببا الى الناس وكان ليس له شغل الا العلم والافادة قرا عليه خلق كثير الى الغاية قال الاسنوي وكان [illegible]
[illegible] توفي في ثاني عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث واربعين وستمائة قال الذهبي في العبر ودفن بتربته بجبل قاسيون ومنها التربة [illegible]
تحت كهف جبريل وبها مدفون [illegible] العلامة قطب الدين ابو عبد الله الرازي المعروف بالقطب التحتاني [illegible]
ذكره السبكي في الطبقات الكبرى وقال الامام المبرز في المعقولات اشتهر اسمه وبعد صيته ورد الى دمشق سنة ثلاث وستين وسبعمائة وبحثنا معه فوجدناه اماما
في المنطق والحكمة عارفا بالتفسير والمعاني والبيان مشاركا في النحو [illegible] قال الاسنوي [illegible]
ابن كثير كان احد المتكلمين العالمين بالمنطق وعلم الاوائل قدم دمشق [illegible]
القعدة سنة ست وستين وسبعمائة ودفن بسفح قاسيون انتهى ومن تصانيفه شرح الحاوي الصغير [illegible]
[illegible] شرح المطالع في المنطق والشمسية [illegible] والاشارات لابن سينا قال الاسنوي [illegible]
[illegible] قبر منصور الماتريدي [illegible] الامام الهدى ابي منصور الماتريدي الحنفي امام الطائفة الماتريدية [illegible]
ومنها التربة [illegible] عبد القادر [illegible] الدمشقي [illegible]
ولد سنة [illegible] الكمال الانصاري [illegible]
[illegible] قال الذهبي [illegible]

وكان

وكان منطويا على ديانة وورع ومعرفة تامة بالاحكام [illegible]
[illegible] ابن خلكان [illegible]
[illegible]
[illegible] ثلاث وستمائة [illegible]
[illegible]
[illegible] الذي [illegible] الناس [illegible]
[illegible]
[illegible] الذين [illegible]
وانتقل [illegible] الشام [illegible]
[illegible] وستمائة ودفن بتربته بسفح قاسيون [illegible] ومنها التربة [illegible]
انشاها ناصر الدين محمد بن سيف الدين [illegible] زاوية الشيخ علي [illegible] تربة [illegible]
شمالها تربة بني [illegible] ومنها [illegible] تربة الملك العزيز [illegible] الواقف المذكور
[illegible] الواقف [illegible] رمضان سنة [illegible] وسبعمائة ومنها
التربة [illegible] سنة اثنين وستمائة [illegible]
ودفن [illegible]
التربة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ومنها التربة
[illegible] المعروف بالعقيبة
[illegible] العادل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ودفن بسفح قاسيون في التربة [illegible]

مارستان القيمري

الباب التاسع عشر في المارستانات بالصالحية منها المارستان القيمري وسط الصالحية
قال الحافظ عماد الدين ابن كثير في تاريخه في سنة اربع وخمسين وستماية واقف مارستان الصالحية الامير الكبير
سيف الدين ابو الحسن يوسف بن ابي الفوارس بن موسك القيمري الكردي اكبر امرا القيمرية كانوا يقفون
بين يديه كما تعامل الملوك ومن اكبر حسناته وقفه المارستان الذي بسفح قاسيون وكانت وفاته ودفنه
بالسفح في القبة التي تجاه المارستان المذكور من جهة الغرب وكان ذا مال كثير وثروة انتهى قلت قد تقدم
في تربته انه توفي سنة ثلاث وخمسين والصواب المذكور هنا وهو انه توفي في سنة اربع وخمسين في ليلة الاثنين
الثاني من شعبان منها لكن ذكر هنا ان اسمه يوسف والصواب انه ابن يوسف وان اسمه في الطراز على
باب المارستان المذكور وعلى باب شباك تربته القبلي بشرف مع انه ذكر الواقف المذكور في ترجمة حافظ وعلى باب
المارستان الشام والعراق سنة وقف وقال الشيخ تقي الدين ابن عبد الهادي واما المارستان القيمري فهو من
احسن البنا يقال انه ليس في الدنيا بيمارستان احسن منه ولا اشرح فان فيه هذا الايوان العظيم
والقاعتان العظيمتان القبليات بها الشبابيك المشرفة على الدنيا وتحت الشبابيك هذا الحوض الذي
من شبابيكها زهر تفوح منه هذه الرايحة الزكية فتنعش النفوس وتزكي الارواح ويقال انه لم يلك
لما اخذ الشام نزل دار دارهم وقال ادرت جميع دمشق فما وجدنا احسن منه ولا اشرح ولا افضا وفيه قاعتا
لبيتي القاعتين المذكورين للمرضى المسهولين احديهما للرجال والاخرى للنسا ولصيقهما صالة شرقي
معد للشرابات والمعاجين والاكحال والاشيا والاقراص وغير ذلك وغربي معد للتفرقة ذلك في كل
يوم اثنين وخميس للخارجين عنه وقد ادركنا ذلك وفي زمننا صار التفرقة ذلك في الاثنين يوم الخميس فقط
وفي كل يوم للمرضى به من نسا ورجال وفيه شرقيه مطبخ للمزورات والزرابيج وغير ذلك ولصيقه منصف وفيه
بيوتا عدة للمجانين ولصيقها محل الغسل ويوجد مطبخ ابن الشالي تحت البواب وفي وسطه بركة معظمة ما يحتاج
اليها الاما عرفه مباركة على نهر يزيد ابدا وفيه خدام للرجال والنسا وكحال وطبيب وشراب وعامل ومشارف
وغير ذلك من التراتيب الجميلة وبه مخطط للضعفا يحصل لهم بها في الصالحية نفع عظيم ومنها البيمارستان الشرفي
بحكم الركنية ولم ندر له الاعراب ابدا

الباب

الباب العشرون في المساجد والزوايا بالصالحية اما المساجد فنذكر منها ما امكن حصره فمنها
مسجد عز الدين المقابل للباب الغربي لمدرسة الشيخ ابي عمر قبليها من جبل الصالحية ابشامة زاد فيه ناصر الدين فصار الحكام
منها قال علا الدين قاضي شهبة في كتابه الكواكب الدرية في السيرة النورية قال سبط ابن الجوزي في المراة و
فيها ما حكاه لي الشيخ ابو عمر شيخ المقادسة رحمه الله تعالى قال كان نور الدين يزور والدي الشيخ احمد في المدرسة
الصغيرة التي هي على نهر يزيد المجاورة للدار ونور الدين بنى هذه المدرسة والمسجد والوقف قال فجا نور الدين
لزيارة والدي وكان في سقف المسجد خشبة مكسورة فقال الوالد نور الدين لو كشفنا السقف وجددناه فنظر الى
الخشبة وسكت فلما كان من الغد جا معمار ومعه خشبة صحيحة فزرقها موضع المكسورة وخرج الجماعة فلما
الى الزيارة قال بعض الحاضرين يا نور الدين ما ذكرنا في كشف السقف واعادته فقال الوالد وانا هذا الشيخ احمد رجل
صالح وانا ازوره لانتفع به وما اردنا ان نزوله السبيل وانقض ما هو صحيح وهذه الخشبة يحصل بها المقصود واعرف
مع حسن ظني فيه فلعل الله ينفعني به انتهى وقد قدمنا ذلك في المدرسة الشيخية العمرية وذكرنا فيها ان الذي ادركناه
من ايمته الشيخ علي البغدادي الحنبلي والده ودرس ابن الجمال وهو يدرسها بالوقف وربيع من شقيقه عشرين من الطايفة
قال شيخنا جمال الدين ابن عبد الهادي مسجد ينتفع به من العلوم والخيرات نفع فيه فانه يصلى فيه بعد صلاة المدرسة العمرية
الى طلوع الشمس ثم الظهر الى العصر ثم العصر الى المغرب ثم المغرب الى العشا انتهى ويليه نحوه قبلي الصالحية فمنها
فنقول مسجد قبور الشهدا وقد ادركناه عامرا ومسجد عند الكرش والمربعة من شرقي صفحه ومسجد غربي حمام البطا
من جهة القبلة وقد هدم قريبا ومسجد في زقاق ماضيه امير المومنين على نهر [illegible] المسجد الجسر الابيض من جهة القبلة نحو
ومسجد في زقاق ابن القطب ومسجد عند عقبة ابن الزلق ومسجد فوق منزل الفهد السلمي من جهة الغرب ومسجد قبالة
بيت المارة ومسجد اخر فوقه مسامتا للمدرسة [illegible] ومسجد شمالي بير الكلابة ومسجد شرقي المدرسة الركنية و
ومسجد [illegible] سوق الصالحية الكبير ومسجد دار السليمية بالقرب منه من جهة الغرب ومسجد باسفل زقاق بيت
الكوبني ومسجد اخر فوقه في الزقاق المنعطف من جهة الشمال ومسجد عند حمام الكاش ومسجد بين باب بيت الامير علي
ابن الملك وباب بيت المعلم فخر الدين الجيري بالنهر الاجانية الطريق خرب وكان صغيرا ادركناه معطلا ومسجد الكوافي بحكر الحجاج
الشمعي الان بحكر بني القلانسي وهذا المسجد قديما يعرف بمسجد بني هلال ودرسنا بمسجد العساكر وفيه طيبة بالقرات
وفي هذه الايام خرب هو ومسجد التين بالحكر المذكور ويعرف الان بمسجد الجوارعة وهو مسجد مبارك ادركنا به فقرا فيه
على نجاريات ومسجد طاحون الجوزان ومسجد شمالي بستان الارداني بالنهر الاجلي اسفل زقاق المواقي من جهة الشرقية جر

ومسجد الحلبوني تحت بيت الخواجا ابراهيم وفيه قراءات القران السبع ومسجد العادلي فوق الجهاركسية ومسجد
علي حافة نهر يزيد قبالة [illegible] ابن عبادة وبه يعرف لان شهاب الدين بن جلال ومسجد شرقي القطانين و
اشتهر بنائه ابنا العميدي ومسجد قبلي شرقي العالية ومسجد ابن منتان في راس حارة الجوبان من جهة الشمال
وقد سمعت به صحيح البخاري غير مرة ومسجد القدميري ومسجد الخواجا الغونشي قبلي المدرسة الحاجبية ومسجد
الروسي عند زاوية الشيخ محمد شعيب ويعرف الان بامام كان به عبد الوهاب ومسجد الفواخرية بين شيخنا شهاب
الدين الاسعردي منها غربي رواقه وقبره علي بابه ومسجد شرقي شعيب ومسجد شوق زكريا شرقي الجهاركسية
ومسجد مسمار غربي البيمارستان القيمري وهو واقفه وفي [illegible] ذكر ان البيمارستان من جملة وقفه
ومسجد الروس قبلي المسجد العادلية بمفرق الطرق ذكر بعض الشيخ زين الدين العفوري وعمل عليه ولد [illegible]
ومسجد مرداش علي حافة نهر يزيد غربي البيمارستان القيمري قال لما بنيت العمارة الخنكارية بالقرب
منه جعل موضعه الناعورة لها ومرداش هذا هو صاحب قبة القطان شمالي المسجد المذكور بغربيه وقبره بها
ومسجد ابي سعيد منقار زعيم الجماعة المملكة الناصرية المعظمي قبالة باب الجامع الجديد من جهة الشمال
انشاه في سنة احدى وعشرين وستمائة ومسجد طوطح فوق زاوية عين الكرش ومسجد [illegible] شرقي المعظمية
ومسجد المطعم قبلي المسجد الغونشي المتقدم ذكره ومسجد الخواجا كبير عند بيت القاضي قوام الدين الحنفي
ومسجد الدواعي الحنائي علي حافة نهر يزيد ومسجد القوافي عند مفرق الطرق ادركته ماهولا
ومسجد النيرب شرقي بستان البردي [illegible] ومسجد النيرب المشهور بصغر [illegible] شمالي [illegible] ابن [illegible]
ومسجد الشيخ موسى الكناني شمالي التربة البدرية وكان قديما يعرف بزاوية الامجاد وانما نسب الي الشيخ موسى
لكونه كان اماما وخطيبا به ومسجد ابن شعر الحلوانية شمالي تربة المحبوبة البرانية في مفرق الطرق
من شرطه فيه ان يكون امامه حنبلي المذهب ولما انشات العمارة الخنكارية [illegible] ذكرو ما [illegible] موضعه [illegible] ولما بها
مسجدا حسنا ومسجد البركة تحت كنيسة الزهر ويعرف بمسجد ابو عمر ومسجد بيت الديوان ومسجد العفيف
وهو حسن هادي الي الصوفية ومسجد ابي شامة [illegible] الخواجا برهان الدين [illegible] ومسجد [illegible] الخطيبي [illegible] تربة الكليبية
مسجد زقاق التبع قبليه ومسجد الحاج احمد [illegible] قبلي زاوية عين الكرش ومسجد [illegible] العلائية [illegible] ومسجد [illegible] تحت [illegible]
ومسجد [illegible] ومسجد الزهرة [illegible] حارة البلاطة الغربية من جهة الغرب [illegible] ومسجد ابن الزرعي [illegible] من جهة [illegible]
[illegible] وقبر [illegible] الشيخ [illegible] غربيه ومسجد [illegible] الكناني [illegible] ومسجد [illegible]

ويعرف قديما بمسجد
بعمارة وفيه قبور [illegible]

ومسجد

ومسجد القرانية شرقيه بالسكة ايضا ومسجد الغرزة بحارة [illegible] العالية ومسجد بيت [illegible] الى مسجد العفيف
العفيف تحت حمام المقدم ومسجد الاسدية بسوق التربة الاسدية بالسكة ومسجد السليمة فوق مسجد [illegible] ومسجد
القرانية [illegible] ابن [illegible] بحارة الحاكة السرية ومسجد الشيخ يوسف العقيبي شمالي [illegible] ومسجد [illegible] الغوارنة [illegible]
قلت [illegible]
[illegible]

واما الربط فان عدة اربطة وهي محلة للعجائز والنساء الارامل منها رباط دير الحنابلة وهو بالحسن ومنها
رباط مسجد الفيض المتقدم ذكره وهو غربيه ومنها رباط دار الحديث الاشرفية المشهورة بالخانقاه وهو
شماليها ومنها رباط المدرسة الاتابكية وهو شرقيها علي حافة نهر يزيد بين ومنها رباط علاء الدين علي
ابن التركماني عند مسجد [illegible] المتقدم ذكره ومنها رباط اللؤلؤي غربي التربة الكيلانية في الزقاق قبلي مسجد
الشريف ومنها رباط الزيتونة قبلي مزار الشيخ ابي بكر العوردي ذكره ومنها رباط المارديني غربي جامع الحنابلة
ومنها رباط الغرزة عند الجسر الابيض من جهة الغرب ومنها رباط الزاوية الداودية من جهة الغرب ومنها رباط
السنجرية شرقيها ومنها رباط اسعد شمالي السلمة ومنها رباط التربة السويدية شرقي التربة الكاملية ومنها رباط التربة [illegible] بالسكة
ومنها رباط ظريفة فوق رباط الخانقاه المشهور [illegible] القونسي ومنها رباط مسجد الزهر قبلي [illegible] الناصرية بحارة [illegible]

الباب الحادي والعشرون في المواذن والقباب المشهورة بالصالحية اما المواذن فمنها مادنة
مغارة وهي مربعة بطبقة واحدة وقد تهدم راسها وقيل انها قبل الصالحية ومنها مادنة عبد الحق عند قبور الشهدا
بدرب الجسر الابيض كانت من آجر كبار وراسها علي هيئة الصومعة وقد هدمت ايامنا وكان [illegible] الشيخ محمد العجمي
الذي جدد السقف علي تلك القبور حيث تكن [illegible] وكانت مايلة الي جهة القبلة ومنها مادنة جامع الحنابلة وهي
مربعة بطبقتين وعليها [illegible] الصالحية ومنها مادنة [illegible] القبلي وهي مربعة بطبقة واحدة جددت ايامنا
والربع [illegible] ومنها مادنة مدرسة الشيخ ابي عمر [illegible] خشب [illegible] علي [illegible] بطبقة واحدة وقد وقع
في ايامنا وما بقي منها [illegible] ومنها مادنة المدرسة الحاجبية وقد [illegible] ايامنا [illegible]
مربعة بطبقتين [illegible] علي [illegible] تحت [illegible]
[illegible] ومنها مادنة دار الحديث الاشرفية المشهورة بالخانقاه وهي [illegible] بطبقة واحدة ومنها
[illegible] مع [illegible] من حجارة [illegible] وكانت بطبقة واحدة فجددت لها [illegible] في [illegible] الشيخ [illegible]

صح [illegible]

ماذنة المادرائية وهي من آجر بطبقة واحدة ومنها ماذنة الاتابكية وهي من آجر بطبقة واحدة وفوقها [illegible]
ومنها ماذنة المرشدية وهي من حجارة بطبقة واحدة جددت دائرتها في نهاية حدود سنة عشر وتسعمائة ومنها ماذنة
جامع الكريم وغالبها من آجر بطبقة واحدة ومنها ماذنة دار الحديث الناصرية وغالبها من آجر بطبقة وطاقة
منها ماذنة التربة العادلية وهي من آجر بطبقة واحدة ومنها ماذنة جامع النيرب وهي من آجر بطبقة واحدة
حجر ومنها ماذنة جامع الشبلية وهي من آجر بطبقة واحدة ومنها ماذنة المدرسة القلانسية وهي من آجر بطبقة
واحدة وقد هدمت وانشئت ولم تعد ومنها ماذنة المدرسة الركنية وهي من آجر بطبقة واحدة ومنها ماذنة
النحاسين وهي من آجر ولم ندرك الا اسفلها وفي مكانها عمارة السلطان سليم خان واخذت آلتها ويقال انه من
السلاطين اختفى فيها ومنها ماذنة تل الشيخ سعيد وهي صغيرة من حجارة غير نحيت ووادنها [illegible] ومنها
ماذنة عمارة السلطان سليم المشار اليه وهي مركبة على بابها ولعل في الصالحية ماذنة مركبة على باب جوانيها
واما في ضواحي دمشق فكثير جدا منها بيض وصفر وسود بطبقتين ومنها على اعلاه من صحن ومنها ماذنة كهف
جبريل وهي احدى ماذن الصالحية ولم ندرك الا اثارها وبلغني ان شيخنا شمس الدين ابن الوراق ذكرها الا انه لم يكملها
ولم يعد ومنها ماذنة النيرب بالربوة وهي من آجر على هيئة الصومعة وعندي انها اقدم من ماذنة الكهف المذكورة
ومنها ماذنة مقام الخليل الظاهرية ببرزة وهي من آجر على هيئة الصومعة وانما ذكرنا هنا القباب لانها ليست دون زيادة الانار
واما القباب المشهورة فمنها قبة النسر فوق الربوة بناها النسر شيخ السلطان الملك الظاهر بيبرس البندقداري
كان رجلا صالحا الا انه افتتن في اخر عمره ببعض بنات الامراء وكان الظاهر يعظمه ويجله لانه كان يكاشفه باشياء فيقع لهم
وفق ما قال وهو الذي بشره بالسلطنة وانما افتتن اي انه الامر الذي لا يحتجب عنه واخذ بهذا السبب فاحضره الظاهر
فقتل فقال له ليس بيني وبينك الا ايام قلائل فحبسه الى ان مات هو والسلطان في شهر واحد رحمة الله عليهما قاله
ابن عبد الهادي قلت توفي الظاهر يوم الخميس بعد الظهر ثامن عشرين المحرم سنة ست وسبعين وستمائة بقصر الابلق
بمرج دمشق ودفن بالظاهرية الجوانية رحمه الله ومنها قبة سيار فوق الدوارين المنسوبة الى الامير سيار الشجاعي ومنها
برقوق ويقال لها قبة النصر فوق الصالحية وتحتها مكان يقال له المشهد ومنهم من ينسبه الى [illegible] ومنها قبة
بباب النشا بين فوقها استشهد انه جاء مغربي وذكر لهم ان به مطلبا وانه استخرجه لهم واخذ منها مالا كثيرا وبقي على حاله
به الى اليوم كذا قاله ابن عبد الهادي قلت تولى نيابة دمشق الامير قجق الظاهري الكرسجي عصر يوم الخميس ثامن
عشر [illegible] سنة خمس وتسعين وثمانمائة عوضا عن قانصوه [illegible] ودخل متسلمه الامير [illegible] الى دمشق في سابع عشري شهر

ربيع

69

ربيع الآخر سنة خمس المذكورة وخرج برقوق الى مكة المشرفة يوم الاثنين ثاني عشر ربيع الآخر منها وتوفي في سابع جمادى
الاولى منها وصل الى دمشق ودخلها من طريق [illegible] واستمر كذلك [illegible] في الموكب [illegible]
الجوانية منها في ذكر وكان هذا كالذي ما قبل كان عزل الاتابك قبله اشتهر وفي رابع ذي القعدة سنة خمس المذكورة
سافر من دمشق لقتال الامير سوار بك الغادري فغدر به وقتله ودخل دمشق [illegible] ثاني عشر جمادى سنة
ست وتسعين واستمر برقوق المذكور في نيابة دمشق الى عشرين جمادى سنة [illegible] وتوجه لقتال الجبال فاستمر وجلى القبة
وتمام [illegible] على سوار وقيل انه ودع موضعها ذهبا كثيرا ودفنا بتربته ثامن عشر رجب منها سافر من دمشق
لقتال حسن باشا مع العساكر المصرية وقد مات فيلهم في الجبرينية وبسط الحرير فلم يمشي عليه الشيخ عبد الملك
مما شهد وما شيت سرقوه المذكور عقل سيدي فارس في ثاني عشر شوال سنة سبع وتسعين المذكورة فامتنع من اجابة عسكر
صبرة وطلع الى مصر مسيرا ودفن بالتربة بالقاهرة في درب الرملة وقيل انه قد وضعه من دحا [illegible] ومنها قبة
الامير المجاهد حسام الدين [illegible] على الحيدار [illegible] في سنة توفي فيها وهي سنة ثمان وعشرين وستمائة ودفن بها فوق بركة
الحمام من جهة الغرب ومنها قبة ابي عبد الله الحسين بن سلامة الرقي قبلي التربة الكبيرة بيعقوب توفي في الامسية عشرين ومائة
ودفن بها ومنها قبة الشيخ ابي العزم عبد الله المرشدية عند جامع الليق ونقل مسجد تحته في زاوية والظاهر انها قبلي
تلك القبة في اخرا وما نقل على شباك تلك القبة انه توفي في العشر الاول من ذي الحجة سنة احدى وعشرين وستمائة
ومنها قبة ريحان عبد الله عتيق الملك المعظم غربي جامع السبيل وتوفي في سنة اثنين واربعين وستمائة وعلى اشباكها ايات وحدة
ومنها قبة عبد الرحمن بن طولون بطريق النصب بقلعة دمشق قبلي مزار بن زيد العقيلي انشاها وفرغت في الرابع العشرين من ربيع الاخر
سنة احدى وستمائة ومنها قبة شرف عبد الله عربي المعظم الدمشقي انشاها اخوها الغازي في سنة ابن علي ابن الحسين التبريزي
عن الوليد بن عبد الملك الناصري وتوفي يوم الخميس مستهل ذي القعدة سنة تسعين وسبعمائة ودفن بها كما هو مكتوب على بابها

الباب الثاني والعشرون في الانهار والابار المشهورة بالصالحية

اما الانهار فمنها نهر يزيد في اعلاها ونهر ثورا في اسفلها اما نهر يزيد فنسبته الى يزيد بن معوية وليس هو اول من حفره اخرج الحافظ ضيا الدين المقدسي من طريق ابي محمد ابن ابي عبد الله بن يزيد حدثني ابي عبيد الله بن يزيد حدثني ابي يزيد بن [illegible] قال ثنا السكري عن نهر يزيد كيف قصته قال ثنا الشيخ حبيب الخبير في النقل انه كان نهرا صغيرا [illegible] يسقي ضيعتين من الغوطة لقوم قد انقرضوا ولم يكن لاحد فيه شيء غيرهم فلما ولي الخلافة معوية بن ابي سفيان رضي الله عنه ولم يبق لهم وارث فاخذ معوية ضياعهم واموالهم فلم يزل كذلك حتى مات معوية في رجب سنة ستين وولي يزيد فنظر الى الارض واسعة ليس لها ماء وكان مهندسا فنظر الى النهر فاذا هو صغير فامر بحفره فمنعه من ذلك اهل الغوطة ودافعوه فلطف بهم وبذل لهم ان يضمن عنهم خراج سنتهم من ماله فاجابوه الى ذلك فحفر نهرا سعته ستة اشبار في عمق ستة اشبار [illegible] من جنبيه وكان ثم [illegible] قصة نهر يزيد ومات يزيد في رجب سنة اربع وستين فلم يزل الامر كذلك حتى قام هشام بن عبد الملك فقال لاهل حرستا [illegible] المسجد [illegible] بنت يزيد [illegible] ذكرنا [illegible] على ان يحفر نهرا صغيرا يجري الى المسجد [illegible] الجامع [illegible] مثل [illegible] من الارض على مقدار [illegible] وسال عبد العزيز بن [illegible] ان يجري له شيئا يسقي ضيعته [illegible] ولم يزل ذلك كذلك حتى ولي سليمان بن عبد الملك [illegible] الزبدانية [illegible] شبرا [illegible] سالوا خالد [illegible] ان يسقي ضيعتهم فاجابه الى [illegible] يوم الخميس [illegible] حتى ولي سليمان بن عبد الملك [illegible] رجل من اهل [illegible] يشهدون ان [illegible] النهر قناة تجري الى [illegible] سليمان [illegible] شهود ونسخة [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب كتبه سليمان بن عبد الملك امير المومنين [illegible] نهر يزيد الى [illegible] واشهد له [illegible] عبد العزيز بن عبد الرحمن [illegible] عبد الله بن الحسين بن المبارك [illegible] اسلم بن عبد الله القرشي وعبد الرحمن بن عبد الله [illegible] ومحمد بن عبد الرحمن بن الفضل بن العباس الهاشمي وكتب شهادته بامر سليمان بن عبد الملك بما في الكتاب يوم الخميس في شهر رمضان سنة ثمان وتسعين وكتب سليمان بن عبد الملك بخطه واشهد الله على نفسه وكفى بالله شهيدا واخبرنا [illegible] بن حسن بن عبد الهادي ان [illegible] النهر اكثر [illegible] وكان ابن نقيب الاشراف [illegible] وكان يلقب [illegible] دمشق [illegible] ذكر [illegible] النهر [illegible]

جملة وهو على نهر بطا العوج وقد وقفت له فيها تورية في ان الرافضي [illegible] يزيد وكان ابن نقيب الاشراف ينسب الى الرفض نهر بطا العوج نهران من انهر دمشق وكل مياه الصالحية من نهر يزيد واما نهر ثورا فنسبته الى امير ثورا قبل الاسلام [illegible] وقد [illegible] قاضي القضاة [illegible] ابي العباس احمد [illegible] قاضي القضاة شمس الدين ابي البركات يحيى [illegible] الحسن ابن يحيى بن [illegible] الشافعي الحاكم [illegible] يوم الجمعة ثاني جمادى الاخرة سنة ثمان واربعين وثمانمائة جميع ما تضمنه المحضر الذي من مضمونه شهادة [illegible] عبد الله [illegible] داود بن عمر بن خطيب بيت الابار وغيرهم [illegible] الجارية في [illegible] نهر ثورا من اهل الاماكن الاتي ذكرها من كورة غوطة دمشق من السنين المتقادمة والعصور المتطاولة ان اهل قرية برزة وقرية حرستا الزيتون بينهما نصفان [illegible] ثمانية ايام [illegible] اهل قرية [illegible] وقرية كفر بطنا وقرية مسرابا الوقف على البيمارستان النوري ولداريا الصغرى ولثلاثة مزارع من قرية حرستا الزيتون تعرف احداهن بعذرون والاخرى بسطرا والاخرى بنظيا الاربعة [illegible] من هذه الاماكن [illegible] من وقت العصر الى طلوع الشمس ما خلا ما يسقي امير المومنين وقناة السبيل المعروفة بالزينبية [illegible] المعروفة [illegible] من الربوة الى ان تنتهي الى مقسم الثلث الذي [illegible] العلائي الاربعة وان هذه العادة لم يتغير [illegible] ولا ازالها مزيل من السنين المتقادمة الى الان وكتبوا شهادتهم في الثامن من شعبان سنة سبع واربعين وثمانمائة [illegible] باحكام الشريعة المطهرة [illegible] بالطرق الشرعية الى ان اتصل بالشهادة على الخط وحكم بموجب [illegible] شيخنا قاضي القضاة نجم الدين عمر بن ابراهيم بن مفلح الحنبلي في ثالث المحرم [illegible] تسعمائة ونهر ثورا هذا غالب ما يشرب منه البساتين ويتفرع منه عدة انهر منها نهر [illegible] ومنها نهر [illegible] النهر ثورا [illegible] اعين تنبع من عين الكرش ويجتمع عليها ما حتى يصير [illegible] يقال له نهر عين الكرش [illegible] ابن [illegible] وعين [illegible] الشبلية واهلها [illegible] واما الابار المشهورة بها فالتي فوق نهر يزيد غالبها منه وقد يكون من جمع المطر [illegible] جبرئيل والتي تحت [illegible] غالبها نبع وبعضها [illegible] كبير الشيخ [illegible] مدرسة الشيخ ابي عمر [illegible] ينسب الى الشيخ احمد والد الشيخ ابي عمر وما عملناه [illegible] في هذه [illegible] ايام انقطاع النهر [illegible] الحاجب [illegible] وما عملناه [illegible] بمدرسة الخواجا ابراهيم [illegible] والابار التي تحت نهر ثورا [illegible] فيها [illegible] والابار [illegible] كثيرة جدا [illegible]

اذكر ما اعرفه منها وهو بير مدرسة الشيخ ابي عمر العتيقة وهو بير مقابل من نهر يزيد وبير المدرسة العمرية بها وهو من نهر يزيد وبير الكلاسة وهو بير معطل من نهر يزيد وبير قليس بحمله مسبل وبير السلطان شرف العالمة الكبير وبير حمام الحنابلة وبير الضبابية وبير المصلى الشرقي وبير المصلى الغربي وبير المصلى الكبير وبير الرشا عند تربة الشريف وبير طوطح عند مسبل وبير نجل عند مسبل وبير الفوقية عند مسجد وبير دار الطعم الاشرفية وبير المدرسة الاتابكية وبير الخطابية وبير ابن مفلح عند بابها وبير الجوالة شرقيه وبير الخطوطية غربي المدرسة البلدرية وبير زقاق الزاوية الداودية الغربي وبير الرشا التحتاني مسجد العادي وبير المسجد المذكور غربيه وبير الشركسية والجامع مصنع عظيم بلى من البير المذكور شهر كانون فيقع الناس في انقطاع النهر وبير حمام القاضي شمالي باب البرانية وبير مسجد النيربان قبليه وبير العادية شمالي بابها وبير الكريمي غربيها في بيت منفرد وبير المقدمية وبير العمودية وبير التكية شرقيها وبير العيان شمالي التربة القيمرية في الزقاق المشهور الان بالعطارين وهذا بزقاق حبيب وبير الطواحين فوق تربة الشرفا وبير شعيب غربي مسجد علاء الدين التركماني وبير الخزانة تحت مدار يوسف الاعجمي وبير القبة تحت مدار الشيخ سعود وبير الحوزاني بحارة العجم

الباب الثالث والعشرون في الحمامات والمشايخ بالصالحية اما الحمامات فحمام الركنية وقد خرب بطلان دظه من حكم شيخنا الزيني عبد الرحمن العسكري بجوار مدرسة ابي عمر وحمام السبعة الحمامات التي بقربها خرب منه حمام وقد رايتها مواعيد ان ثم ذكر وكان صغيرا ثم اخربه ورال قال شيخنا الجمال يوسف بن حسن بن عبد الهادي

61

ونسجان ابن عبد الهادي وبستان الجوزة وكان الذي قبلي منهم ثم انفصل عنه الى غيره الاهل الساكنين بها بطول تردادها ووقف هذه الاراضي على فتح منزرها كمزرعة ابن عيسان وعلى مزارع للفقراء الخوارج نور الدين الشهيد ووقف العميان وغيرها كالقطع عند الكروش وارض المحاذ وارض السوابية الى الرادين وعلى كروم كثير حوالى غربي الروضة

الباب الثالث والثلاثون في ذكر الحكام على الصالحية وهو دوادار السلطان ومن سكنها من الامراء الاعيان

اما الحاكم عليها وهو دوادار السلطان فعقد للالفاظ على جماعة منهم قطلو بن عبد الله الامير دوادار السلطان وتوفي يوم الاربعاء عاشر رمضان سنة عشر وثمانماية بعد مرض طويل واستراح منه العباد والبلاد ومنهم جانبك الطويل دوادار السلطان بدمشق توفي يوم الاربعاء ثامن عشري جمادى الاولى سنة ثلاث وتسعين وثمانماية ودفن بتربته والازوجه نائب الشام المقتول بالديار وهي غربي مقبرة الصوفية وكان ظالما الغير اسيرا للامل المرة وكان من مشتراوات قايتباي السلطان ثم نقله الخشيف الى دمشق وسجنوا بالقلعة ثم اطلق نقل منه ثم نيابة صفد ثم نيابة الكرك ثم الدوادارية ونظر الجوالي بدمشق وقد جرى له حوادث نحو الالف وغير ذكرها في الذيل ومنهم بن عبد الله الغزالي دوادار السلطان زبردي الغزالي توفي يوم السبت ثامن عشري ربيع الاخر سنة ست وعشرين وتسعماية شاهد مرتعاله

واما من سكنها من الامراء الاعيان فخلق منهم الامير محمد بن مبارك الحاجب حاجب دمشق صاحب المدرسة الحاجبية وقد مرت ترجمته فيها ومنهم الامير ازبك بن عبد الله الظاهري باني الازبكية غربي الجسر الابيض حين كان نائب دمشق وكان يقيم فيها الملك وهو في نيابة الشام وبعد ذلك ثم ولي الامرية الكبرى واتابكية العساكر بمصر ثم توفي يوم الاربعاء رمضان سنة اربع

لتمامه بمصر ومنهم الامير قجماس بن عبد الله الاسحاقي الجركسي كافل دمشق توفي يوم الاربعا وهو طالع من بين
ايلول من سنة اثنتين وتسعين وثمانمائة كان يوم عيد الفطر وشاع عند الناس انه يموت فكان من
ابن الاسد في زيارة الخواجا ابراهيم بن عبد الله الشرقي وانجز به ليلة الاثنين قبل العيد بيومين ثم حمل الى اصطبل دار
السعادة وصلي عليه عصر يوم الخميس ثاني العيد توفي به ودفن بتربته عند رحبة التي انشاها داخل باب النصر المشهور
الان بدار السعادة فعمل بتربته ولم [illegible] اخرى بمصر للحنفية ومنهم الامير جنتمر احد الامرا الكبار كان ساكنا بدرب الشبلية
وبها توفي ودفن بتربة بمقبرة ابي عمر ومنهم الامير اينال الخسيف سكن فيها مدة حين كان حاجب دمشق ومنهم الامير [illegible]
سكنها مدة ومنهم الامير [illegible] يعرف ببرد بك سكنها الى ان توفي ومنهم الامير الكبير [illegible] سكنها الى ان توفي بها ودفن
بتربته انشاها شرقي الشركسية قبلي تربة ابن المنذري الحريري ومنهم الامير جاركس دوادار ابن مبارك سكنها الى ان توفي ودفن
بتربة انشاها شرقي الروضة قبلي مزار يوسف الاعجمي ومنهم الامير [illegible] الزاهري سكنها الى ان توفي ومنهم الامير
شاهين الحنبري سكنها الى ان توفي ومنهم الامير [illegible] الجلالي [illegible] سكنها مدة ومنهم الامير [illegible]
مرعش الجلبي سكنها مدة ومنهم الامير [illegible] سكنها الى ان توفي بها ودفن تحت الكهف من جهة الغرب ومنهم
عليبرشاه [illegible] سكنها الى ان قتل [illegible] في القابة [illegible] في عشر صفر سنة تسع وعشرين وتسعمائة وكان اذا
[illegible] وصل كتب [illegible] ومنهم الامير قرقماس امير [illegible] سكنها الى ان [illegible]
[illegible] الى عند الامير [illegible] ام الامير الحنش وتوفي في جمادى سنة اثنين وعشرين وتسعمائة

الباب الرابع والثلاثون فيمن ولي الحسبة بالصالحية والولاة بها

اما من ولي الحسبة بها فمنهم
شيخنا الامام عبد الهادي الذي اطلعنا عليه من محتسبي الصالحية شمس الدين محمد بن عبد الهادي المقدسي ولي سنة
ثمان وثمانين وكان الناس به في راحة ومنها شمس الدين ابن المعتمد والامام العلامة برهان الدين ابراهيم وبعده العز بن [illegible]
وبعده الضيا الحنفي وبعده العلم محمد بن الحطاب الخباز وبعده الشمس محمد بن الكمال عبد الله العسكري الحنفي وبعده ابو بكر
احمد بن الفزاري [illegible] وبعده الشمس محمد [illegible] الحنبلي وبعده عبد الرزاق بن [illegible] الضيا وبعده العلم ابو الخير [illegible] وبعده
ولده العلم محمد ثم اضيفت الى محتسب المدينة من حين دخل السلطان سليم بن عثمان الى دمشق في رمضان سنة اثنين وعشرين [illegible]
[illegible] عبد القادر بن [illegible] وبعده احمد بن الجنيدي وبعده محيي الدين بن [illegible] وبعده عبد الملك

وبعده محمد بن البازري العطار وبعده محمد بن الرضي [illegible] وبعده [illegible] وبعده الخواجا محمد بن قرطيم

واما من ولي الولاية بها فقال شيخنا ابو المحاسن بن المبرد الذي اطلعنا عليه من ولاة الصالحية ناصر الدين الوالي في
القرن الثامن ولم يزل بها ثم ابن الحازمي ثم [illegible] ثم [illegible] كاشف الصالحي ثم [illegible] الصالحية ثم البالي
ثم بشير الطواشي ثم ابن القفاعي ثم بشير الطواشي [illegible]

ثم اضيفت هذه الوظيفة في الايام [illegible] بعد [illegible] الشام الغزالي الى [illegible] فكان [illegible] ولها مصطفى الاجامي
ثم [illegible] ثم مصطفى [illegible] ثم مصطفى [illegible] ثم [illegible] الاشقر

الباب الخامس والثلاثون فيمن كان من اهل الصالحية من المحدثين والحفاظ ومن ورد منهم اليها

اما المحدثون منها فالمحدثون كثيرة فانها لم تزل مشحونة بمعادن الحديث واليها ينسب المحدثون وخصوصا المسندون منهم
ولنذكر طرفا منهم فمنهم [illegible] بن احمد بن عبد الواحد بن احمد بن عبد الرحمن بن اسماعيل بن منصور الانصاري السعدي المقدسي
الصالحي [illegible] البخاري [illegible] المحدث مسند الدنيا فخر الدين ابو الحسن [illegible] القاضي المحدث [illegible] شمس الدين
ابي العباس [illegible] وتحمل بها من العلوم [illegible] ولد في اواخر سنة خمس وتسعين
او اوائل سنة ست وتسعين وخمسمائة وسمع من حنبل وابن طبرزد والكندي وابن [illegible] وابن [illegible]
[illegible] واجاز له [illegible] الخشوعي وابن الجوزي [illegible] والكراني وابو جعفر الصيدلاني وعفيفة
الفارفانية وخلائق وكان من الاجلاء الاصلاء [illegible] وكان اذا انحرف [illegible] فاذا على ما [illegible] والقارئ بعيدا
[illegible] النهار [illegible] عمر حتى كان [illegible] يعجبه [illegible] الناس
اليه من الاقطار وطلاب العلوم الاسناد [illegible] والدين ابو الحسن [illegible]

القاصدين واعذب الموارد وخرج له مشيخة رفيقه الحافظ شهاب الدين ابو العباس احمد بن محمد بن عبد الله الظاهري الحنفي
وذيل عليها الحافظ جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي وافرد له شيخنا المحدث جمال الدين ابو
المحاسن يوسف بن حسن بن عبد الهادي ترجمة في مؤلف لخصتها في اوايل مشيخة الظاهرية واكثر فيها من نظمه ومات في
ثاني ربيع الاخر سنة تسعين وستماية ودفن بسفح قاسيون ومنهم احمد بن عبد الدايم بن نعمة بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن احمد بن بكر
المقدسي النابلسي ثم الدمشقي الحنبلي الفقيه المحدث مسند الدنيا زين الدين ابو العباس ولد سنة خمس وسبعين وخمسماية
بجماعيل وتفقه على الشيخ موفق الدين واعتنى بالحديث فرحل فيه فسمع وقرا وكتب الكثير وجمع وحصل فسمع بدمشق من يحيى بن
محمود الثقفي واحمد بن الموازيني وعبد الرحمن بن علي الخرقي وابن صدقة والخشوعي والخنزوري وغيرهم وبحلب من الافتخار
الهاشمي وبحران من ابي الثنا الحراني وبالموصل من ابي الحسن علي بن هبل وابراهيم بن المظفر البرني وببغداد من ابن كليب وابن
المعطوش وابن الجوزي وجماعة واجاز له خطيب الموصل وابن شاتيل وعبد المنعم الفراوي وابو السعادات القزاز وغيرهم وخرج
لنفسه مشيخة لطيفة وخرج له ابن الظاهري مشيخة كبيرة والامام امين الدين محمد بن ابراهيم الواني اربعين حديثا وانتهى
اليه علو الاسناد في وقته سمع منه من القدما الحافظ الضيا المقدسي والزكي البرزالي وابو الفتح بن الحاجب والسيف ابن المجد
وابو العباس الجوهري وطايفة غيرهم اخرهم موتا محمد بن الخباز ضربهم وكان ثقة صحيح السماع حسن الخط سريع الكتابة
كتب في ليلة الخرقي في الفقه على كبر الاسنان ومات في يوم الاثنين تاسع رجب سنة ثمان وستين وستماية ودفن
من الغد بسفح قاسيون ومنهم محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمن بن حمزة بن احمد بن عمر بن الشيخ ابي عمر محمد بن احمد بن قدامة بن مقدام
القرشي العمري المقدسي الصالحي الحنبلي شيخ دار الحديث الضيائية وناظرها علاء الدين ابو الحسن بن علاء الدين ابن قاضي القضاة
عز الدين حفيد قاضي القضاة تقي الدين ولد في شهر رمضان سنة اربع عشرة وسبعماية وحضر على جده القاضي سليمن
جزءا وسمع من الحجار وغيره وحدث وسمع منه الفضلا وكان من طلاب الاسناد وحسنه وكان
شاهدا كثير التلاوة ومات في ليلة السبت من عشري شعبان سنة اربع وتسعين وسبعماية بدمشق ودفن من الغد
بسفح قاسيون ومنهم عبد الله بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي بكر بن ابراهيم بن احمد بن عبد الرحمن بن اسماعيل بن منصور السعدي
المقدسي الاصل الصالحي المحدث الصالح القدوة الزاهد محب الدين ابو محمد بن ابي العباس المحب ولد يوم الاحد ثامن عشر
المحرم سنة اثنين وثمانين وستماية تقريبا وسمع الكثير من الفخر البخاري وابن الكمال وزينب بنت مكي وجماعة من
بقيتهم وسمع من عمر بن القواس وابي الفضل بن عساكر ويوسف الغسولي وخلق من نظرايهم وذكر ان شيوخه الذين اخذ عنهم

نحو من الف شيخ وقرا بنفسه الكثير وعني بهذا الشان وكتب بخطه الكثير العالي والنازل وخرج التخاريج لجماعة من الشيوخ
انتقى واجاد قال الذهبي كان فصيحا حلو القراءة جهوري الصوت منطلق اللسان بالاثار سريع القراءة طيب الصوت بالقران صالحا خائفا
من الله تعالى صادقا انتفع الناس بتذكيره ومواعيده وذكره ايضا في معجم شيوخه وقال كان شابا صالحا في سمته نبيلا وقد حدث
كثيرا توفي يوم الاثنين سابع ربيع الاول سنة سبع وثلثين وسبعماية وكانت جنازته مشهودة شيعها الخلق الكثير وكثر الثنا
والاسف عليه ودفن بالقرب من الشيخ موفق الدين بسفح قاسيون ومنهم اسماعيل بن ظفر بن احمد بن ابراهيم بن مفرج بن منصور بن
ثعلب بن حبيب بن بكار بن عبد العزيز بن شرف بن مالك بن المنذر بن النعمان بن المنذر النابلسي الاصل الدمشقي المولد المحدث ابو طاهر
ولد سنة اربع وسبعين وخمسماية بدمشق وارتحل في طلب الحديث الى الامصار فسمع بمكة من ابن الحصري وبمصر من البوصيري و
الارتاحي والحافظ عبد الغني وجماعة وببغداد من ابن كليب والمبارك بن المعطوش وابن الجوزي وابن الاخضر وجماعة وباصبهان
من ابي المكارم اللبان وابي عبد الله الكراني وابي جعفر الصيدلاني وجماعة وبخراسان من منصور بن عبد المنعم الفراوي والمويد
الطوسي وزينب الشعرية وجماعة وبنيسابور من ابي سعد الصفار ومنصور الفراوي وبحران من الحافظ عبد القادر الرهاوي
وانقطع اليه مدة وكتب الكثير بخطه وحدث بالكثير قال المنذري سمعت منه بحران ودمشق وكتب عنه ابن النجار ببغداد وقال كان
شيخا صالحا وقال عمر بن الحاجب كان عبدا صالحا صاحب كرامات ومروة مع فقر مدقع سهل العارية صحيح الاصول وحدث عنه
منهم الحافظ الضيا والمنذري والبرزالي والقاضي سليمن توفي في رابع عشر شوال سنة تسع وثلاثين وستماية بسفح قاسيون
ودفن به من يومه ومنهم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الاصل الصالحي المحدث الفاضل عز
الدين ابو محمد ابو القسم ابن الفقيه ابن الحافظ عز الدين ابي الفتح ابن الحافظ الكبير ولد بمصر في ربيع الاخر سنة اثنتين وستماية و
حضر على ابي حفص بن طبرزد وسمع من الكندي وطبقته وارتحل الى بغداد فسمع بها من الفتح بن عبد السلام وطبقته الى مصر وكتب
الكثير وعني بالحديث وصنف في مصنفاته وكان يفهم ويذاكر وتفقه على الشيخ الموفق وكان صالحا نقيا انتفع به جماعة وحدث توفي
في نصف ذي الحجة سنة احدى وستين وستماية ودفن بسفح قاسيون ومنهم عبد الرحمن بن احمد بن عبد الملك بن عثمن بن عبد الله بن سعد
ابن مفلح بن هبة الله بن نمير المقدسي ثم الصالحي المحدث الزاهد شمس الدين ابو الفرج ابن الزين ولد في ذي القعدة سنة ست
وستماية تقريبا وسمع بدمشق من الكندي وابن الحرستاني وابن مبارك حضورا ومن ابن البنا وابن الحنبلي وابن
ملاعب والشيخ الموفق وجماعة سماعا وببغداد من الفتح بن عبد السلام والداهري والسهروردي والحسن بن ... وغيرهم
وبحلب وحران والموصل وعني بالسماع وكتب بخطه وانتقى لنفسه واجاز له من شعوان ... بنت القاضي
الجبعي وغيره قال الذهبي كان فقيها زاهدا عابدا نبيلا وفي الاشياخ كان من اوعية العلم والعمل والصادقين اهل الورع وطرح

بالكثير والكرمة ابن نفيس والمزي والبرزالي وتوفي يوم الاثنين تاسع عشري ذي القعدة سنة تسع وثمانين وستمائة
ودفن من يومه بالقرب من قبر الشيخ ابي عمر ومنهم احمد بن عمر بن احمد بن سليمان بن حمزة المقدسي الاصل الصالحي المولد ابن الشيخ
الامام العالم اقضى القضاة شهاب الدين ابن اقضى القضاة ناصر الدين الشهير بابن زريق قرأ القرآن واشتغل في النحو واخذ
الفقه عن جماعة منهم الشيخ شرف الدين ابن مفلح قرأ عليه قطعة كبيرة من فروعه [illegible] [illegible]
شمس الدين القباقبي واذن له في الافتاء وكان له ذهن جيد ومحاضرة حسنة نائبا في الحكم عن قاضي القضاة شهاب
الدين ابن الحبال ثم قاضي القضاة نظام الدين ثم قاضي القضاة عز الدين البغدادي [illegible] [illegible]
على علاء الدين البغدادي بالجامع المظفري وقرأ صحيح البخاري [illegible] الى ان توفي [illegible]
احدى واربعين وثمانمائة ودفن بالروضة قريبا من الشيخ الموفق [illegible] ومنهم [illegible]
ابن شاكر بن [illegible] عمارة [illegible] الصالحي الشيخ الصالح نجم الدين ابو الفدا سمع من [illegible]
[illegible] حتى [illegible] اكثر من [illegible]
على [illegible] بالجامع وكان متوددا حسن الاخلاق متواضعا سمع منه المزي والذهبي توفي يوم [illegible]
ثلاث وسبعمائة ودفن بها [illegible] ومنهم [illegible] ابراهيم بن [illegible] المقدسي الصالحي [illegible]
ابن المسند المحدث الشيخ الامام ابن الطاهر [illegible] من ابن الحسين [illegible]
وابن [illegible] ابي المكارم اللبان [illegible] من منصور بن عبد المنعم [illegible]
[illegible] ابي [illegible] الحافظ عبد القادر الرهاوي [illegible]
بالكبير [illegible] ابن الحاجب [illegible] صحيح [illegible]
والبرزالي والقاضي سليمان توفي [illegible] رابع شوال سنة [illegible] ودفن [illegible]
[illegible] الدمشقي الصالحي ابو [illegible] تقي الدين سمع من ابي [illegible] عبد الواحد [illegible]
بالحديث [illegible] التاريخ [illegible] الفاضل [illegible]
في [illegible] توفي [illegible] سنة اربع وتسعين [illegible]
ومنهم عبد العزيز بن [illegible] ابراهيم [illegible] الصالحي الشيخ المسند [illegible] الفقيه [illegible] المعروف
[illegible] البخاري [illegible] الشيخ ابي عمر [illegible] الذهبي [illegible]
[illegible] الكثير [illegible] وكان من الفقهاء [illegible]

بسبع

بسبع [illegible] توفي ليلة الثلاثاء [illegible] عشري المحرم سنة احدى وستين وسبعمائة وصلي عليه عقيب صلاة الظهر بالجامع المظفري
وشيعه خلق كثير ودفن بالروضة [illegible] ذكره شيخنا ابن المبرد في طبقات الحنابلة ومنهم محمد بن مفلح
ابن محمد بن مفرج الراميني ثم الصالحي الشيخ الامام المحدث علامة الزمان شيخ المسلمين ابو عبد الله شمس الدين توفي والده وهو صغير فحفظ
القرآن وصلى به وكان يحفظ [illegible] ويقوم [illegible] في التراويح [illegible] وله مصنفات كثيرة منها المقنع في الفقه ومختصر
ابن الحاجب في الاصول [illegible] علوم [illegible] والافتاء [illegible] قاضي القضاة جمال الدين
المرداوي وكان علامة في الفقه [illegible] في التفسير والحديث [illegible]
[illegible] ابن [illegible] الدين [illegible]
[illegible] والجمع [illegible] البيت [illegible] كمال الدين [illegible]
[illegible] برهان الدين [illegible] شمس الدين [illegible]
[illegible] العلوم [illegible]
والحافظ [illegible] توفي ليلة الجمعة ثاني ذي القعدة سنة اربع وخمسين [illegible] وصلي عليه [illegible] بالجامع المظفري
وكان اماما [illegible] قاضي القضاة شهاب الدين الاموي الشافعي [illegible] القضاة [illegible]
والده [illegible] بالروضة ومنهم عبد الرحمن بن [illegible] البعلي الصالحي الفقيه [illegible] فخر الدين [illegible] قرأ القرآن على
خالد عبد الرحمن [illegible] وسمع الحديث من ابي المجد القزويني [illegible] وتفقه على الشيخ تقي الدين ابن
[illegible] الحديث [illegible] على [illegible] وقرأ الاصول [illegible] من الخلاف [illegible]
الاصولي [illegible] ابن الحاجب [illegible] الشيخ [illegible] ودرس [illegible] بدمشق [illegible]
والبرزالي وكان من خيار المسلمين [illegible] الصالحين توفي ليلة الاربعاء سابع رجب سنة ثمان وثمانين [illegible] بدمشق ودفن بالقرب من
الشيخ موفق الدين ومنهم عبد الرحمن بن [illegible] الصالحي الشهير [illegible] قال ابن مفلح الشيخ الامام المسند العدل
المحدث زين الدين سمع الحديث على الحافظ ابي بكر بن المحب [illegible] وتفرد بالرواية عنهم [illegible]
[illegible] القاهرة في ايام دولة الملك الظاهر [illegible]
[illegible] ثم حضر الى دمشق [illegible] بالقاهرة [illegible] شيخنا ابو الفضل [illegible]
[illegible] سنة خمس واربعين [illegible] بدمشق [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible]

الغاية تفقه في المذهب على الشمس بن مفلح وغيره وكان بارعا في المعاني والبيان ولازم طلبة قاضي القضاة بهاء الدين السبكي لما
قدم قاضيا وكان صحيح الذهن جيد العبارة اماما نظارا مفننا مدرسا حسن السمت عليه ادب وتواضع وكانت له ثروة
قال ابن مفلح في طبقاته ومع ذلك كان يكتسب ابدا بسوق الزراع بدمشق توفي بالصالحية يوم السبت سادس عشري شوال
سنة ثمان وسبعين وسبعمائة وله نحو اربعين سنة منهم ابو بكر بن ابراهيم بن قندس البعلي الشيخ الامام العالم العلامة ذو الفنون
المحدث تقي الدين البعلي الحنبلي قرأ القرآن وسمع على التاج بن بردس وغيره وتفقه على مذهب احمد وحفظ فيه المقنع للشيخ موفق الدين
وعني بعلم الحديث كثيرا وقرأ الاصول على ابن العصياتي بحمص واذن له في الافتاء والتدريس جماعة منهم الشيخ شرف الدين ابن مفلح
ثم قرأ المعاني والبيان على الشيخ يوسف الرومي والنحو على ابن ابي الجوف وكان مفننا في العلوم وذهنه ثاقب ثم بعد وفاة الشيخ شرف
الدين طلبه الشيخ عبد الرحمن بن داود واجلسه في مدرسة الشيخ ابي عمر فقصده كثير من الطلبة ونفعهم ثم ولي نيابة الحكم عن القاضي
عز الدين البغدادي مدة ثم ترك ذلك واقبل على الاشتغال بالعلم وكتب بخطه وكان من الصلحاء الزهاد وله في الفقه يد جيدة وكتب حاشية
على الفروع وحاشية على المحرر ولم يزل كذلك الى ان توفي بعد الظهر يوم عاشوراء سنة احدى وستين وثمانمائة وصلي عليه
بجامع الحنابلة وكان يوما مشهودا ودفن بالروضة قريبا من الشيخ موفق الدين ومنهم عمر بن عثمان بن سالم بن خلف بن فضل المقدسي
المؤدب الصالحي الشيخ الصالح المحدث زين الدين ابن الشيخ المسند فخر الدين سمع من ابن البخاري سنن ابي داود والتقي الواسطي و
خطيب بعلبك وحدث سمع منه الحسيني وابن [illegible] وجماعة وكان يكتب مكتبا بالصالحية [illegible] حسن وكان من اهل الدين
والخير قال ابن رافع كان من اهل العبادة متوددا كثير التحصيل للكتب الحديثية منها الاجزاء الحديثية الاثرية توفي ليلة الخميس
سادس عشر القعدة سنة ستين وسبعمائة واما والده الشيخ الصالح المسند مولده بقرية بداما من الساحل حدود سنة ثلاث وستين و
ستمائة وحفظ العمدة وسمع من ابن عبد الدائم وجماعة وحدث سمع منه الذهبي وذكره في معجمه وقال [illegible] توفي في
سنة خمس واربعين وسبعمائة وقد اهمله ابن رجب في طبقاته ومنهم محمد بن محمد بن احمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد المقدسي الصالحي
الشيخ المسند [illegible] ذكره شيخنا ابن عبد الهادي في طبقات المحدثين احضر على زينب بنت الكمال وسمع على احمد بن علي الجزري و
عبد الرحمن [illegible] وهو ابن اخت الشيخ [illegible] بنت محمد عبد الهادي [illegible] من اوائل الحديث [illegible]
العشرين من موافقات زينب بنت الكمال الاجزاء الموافقات بحضوره عليها مات في [illegible] شعبان سنة [illegible]
ودفن بالسفح واما فاطمة الشار اليها فهي فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي المقدسية الصالحية سمعت على الحجار وغيره كثيرا واجاز لها
ابو نصر الشيرازي وابو بكر بن عساكر واخرون [illegible] ابو بكر بن عبد اللطيف وابراهيم بن صالح [illegible] وغيرهما ومن جماعة [illegible]
[illegible] ماتت في شعبان سنة ثلاث وثمانمائة ودفنت بالسفح واما اختها عائشة فهي المسندة [illegible]

احمد مولدها في الثلث الرابع من يوم الجمعة) تاسع عشر رمضان سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة سمعت على الحجار صحيح البخاري
وغيره وعلى الشرف عبد الله بن الحسن صحيح مسلم وعلى عبد القادر بن الملوك السيرة الهشامية وعلى والدها وعبد الله بن الحسين
ابن ابي التائب وابي بكر بن الرضي والشهاب الجزري وعائشة ابنة المسلم واجاز لها خلائق منهم البرهان ابن الفركاح وابن الزراد والشهاب
الجعبري وست الفقهاء انتهى اليها [illegible] السماع والاجازة [illegible] شيخة نادرة وحيدة حدثت
بالصحيح من الحجار دفعات وكانت [illegible] اهل الارض [illegible] ينتفع بها الخلق من طلبة الحديث ماتت قبيل العصر
يوم الاربعاء رابع جمادى الاولى سنة ست عشرة وثمانمائة وصلي عليها صبح يوم الخميس بالجامع المظفري بسفح قاسيون ودفنت
بتربة العفيف اسحق الآمدي فوق الروضة وكانت جنازتها حافلة ونزل الناس بموتها درجة في جميع الافاق ومن العجب العجاب
ان ست الوزراء بنت عمر بن المنجا التنوخية كانت اسند من بقي في الدنيا عن ابن الزبيدي وماتت سنة ست عشرة وسبعمائة
وعائشة هذه ماثلتها في وفاتها سنة ست عشرة وثمانمائة وزادت عليها بانه لم يبق من الرجال والنساء من سمع من الحجار ورفيقته
ست الوزراء في الدنيا غيرها وبين وفاتيهما مائة سنة سواء ومنهم محمد بن حمزة بن احمد بن عمر بن ابي عمر الصالحي الشيخ الصالح المحدث
شمس الدين ابن ابي عمر [illegible] سمع حضورا من ابن اللتي وجعفر الهمداني وكريمة والضياء وتفقه ودرس واتقن مذهب
احمد وقرأ الحديث واعتنى به وجمع [illegible] المنسوب وكان آمرا بالمعروف داعيا الى السنة والاثر محطا
على المبتدعة توفي فجأة [illegible] صفر سنة سبع وثمانين وستمائة ودفن بمدرسة جده ابي عمر بالسفح ومنهم محمد بن طرخان
ابن [illegible] بن بلال بن هلال المقدسي ثم الدمشقي الفقيه المحدث الفاضل شهاب الدين ابو عبد الله سمع بدمشق من ابي المكارم
ابن هلال وقدم مصر فسمع بالاسكندرية من السلفي ورحل الى بغداد فسمع بها من [illegible] وطبقته وتفقه
على ابي الفتح ابن المني حتى برع وصار اماما مناظرا [illegible] من صلاحه وزهده وصلابته صار آمرا بالمعروف
ناهيا عن المنكر وكتب بخطه كثيرا من الحديث واعتنى بالتخريج وغيره من العلوم واثنى عليه المنذري وسبط ابن الجوزي توفي
يوم الاحد سلخ صفر سنة ثلاث عشرة وستمائة ودفن بسفح قاسيون ومنهم محمد بن يوسف بن عبد القادر بن يوسف بن سعد
الله [illegible] البعلي الامام الصالح العابد سمع من القاضي تقي الدين سليمان وعيسى المطعم وغيرهما وصحب الجمال ابن البرد بالحديث
وفيه نظم [illegible] وقال خرجت له مشيخة وجزءا من عواليه وتفقه وشهد على الحكام مع الصيانة والديانة والتعفف
وقال ابن رافع جمعت له مشيخة واشتغل وحصل وحدث وكانت لديه فضيلة تامة وتودد وبشاشة و
قد اجاز للعلامة [illegible] شهاب الدين بن حجي قال العلامة تقي الدين قاضي شهبة في تاريخه وقال عنه
انه توفي يوم الاربعاء ثامن عشري شوال سنة سبع وستين وسبعمائة ودفن بالروضة بسفح قاسيون

وأما المحدثون الواردون إليها فمنهم أحمد بن عبد الله بن داود بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن زيد الموصلي الحنبلي الشيخ المحدث الإمام العلامة
النحوي المقرئ ميلاده في صفر سنة ثمان وثمانين وسبعمائة اعتنى بعلم الحديث كثيرا وأدابه وكانت له طريقة انتفع واشتغل
انتفع به الناس وقرأ صحيح البخاري على الشهاب ابن حجي والجلال الشيرازي وترتيب مسند أحمد للشيخ علاء الدين زكريا عليه وكذا ابنه الكبير
الحديث وكان الشيخ عبد الرحمن أبو شعر يعظمه ويجتمع عليه الجماعة فيفقههم وكان أستاذا في الوعظ وله كتاب في فضائل الحنبلي ومن
المدرسة في الحرم الحجاز توفي يوم الاثنين سلخ صفر سنة سبع وسبعين وثمانمائة ودفن بالحمرية ومنهم محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن سالم بن
بركات بن سعد بن بركات بن سعد بن كامل بن عبد الله بن عمر من ذرية عثمان بن عفان رضي الله عنه الدمشقي الشيخ المسند المعمر ابن
ابن المحدث المكثر عز الدين المعروف بابن الخباز ولد في رجب سنة سبع وستين وستمائة حضر الكثير في ثالثة والده على ابن عبد
الدائم وابن أبي اليسر وغيرهما وسمع من المسلم بن علان المسند بكماله وأبي بكر بن ... وابن النصيبي وشمس الدين ابن أبي عمر وابن العسقلاني
وطبقتهما وسمع بالمزة ... وخليل والكندي وأجاز له عمر الكرماني والشيخ يحيى الدين النووي وخرج له البرزالي معجما ذكر له
أكثر من مائة وخمسين شيخا سمع منه المزي والذهبي والسبكي وابن جماعة وابن رافع وابن كثير والحسيني والعراقي وابن
الدين رجب سمع منه المسند كاملا أبو الفضل العراقي وقرأ عليه صحيح مسلم وغير ذلك فيه ... أسانيد العقل الإيلي
هو بلد لتبين مروياته وكان رجلا جيدا صدوقا مأمونا صبورا على الإسماع محبا للحديث وأهله مع كونه يكتسب ... حال
وخرجه طبيبه وعمره ... توفي يوم الجمعة ثامن رمضان سنة ست وخمسين وسبعمائة بدمشق عن تسعين سنة
إلا عشرة أشهر وصلي عليه بالجامع الأموي ودفن بباب الصغير ومنهم

وإن

76

ومن المسندين فيها علي بن عمر بن عبد الرحيم بن بدر الجزري الأصل الصالحي المسند علاء الدين أبو الحسن المعروف بابن
الهول ولد سنة بضع وستين وسمع من القاضي سليمان الكثير فمنه ذكر الطبقات لمسلم بن الحجاج وحضر من جزء هو وولده
وولد ولده لابن منده وحضر أيضا جزء الجهم والأربعين لعبد الرحمن بن ... والثاني من المحامليات والرابع لعبد الغني
ابن سعيد الأزدي وجزء الأبيوردي وعشرة من السنن ... أمالي ابن السماك والطبري والطيبي وسمع من ابن الحمار وعيسى المطعم
وأبي بكر بن عبد الدائم وابن الزراد وبيبرس ... سعد وفاطمة بنت العز وفاطمة بنت جوهر وغيرهم وحدث سمع منه الفضلاء
وقرأ عليه الحافظ برهان الدين الحلبي أشياء منها الأمالي الشريحية وسمع عليه جزءا من حديث ... وكان رجلا فقيرا
جيدا خيرا حسنا متجملا يحضر الجماعات وفيه محبة الحديث وأهله وكان يسترزق بالمباكر وحصل له صمم بأخرة ومات
في يوم السبت ... ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وسبعمائة بالصالحية ودفن بسفح قاسيون ومنهم أبو بكر بن
محمد بن أحمد بن أبي ... بن أبي الفتح بن السابق الأنصاري الحلبي الأصل الدمشقي الصالحي الحنبلي المعروف بابن الحبال
الشيخ المسند عماد الدين ابن الشيخ ... الدين ولد في أوائل سنة سبع وسبعين وحضر على هدية بنت عسكر
وسمع من القاضي سليمان ويحيى بن سعد الأمالي ... سمع من القاضي سليمان جملة من كتاب الذكر لابن أبي الدنيا
و... الثاني وغير ذلك وحدث من ... أبي نصر بن الشيرازي الأول ... الثاني من حديث ... ابن ... وحدث وسمع منه
الحافظ أبو الوفاء ابن ... مسند الدارمي وغيره وكانت وفاته ليلة الاثنين ثالث شهر ربيع الأول سنة اثنتين
وثمانين وسبعمائة ودفن بالروضة بسفح قاسيون ومنهم أبو بكر بن يوسف بن عبد القادر بن سعد الله بن مسعود
الخليلي الأصل الدمشقي الصالحي الحنبلي الشيخ الصالح عماد الدين ولد في صفر سنة خمس وسبعمائة وسمع بدمشق
من أبي نصر بن الشيرازي ... الثالث لابن أبي الدنيا ومن ابن الحمار وأبي الحسن ... والقاضي سليمان والمطعم
وأبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم وأحمد بن علي الجزري وغيرهم وطلب الحديث بنفسه وكتب الطباق والأجزاء وكان رجلا جيدا له
معرفة بالعلم وكان من عدول مجلس القاضي الحنبلي بدمشق ذكره الذهبي في معجمه المختص وكان من المسندين وسمع
عليه الحافظ أبو الوفاء الحنبلي ... ثم قرأ عليه جزءا من حديث ... بن ... توفي يوم الاثنين ثاني
جمادى الأولى وقيل يوم الثلاثاء رابعه وقيل يوم الأربعاء ... سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة بصالحية دمشق ودفن بسفح
قاسيون ومنهم حسن بن أحمد بن هلال بن سعد بن فضل الله الصرخدي الأصل الدمشقي الصالحي الدقاق المعروف بابن
جهبل وهو لقب أبيه أحمد الشيخ المسند بدر الدين أبو محمد ولد في شهور سنة ثلاث وثمانين وستمائة وسمع من الفخر البخاري
الثاني من الحربيات ومن التقي الواسطي الثاني من مسند الصديق لابن صاعد ومجلس الحسن بن عبد الملك وجزء الجابري ومن العز

أبو الهول الجزري

العماد الخليلي

ابن جهبل

واما المحدثون الواردون لها فمنهم [illegible]
المحوي الحسن بطاح [illegible]
انتفع به [illegible] من قرأ صحيح البخاري [illegible]
الحديث [illegible] الشيخ [illegible]
المسند في اسمع البخاري توفي يوم الاضحى سنة [illegible]
بن سعد بن بركات بن سعد بن [illegible] عبد الله بن [illegible]
ابو المحاسن [illegible] جمال الدين المعروف بابن الفاخر [illegible]
الدائم واخاه [illegible] وغيرهما وكثير من [illegible]
وطبقة من اصحاب ابن طبرزد وحنبل [illegible]
اكثر من مائة وتسعين شيخا سمع منها [illegible]
[illegible] سمع من المنفذ [illegible] وابو [illegible]
[illegible] من رواية [illegible]
وحدث سمع منه [illegible]
[illegible] سنة [illegible]

شمس الدين عبد الرحمن والتقي احمد بن عبد المؤمن الصوري والشرف عيسى بن ابي بكر المغاري وشمس الدين بن خازم ونصر الله بن محمد
ابن عياش وظفر ابن البخاري ومحمد بن علي الواسطي وابي بكر بن عبد الدائم والحسن بن الخلال وغيرهم واجاز له سنة خمس و
ثمانين جماعة من اصحاب ابن طبرزد وغيرهم منهم ابو الفتح ابن الحاجب وعبد الرحمن ابن الزين وزينب ابنة مكي وزينب ابنة العلم وجماعة
وكان من رحلة الحنابلة صبورا على الاسماع محبا للحديث واهله واهل الخير بيته صالح وعلم ورواية عمر دهرا طويلا حتى
صار مسند وقته ورحل الناس اليه وتفرد بكثير من مسموعاته وشيوخه وحدث باكثر ما سمع من الكتب والاجزاء وهو آخر من
كان بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية رجال ثقات بالسماع المتصل وقدم بدمشق [illegible] الى ابي عمر [illegible]
طويل [illegible] وكانت وفاته في يوم السبت رابع عشري شوال سنة
ثمانين وسبعمائة ودفن بسفح قاسيون بتربة الشيخ ابي عمر ونزل اهل الاسناد بموته درجة ومنهم
محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن عمر بن الشيخ ابي عمر محمد بن احمد بن قدامة بن مقدام المقدسي الصالحي الحنبلي الشهير بابن الرشيد الشيخ
الصالح شمس الدين ابو عبد الله بن الرشيد ابي الفرج [illegible] مولده سنة ثلاث وسبعمائة وسمع من عيسى المطعم مشيخته تخريج [illegible]
والبعث لابي داود وجزء بيبي [illegible] الترمذي [illegible] وغير ذلك ومن يحيى بن سعد ومحمد بن يعقوب الجرائدي [illegible]
لابن ابي الدنيا ومن الحجار البخاري [illegible] من اوله وجزء ابي الجهم ومن ابي بكر بن عبد الدائم مشيخته تخريج [illegible] ومن القاضي
شرف الدين الحافظ جزء [illegible] ومن القاضي سليمان الكثير وهو آخر من بقي من اصحابه وحدث سمع منه الفضلاء مات في
ثامن شوال سنة اربع وتسعين وسبعمائة بسفح قاسيون ودفن به ومنهم محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن [illegible] المقدسي
الصالحي الشهير [illegible] المسند فخر الدين [illegible] القاضي نجم الدين [illegible] شهاب الدين سمع على الحافظ الذهبي
المعجم اللطيف له وعلى يحيى بن سعد ومحمد بن المحب عبد الله المقدسي جزءا من [illegible] ابي العباس السراج وحدث سمع منه الفضلاء
بعض الحفاظ وكان من الحنابلة [illegible] فاضلا [illegible]
الشيخ صالح الدين امام مدرسة الشيخ ابي عمر المقدم ذكره ومات في شعبان سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة [illegible]
من [illegible] الى دمشق فحمل الى الصالحية ودفن بها بمقبرة الشيخ ابي عمر ومنهم محمد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن عوض بن راجح
المقدسي الصالحي الحنبلي الشهير بابن المحتسب وبالعطار وبالقطان وبالشاكر الشيخ المسند الصالح شمس الدين [illegible]
ابن المسند شرف الدين ولد سنة اربع وسبعمائة وحضر على الشهاب بن ابي العز مشيخته صحيح البخاري وكان آخر من سمع منه
وسمع من القاضي سليمان كتاب المروة [illegible] وجزء [illegible] ومشيخته [illegible] الاربعين [illegible]
للمقدسي وغير ذلك ومن عيسى المطعم وابي بكر بن عبد الدائم والحجار وزينب وفاطمة بنت عبد الرحمن الفراء وغيرهم واجاز له

اسماعيل الفراء وعيسى المغاري والشمس محمد بن علي الواسطي والقاضي سليمان وفاطمة بنت سليمان الدمشقي وعثمان العمري وداود
ابن حمزة واخرين وكان رجلا خيرا سمع منه الائمة ومات في عشية يوم الاثنين ثالث عشر صفر سنة تسع وتسعين وسبعمائة بدمشق
ودفن من الغد بسفح قاسيون ومنهم المسند علي بن عمر بن مسلم بن محمد بن ابي بكر العرضي الكناني [illegible] من فوقه الصالحي
المؤذن بالجامع المظفري بسفح جبل قاسيون المسند بدر الدين ابو محمد ولد في اوائل سنة ثلاث عشرة وسبعمائة بسفح قاسيون
وسمع من محمد بن عبد الرحيم بن النشو المدرس الفاضل ومن الحجار وعبد الرحمن بن السبع واحمد بن العز ابراهيم والقاضي شرف الدين الحافظ
ومنصور بن سليمان بن محبوب البعلي وغيرهم واجاز له من مصر الرشيد [illegible] اسماعيل بن العز والحسن بن عمر الكردي وغيرهم ومن دمشق
موسى بن علي الحسيني والعلم احمد بن محمد بن داود ومحمد بن عبد العظيم الرشيدي [illegible] ابو بكر الدشتي وابن الفخر
واخرون ومن بيت المقدس زينب بنت شكر وحدث سمع منه الفضلاء وبعض الحفاظ وكانت وفاته في يوم [illegible]
صفر سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ودفن بسفح قاسيون ومنهم علي بن محمد بن حسين بن عبد الغني القصاب الصالحي الشهير بابن قلاش
بالشين المعجمة الشيخ الصالح المسند الحاج ابو الحسن ولد قبل العشرين وسبعمائة وسمع على الحجار ثلاثيات مسند عبد بن حميد
وحدث بها ومات في سنة ثمانين وسبعمائة ودفن بسفح قاسيون ومنهم محمد بن عبد الله الصالحي ابو الخير مولى القاضي سعد الدين
عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن الحافظ عبد الغني المقدسي ولد في سنة عشرين وسبعمائة [illegible] وسمع من الحجار جزء ابي الجهم و
غيره ومن يحيى بن سعد الاول من امالي الهاشمي وغيره ومن [illegible] وابي بكر بن عبد الجبار المقدسي وابي العباس [illegible] و
زينب بنت الكمال الجمعة للنسائي وسمع من زينب وحدث قرا عليه الحافظ ابو الوفا الحلبي كتاب الجمعة للنسائي ثم مشيخة ابن عبد
الدائم تخريجه لنفسه ومات في يوم الخميس سادس شوال سنة ثمان وتسعين وسبعمائة بدمشق ودفن بسفح قاسيون ومنهم
محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن ابي عمر محمد بن احمد بن محمد بن قدامة بن مقدام النابلسي الاصل المقدسي الصالحي الحنبلي مسند
الدنيا صلاح الدين ابو عبد الله وابو محمد بن تقي الدين ابي العباس ابن العز ابي اسحق ابن الشرف ابي بكر بن شيخ الاسلام ابي عمر
مولده في سنة اربع وثمانين وستمائة بسفح قاسيون كذا كان يقول بخطه والظاهر انه ولد سنة ثلاث وثمانين وستمائة
وقد شوهد [illegible] بطبقة بخط احمد بن ابراهيم المقدسي على جزء فيه السادس والسابع من امالي الجوهري ما يدل على
انه ولد [illegible] منها مسند الامام احمد بفوت يسير وكتاب الشمائل للترمذي والاول من حديث العيسي [illegible]
والمنتقى من السنة [illegible] للحافظ ضياء الدين [illegible] ومشيخة تخريج ابن الظاهري واربعين
[illegible] مشيخة تخريج ابن بلبان وسمع من التقي [illegible] الشمس ابن الواسطي [illegible] ابي عبد الله محمد بن [illegible]
[illegible] وابن محمد بن سعد وابي علي الخلال وسليمان بن حمزة والشرف عبد الله بن الشيخ

شمس

شمس الدين عبد الرحمن والتقي احمد بن عبد المؤمن الصوري والشرف عيسى بن ابي محمد المغاري وشمس الدين بن حازم ونصر ابن محمد
ابن عياش وعبد الله [illegible] ومحمد بن علي الواسطي وابي بكر بن عبد الدايم والحسن بن الخلال [illegible] سنة خمس و
ثمانين جماعة من اصحاب ابن طبرزد وغيرهم منهم ابو الفتح بن المجاور وعبد الرحمن بن الزين وزينب بنت مكي وزينب بنت العلم وجماعة
وكان رجلا حسنا جيدا صبورا على الاسماع محبا للحديث واهله واهل الخير من بيت صلاح وعلم ورواية عمر دهرا طويلا حتى
صار مسند وقته ورحل اليه وتفرد بكثير من مسموعاته وشيوخه وحدث بالكثير سمع منه الائمة والحفاظ وهو آخر من
كان بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية رجال ثقات بالسماع المتصل وقدم بمدرسة جده الاعلى ابي عمر [illegible]
[illegible] حدث هو وابوه وجده وجد ابيه وجد جده وكانت وفاته في يوم السبت رابع عشري شوال سنة
ثمانين وسبعمائة ودفن يوم الاحد بتربة جده الشيخ ابي عمر بسفح قاسيون ونزل اهل الاسناد بموته درجة ومنهم
محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن محمد بن الشيخ ابي عمر محمد بن احمد بن قدامة بن مقدام المقدسي الصالحي الحنبلي الشهير بابن الرشيد الشيخ
الصالح شمس الدين ابو عبد الله ابن الرشيد ابي الفرج بن السيف ولد سنة [illegible] وسبعمائة وسمع من عيسى المطعم مشيخة تخريج الفخر
والبعض الثاني من ابي داود وجزء بيبي [illegible] الترمذي [illegible] وغيرها ومن يحيى بن سعد ومحمد بن يعقوب الجرائدي الموصل
ابن ابي الرضا ومن الحجار البخاري بفوت من اوله وجزء ابي الجهم ومن ابي بكر بن عبد الدايم مشيخته تخريج البرزالي ومن القاضي
شرف الدين الحافظ جزء ابن نجيد ومن القاضي سليمان الكثير وهو آخر من بقي من اصحابه وحدث سمع منه الفضلاء ومات في
ثامن شوال سنة اربع وتسعين وسبعمائة بسفح قاسيون ودفن به ومنهم محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن احمد بن محمد بن طرخان [illegible]
الصالحي الشهير [illegible] المسند [illegible] الدين [illegible] عماد الدين القاضي [illegible] شهاب الدين سمع على الحافظ الذهبي
المعجم اللطيف له وعلى يحيى بن سعد ومحمد بن المحب عبد الله المقدسي جزءا من حديث ابي العباس السراج وحدث سمع منه الفضلاء
بعض الحفاظ وكان رجلا حسنا [illegible] وربما ذكر [illegible]
الشيخ صلاح الدين امام مدرسة الشيخ ابي عمر المقدسي ذكره ومات في شعبان سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة [illegible]
من القادمين الى دمشق فحمل الى الصالحية ودفن بها بمقبرة الشيخ ابي عمر ومنهم محمد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن عوض بن راجح
المقدسي الصالحي الحنبلي الشهير بابن المحتسب وبالعطار وبالقطان وبالبقال الشيخ المسند الصالح شمس الدين ابو عبد الله
ابن المسند شرف الدين ولد في سنة اربع وسبعمائة وحضر على الشهاب احمد بن ابي العز [illegible] صحيح البخاري وكان آخر من سمعه
وسمع من القاضي سليمان كتاب [illegible] وجزء ابن [illegible] ومشيخته [illegible] وموافقات الائمة الخمسة للضياء
المقدسي وغير ذلك ومن عيسى المطعم وابي بكر بن عبد الدايم والحجار وزينب وفاطمة بنت عبد الرحمن الفراء وغيرهم واجاز له

من مصر الحافظ شرف الدين الدمياطي وسبط زيادة وابو الحسين بن الصواف وابو الحسن [illegible] وابن عطاء النبي
وابن القسطلاني وغيرهم ومن دمشق خطيبها شرف الدين الفزاري واسحق النحاس وابو جعفر بن الموازيني والفخر
ابن اسمعيل بن عساكر وعبد الحافظ بن تيمية ويوسف بن المجاور وابراهيم بن الجنبري وفاطمة بنت سليمان وغيرهم وحدث وتفرد
وكان يسكن الصالحية بسفح قاسيون ومات في يوم الثلاثاء ثامن عشري شعبان سنة ثلث وتسعين وسبعمائة بالجبل
ودفن بسفح قاسيون ومنهم محمد بن محمد بن ابي بكر بن عمر بن الشيخ ابي عمر محمد بن احمد بن قدامة بن مقدام المقدسي
الاصل الصالحي الحنبلي المسند ناصر الدين ابو عبد الله ولد سنة ثمان وتسعين وستمائة بسفح قاسيون وحضر على [illegible]
الحراني جزء ابن ملاس وسمع من [illegible] القاضي سليمان [illegible] الكبير فيه ذكر [illegible] الزينبي والعالي [illegible] والاربعين
للاجري والاول من مسند [illegible] محمد بن ابي طالب [illegible] الثالث من المختارة [illegible] السقطي الاربلي من [illegible]
مشيخته تخريج الذهبي والبعث لابن ابي داود [illegible] وجزء [illegible] والاربعين الطائي وغير
ذلك ومن ابراهيم بن غالب الانصاري [illegible] سليمن [illegible] اسمعيل [illegible] محمد بن سعد وابي بكر بن عبد
الدايم وابي العباس الحجار وغيرهم واجاز له من مكة المشرفة الرضي الطبري والفخر [illegible] والفخر التوزري وابو
ابن ابي طالب الحجار البغدادي المعروف بالزاكي [illegible] شاكر [illegible]
وحسن الكردي وابن [illegible] ومن [illegible] العسقلاني [illegible] بدمشق اسمعيل النحاس وغيرهم
وكان فاضلا خيرا حدث وتفرد بعض شيوخه وسماعاته ومات في رجب سنة ست وتسعين وسبعمائة بسفح قاسيون
ودفن بتربة ابي عمر ومنهم محمد بن عثمان بن عبد الله بن حبيش بن علي البرقي الاصل الدمشقي الصالحي المؤذن المعروف
بسقيف الشيخ الصالح المسند المقري شمس الدين ابو عبد الله مولده في سنة احدى عشرة وسبعمائة بالصالحية وحضر
على القاضي سليمن وسمع من ابي بكر بن عبد الدايم وعيسى المطعم والحجار [illegible] صحيح البخاري والحاز [illegible]
سنة ثلاث عشرة وسبعمائة عن [illegible] دمشق ومصر وكان يلقب المؤذنين بجامع [illegible] المؤذنين
بالجامع المظفري بالسفح ويقرئ الناس القران احتسابا وكان له المام بمعرفة الوقت وكان على طريقة السلف
من الاقتصاد وعدم التكلف وحدث وسمع منه الطلبة ومات في يوم الاربعاء ثامن عشر شعبان سنة [illegible]
وسبعمائة بدمشق ودفن بمقابر الصوفية ومنهم احمد بن ابي طالب بن ابي النعم نعمة بن الحسن بن علي بن بيان الدير مقرني
ثم الصالحي الدمشقي الحجار الحنفي المعروف بابن الشحنة الشيخ الجليل المسند المعمر الرحلة بقية الشيوخ اعجوبة الدهر
[illegible] شهاب الدين ابو العباس سئل عن مولده فقال اذكر موت المعظم وكان موت المعظم في

ذي القعدة سنة اربع وعشرين وستماية وسئل عن حصار الناصر داود دمشق فقال كنت ادرج بين اخوتي الى الكتاب
وكان ذلك في سنة ست وعشرين وستماية سمع من ابن الزبيدي صحيح البخاري ومن ابن اللتي مسند الدارمي وعبد بن حميد فيهما
ومن ابي الجهم وجزء ابن مخلد والبعث الاجري ومن اول حديث الهاشمي الى فيه حدثنا ابي عبد الله بن موسى بن النضر بن جميل
فذكر حديثا النعمان بن بشير الحلال بين والحرام بين الحديث وغير ذلك واجاز له مشايخ نحو الماية منهم ابو الحسن محمد بن احمد بن
عمر القطيعي المؤرخ احد رواة الصحيح عن ابي الوقت والانجب بن ابي السعادات الحمامي وعبد اللطيف القبيطي
وابو سعد بن الخازن وجعفر الهمداني وابراهيم بن الخير وابن النجار وعبد العزيز بن [illegible] وابن روزبة القلانسي
وابو الفضل محمد بن الحسن السباك واخرون وكان خفي على المحدثين امره الى سنة ست وسبعمائة فظهر اسمه في
اوراق السامعين للصحيح على ابن الزبيدي وفي جملة اجزاء على ابن اللتي ولم يظهر السماع من غيرهما وقصد للسماع
ورحل الناس الى السماع منه عند نزوله على ابن الزبيدي فسمع منه نحو ماية الف انسان او يزيدون وحدث بالصحيح اكثر
من ستين مرة بدمشق وحمص وبعلبك وحماة ومصر والقاهرة وغيرها وحدث بها من عوالي الاجزاء تفرد بها عن شيوخه
بالاجازة ولا يعرف واحد من الرواة بين اعمد [illegible] ماية سنة الا موقا انه سمع على ابن الزبيدي في سنة ثلاثين و
ستماية صحيح البخاري واسمعه سنة ثلاثين وسبعماية وكان اليه المنتهى في الصبر على السماع وعدم النعاس
كان قوي النفس كامل البنية الى الغاية متعا بحواسه وعقله وكان يمتهن فيما تقدم صار مقدم الحجارين
بقلعة دمشق وكان نسخ في اخر عمره لما فرغ عليه من قراءة الميعاد الثاني من صحيح البخاري بقدر ساعة بين الظهر والعصر
من يوم الاثنين خامس عشري شهر صفر سنة ثلاثين وسبعماية وصلي عليه ظهر يوم الثلاثاء بالجامع المظفري بسفح جبل
قاسيون ودفن بتربة قبالة زاوية الرومي بتحت المغارة وقد جاوز المائة بعشرة اعوام على ما قيل واما مجاوزته
المائة فيقينا بلا شك ونزل الناس بموته درجة ومنهم احمد بن عبد الواحد بن احمد بن عبد الرحمن بن اسمعيل بن منصور السعدي المقدسي
ثم الدمشقي الصالحي المعروف بالبخاري شمس الدين ابو العباس اخو الحافظ ضياء الدين محمد ووالد الفخر علي مسند وقته ولد
في العشر الاول من شوال سنة اربع وستين وخمسماية بالجبل وسمع بدمشق من ابي المعالي بن صابر وغيره ورحل وسمع ببغداد
من ابي الفتح بن شاتيل وابن الجوزي وطبقتهم وسمع بنيسابور من عبد المعز الهروي وسمع بواسط من [illegible] وتفقه ودرس وافتى
ببخارى مدة يشتغل بالخلاف حتى لقب ضياء الدين [illegible] ولهذا عرف بالبخاري ثم رجع الى الشام وسكن حمص مدة وتولى
القضاء بها ذكره المنذري وغيره وذكر ابو القسم البرزالي ذلك الامر وكان اماما عالما مفتيا مناظرا اذا
تكلم وقار وكان كثير المحفوظ صدوقا كثير الحفظ الذي ايد في المناظرة فصيحا وانتفع الناس على [illegible]

وشهرة وفضل وما كان عليه يغنيه عن الاطالة في ذكره حدث بدمشق وحمص وخرج عنه جماعة منهم عبد [illegible]
وروى عنه ابن الحافظ الضيا وولده الفخر علي واجاز للمنذري وتوفي ليلة الجمعة ثامن جمادى الآخرة سنة ثلاث
وعشرين وستماية كذا قال المنذري وقال ابن العديم توفي ليلة الجمعة ثامن عشر الشهر المذكور ودفن من الغد الى
جانب الشيخ موفق الدين ومنهم مظفر بن عبد الكريم بن نجم بن عبد الوهاب بن عبد الواحد الحنبلي المسند تاج الدين
ابو منصور ولادته سابع عشري ربيع الاول سنة تسع وثمانين وخمسماية بدمشق وسمع بها من ابي طاهر الخشوعي وعمر بن
طبرزد وحنبل وغيرهم وتفقه وافتى ودرس بمدرسة جده شرف الاسلام وكان عارفا بالمذهب [illegible] وحدث بدمشق
وصالحيتها واستوطنها مدة وحدث بمصر ايضا وروى عنه جماعة منهم الحافظ الدمياطي توفي في ثالث صفر سنة ست وستين
وستماية فجاة بدمشق ودفن بسفح قاسيون ومنهم محمد بن ابراهيم بن يحيى [illegible] المسند القاضي صفي الدين ابو بكر ولد
بشهر [illegible] من ضياع زرع سنة خمس وستماية وسمع من مكي بن عبد القادر والشيخ الموفق وابن طبرزد وابن الزبيدي
وجاهد وتفقه وحدث وولي الحكم بزرع نيابة عن الشيخ شمس الدين ابن ابي عمر وكان فقيها فاضلا حسن الاخلاق قال
الذهبي كان من خيار الفقهاء حافظا للنوادر والاخبار [illegible] بزرع مدة واعاد بعدة مدارس وسكن الصالحية
توفي يوم السبت تاسع عشر ذي الحجة سنة ثمان وسبعين وستماية ودفن بسفح قاسيون ومنهم محمد بن عبد الولي بن جبارة
المقدسي الصالحي المسند الفقيه تقي الدين سمع بدمشق من ابي القسم بن صصرى وغيره وببغداد من ابي الحسن القطيعي وطبقته
وكان فاضلا متقنا عالما وهو والد الشيخ شهاب الدين احمد بن جبارة توفي في ذي الحجة سنة ثلاث وثمانين وستماية بسفح قاسيون و
دفن به ومنهم احمد بن اسماعيل بن احمد بن عمر بن الشيخ ابي عمر بن قدامة المقدسي الاصل الصالحي المسند الاصيل الشيخ نجم الدين حفيد الشيخ
ابن ابي عمر روى عن ابن البخاري وعن [illegible] الواسطي وابي الفضل بن عساكر وغيرهم وحدث [illegible] قال ابن حجي سمعنا منه جزءا من
مشيخة ابن البخاري واماليه [illegible] توفي ليلة الجمعة ثاني جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين وسبعماية ودفن بمقبرة جده ومنهم ابو بكر
ابن علي المعروف [illegible] المسند العالم المعروف [illegible] كثيرا [illegible] وكان يعظ [illegible] الشيخ تقي الدين [illegible]
كتب بخطه [illegible] كثيرا وزاد فيه اشياء حسنة لكن ربما ذكرها [illegible] في غير موضعها وكان [illegible] ناصر الدين [illegible] الذي
انشاه نور الدين الشهيد كذا قاله ابن مفلح في طبقاته [illegible] وانا اصلح [illegible] وكان صاحب [illegible]
الاجتماع بالناس [illegible] وكان شافعيا ثم انتقل الى مذهب الحنابلة واخذ بمذهبهم توفي يوم الجمعة
تاسع عشر صفر سنة خمس وثلاثين وثمانماية [illegible] ودفن بسفح قاسيون ومنهم احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن [illegible]
[illegible] شهاب الدين ابو العباس [illegible] الصالحي المعروف بابن الناصح سمع من القاضي تقي الدين [illegible] وابي بكر بن عبد الدايم وست الوزراء

بنت

79

بنت منجا وابن [illegible] وحدث [illegible] وكان [illegible] وهو رجل جيد [illegible] توفي يوم [illegible] ثاني المحرم سنة سبع
وثمانين وثمانماية ودفن بالسفح ومنهم احمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن جبارة المقدسي الصالحي المسند المعمر شهاب الدين
ابو العباس المعروف بالجريري مولده سنة ثلاث وستين وستماية حضر على عمر الكرماني [illegible] ابراهيم ابن ابي عمر والشمس بن العماد وسمع
على الشمس ابن ابي عمر وجماعة [illegible] واجاز له ابو العباس بن عبد الدايم والنجيب عبد اللطيف [illegible] الحسيني وهو اخر من حدث بالاجازة منهم
في الدنيا سمع منه ابن رافع والذهبي وطائفة وضعف بصره وهو كثير التلاوة والاذكار توفي في ثالث عشر رمضان سنة ثمان وخمسين وسبعماية
ببستان الاحمر وصلي عليه بالجامع المظفري ودفن بمقبرة المرداوي ومنهم احمد بن العماد عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة
المقدسي الاصل الصالحي الشيخ المسند [illegible] ركن الدين سمع من الشيخ موفق الدين بن قدامة وابن ابي لقمة والبهاء وابن الزبيدي وغيرهم
وخرج له [illegible] اجزاء [illegible] الشام [illegible] مسند ابي داود الطيالسي من الموفق [illegible] وكان من
اهل [illegible] زمانه وقصد بالزيارة توفي في ثالث المحرم سنة [illegible] ثمانين سنة ودفن بالسفح ومنهم
احمد بن عبد الهادي [illegible] عبد الحميد بن عبد الهادي [illegible] بن محمد بن قدامة الصالحي [illegible] الشيخ المسند عماد الدين والد الحافظ شمس الدين سمع من
الفخر البخاري والشمس ابن ابي عمر وغيرهما سمع منه ابن رافع والحسيني وجمع توفي في رابع صفر سنة اثنتين وستين وسبعماية عن [illegible]
ومنهم احمد بن محمد بن احمد [illegible] الصالحي الشيخ المسند [illegible] ابو العباس شهاب الدين حضر في الثانية [illegible] معجم ابن جميع
سمع [illegible] وغيره وحدث سمع منه الذهبي والحسيني وغيرهما قال ابن رافع [illegible] توفي في سابع ذي الحجة سنة [illegible]
وسبعماية بالصالحية ودفن بها بسفح قاسيون ومنهم احمد بن محمد بن عمر بن حسين الشيخ الصالح [illegible] الشيرازي الاصل [illegible] الصالحي المعروف
برقيش قيم الضيائية سمع من ابن البخاري وحدث سمع منه الحسيني والشهاب بن رجب وغيرهما قال ابن رافع وكان [illegible] كثير تلاوة
القرآن قال ابن حجي وهو من الاخيار الصالحين وكان بتربة الضيائية موضع الباب [illegible] قاضي القضاة شرف الدين قاضي الحنابلة
وانتقل منه وترك الوظيفة ولم يذكر [illegible] قال ابن مفلح في طبقاته وهو والد صاحبنا المحدث
شهاب الدين احمد بن محمد [illegible] توفي يوم الاحد ثاني المحرم سنة احدى وسبعين وسبعماية ودفن بتربة الموفق بالروضة عن نيف
وتسعين سنة ومنهم ابراهيم بن احمد بن عبد الهادي الصالحي المسند الامام الصالح برهان الدين اخو الحافظ شمس الدين
ويعرف بالقاضي حضر على [illegible] الرابع وسمع من احمد بن علي الجزري وعايشة بنت مسلم وزينب بنت الكمال
وحدث سمع منه الحافظ ابن حجر [illegible] توفي في شوال سنة ثمانماية ودفن بالسفح ومنهم اسماعيل بن ابي عبد الله بن حماد
العسقلاني ثم الصالحي الشيخ المسند عماد الدين سمع من حنبل وابن طبرزد وكان من الشيوخ المفيدين روى عنه ابن الخباز والمزي
وابن العطار والبرزالي قال المزي سمع المسند من حنبل واجاز له ابن الصيدلاني توفي في ذي القعدة سنة احدى وثمانين وستماية ودفن

بالسفح ومنهم اسماعيل بن عبد الرحمن بن عمرو بن موسى بن عمر الصالحي الشيخ العالم الجليل المسند الصالح عز الدين ابو الفداء ابن الفراء
وابن الفراء سمع من الشيخ موفق الدين حضورا ومن ابن راجح وابن ابي لقمة والبهاء عبد الرحمن وابن الزبيدي وغيرهم وخرج له
مشيخة وحدث بها وحدث للشيوخ وكان محبا للحديث كثير التلاوة والذكر والعطاء حسن الاخلاق دائم التواضع حسن الهيئة وكان من
كبار الشيوخ انتقل الى رحمة الله تعالى يوم الجمعة سابع جمادى الآخرة سنة سبعمائة وصلي عليه بالجامع المظفري عقيب صلاة الجمعة
ودفن بسفح قاسيون ومنهم سعد بن يحيى بن محمد النجار ابن بركات الموصلي التنوخي البغدادي ثم الدمشقي الصالحي المسند الفاضل [illegible]
ابو المعالي سمع بدمشق من ابي القاسم [illegible] وببغداد من ابي الفضل الهمذاني وغيره قال الذهبي ارتحل الى بغداد وتفقه
بها في مذهب احمد على الشيخ عبد القادر الجيلي وتفقه بدمشق على شرف الاسلام عبد الوهاب ثم اخذ عن الشيخ موفق الدين وروى
عنه منهم المنذري وابن خليل وابن النجار توفي في ثاني عشر ربيع الاول سنة ست وستمائة ودفن بسفح قاسيون ومنهم محمد بن
ابو الحسن محمد بن عبد الله بن عبد الغني الصالحي الشيخ المسند (١) بدر الدين سمع من ابي سليمان وغيره وتفقه وبرع وافتى وام بمحراب
الحنابلة بجامع دمشق توفي بالصالحية ثامن عشرين شعبان سنة ثلاث وخمسين وستمائة ودفن بالسفح ومنهم حمزة بن احمد
ابن عمر بن [illegible] الصالحي (١) المسند العالم الفقيه موفق الدين سمع بحران من ابي ياسر عبد الوهاب بن ابي حبة وابي
الفتح بن ابي الوفا ورحل الى بغداد وسمع بها من عبد الحق اليوسفي وابن شاتيل وتفقه بها من ابي الفتح ابن المني وابي البقاء العكبري
وابن الجوزي وزمرة واخذ عنه كثير من رجال العراق واعاد بالمدرسة النورية عند الشيخ فخر الدين ابن تيمية وحدث سمع منه جماعة
وسمع عليه ابن الجوزي مناقب الامام احمد وهو شيخ الملك الاشرف (١) توفي في شوال سنة [illegible] وستمائة
ودفن بسفح قاسيون ومنهم حسن بن محمد بن احمد بن الحسين بن بدران الصالحي الشيخ المسند (١) العلامة عز الدين ابو علي المعروف
بابن شيخ السلامية سمع من الحجار وتفقه على جماعة ودرس بالحنبلية وبمدرسة السلطان حسن بالقاهرة وافتى وصنف تصانيف
على منها على كتاب ابن حمدان [illegible] جيدة وشرح على احكام المجد ابن تيمية قطعة صالحة وكان له اطلاع جيد ونقل مفيد على
مذاهب العلماء المتقدمين وامضا جيد [illegible] الشيخ تقي الدين ابن تيمية وله فيه امضا [illegible]
بعادته في الاتقياء [illegible] بالصالحية [illegible] الشيخ زين الدين ابن رجب توفي ليلة الاحد [illegible]
سنة تسع وستين وسبعمائة ودفن [illegible] ومنهم خديجة بنت [illegible] محمد بن محمود بن عبد المنعم الصالحية كانت
امرأة صالحة متسلكة عابدة كثيرة التلاوة من خيرات النساء [illegible] الزاهدة حبيبة بنت الشيخ ابي عمر
توفيت في تاسع عشرين جمادى الاولى سنة تسع وتسعين وستمائة ودفنت بالسفح ومنهم زينب ابنة محمد بن العماد ابراهيم بن عبد الواحد الصالحية المرأة الصالحة
الشيخ موفق الدين روت عن الاشيري [illegible] سمع منها البرزالي وجماعة ماتت في شوال سنة خمس وتسعين وستمائة

بالقاهرة

بالقاهرة ومنهم زينب بنت محمد بن الفخر علي بن البخاري الصالحية الشيخة الصالحة المسندة المكثرة حضرت على جدها كثيرا وعلى عبد الرحمن
اليلداني وغيره وحدثت وانتشر عنها حديث كثير وسمع منها الحافظان العراقي والهيثمي والمقريزي منها ابن حجر وذكرها في معجمه قال
[illegible] عمرت وانتفع بها توفيت ليلة الاربعاء مستهل جمادى الاولى سنة سبع وستين وسبعمائة وصلي عليها عقيب الظهر بالجامع المظفري
ودفنت بالسفح ولما والدها الشيخ شمس الدين محمد سمع ابراهيم بن خليل وعبد الله الخشوعي وغيرهما حدث وسمع منه الذهبي وابن رافع وجماعة قال
الذهبي في معجمه كان فيه [illegible] توفي في ذي القعدة سنة ست وعشرين وسبعمائة ودفن بالسفح ولم يذكره ابن رجب في طبقاته ومنهم
عبد الله بن عبد الرحمن [illegible] المقدسي ثم الصالحي المسند ابو محمد تقي الدين قال الذهبي امام [illegible] شيخ الفرائض والحساب
والمقابلة توفي في العشر الاوسط من ربيع الاخر سنة تسع وتسعين وستمائة بجبل قاسيون ودفن به ومنهم عبد الرحمن بن احمد بن اسماعيل بن احمد بن
محمد [illegible] الصالحي [illegible] اجاز له [illegible] ابي الحسين [illegible] جمادى الاخرة
سنة [illegible] ودفن بالسفح ومنهم محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن قدامة الصالحي الشيخ الامام (١) المسند المفتي المعمر ابو
الفرج شمس الدين [illegible] سمع من [illegible] سليمان واسماعيل
ابن الفراء وابا بكر بن عبد الدايم وزينب بنت الكمال وعائشة بنت علي [illegible] الموفق وسمع منه الحسيني والمقريزي وابن حجر وذكره في معجمه
وكان فاضلا متعبدا حسن الاخلاق والملتقى توفي بالصالحية يوم الخميس ثاني ذي الحجة سنة خمس وثمانين وسبعمائة وصلي عليه
بعد العصر بالجامع المظفري ودفن عند جده ابي عمر ومنهم عبد الرحمن بن ابراهيم بن عبد الله بن ابي عمر الصالحي الشيخ المسند الامام
الخطيب [illegible] شمس الدين الخطيب [illegible] سمع من [illegible] سليمان وابي بكر بن عبد الدايم وحدث سمع منه ابن حجي وقال
كان [illegible] وكان [illegible] وخطب بالجامع المظفري [illegible]
وكان عليه نور وهيبة توفي يوم الاربعاء مستهل ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بالصالحية عن خمس وسبعين سنة ودفن بالسفح
ومنهم عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن الخضر بن محمد بن تيمية الحراني (١) الفقيه المسند شهاب الدين سمع من
والده وغيره ورحل به صغيرا الى حلب وسمع بها من ابن اللتي وابن رواحة وقرا العلم على والده وتفنن في الفضائل ودرس وافتى
وصنف وصار شيخ البلد بعد ابيه وخطيبه وحاكمه وكان اماما كثير الفضائل جيد المشاركة في العلوم له يد طولى في الفرائض و
الحساب والهيئة وكان دينا متواضعا حسن الاخلاق جوادا من حسنات الدهر وكان من انجم الهدى وانما اختفى بين نور القمر وضوء
الشمس يشير الى ابيه وابنه الشيخ تقي الدين فان فضائله وعلومه انغمرت بين فضائلهما وعلومهما توفي ليلة الاحد سلخ ذي الحجة سنة اثنتين
وثمانين وستمائة بدمشق ودفن من الغد بسفح قاسيون ومنهم عبد الكريم بن نجم بن عبد الوهاب بن عبد الواحد الشيرازي الفقيه المسند
ابو الفضل سمع ببغداد [illegible] اجاز له الحافظ ابو موسى المديني وتفقه وبرع وافتى [illegible] ودرس بالمدرسة [illegible] كان

نفعنا الله بها امين بالمزة والطاف والمنذري توفي في ثاني ربيع الاول سنة تسع وستمائة ودفن [illegible]
ومنهم [illegible] بن بركة السلامي الصالحي الحنبلي [illegible] سمع من ابن اللتي والحافظ الضياء وعبد الحق ونحوهم
وحدث بها في بيته [illegible] بالجبل سنة سبع وتسعين وستمائة ودفن بالسفح ومنهم عائشة بنت عيسى بن عبد الله بن [illegible]
العالمة الشيخة الصالحة [illegible] المسندة [illegible] شيخ الاسلام [illegible]
بالاجازة عن [illegible] وسمع من ابن الناصح [illegible] سنة سبع وتسعين وستمائة ودفن بالسفح [illegible]
ابن [illegible] بن عبد الله [illegible] الصالحي الحنبلي الامام [illegible]
له [illegible] وابن الصابوني [illegible] وابن البخاري [illegible]
سنة ثمان وخمسين وسبعمائة بدمشق وصلى عليه بالجامع المظفري ودفن بالسفح ومنهم [illegible]
المسند شمس الدين [illegible] بجامع [illegible] ابن البخاري [illegible]
الشيخ [illegible] سمع من الحسيني [illegible]
ودفن به وكان الامام الامام العالم قاضي القضاة تقي الدين [illegible]
ابن عبد الحميد بن عبد الله [illegible] الصالحي [illegible] سمع من الموفق [illegible]
روى عنه جماعة وحدث وكان ذا دين وزهد وعبادة توفي في سنة تسع وتسعين وستمائة ودفن بالروضة بسفح قاسيون [illegible]

ابن حمزة الحنبلي

واما المسندون الوافدون اليها فمنهم الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم بن موسى بن عمران الربعي البغدادي الحنبلي [illegible]
قرأ القرآن بالروايات وسمع من [illegible] ابي الوقت وابي الفتوح الطائي [illegible]
بالاجازة [illegible] وصنف كتبا منها كتاب البلغة في الفقه [illegible] الفرائض [illegible]
ابو العباس ابن الحجار [illegible] صحيح البخاري [illegible] توفي [illegible] سنة احدى وثلاثين وستمائة ودفن بمقبرة جامع المنصور [illegible]

ابن الزبيدي

المحب الصامت

وأما الحفاظ منها فمنهم محمد بن المحب عبد الله بن المحب عبد الله بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن احمد بن عبد الرحمن بن اسماعيل
ابن منصور بن عبد الرحمن السعدي المقدسي الاصل الصالحي الحنبلي الشهير بالمحب الصامت لقب بذلك لكثرة صمته
عن فضول الكلام وكان يذكر انه من ذرية [illegible] العلامة العابد العامل الزاهد المسلك
المحدث الاصيل الحافظ النبيل المسند المكثر المفيد عمدة الحفاظ شيخ المحدثين منبع العلوم زاهد زمنه شمس الدين
ابو بكر بن العلامة القارئ الحافظ محب الدين ابي محمد ابن الشهاب ابي العباس مولده في سنة اثنتي عشرة وسبعمائة
بسفح قاسيون ظاهر دمشق وطلب بنفسه وهو صغير حضر على القاضي سليمان وابن ابي الهيجاء [illegible] ابن مكتوم وزينب
بنت الكمال وسمع الكثير من ابي بكر بن عبد الدائم ويحيى بن سعد والمطعم والقاسم بن عساكر والشهاب احمد بن ابي بكر
[illegible] وابي العباس ابن الحجار والامين ابن النحاس وابي الفتح ابن النشو وابي نصر الشيرازي وابراهيم بن [illegible]
واسحق بن يحيى الآمدي وابي عبد الله بن الزراد وابي محمد عبد الله بن مشرف [illegible] وجماعة كثيرين يطول ذكرهم وحج سنة
اربع وثلاثين ولقي بمكة ابا حيان فسمع منه واجاز له من مكة الرضي الطبري واقرانه ومن بيت المقدس [illegible]
ومن مصر الشريف موسى بن علي الحسيني والشريف علي بن عبد العزيز [illegible] والحسن الكردي والامام رشيد الدين
اسماعيل بن عثمان بن المعلم الحنفي والعلم احمد بن [illegible] وغيرهم ومن بغداد عبد المحسن بن الدواليبي وغيره وطلب
الحديث بنفسه فقرأ على الحجار واكثر عن زينب بنت الكمال وسمع ودار وافاد وخرج وانتخب واجاد وكتب الطباق و
الاجزاء وانفرد بالكثير من مسموعاته وكان مكثرا سماعا وشيوخا وانتهى اليه حفظ الحديث ومعرفة اسماء رواته من المتقدمين
والمتأخرين وخرج من مشيخة ابي الحجاج المزي وخرج لها اربعين حديثا متباينة المتن والاسناد وعمل اطرافا كثيرة لرجال المسند
للامام احمد على الابواب وخرج تتمة اطراف المختارة للضياء وله كتاب التذكرة في الضعفاء وغير ذلك وله نظم مقبول
ولم يزل على الاقبال على الحديث والتحديث الى ان مات وكان اماما حافظا متقنا مفيدا زاهدا متقشفا احد
ائمة هذا الشأن في الحفظ والاتقان مبرزا في الدراية مكثرا من الرواية حتى قيل عنه لا اعلم حديثا لرسول الله صلى الله عليه
وسلم الا وعليه رواية وكان ذا اصلاح وعبادة ولازم صمته زمانه منقطع القرين من الانام والانقطاع والوحدة
والعزلة بحيث لا يكلم احدا الا جوابا ولا ينطق بكلمة الا برد السلام واذا فصل طلبة الحديث جلس بهم وافادهم وكان فيه
بعض دعابة ولم يتزوج قط ويحكى عنه انه قال ما وجب علي الغسل الا من الاحتلام وما احتلمت [illegible]
تركته [illegible] منه الحافظ زين الدين العراقي وغيره من الائمة وكان يعلق كثيرا على الكتاب فيجمع الفوائد
وكان كثير الفوائد [illegible] وكانت وفاته في ليلة الاحد خامس شوال سنة تسع وثمانين وسبعمائة

بالصالحية ودفن من الغد بسفح قاسيون ولم يخلف بعده مثله ومنهم محمد بن احمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي
ابن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي الجماعيلي الاصل الصالحي المقرئ الفقيه المحدث الحافظ الناقد النحوي المتفنن شمس الدين ابو عبد الله
ابن العماد ابي العباس ولد في رجب سنة اربع وسبعماية وقرا بالروايات وسمع الكثير من القاضي سليمان وابي بكر بن عبد الدائم والمطعم والحجار
وزينب بنت الكمال [illegible] وعني بالحديث وفنونه ومعرفة الرجال والعلل وبرع في ذلك وتفقه في المذهب وافتى وقرا الاصلين والعربية
وبرع فيها ولازم الشيخ تقي الدين ابن تيمية مدة وقرا عليه قطعة من الاربعين في اصول الدين للرازي وتفقه بالمجد الحراني وانتفع بالحافظ المزي
والبرزالي والحافظ الذهبي وقد ذكره في طبقات الحفاظ وقال ولد سنة خمس وسبعماية واعتنى بالرجال والعلل وبرع وجمع وتصدر
للافادة وله توسع في العلوم وذهن سيال وذكره في معجم المختص وقال [illegible] بفنون الحديث [illegible] ذو الفنون
مفيد كتب عني واستفدت منه ودرس بالصدرية وغيرها وبالشيخية وكتب بخطه الحسن المتقن الكثير وصنف تصانيف كثيرة
بعضها كملت وبعضها لم تكمل لهجوم المنية عليه في سن الاربعين فمنها تنقيح التحقيق في احاديث التعليق لابن الجوزي مجلدان الاحكام
الكبرى المرتبة على احكام الحافظ الضيا كمل منها سبع مجلدات الرد على ابي بكر الخطيب الحافظ في مسالة الجهر [illegible] المحرر في
الاحكام مجلد فصل النزاع بين الخصوم في الكلام على احاديث افطر الحاجم والمحجوم مجلد لطيف الكلام على احاديث مس الذكر
جزء كبير الكلام على حديث البحر هو الطهور ماؤه جزء كبير الكلام على حديث القلتين جزء الكلام على [illegible]
برسول الله والرد على ابن حزم في قوله انه موضوع جزء كبير [illegible] الحفاظ [illegible] كل منها مجلد [illegible]
احاديث مختصر ابن الحاجب مختصر مجلد الكلام على احاديث كثيرة فيها ضعف من المستدرك للحاكم احاديث الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
جزء منتقى من مختصر المختصر لابن خزيمة ومما تكلم على احاديثه [illegible] الكلام على احاديث الزيارة [illegible]
مجلد الكلام على احاديث [illegible] جزء [illegible] والقمر جزء [illegible] على التقوى [illegible]
بين السلاطين في المختصر [illegible] ذكر مشايخ الائمة الستة [illegible] على الكتب الستة [illegible] احاديث [illegible]
كبير [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] تعليقة على سنن البيهقي الكبير كمل منها مجلدان جزء كبير في العزاب والكلابي [illegible]
جزء في [illegible] ما رواه [illegible] ترجمة الشيخ تقي الدين ابن تيمية مجلد منتقى من [illegible]
اجزا [illegible] على [illegible] من [illegible] جزء في فضائل الحسن البصري جزء في [illegible]
[illegible] جزء في السير جزء في فضائل الشام صلاة التراويح جزء كبير الكلام على احاديث [illegible] جزء كبير جزء في [illegible]
في المراسيل جزء في مسائل الحدود [illegible] منتخب من مسند الامام احمد مجلدان منتخب من سنن البيهقي مجلدان منتخب من [illegible]
مجلد لطيف تعليقة على التسهيل في النحو كمل منها مجلدان جزء في حديث [illegible] جزء في [illegible] الانبيا في قبورهم جزء [illegible]

العلل

82

العلل لابن ابي حاتم كمل منها مجلد تعليقة على الاحكام لابن عبد الحق [illegible] منتقى من علل الدارقطني مجلد جزء في الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر جزء في الميزان [illegible] على [illegible] الحافظ ابي عبد الله الذهبي الحافظ [illegible] على كتاب [illegible] جزء في الرد
على ابي حيان النحوي فيما رده على ابن مالك [illegible] جزء في اجتماع الضميرين جزء في تحقيق الهمز والابدال في القراءات [illegible] على ابن
طاهر وابن حزم وغيرهما [illegible] كثيرة في الفقه واصوله والحديث [illegible] انواع العلوم [illegible] من [illegible]
[illegible] وقد [illegible] ابن عشر سنين توفي الحافظ ابو عبد الله [illegible] جمادى الاولى سنة اربع واربعين [illegible]
ودفن بسفح قاسيون وشيعه خلق كثير [illegible] عليه [illegible] حسنة ومنهم احمد بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن احمد بن محمد بن قدامة
المقدسي الصالحي الحافظ المحدث سيف الدين ابو العباس ابن مجد الدين ابي محمد ابن شيخ الاسلام موفق الدين ابي محمد ولد سنة ست او خمس
[illegible] بالجبل وسمع من [illegible] الكثير ومن ابي اليمن الكندي وابي القسم الحرستاني [illegible]
[illegible] ورحل وسمع ببغداد من ابي محمد عبد السلام [illegible] وخلق من اصحاب ابن ناصر وابي الوقت [illegible]
[illegible] حسن التخريج [illegible] قال الذهبي [illegible] وكان [illegible] حافظا
ذكيا متيقظا مليح الخط [illegible] ثقة [illegible] الحديث [illegible] المعروف [illegible]
[illegible] الكبرى [illegible] الحافظ محمد بن طاهر المقدسي [illegible] من [illegible]
من كتاب [illegible] اهل [illegible] هذا الكتاب على [illegible] الحافظ سيف الدين [illegible]
[illegible] الاحمدية ذكر [illegible]
[illegible] سنة ثلاث واربعين وستماية بسفح قاسيون [illegible]
ومنهم يوسف بن خليل بن قراجا بن عبد الله الدمشقي الادمي الحافظ المحدث ذو الرحلة الواسعة شمس الدين ابو الحجاج [illegible]
[illegible] بدمشق [illegible] من [illegible] طلب الحديث وتخرج بالحافظ عبد الغني وهو [illegible]
[illegible] بخط المليح المتقن ورحل [illegible] وسمع بدمشق من الحافظ عبد الغني وابن [illegible]
[illegible] يحيى الثقفي وابن صدقة الحراني والخشوعي والكندي وغيرهم وسمع ببغداد من ابن كليب وابن [illegible]
ابن كامل وابي منصور بن عبد السلام وخلق من اصحاب ابن الحصين وطبقته [illegible] من [illegible]
[illegible] والكراني [illegible] وعبد الرحيم الكاغدي وابي جعفر الطرسوسي [illegible] ابي [illegible]
[illegible] دمشق [illegible] فسمع بها من البوصيري وابن ياسين وغيرهما وكان اماما حافظا ثقة [illegible]
[illegible] الرحلة [illegible] في وقته [illegible] الاصبهانيين [illegible] وجمع لنفسه معجما [illegible]

وفيا بها تعصب الحق فوائد وفوائد ذكر واستوطن في آخر عمره حلب وتصدر بجامعها وصار رحلتها والملك بها حدث بالكثير قبل الستمائة والإجازة من شيخه ابن البن والحد ... وسمع من الحافظ ... وابن الدبيثي وابن نقطة وابن النجار والصريفيني ومحمد بن الماجد وقال ... الدمياطي ... رحلة نقل بخطه المليح ما لا يدخل تحت الحصر وهو طيب الأخلاق مرضي الطريقة متقن ... فقال كان فيه ... صحيح الأصول ثقة وحصل الكثير ... وتطوف ... الصريفيني ... يقرأ عليه ... أشياء وقال الذهبي ... السمعاني ... الدمياطي وابن الظاهري والدشتي والعفيف الآمدي وآخرون ... محمد بن عبد الهادي ... بالرواية إجازة ... يحيى ... ابن الجوزي توفي صاحب الترجمة سحر يوم الجمعة منتصف ... سنة ثمان وأربعين وستمائة ودفن بها بمقابرها وإنما ذكرته لأنه شيخ الصالحية ... أفادنيه شيخنا المحدث ناصر الدين ابن زريق ... عبد الرحمن بن ... ابن أبي الكرم الصالحي قال ابن مفلح في طبقات الحنابلة الشيخ الإمام العلامة الحافظ الناقد زين الدين المعروف بأبي شعر ... اشتغل على الشيخ علاء الدين اللحام وأذن له في الإفتاء شمس الدين ... الشافعي وذكر أنه قال حضرت مجلس الشيخ زين الدين ابن رجب ... وكان ... مشاركا جيدا في الفقه والنحو وكان ... كلام الشيخ تقي الدين ابن تيمية ... ويعكف عليه ... وانتفع به ... وكان ... بالسلف الصالح وله ... كشف ... شوال سنة أربع وأربعين وثمانمائة وصلي عليه بالجامع المظفري وكانت جنازته ... ودفن بالروضة قريبا من الشيخ موفق الدين ... انتهى كلام ابن مفلح قلت ... الشيخ ... برهان الدين إبراهيم بن عبد الرحمن ... وأجازني ... شيخنا ... روى لنا الموطأ رواية القعنبي بسماعه ... والإمام منهم عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور بن رافع الجماعيلي الحافظ الزاهد أبو محمد تقي الدين ولد بجماعيل ... سنة إحدى وأربعين وخمسمائة قال الحافظ الضياء والأظهر سنة أربع وأربعين وقدم دمشق ... فسمع بها من أبي المكارم ابن هلال وأبي المعالي بن صابر ثم رحل إلى بغداد هو والشيخ موفق الدين فكان يميل إلى الفقه والحافظ عبد الغني إلى الحديث فأقاما

عند

عند الشيخ عبد القادر ... وحسن إليهما ... وأقاما عنده ... ثم مات فاشتغلا على أبي الفتح بن المني في الفقه والخلاف ... وسمعا من أبي الفتح بن البطي ... الكرخي وغيرهما ثم رحل الحافظ إلى مصر فسمع بها من أبي محمد بن بري النحوي وإلى الإسكندرية فسمع بها من أبي طاهر السلفي ثم رحل ... فسمع بها من ... ثم ... إلى أصبهان وأقام بها مدة وحصل الكتب الجليلة ثم رحل إلى الموصل وسمع من خطيبها أبي الفضل الطوسي وغيره قال الحافظ الضياء كان ... وكان يقال هو أمير المؤمنين في الحديث ... فقال رجل حلف بالطلاق أنك تحفظ مائة ألف حديث فقال لو قال أكثر لصدق ... بين الناس وأنا بمصر وكان الحافظ عبد الغني جالس ... البخاري يقرأ عليه من ... وكان الحافظ يرد عليه ... وقال التاج الكندي ... لم ير ... الحافظ عبد الغني مثل نفسه ولم يكن بعد الدارقطني مثله وكان ... ويصلي كل يوم وليلة ثلاثمائة ركعة وحسن التصنيف ومن تصانيفه كتاب المصباح في عيون الأحاديث الصحاح ثمانية وأربعون جزءا يشتمل على أحاديث الصحيحين كتاب نهاية المراد من كلام خير العباد لم يبيضه في السنن نحو مائتي جزء كتاب تحفة الطالبين في الجهاد والمجاهدين كتاب الآثار المرضية في فضائل خير البرية أربعة أجزاء كتاب الروضة ... كتاب الذكر جزءان كتاب الإسراء جزءان كتاب التهجد جزءان كتاب الفرج جزءان كتاب الصلات من الأحياء إلى الأموات جزءان كتاب الصفات جزءان ... كتاب ذم الرياء جزء كبير كتاب ذم الغيبة جزء كتاب الترغيب في الدعاء جزء كبير كتاب فضل مكة أربعة أجزاء كتاب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر جزء كتاب فضل الصدقة جزء فضائل عشر ذي الحجة ... فضائل الحج ... وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ... الأقسام التي أقسم بها النبي صلى الله عليه وسلم جزء كتاب الأربعين من كلام رب العالمين كتاب الأربعين بسند ... اعتقاد الإمام الشافعي جزء كبير كتاب الحكايات سبعة أجزاء ... الحفاظ في تحقيق مشكل الألفاظ ... كتاب الجامع الصغير ... أحكام البشير النذير ... ذكر القبور جزء ... مناقب عمر بن عبد العزيز ... من الكتب ... كتاب الكمال ... حروف المعجم ... أبو نعيم الأصبهاني ... معرفة الرجال ... الكتب الستة ... وما صنف كتاب تبيين الإصابة ... عبد اللطيف ... ولما قدم دمشق كان يجلس ... يوم الجمعة ... بعد الجمعة ثم بعد العصر ... الملك المعظم عيسى ... الحافظ عبد الغني ...

الجهة والاستواء والحرف وانفوا الكلام وانه يتكلم لا بصوت [illegible] بين المتكلمين وقالوا انتهى ان يحضروا رسل الوالي [illegible]
فناظروه فقال [illegible] على [illegible] وابن علي الحنفي الزبيري فارسلوا اكثروا منهم في الجامع ومنعوه من المطويين [illegible]
الى بعلبك ثم الى مصر فنزل عند العلما بني وصار يقرا الحديث في [illegible] فيها مصرا باحد [illegible] وكتب اهل مصر الى السلطان [illegible] وزير العادل
انه قد افسد عقايد الناس [illegible] التجسيم [illegible] الاثرا [illegible] فطلب الى والي مصر [illegible] الى الغرب فانتقل [illegible] الكتاب [illegible]
منهم والداه ابو الفتح [illegible] الموفق والسنا وابن خليل وابن عبد الدايم والحموي سمع منه جماعة من [illegible]
لمذهب [illegible] سلامة الطلاد توفي يوم الاثنين ٢ العشرين من ربيع الاول سنة ستمائة ودفن يوم الثلاثا بالزاوية مقابل [illegible]
من وقد اجتمع في جنازته خلق كثير من الفقها والعلما وغيرهم ومنهم علي بن مسعود بن نفيس بن عبد الله الموصلي ثم الحلبي الحنبلي الامام
الحافظ الزاهد ابو الحسن سمع [illegible] ابن رواحة وابراهيم بن خليل وعصر [illegible] الامير [illegible] وبدمشق من ابن عبد الدايم
والكرماني وعني بالحديث [illegible] وكان [illegible] حسنة وحصل الاصول [illegible] بالبسير من العيش مع الفقر [illegible]
السلام وكان فقيها على مذهب احمد ووقف كتبه [illegible] سمع منه الذهبي وغيره توفي في صفر سنة اربع وسبعمائة
بالمارستان الذي [illegible] في [illegible] فدفن بها بزاوية الشيخ [illegible] وشيعه الشيخ تقي الدين ابن تيمية وجموع [illegible]
محمد بن [illegible] الدمشقي الصالحي [illegible] المصنف [illegible] الحنبلي الشيخ الامام الفقيه المحدث شمس الدين ابو
عبد الله ولد سنة [illegible] وسبعمائة واشتغل كثيرا وسمع الكثير من اصحاب ابن البخاري وابن المواز [illegible]
ابن عساكر وطبقتهم [illegible] بالحفظ [illegible] وجمع [illegible]
[illegible] وكان له معرفة تامة ولازم الحافظ ابن المحب وتفقه [illegible] وصحب الامام تقي الدين
[illegible] وانفصل عنه وكان يفتي [illegible] بفتوى الطلاق على اختيار ابن تيمية [illegible]
ثم حصل [illegible] منها [illegible] سنة [illegible] ودفن بالشيخ ومنهم محمد بن عبد الله [illegible]
ابن [illegible] ابي عمر المقدسي الصالحي الحنبلي الامام المحدث الحافظ [illegible] الدين [illegible] تفقه وطلب
الحديث بنفسه وسمع من السلام [illegible] وقرا على ابن المحب ومهر في فنون الحديث [illegible]
على الابواب وصحيح [illegible] استفاد منه كثيرا [illegible] الشيوخ بالصالحية وغيرها [illegible] دمشق [illegible]
عيون [illegible] سنة [illegible] ودفن بالسفح ومنهم [illegible] ابراهيم بن يحيى بن علي [illegible] الزرعي [illegible] الفقيه المحدث [illegible]
نجم الدين وصفه بعضهم بالحفظ سمع من ابيه والحافظين [illegible] وقرا الكثير على ابن عبد الدايم [illegible]
والاجزا الادبية وجمع وكتب [illegible] روى [illegible] الذهبي [illegible] سنة اثنتين وسبعمائة ودفن [illegible]

واما الحفاظ الواردون اليها فمنهم اسماعيل بن محمد بن بردس بن نصر بن بردس بن رسلان البعلي الشيخ الامام ابو الفدا عماد الدين
مولده سنة عشرين وسبعمائة سمع من والده وقطب الدين اليونيني ومحمد بن الخباز وسمع منه ابن الناجي [illegible] الخطيب
[illegible] وكان من الحفاظ العلماء المصنفين والمحدثين المكثرين وله مؤلفات منها منظومة في [illegible] ابن الاثير مات سنة ست وثمانين وسبعمائة
ومنهم عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن ابراهيم الكردي الاصل المصري الشافعي المعروف بالعراقي الشيخ الامام
الحافظ الكبير زين الدين ابو الفضل ابن العلامة بدر الدين [illegible] زين الدين [illegible] في العشرين من [illegible]
الاولى سنة خمس وعشرين وسبعمائة بمنشاة المهراني على شاطئ النيل بين مصر والقاهرة فلهذا كان بعضهم يقول المهراني
واصل ابيه من بلدة يقال لها رازنان من عمل اربل وقدم القاهرة وهو صغير ونشا في خدمة الفقرا المعتقدين كالشيخ تقي الدين القنائي
وبشر بالشيخ [illegible] وسماه عبد الرحيم يعني [illegible] الشيخ عبد الرحيم القنائي احد المعتقدين [illegible] فكان [illegible]
وحفظ القران وهو ابن ثمان سنين وحفظ التنبيه واشتغل بالعلوم واول اشتغاله كان في القراات [illegible] واول من اخذ عنه
[illegible] والبرهان الرشيدي والتقي الدمنهوري والشهاب السمين وغيرهم [illegible] بالاجتماع بالعلامة ابي حيان
[illegible] ثم فصل [illegible] وكان الشيخ عز الدين ابن جماعة [illegible]
ببركتهم ما حصل وكاد ان يتوغل في القراات [illegible] وقال انه كثير التعب قليل الجدوى وانت متوقد الذهن
فينبغي صرف الهمة الى الحديث [illegible] بالاشتغال في الحديث قبل ذلك من سنة اثنتين واربعين واول ما سمع [illegible]
[illegible] ابي الحسن [illegible] التركماني الحنفي [illegible] وسمع من ابي الفتح الميدومي وهو اعلى [illegible] ثم رحل
الى دمشق وصالحيتها سنة اربع وخمسين [illegible] ابن الخباز وقرا عليه صحيح مسلم [illegible]
وابن [illegible] وغيرهما وكتب عنه في تلك السنة [illegible] الحافظ ورحل الى حلب فسمع بها من ابراهيم بن الشهاب محمود
وغيره وما يجمع بها [illegible] عبد الرحيم بن [illegible] وغيره وطرابلس [illegible]
وغيره وبصفد [illegible] وببعلبك [illegible] وبيت المقدس [illegible]
من الحافظ صلاح الدين العلائي وكان معه [illegible] وبالخليل من خليل القيمري وغيره [illegible]
وبالاسكندرية [illegible] وغيره [illegible] من الشهاب [illegible] من العفيف المطري وغيره
[illegible] مصر [illegible] ثم [illegible] الحافظ [illegible]
ابن [illegible] وكان [illegible] الى العراق [illegible] ثم رحل مرة ثانية الى دمشق [illegible]
[illegible] سنة [illegible] وتفقه بالا [illegible] وغيره [illegible] ثم [illegible] العلم [illegible]

وكان يتبع الفقها حفظا من الالمام لابن دقيق في يوم وبعض للتبريزية الفقهية في خمسة عشر يوما وكان يحفظ السور كثير الالف
في اوقاته لا يترك الثلاثة من اول كل شهر على قيام الليل وصلاة الضحى وصيام ثلاثة ايام من كل شهر والستة من شوال والاثنين
قبل ان يشهد [illegible] ومما اجتمع له من الفضائل الا ولي وظائف بالمدينة وخطابة ووظائف وغيرها بالاثر [illegible]
[illegible] والمدينة وولي قضاها وخطابتها وامامتها في ثاني عشر جمادى الاولى سنة [illegible]
في ثالث عشر شوال سنة اثنين وتسعين ثلاث سنين وخمسة اشهر وعشرين يوما
بها الا ان [illegible] من الملقن واكثر منها الحافظ ابو بكر [illegible] ومصنفاته [illegible]
في علوم الحديث شرحها والتقييد والايضاح وتخريج احاديث الاحيا [illegible]
[illegible] وشرح المهذب الجامع المحرر [illegible] ثم اختصره [illegible] الكلام وكتب [illegible]
شرع في شرح الالفية شرحا كبيرا ثم اختصره وعمل الشرح المذكور اولا كان في المواضيع [illegible]
ونظم منهاج البيضاوي ونظم الاقتراح لابن دقيق العيد ونظم السيرة النبوية في الف بيت ونظم غريب القران
وشرح [illegible] والبيان وتخريج الاحاديث [illegible] من الظهر والعصر [illegible] القرب
العشاريات التي خرجها [illegible] النبوية ثم شرع في الاملا سنة ست وتسعين الى ان مات [illegible]
[illegible] الاربعين النووية ثم املى على [illegible] الرافعي ثم شرع في الاملا [illegible]
[illegible] كتاب [illegible] املا [illegible]
كتب [illegible] الاربعاء [illegible]
بعد الاربعماية [illegible]
[illegible] وخمسماية [illegible]
السنين [illegible]
[illegible] على الصحيح [illegible]
[illegible]
سنة ست وثمانماية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

بعد طلوع [illegible] وكانت وفاته ليلة الاربعا ثامن شعبان سنة ست وثمانماية بالقاهرة وصلي عليه بجامع الحاكم وولي الصلاة عليه
شهاب الدين [illegible] الدمشقي ودفن في تربته خارج باب البرقية رحمه الله فلقد كان الانتفاع به جما ولعمري ما [illegible] للناس
بموته [illegible] ومنهم محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله التركماني الفارقي الاصل الدمشقي الشافعي المعروف
بالذهبي الامام العلامة شيخ المحدثين وقدوة الحفاظ ومؤرخ الشام ومفيده شمس الدين ابو عبد الله ولد سنة ثلاث وسبعين
ونشا بدمشق وجمع القراءات السبع على [illegible] جبريل المصري نزيل [illegible] فقرا عليه ختمة جامعة ثم اشتغل عليه التيسير
للداني ونظم حرز الاماني للشاطبي [illegible] سنة اثنتين وتسعين فسمع ما لا يحصى كثرة من الكتب الكبار والاجزا [illegible]
[illegible] ورحل الى مصر فسمع بها على
ابي المعالي الابرقوهي السيرة لابن اسحاق وغيرها وبالقاهرة على الحافظ شرف الدين الدمياطي وغيره وبالاسكندرية من
الغرافي وبعلبك من الشيخ [illegible] وبنابلس من العماد بن بدران [illegible] وبمكة من [illegible] وجماعة وبالمدينة
باستدعا الشيخ علا الدين العطار واجاز له ابو الخير [illegible] والشيخ عبد الرحمن [illegible] وخلق وشيوخه في معجمه الكبير زيادة من
[illegible] بالسماع والاجازة [illegible] وجمع [illegible] والمعجم [illegible]
كثيرا من تراجم المتقدمين والمتاخرين وكتب [illegible] كثيرا وصنف الكتب النفيسة منها تاريخ الاسلام في [illegible] مجلدا وسير النبلا
[illegible] مجلدا وميزان الاعتدال في نقد الرجال مجلدين وطبقات الحفاظ مجلدين وطبقات القرا [illegible] في احوال
الرواة مجلد ومصنفاته ومختصراته وتخاريجه تقارب المايه وقد سار بها منها الركبان في اقطار البلدان وكان احد الايمة
المعروفين والحفاظ المبرزين وولي مشيخة الظاهرية [illegible] ومشيخة النفيسية والفاضلية [illegible] رحمه الله [illegible]
[illegible] سنة [illegible] واربعين وسبعماية ومات في ليلة الثالث من ذي القعدة سنة ثمان واربعين وسبعماية بدمشق ودفن
بمقبرة الباب الصغير ومنهم يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف القضاعي ثم الكلبي الدمشقي الشافعي الامام العلامة حافظ
الوقت محدث الشام جمال الدين ابو الحجاج المزي ولد سنة اربع وخمسين وستماية بظاهر حلب ونشا بالمزة و
حفظ القران وتفقه قليلا ثم اقبل على هذا الشان [illegible] وسمع الكتب [illegible] على [illegible]
[illegible] والمسند [illegible] ومعجم الطبراني الكبير [illegible] وصحيح مسلم [illegible]
[illegible] الكتب الكبار [illegible] والاجزا
[illegible] سنة [illegible] وثمانين [illegible] وطبقته [illegible]
[illegible] الاعلام [illegible] وكان [illegible]

الحافظ ال[illegible]

الحافظ ابو [illegible]
المزي

ابن عبد الدائم مع امتنانه ويستحسن خط المليح المتقن كثير النفع ولعمره ونظمه في اللغة ومعرفتها وفي التصريف وفي العربية فإن
يورد خطأ الحفاظ او تصحيف واما معرفة الرجال فهو حامل لوائها والقائم باعبائها امام العصر منا عمر الكتاب تقريب الطالب
ما بين جرح وتعديل وكتاب الاطراف في بعضهم وما بين جرح وضبط العلوم وان المحدثين من بعده عيال على مؤلفات الكاتبين
وفي جامع وطرق والمجالس واوضح مشكل الجمع من علم الحديث اشياء سنوالها ودرس بالشيخونية ما امكن منها والمولى
وبها مات وكان نعم حجة كثير العلم حسن الاخلاق كثير التلاوة صادق اللهجة نعم ولله مبرة وكان يطالع ويتعلل العلماء
طارت معرفته كالابدال ... عليه بما ... لعلمه في النقل الاسناد وردا منفردا ... فضلا عن ... وكان من اهل
طيبا ذا مروءة وسماحة وقناعة بالتيسير ذا الكثرة وذا ... صبورا على الاذى ... مقصد ... ملجأ الحديث
في مصالحه ... شيخ الاسلام العلامة ابن تيمية كثير ... شامخ الحديث وفي النظر في العلم وكان ... التانيف والتصنيف
ويعضد ذلك المباحث النظرية ورد الطاعنين عليه ولم يزل وقتا ... العلماء ... فلما ... الكلام واتكال ... عليه
ولقد اتاه ابو الحسن العطار ... كان يتكلم فيه ... ومات في صفر سنة اثنتين واربعين ... ودفن
بمقابر الصوفية ولم يخلف بعده مثله في معناه ومنهم عمر بن محمد بن محمد بن محمد بن فهد الهاشمي المكي الشافعي الشيخ الامام
العلامة نجم الدين ابو القسم المدعو محمد واسمه عمر ابن الحافظ تقي الدين ابي الفضل مولده بمكة سنة اثنتي عشرة وثمانمائة وسمع
بها على جماعة منهم القاضي عبد الرحمن بن علي الزرندي والخطيب ... والجمال ... المطري بالاولية
وعلى ابي بكر المراغي الصحيحين وسنن ابي داود وصحيح ابن حبان والموطا رواية معن وغير ذلك ومن نور الدين
ابن سلامة السنن الكبرى للبيهقي ومشيخة ابن النجار ... الظاهرية وغيرها وعن الشمس ابن الجزري والشمس
الكناني والجمال اسماعيل بن علي الزمزمي مسند الطبراني ... ومن الشيخ ... بالسماع ... الولي العراقي وعبد الرحمن
ابن طولوبغا والنجم ... والشهاب الواسطي خاتمة اصحاب الميدومي بالسماع ومحمد الكازروني خاتمة اصحاب ... بالحضور
وحسين بن علي البوصيري خاتمة اصحاب ... بالسماع وعبد الرحمن القبابي خاتمة اصحاب التستري وابن
واجازه ... عائشة بنت عبد الهادي وابو ... الشرائحي وعبد القادر الارموي والشرف ابن الكويك والزين
جماعة والبدر ... خطيب الدهشة والشهاب ابن العماد والبدر الدماميني وخلق يجمعهم معجمه المسمى بـ
المرقي بشيوخ ... وطرق الكثير وصحح ... والبرهان سبط ابن العجمي ... وما ... وكتاب مورد ... لطائف ... الرواية
وذيل ... في ... نحو ... سنة ... المشرفة ... سنة ... الحنفية ... البلد
... ...

ويهم

ومنهم احمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن احمد الكناني العسقلاني المصري الشافعي ابن حجر خاتمة الحفاظ ناقد الاسانيد والاثار
قاضي القضاة شهاب الدين ابو الفضل ابن الامام نور الدين ولد في ثاني عشري شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة ومات والده وهو طفل وترقى
ثم حفظ القرآن وصلى به وهو ابن تسع وكان يحفظ الصفحة من الحاوي الصغير في ثلاث مرات يصححها مرة ويقراها على نفسه اخرى ثم يعرضها حفظا
وحج وجاور بمكة سنة خمس وثمانين وسمع بها الفاكهي ... على العفيف النشاوري وهو اول شيخ سمع عليه ... وصلى بها التراويح
بالقرآن العظيم ثم عاد الى مصر وسمع بها على النجم ابن رزين ... الصحيح وانشغل في علوم فنونه ولم يكن ... فتفقه ... واولع بتحصيل
... التواريخ والادبيات ثم حبب اليه في سنة ست وتسعين سماع الحديث على ... النفائس ... ثم رحل
... الى ... الاسكندرية فسمع بها وركب البحر المالح الى بلاد اليمن ... فسمع بها ودخل ...
في سنة اثنتين وثمانمائة فسمع بها على ... الشامي ... فيها الفوائد ... الكتب الكبار
ثم رجع الى مصر واشتغل بالتصنيف واكمل كتاب تعليق التعليق في سنة ثمان وثمانمائة وتفقه على السراج البلقيني ... اذن له بالفتوى
والتدريس وانتفع في علم الحديث بالحافظ الزين العراقي ... الاصول ... العز ابن جماعة ... الطلب ... العلامة
... والكشف والقراءة ... ان ... السعيد ... بين ...
وسمع ... حديثا ... فجمع كل شيخ ... ثم ولي تدريس الحديث بالشيخونية ... على
مذهب الشافعي ثم التدريس ... ثم فوض اليه الاشرف ... بمصر ... الحرمين ... وعشرين فباشرها على ما يليق
لكنه ... ثم صرف ثم اعيد وكانت مدة الولاية احدى ... ثم صرف ثم اعيد ثم صرف ثم اعيد ثم ... السلطان ... ثم اعاد ثم
ثم اعاد ثم صرف ... وعقد مجلس الاملاء ... وبلغت عدة ... اماليه ... واربعين مجلسا منها تخريج
احاديث مختصر ابن الحاجب الاصلي وتخريج احاديث الاذكار للنووي ... وله فتح الباري شرح
البخاري ... تهذيب التهذيب ... تقريب التهذيب ... وكتاب الاصابة في تمييز الصحابة وكتاب اتحاف المهرة باطراف العشرة والمسند الحنبلي
باطراف المسند الحنبلي واللآلي ... وزوائد ... البزار ... وتبصير المنتبه بتحرير المشتبه ومعجم الشيوخ ...
... وغير ذلك ... واقصر ... الشيوخ ... ومن ... سمع من الائمة
والحفاظ انتهت اليه ... علم ... بالعلل واسماء الرجال ...
ان ... وكانت وفاته ليلة السبت ثامن عشر ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين
وثمانمائة بمنزله ... القاهرة ...
... ...
... ...
... ...
مع ...

الباب السادس والثلاثون فيمن كان من اهل الصالحية من العلما والزهاد ومن ورد عليها

اما العلما منها فمنهم احمد بن ابي بكر بن العز احمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة بن مقدام بن نصر المقدسي الاصل الصالحي الحنبلي النسيب ابن العز الفقيه الامام المفتي المسند المكثر شهاب الدين ابو العباس ابن عماد الدين ابن عز الدين عماد الدين مولده ليلة الجمعة ثاني عشري صفر سنة سبع وستماية بسفح قاسيون [illegible] من صحيح البخاري والاربعين الطائية والعشرة من ابي بكر بن ابي داود وغيره [illegible] وابي بكر بن عبد الدايم جز الاربعين [illegible] وغير ذلك وحدث [illegible] المذهب [illegible] الفقه [illegible] وسمع من [illegible] البخاري [illegible] الايمان [illegible] وفاطمة بنت [illegible] عساكر وابي بكر بن [illegible] وزينب بنت [illegible] عساكر ومن [illegible] وغيرهما ومن دمشق [illegible] وكان [illegible] الشيوخ ولما اشتغل [illegible] الفقه [illegible] خير يفتي الناس [illegible] ومات في ليلة الاثنين العشرين من [illegible] سنة [illegible] وسبعماية [illegible] موفق الدين [illegible] الشيخ [illegible] ابو الحسن [illegible] ثلاث وسبعين وخمسماية [illegible] الشيخ [illegible] عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامة المقدسي فقيها فاضلا [illegible] عاملا [illegible] حسن الخلق والخلق والدين والامانة والمروة [illegible] الاخوان والكرم والاحسان [illegible] الضعفا والمرضى [illegible] والتهجد وكان يقول الحق [illegible] ليلة رابع عشر ذي القعدة سنة ثلاث عشرة وستماية ودفن [illegible] بسفح قاسيون [illegible] ومنهم ابراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي [illegible] الدمشقي الصالحي الفقيه الزاهد الشيخ عماد الدين ابو اسحق [illegible] عبد الغني [illegible] سنة ثلاث واربعين وخمسماية [illegible] مع [illegible] وحفظ [illegible] القران [illegible] وحفظ غريب القران للعزيزي ومختصر الخرقي [illegible] مع الموفق سنة [illegible] وقرا القران على ابي الحسن البطايحي [illegible] ابي [illegible] الكاتب وغيرهما [illegible] خطيبها ابي الفضل الطوسي وتفقه ببغداد على ابي الفتح بن المني

حتى

حتى برع في المذهب ورجع الى دمشق واقبل على اشغال الناس ونفعهم فالموفق عنه كان من خيار اصحابه واعظمهم نفعا واشدهم ورعا واكثرهم صبرا على تعليم الفقه وكان داعيه الى السنة وكان يقري الضعفا القران ويطعمهم [illegible] لهم نفسه وكان من اكثر الناس تواضعا واحتقارا لنفسه وخوفا من الله [illegible] منه تعالى وكان يطيل الركوع والسجود في الصلاة [illegible] ان يقتدي بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] وكان [illegible] النحو والقراات وغير ذلك من العلوم وصنف [illegible] الفقيه وكتابا في الاحكام [illegible] وكان من كثرة اشتغاله واشغاله [illegible] التصنيف [illegible] الناس [illegible] الغربا والمساكين حتى [illegible] الاكراد والعرب والعجم [illegible] رجعوا عن مذاهبهم [illegible] وكان [illegible] المعروف [illegible] الموفق [illegible] الموفق [illegible] بالمدينة وكان يشغل بجامع دمشق من الفجر الى العشا [illegible] السلطان [illegible] الفقرا [illegible] السلف [illegible] وكان [illegible] الحصير [illegible] وكان [illegible] رسل [illegible] وكان [illegible] عز الدين ابي الفتح [illegible] وكان يقضي صلواته [illegible] السلف [illegible] وكان يصوم يوما ويفطر يوما وكان كثير الدعا بالليل والنهار [illegible] القلب [illegible] الاجابة [illegible] بالدعا [illegible] الشهدا [illegible] الا الله [illegible] الحافظ [illegible] وذكر [illegible] في كتاب الحكايات المقتبسة من كرامات مشايخ الارض المقدسة [illegible] عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار [illegible] الذين [illegible] وقد ذكره ابو المظفر سبط ابن الجوزي في تاريخه واثنى عليه ثنا كثيرا وقال [illegible] بكلمة الله وكان [illegible] بجامع دمشق [illegible] الخطيب يوم الجمعة [illegible] الابريق [illegible]

علمه وحسن الاعتقاد [illegible] الناس [illegible] العمائم [illegible] الى الجامع بدمشق وقاسيون [illegible]
[illegible] ابو المظفر على المنبر [illegible]
[illegible] الصلوات [illegible] بالجماعة [illegible] بين المغرب والعشاء [illegible]
[illegible] وتوفي [illegible] الآخرة سنة [illegible] وقال المنذري [illegible]
وكان يصلي [illegible] المغرب بجامع [illegible]
[illegible] الناس بالجامع [illegible]
الناس [illegible]
[illegible]
[illegible] ابن الجوزي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
في القراءات ومنهم [illegible] الدمشقي الفقيه [illegible]
[illegible] دمشق [illegible] بالاسكندرية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] بالجبل [illegible]
[illegible] بعلبك [illegible]
[illegible]

دفن من الغد بسفح قاسيون [illegible] عبد الكريم بن نجم بن عبد الوهاب بن عبد الواحد الشيرازي الدمشقي الحنبلي الفقيه ابو [illegible]
العلامة شرف الاسلام [illegible] اخو ناصح الدين عبد الرحمن وهو اصغر من الناصح [illegible] سمع ببغداد [illegible]
[illegible] الحافظ عبد الخالق وتفقه [illegible] دمشق [illegible]
[illegible] عند القضاة في الدعاوى والبينات [illegible]
كان فقيها فاضلا [illegible]
[illegible] دمشق [illegible]
[illegible] سنة [illegible]
بسفح قاسيون [illegible]
الدمشقي [illegible] الفقيه [illegible] شعبان سنة [illegible] واربعين [illegible] دمشق [illegible]
[illegible]
[illegible] والشيخ عبد القادر [illegible]
[illegible] الشيخ عبد القادر [illegible]
[illegible] ببغداد [illegible] اربع سنين [illegible]
[illegible] وذكر الناصح [illegible] العراق [illegible]
[illegible] الى دمشق [illegible]
[illegible] ابن الجوزي [illegible]
[illegible]
[illegible] بجامع دمشق [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] بجامع دمشق [illegible]
[illegible]
[illegible] تعالى [illegible]

برؤية ما يكتبه الناس من الفتاوى وكذلك إذا رآه غيره فإنه نقل لم أخلفها منه فقال الحافظ لها يا أبي [illegible]
بما فيها ورد العامة أعلى بها رأيي واستعفى رسم الحال في الورقة فقال الحافظ إنها ضيق وإنها نقلتها [illegible]
صغير صفيته فرأى لفظ الورقة فيه أمرا بدرجات فطلب الشيخ ما منه هذا الرجل اللطيف وقدم إلى الحافظ الفتيا [illegible]
كان إماما في أصول الفقه والحساب والنحو والمنازل وكذا أورده الذهبي الحافظ وقال الإمام أبو بكر بن غنيمة الحلاوي ما أعرف أحدا
في زمننا أدرك درجة الاجتهاد إلا الموفق وقال الشيخ عبد الله اليونيني كان الموفق إماما كاملا في العلم [illegible]
الآن هذا الشيخ يقبل صحبته وأنا [illegible] يصلي الجمعة بجامع دمشق [illegible] بعد الجمعة [illegible]
يشغل الناس من بكرة إلى ارتفاع النهار ثم يقرأ عليه بعد الظهر إما من الحديث أو من تصانيفه إلى المغرب وربما قرئ عليه بعد المغرب وهو
يتعشى وكان لا يرى لأحد ضجرا وربما تنزه في نفسه وكان لا يقول [illegible] وقال الفقيه محمد اليونيني [illegible] ومن تصانيفه
في أصول الدين البرهان في مسألة القرآن جزء جواب مسألة وردت من صرخد في القرآن جزء الاعتقاد [illegible] مسألة العلو جزءان ذم التأويل جزء كتاب
القدر جزءان فضائل الصحابة جزءان والمتحابين [illegible] فضل الخلفاء الراشدين رسالة إلى الفخر ابن تيمية في تخليد أهل البدع
في النار مسألة في تحريم النظر في كتب أهل الكلام وفي الحديث مختصر العلل للخلال مجلد ضخم [illegible] وفي الفقه
المغني عشر مجلدات الكافي أربع مجلدات المقنع مجلد مختصر الهداية مجلد العمدة مجلد لطيف مناسك الحج جزء ذم الوسواس جزء
وفتاوى وفي أصول الفقه الروضة مجلد وفي اللغة قنعة الأريب في الغريب مجلد صغير وفي الأنساب التبيين في نسب القرشيين
مجلد الاستبصار في نسب الأنصار مجلد وفي الزهد والرقائق كتاب التوابين جزءان كتاب المتحابين في الله جزءان كتاب الرقة والبكاء
جزءان فضائل عاشوراء جزء فضائل العشر جزء ومشيخته وانتفع الناس بتصانيفه نفع المسلمين عموما وأهل مذهبه خصوصا [illegible]
قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام ما رأيت في كتب الإسلام في العلم مثل المغني للموفق في الفقه والمحلى والمجلى في جودتهما وتحقيقهما
وله نظم كثير حسن توفي يوم السبت يوم عيد الفطر سنة عشرين وستمائة بمنزله بدمشق وصلي عليه من الغد وحمل إلى السفح ودفن به
كان له جمع عظيم منعوا الناس [illegible] طرف الجبل [illegible] وقال السبط حكى لي إسماعيل بن حماد الكاتب البغدادي قال رأيت ليلة عيد الفطر كأن مصحف
عثمان قد رفع من جامع دمشق إلى السماء فلحقني غم شديد فتوفي الموفق يوم العيد قال وكان [illegible] المقدسي كان من الصالحين [illegible]
ما كان يغفر له [illegible] الشام [illegible] يقول [illegible] بالقرب فقلنا ما هذا فقال والله [illegible] الموفق [illegible] الجسد [illegible] وقال عبد الرحمن بن
الطبري رأيت كأن النبي [illegible] ونزلنا [illegible] سبعين يوما [illegible] العيد [illegible]
فصنا [illegible] دمشق [illegible] القرية [illegible] الموفق [illegible] العيد [illegible] [illegible]
وكان له [illegible] أبو الفضل [illegible] وأبو العز [illegible] والمجد عيسى ماتوا في حياته ولم يبق [illegible] ومنهم [illegible] عبد الغني بن عبد الواحد

ابن

ابن علي بن سرور المقدسي الفقيه الإمام تقي الدين أبو العباس ابن الحافظ عز الدين أبي الفتح ابن الحافظ عبد الغني [illegible] ولد في
صفر سنة إحدى وتسعين وخمسمائة بمصر وسمع بدمشق من أبي طاهر الخشوعي وحنبل الرصافي وابن طبرزد والكندي وغيرهم
في طلب الحديث [illegible] المؤيد الطوسي [illegible] وببغداد من [illegible]
وقرأ الحديث بنفسه كثيرا وكتب الكثير وتفقه على الشيخ الموفق [illegible] حتى [illegible]
على الفتوى [illegible] وانتهت إليه مشيخة المذهب بالجبل قال أبو شامة كان من أئمة الحنابلة وقال الشريف [illegible] حدث
المشهور بالفقه والحديث وقال ابن الحاجب [illegible] الحافظ الضياء [illegible]
مشرف [illegible] ابن الشيرازي توفي في ثامن عشرين ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وستمائة بسفح قاسيون
ودفن به ومنهم [illegible] عبد الله [illegible] عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الصالحي الفقيه شرف الدين أبو محمد ابن
الحافظ [illegible] خمس وستمائة وسمع الكثير من أبي اليمن الكندي وجماعة وتفقه على الموفق وقرأ عليه [illegible]
ودرس بالجوزية [illegible] قال أبو شامة وكان رجلا جيدا [illegible] توفي [illegible] من المحرم سنة تسع وخمسين [illegible]
بالجبل ومنهم [illegible] الإمام الفقيه فخر الدين أبو العباس [illegible] عبد الملك [illegible]
لما قدم [illegible] الفضل الكرماني ثم سمع [illegible] العلامة أبي الخطاب [illegible]
الفقه [illegible] مسائل التعليق وكان [illegible] القرآن كثيرا [illegible] نصف الليل وكان يصلي الفجر [illegible]
[illegible] جلدا [illegible] القرآن وكتاب الهداية [illegible] [illegible]
[illegible] قبل [illegible] وستمائة ودفن بالجبل [illegible] الموفق [illegible] [illegible]
الفقيه [illegible] المدرسة [illegible] بدمشق [illegible] ابن العماد [illegible] الشيخ [illegible]
ثم [illegible] الكندي [illegible] تسع وتسعين وخمسمائة ودفن بالمقبرة [illegible]
[illegible] ابن حمدان [illegible] في ذيله

وأما الزهاد منها فمنهم أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد بن معالي الرقي الصالحي العالم القدوة الزاهد قرأ بالروايات
العشر ببغداد على بعض جماعة وسمع بها الحديث من الشيخ عبد الصمد بن أبي الجيش وكان رجلا صالحا كبير
القدر عديم النظير في الزهد [illegible] من العيش عظيم السكون ملازما للخشوع والانقطاع وكان عالما بالتفسير
والحديث والفقه والأصلين وغيرها وأعطاه الله حسن العبارة ونظم الجواهر والخطب حسنة وأشعار في الزهد وله
سمع منه البرزالي والذهبي وسكن آخرا بأهله في أسفل المأذنة الشرقية وبها توفي ليلة الجمعة خامس عشر المحرم سنة ثلاث
وسبعمائة وصلي عليه عقيب الجمعة بالجامع الأموي وحمل على الأعناق ودفن بمقبرة الشيخ أبي عمر [illegible]
ومنهم محمد بن [illegible] الحنبلي الصالحي القدوة الزاهد أبو عبد الله ولد سنة إحدى وخمسين وستمائة وسمع
من أبي حفص عمر بن عوة الجزري صاحب البوصيري وسواه [illegible] الشروطي وابن عبد
الدائم وجماعة وصحب الشيخ شمس الدين [illegible] وغيره من العلماء والصلحاء وكان رجلا صالحا تقيا من عباد الله
[illegible] وكان يعظم الحرمة مقبول الكلمة عند الملوك وولاة الأمور يرجع إلى قوله ويأمر
بالمعروف وينهى عن المنكر ذكره الذهبي في معجم شيوخه وقال كان شيخ [illegible] الوقت [illegible]
الصدر والتقوى والزهد والتواضع الكثير والبشاشة ما أعلم فيه شيئا يشينه في دين ولا دنيا
حدثنا بالكثير وسمع منه طلبة وأجاز لي ما يجوز له روايته بخطه وتوفي في ثامن عشر ربيع الأول سنة إحدى و
أربعين وسبعمائة ودفن بسفح قاسيون ومنهم داود بن محمد بن عبد الله الصالحي الشيخ الزاهد الصالح [illegible]
أخو قاضي القضاة [illegible] الدين المرداوي [illegible] الكثير [illegible] سليمان [illegible]
وسبعين منهم الشيخ محيي الدين والفخر البخاري وغيرهما نقل عنه [illegible]
القابر فقرأ آية الكرسي [illegible] اللهم اجعل ثواب [illegible] لأهل المقابر [illegible]
[illegible] والإخلاص [illegible] أهل المقابر [illegible]
ومنهم عبد الله بن [illegible] الحنبلي ثم الصالحي الزاهد الأديب تقي الدين أبو محمد ولد سنة ثمان
وثلاثين وستمائة وسمع الحديث من ابن [illegible] والمرسي وإبراهيم بن خليل [illegible] خطيب [illegible]
النحو والأدب على الشيخ [illegible] الدين [illegible]
الزاهد [illegible]
[illegible]
[illegible]

نظم وكان زاهدا متقللا من الدنيا لم يكن له أثاث ولا طاسة ولا فراش ولا سراج ولا زبدية بل كان بيته خاليا من ذلك كله
حدثني بذلك أخوه الشيخ محمد وقال لي القاضي شهاب الدين محمود الكاتب صحبته أكثر من خمسين سنة [illegible]
ووصفه بالزهد والفراغ عن الدنيا وذكر نحو ما ذكره أخوه توفي ليلة السبت ثاني ربيع الآخر سنة ثمان عشرة وسبعمائة
ودفن من الغد بمقابر [illegible] بالقرب من تربة الشيخ أبي عمر ومنهم عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن
منصور المقدسي الزاهد الفقيه بهاء الدين [illegible] ولد سنة [illegible] وخمسين وخمسمائة [illegible]
وسمع بها من [illegible] وسمع بحران من أبي الوفاء الفقيه وسمع بدمشق من أبي [illegible]
[illegible] ثم رحل إلى بغداد [illegible] ابن المني وبدمشق على الموفق ولازمه وعلق عنه الفقه وكذا
النحو وقرأ العربية وصنف في الفقه والحديث والرقائق فمن تصانيفه شرح العمدة في مجلد وهو شرح مختصر
[illegible] شرح المقنع [illegible] وكان يؤم بمسجد الحنابلة
بنابلس ثم انتقل إلى دمشق قال [illegible] المنذري كان فقيها [illegible] متواضعا حسن
الخلق [illegible] الحديث [illegible] كتب الكثير وحدث بنابلس ودمشق توفي في سابع ذي الحجة
سنة أربع وعشرين وستمائة ودفن من يومه بسفح قاسيون ومنهم عبد الوهاب بن [illegible] الحراني الزاهد
الفقيه [illegible] أبو محمد نزيل دمشق سمع بحران من عبد القادر الرهاوي وغيره قال ابن حمدان كان فاضلا
في الأصلين والخلاف والعربية والنظم والنثر وغير ذلك رحل إلى بغداد وقرأ على [illegible] ابن المني بعض
تعليقه [illegible] وكان كثير الأدب والمروءة حسن الصحبة [illegible] وذكر المنذري [illegible]
بشيء من شعره [illegible] بضم الجيم وفتح الميم [illegible] سنة ثمان وعشرين وستمائة بدمشق
ودفن من الغد بسفح قاسيون ومنهم أحمد بن أحمد بن محمد بن بركة بن صدقة [illegible] الحراني الزاهد الفقيه أبو عبد الله
ولقبه موفق الدين ولد سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة بحران وسمع بها من أبي ياسر عبد الوهاب بن أبي حبة
وأبي الفتح بن أبي الوفاء الفقيه ورحل إلى بغداد وسمع بها من عبد الحق اليوسفي وابن شاتيل وعبد المغيث الحربي [illegible]
البطي وغيرهم وتفقه ببغداد على ابن المني وأبي البقاء العكبري وابن الجوزي ولازمه وأخذ عنه كثيرا ثم رجع إلى حران وأعاد
بالمدرسة بها [illegible] دمشق سمع منه المنذري [illegible] وقال كان شيخا صالحا من قوم صالحين توفي
في [illegible] صفر سنة أربع وثلاثين وستمائة بدمشق ودفن بسفح قاسيون [illegible] وصدقة بضم الصاد وفتح الدال
[illegible] المهملتين [illegible] ومنهم عبد الرحمن بن عبد الغني بن عبد الواحد

ابن علي بن سرور المقدسي الزاهد الفقيه ابو سليمان ابن الحافظ ابي محمد ولد سنة ثمان وثمانين وخمسمائة
وسمع بدمشق من الخشوعي وغيره ورحل وسمع بمصر من البوصيري والارتاحي واشتغل ببغداد مدة [illegible]
من ابن الجوزي وطبقته وتفقه على الشيخ موفق الدين حتى برع وكان يدرس بجامع بني امية بحلقة الحنابلة [illegible]
الفقه وكان اماما عالما فاضلا [illegible] حسن السمت دائم البشر كريم النفس مشتغلا بنفسه [illegible]
اصحابه وطلبته سئل عنه الحافظ الضياء فقال فاضل دين خير كثير التلاوة وكان ابوه [illegible]
من الصالحين حدث وروى عنه ابن النجار توفي ليلة تاسع عشري صفر سنة ثلث واربعين وستمائة ودفن بسفح قاسيون
ومنهم [illegible] عبد الكريم [illegible] التنوخي الحموي ثم الصالحي الزاهد الفقيه [illegible] سمع بدمشق من
الخشوعي وتفقه على الشيخ موفق الدين حتى برع وافتى وكان فقيها عابدا زاهدا [illegible]
[illegible] ما [illegible] كلما [illegible] على [illegible] وكان على خير كثير [illegible]
اجتهاد [illegible] وطالما [illegible] فقيل كان [illegible] من شابة [illegible] وكان [illegible]

الشيخ شرف الدين
ابن ابي عمر

توفي ليلة الرابع من جمادى الاخرة سنة ثلث واربعين وستمائة بجبل قاسيون ودفن به ومنهم عبد الله بن محمد بن احمد بن محمد بن قدامة
المقدسي الصالحي الزاهد الخطيب شرف الدين ابو محمد وابو بكر ابن الشيخ ابي عمر ولد [illegible] سنة ثمان وخمسين وخمسمائة
وسمع [illegible] يحيى الثقفي وابن [illegible] وغيرهما ورحل الى بغداد فسمع من ابن الجوزي وابن [illegible]
وبمصر من البوصيري والارتاحي وغيرهم [illegible] وتفقه على عمه الشيخ موفق الدين [illegible] الحافظ الضياء
عن جماعة [illegible] وخطب بجامع الجبل وكان شيخا حسنا [illegible] بالعلم والفقه والورع والزهد [illegible]

الشرف بن قدامه

الحافظ الضياء كان فقيها [illegible] توفي ليلة الثاني والعشرين من جمادى الآخرة سنة [illegible]
وستمائة بسفح قاسيون ودفن به ومنهم احمد بن عبد الله بن محمد بن قدامة المقدسي الصالحي الزاهد الفقيه [illegible]
ابو العباس ولد [illegible] سنة اربع عشرة وستمائة وسمع من الشيخ الموفق [illegible]
ابن ابي [illegible] وابن [illegible] والحسين الزبيدي [illegible] عبد [illegible] [illegible] ابن الحرستاني [illegible] وتفقه على [illegible]
وكان شيخا صالحا زاهدا عابدا ذا علم وقناعة باليسير [illegible] والحر [illegible]
[illegible] من غير [illegible] وانتفع به جماعة [illegible] توفي ليلة الثلاثاء [illegible] المحرم سنة سبع وثمانين وستمائة ودفن من

العماد الواسطي

الغد عند جده الموفق بالروضة بالجبل ومنهم احمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن مسعود الواسطي الزاهد القدوة العارف عماد الدين
[illegible] تعالى من صغره [illegible] والنفور من البدع واهلها وكان شافعيا فلما قدم الشام ورأى الشيخ تقي الدين ابن تيمية [illegible]

بمطالعة

بمطالعة السيرة النبوية فاقبل على سيرة ابن اسحق فلخصها واقبل على مطالعة كتب الحديث والسنة وتخلى من جميع طرائقه وتفقه [illegible]
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهديه وطريقته المأثورة واعتنى بامر السنة اصولا وفروعا ورد على طوائف المبتدعة واشتغل
[illegible] وكتب [illegible] الكافي [illegible] وكان الشيخ تقي الدين يعظمه ويقول هو جنيد وقته والف تاليف كثيرة
وكتب عنه البرزالي والذهبي توفي [illegible] يوم السبت سادس عشر ربيع الآخر سنة احدى عشرة وسبعمائة بالمارستان الصغير وصلي عليه
بالجامع الاموي ودفن بقاسيون قبالة زاوية [illegible] ومنهم احمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامة المقدسي الحنبلي [illegible]
الدين ابو العباس ابن الشيخ الموفق سمع من ابي الفرج بن كليب وغيره وكان فقيها فاضلا [illegible] حسن الخلق [illegible] وكان
يقول الحق [illegible] توفي ليلة رابع [illegible] سنة ثلث عشرة وستمائة ودفن من الغد بالسفح ذكره ابن مفلح في طبقاته [illegible]
ابن الشيخ موفق الدين صاحب المغني ومنهم ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن احمد بن محمد بن قدامة المقدسي الاصل الصالحي الزاهد الخطيب
عز الدين ابن الخطيب شرف الدين سمع من الشيخ موفق الدين والشيخ العماد [illegible] وكان اماما في علم
[illegible] احوال وكرامات وقد حدث وسمع منه جمع واخرج [illegible] ابو العباس [illegible]
[illegible] توفي ليلة [illegible] عشر من ربيع الاول سنة [illegible] وستمائة ودفن بسفح قاسيون ومنهم [illegible]
[illegible] الصالحي كان [illegible] زاهدا [illegible] ذا كرامات ظاهرة واحوال ظاهرة ومعاملة [illegible] صحب الشيخ الفقيه اليونيني [illegible]
[illegible] مات [illegible] جمادى الاولى سنة [illegible] ودفن بالسفح ومنهم محمد بن عبد [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible] المقدسي ثم الصالحي الزاهد شمس الدين [illegible] مات في [illegible] شوال
[illegible] ودفن بالسفح واما الزهاد الواردون اليها فمنهم عبد الله بن عثمان بن جعفر

شيخ عبدا
يونيني

اليونيني الشيخ الزاهد العابد [illegible] اسد الشام [illegible] وله
[illegible] العابد [illegible] وكان لا [illegible] تعظيما [illegible] الشام [illegible]
[illegible] في البرد [illegible] العروف [illegible] القلب [illegible]
[illegible] تعبد بجبل لبنان [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] قلبي [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] دمشق [illegible]
[illegible] العلم وطلب [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible] الشيخ عبد الله [illegible]
[illegible] الكرامات [illegible] سبع عشرة وستمائة
[illegible] ببعلبك [illegible] الشيخ ابو عبد الله [illegible] قال الذهبي [illegible]

شمس [illegible]

الباب السابع والثلاثون فيمن كان من أهل الصالحية من القضاة والتجار ومن ورد منهم إليها

أما القضاة منها فمنهم محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمود المرداوي الصالحي الحنبلي المعروف بابن التقي قاضي القضاة
شمس الدين أبو عبد الله ابن الفقيه نجم الدين ابن شمس الدين ابن تقي الدين مولده في سنة أربع عشرة وسبعمائة تقريبا وقيل
في سنة ثلاث عشرة وسمع الشيخ محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم ومحمد بن أبي بكر بن طرخان وعبد الرحمن [illegible] وشيخ [illegible]
علي بن عبد الرحيم المقدسي [illegible] بنت عبد الدائم بقراءته فيهما وخرج له الحافظ أبو بكر بن المحب جزءا وحدث [illegible]
والإسناد وحدث بها سمعها منه الحسيني وغيره وأخذ الفقه عن عمه قاضي القضاة جمال الدين المرداوي وكان [illegible]
جيد الفهم حسن الاستحضار للفقه مع حسن الفهم خبيرا بالأحكام إلا أنه كان [illegible] شهر رمضان
وكان [illegible] بعد صدوره على الحكم ما [illegible] من [illegible] إلى الحج [illegible]
الدين [illegible] سنة ستين واستمر يحكم [illegible] إلى أن عزل [illegible] قاضي القضاة [illegible] الدين
العسقلاني [illegible] ثم [illegible] استقل بالقضاء في ذي [illegible]
سنة [illegible] الأربعين يوما [illegible] من الحنابلة [illegible]
القضاة قبل القضاء [illegible] وتواضع [illegible] الأصحاب والأقران [illegible]
وبعض الأوقات ومات في يوم الثلاثاء عقيب طلوع الشمس ثاني عشري رمضان سنة [illegible]
دمشق [illegible] والشيخ [illegible] الحنبلي [illegible] العدل [illegible] حكايات كثيرة
ونوادر مشهورة ويقال له القاضي الحمارة لأنه كان لا يركب بغلة وإنما كان يركب حمارة وكان يقوم بالحق على الكبير
والصغير حتى على نائب الشام حتى أن [illegible] أخذ [illegible] فقيل له لا يخلصكم إلا [illegible] حضور [illegible]
وشكوا أمرهم إلى النائب [illegible] وطلبوا [illegible] فأمر [illegible] الحاكم [illegible] فقال [illegible]
أخذ فقال للنائب وكان جبارا عنيدا فقال النائب [illegible] فقال [illegible] فقال الآخذ
فقال [illegible] عليك أن [illegible] فقال [illegible] فقال [illegible] فأمر [illegible]
[illegible] الشرع [illegible] فقام من المجلس على النائب [illegible] السلطان إلا
غصبا وما [illegible] فقال ردوه فلم يرجع فلحقه [illegible] ورد عليهم [illegible] ويحكى أنه لما [illegible]
أرسل إليه الخلعة مع بريدي [illegible] فقال [illegible] الخلعة
[illegible] فدفع إليه الخلعة والمنشور فدخل [illegible] فقال أما هذا فقال أليس عندك غيرها

وإلا فخذ حقك فقال والله ما أخذتها حتى أقف بها بين يدي السلطان فأخذها ورجع [illegible]
كان في بعض الطريق جاع فأكل [illegible] ثم جاء إلى السلطان فلما رآه قال له ما فعلت قال ما فعلت [illegible]
[illegible] فقال له [illegible] وهذا الآخر فقال [illegible] وأعطاه مائة دينار
قال والله لو جئتنا [illegible] مائة دينار أخرى فقدم على أكله ثم إنه [illegible]
السلطان فقيل له [illegible] فأرسل إليه فأتي به فقال [illegible] بالكحل [illegible] فقال ما تعرف هذا الكحل
فقال ليس في الدنيا مثل هذا الكحل فقال أتدري ما هو قال ما هو قال من الرغيف الذي جئت به [illegible]

الحسام بن بريطع

ومنهم محمد بن عبد الرحمن [illegible] المصري الصالحي الحنفي قاضي القضاة حسام الدين المعروف بابن بريطع
وهو من ذرية العماد الكاتب ولذا كتب بخطه ابن العماد ولد في ذي الحجة سنة إحدى عشرة وثمانمائة ولزم [illegible]
[illegible] فانتفع به [illegible] الأكابر ونظر في المعقول والمنقول [illegible] جلال الدين أنه
كتب بخطه الكثير كالصحيحين والاستيعاب والكشاف [illegible] وشرح القدوري للزاهدي وأكثر
من مائة مجلد بخط جيد [illegible] وكان يحفظ الحماسة والمعلقات السبع [illegible]
من خطه [illegible] وصنف كثيرا وعمل منظومة في الفقه [illegible] على [illegible] الرموز
[illegible]
[illegible] وكان [illegible] الفضائل [illegible] والفوائد
أخذ [illegible] شمس الدين السخاوي [illegible] الحافظ شهاب الدين [illegible] في بعض
الحوادث [illegible] في شرح الألفية العراقية [illegible]
[illegible] قاضي القضاة [illegible] هل صح نقل [illegible] الشافعي [illegible]
[illegible] الحسن [illegible] الرشيد [illegible] الذي [illegible]
[illegible] فقال ابن حجر [illegible] الإمام
الشافعي [illegible]
[illegible]
[illegible] دمشق [illegible]
[illegible] سنة أربع وسبعين و

ثم مات وصلي عليه بالجامع المظفري ودفن [illegible] بسفح [illegible] ومنهم محمد بن محمد بن [illegible] الرومي الاصل [illegible] الحنفي قاضي القضاة [illegible] الدين [illegible] ويعرف [illegible] وسمع بها بدمشق ونشأ بها واخذ الفقه عن الركن [illegible] وغيره والنحو عن العلاء [illegible] عن العلاء البخاري وقيل انه سمع صحيح البخاري على [illegible] عبد القادر وبرع في الفنون [illegible] للاجازة بالافتاء وولي قضاء الحنفية بدمشق مستقلا [illegible] وكان [illegible] ونفسانيته من خيار القضاة [illegible] الناس [illegible] وكان [illegible] مصروفا عن القضاء في ذي القعدة سنة ثمان وعشرين [illegible] وصلي عليه [illegible] ودفن [illegible] الفاضل [illegible] بن ناصر [illegible] عبد الرحمن [illegible] الشافعي العلامة الاديب المفتي قاضي القضاة [illegible] الدين [illegible] سنة خمس [illegible] قرأ القرآن وصلى به وحفظ المنهاجين والفية ابن مالك وشرع في الاشتغال [illegible] النحو [illegible] خطيب [illegible] الشمس [illegible] الشمس الكبري [illegible] عليه وقرأ [illegible] سنة ثمان وعشرين [illegible] ثم [illegible] سنة [illegible] واعتذر [illegible] القضاء [illegible] سنة [illegible] بدمشق [illegible] سنة [illegible] ودفن [illegible] الزاوية [illegible] الروضة [illegible] الزاهد قاضي القضاة شمس الدين [illegible] سنة اثنتين [illegible] سنة ثمان وستين [illegible]

الصالحين ونشأ بها فقيرا وكان قد حضر على ابن عبد الدائم [illegible] الكرماني [illegible] صحيح ابن البخاري [illegible] الكبير [illegible] القاضي تقي الدين [illegible] الذهبي [illegible] قاضي القضاة [illegible] مولده [illegible] بالمدينة النبوية يوم الاثنين ثالث عشر ذي القعدة سنة ست وعشرين [illegible] وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وكان [illegible] في [illegible] ذلك اليوم [illegible] وصلي عليه بالروضة ودفن بالبقيع [illegible] اهل الخير [illegible] ومنهم احمد بن الحسن بن عبد الله بن ابي عمر محمد بن احمد بن قدامة الشيخ العلامة [illegible] صدر الائمة [illegible] شيخ الحنابلة قاضي القضاة شرف الدين [illegible] قاضي القضاة شرف الدين الخطيب المقدسي الاصل ثم الصالحي المعروف بابن قاضي الجبل مولده [illegible] في الساعة الاولى من يوم الاثنين ثاني عشر شعبان سنة ثلاث وتسعين وستمائة كان من اهل البراعة والفهم متفننا عالما بالحديث [illegible] والنحو واللغة والاصلين والمنطق [illegible] قرأ على الشيخ تقي الدين ابن تيمية عدة مصنفات [illegible] منها المحصل للرازي وافتى في شبيبته [illegible] الشيخ تقي الدين [illegible] القاضي تقي الدين [illegible] ثم طلب الى مصر [illegible] السلطان [illegible] اهل مصر [illegible] ثم [illegible] بدمشق [illegible] قاضي القضاة [illegible] الدين [illegible] سنة [illegible] فباشر مباشرة [illegible] الحنابلة [illegible] الصالحية [illegible] مباشرته [illegible]

سلار بضع سنين الى ان مات وهو كامل وذكره الذهبي في معجم المختص وكذا الحسيني وجاز به مفتي الوقت شيخنا [illegible]
ابن رافع وابن حبيب في ولده وكان فيه نوع ونانا في البحث وضنا فيما كان وهو لنا من العالمية في البشيع [illegible]
ايضا شيخنا بدر وقد الامين وشيخي [illegible] بالبحر [illegible] واشتغل [illegible] سنا [illegible] الكرام [illegible]
برهان الدين مفلح كان يقول الحفاظ [illegible] بشعر [illegible] الالكي فقال [illegible] عنه والاحتفال [illegible] التزوار
توليه [illegible] فيها هو القاضي برهان الدين الزرعي وانتهى كل منهما [illegible] ومصنفات منها [illegible]
من الفائق وكتاب [illegible] الفقه [illegible] الشرع [illegible] شيخنا الشيخ [illegible] الدين عبد الهادي [illegible]
شيخنا الشيخ تقي الدين [illegible] في الدرس صاحب [illegible] فذكر [illegible] فقال صاحب [illegible]
[illegible] في [illegible] فقال [illegible] هذا [illegible] مثل وجه [illegible] في الدرس [illegible] العلماء
السلطانية فقال الشيخ [illegible] قال [illegible] البيت [illegible] وحصل له [illegible] الفضل الذي حصل [illegible] الدين
ومنها ما قال شيخنا [illegible] الشيخ شمس الدين [illegible] الجوزية [illegible] اذا [illegible] الرسب العيش [illegible]
[illegible] بما يعرف [illegible] وانا الشيخ شمس الدين [illegible] في البحث [illegible]
[illegible] ويقول [illegible] المتكلمين [illegible] شي [illegible] السبكي الكبير فقال [illegible]
[illegible] من بعيد [illegible] فقال [illegible] حسنا [illegible] السبكي [illegible]
ان [illegible] دمشق [illegible] العلماء [illegible] فذكر فقال [illegible] بينهم [illegible]
[illegible] بالامور العقلية [illegible] فقال له [illegible] السبكي فقال له
ذكر فقال يا شيخ [illegible] تعرف [illegible] الا اذا كان [illegible]
[illegible] بحضرة الاجابة [illegible] فقال [illegible] شيخ [illegible]
[illegible] ويقول هذا الذي [illegible] العلماء [illegible] يعرف [illegible]
انت [illegible] منذ [illegible] هذا [illegible] فانه [illegible] يا شيخ وانا [illegible]
و[illegible] شيئا كثيرا [illegible] توفي صاحب الترجمة بمنزله بالصالحية يوم [illegible]
رجب سنة احدى وسبعين وسبعمائة وصلي عليه بعد الظهر بالجامع المظفري ودفن بمقبرة [illegible] الشيخ ابي عمر [illegible]
[illegible] الفقيه [illegible] عبد الله [illegible] محمود [illegible] احمد [illegible] ابن الشيخ [illegible] العالم [illegible]
القضاة [illegible] سمع صحيح البخاري [illegible] ابي بكر [illegible] عبد الدائم وابن [illegible] وغيرهما [illegible]

ابن حجي

ابن حجي وشرح عليه [illegible] قاضي القضاة شمس الدين [illegible] الحنبلي [illegible] نجم الدين [illegible]
[illegible] بالشام سبعة عشر سنة بعد موت القاضي علاء الدين [illegible]
[illegible] عليهم [illegible] الى ان عزل [illegible] سنة سبع وستين بالقاضي شرف الدين قاضي الجبل
[illegible] الله تعالى وقد [illegible] الابن [illegible] وذكره الذهبي في المعجم
المختص وقال [illegible] الامام [illegible] ابو الفضل [illegible] الفوائد [illegible]
وقال قاضي القضاة [illegible] كتاب الفصل [illegible] الامام [illegible] الشيخ شهاب الدين
كان [illegible] ذات سمت ووقار [illegible] بركة [illegible] ونقض الحكومات
[illegible] النائب [illegible] دار العدل [illegible]
[illegible] البحث ومشاركة في اصول [illegible] الاشياء [illegible]
[illegible] القضاة [illegible] للاستفادة [illegible] الشيخ
[illegible] على ابواب [illegible] الفقه [illegible]
[illegible] ابن حجي [illegible] القاضي [illegible] الدين [illegible] الحافظ [illegible] العلامة شهاب
الدين البغدادي الحنبلي [illegible] القاضي [illegible] قاضي [illegible] شيخنا [illegible]
ابن [illegible] الحنبلي في كتابه الدرة المضية [illegible] وقال ابن حبيب في تاريخه [illegible]
[illegible] ودقائق [illegible] الطالب [illegible]
[illegible] التواضع [illegible] الى دار [illegible]
[illegible] دمشق [illegible] الى [illegible] توفي يوم الثلاثاء
ثامن ربيع الاول سنة تسع وستين وسبعمائة بالصالحية وصلي عليه بعد الظهر بالجامع المظفري ودفن [illegible]
[illegible] بالروضة وحضره جمع كثير ومنهم [illegible] عبد الرحمن [illegible] قدامة الصالحي الشيخ [illegible] قاضي
القضاة [illegible] العباس شيخ الاسلام [illegible] سمع [illegible] ابن خطيب [illegible] وسمع [illegible] ابراهيم [illegible] عبد الدائم [illegible]
[illegible] الحنبلية [illegible] الجامع [illegible]
في [illegible] قادرا على [illegible] في العلوم [illegible] توفي [illegible]
سنة [illegible] وستمائة ودفن [illegible] عبد الله [illegible]

الشيخ الامام المحدث المعمر شهاب الدين ابو العباس ابن الحجار وولي قضا دمشق بعد قضا طرابلس سمع الحديث من جماعة وكان فيها معظما
عند الخاص والعام منبسط القبضة على الاتراك وغيرهم وللناس فيه اعتقاد وحكى الشهاب بن قاضي القضاة نجم الدين قاضي [illegible]
طرابلس يعتقدون فيه انه الغيث [illegible] زاد بعد [illegible] في هذا الزمان لكان هو وكان قد كبر وضعف [illegible] وكان يحافظ
على الجمعة والجماعة والنوافل [illegible] من الليل وفاته [illegible] ودفن بالجبل [illegible] ومات في ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة وصلي
عليه بدمشق صلاة الغيبة ومنهم محمد بن منجا بن عثمان بن اسعد بن المنجا التنوخي الصالحي الشيخ الامام العلامة قاضي القضاة علا
الدين سمع من ابن البخاري وعلي بن شيبان وطبقتهم وولي القضا بعد وفاة ابن الحافظ في سنة اثنين وثلاثين [illegible]
قال الشيخ زين الدين ابن رجب انتهت اليه رياسة المذهب واما مسئلة صحيحة عن الامام احمد [illegible] الصحيح [illegible] عبد الله
محمد بن عبد العلام ابي عصرون [illegible] الطرسوسي توفي في شعبان سنة خمسين وسبعمائة بدمشق ودفن بسفح
قاسيون ومنهم محمد بن محمد بن المنجا بن عثمان بن اسعد بن المنجا التنوخي الصالحي الشيخ الامام العالم قاضي القضاة علا
الدين ابن قاضي القضاة صلاح الدين مولده سنة خمسين بعد وفاة جده ابيه قاضي القضاة علاء الدين بسبعة ايام وقرا القران
وتلاه بالقراات واشتغل ودرس بالمسمارية وغيرها واستنابه قاضي القضاة شمس الدين [illegible] قاضي الجبل بامانة
قاضي القضاة تاج الدين السبكي قال الشيخ شهاب الدين ابن حجي نشا في صيانة وديانة سمع شيئا من الحديث ومات
معزولا وكان رئيسا نبيلا لم يبق من الحنابلة امثل منه وكان حسن الشكل كثير التواضع والحيا [illegible] الاخلاق
عليه وكان كثير الاحسان والاكرام قليل الاذى [illegible] الدنيا توفي يوم الاثنين ثالث عشر رجب سنة ثمانمائة بمنزله
بالصالحية مطعونا وانقطعت سنة ايام وصلي عليه بعد الظهر بجامع الافرم تقدم في الصلاة عليه الشيخ [illegible] ابو
ودفن بالروضة وشيعه جماعة كثيرون وقد كمل خمسين سنة الا شهرا ويومين ومنهم محمد بن محمود [illegible] الصالحي الشيخ الامام
العلامة قاضي القضاة شمس الدين النابلسي تفقه على الشيخ شمس الدين ابن عبد القادر [illegible] العربية [illegible] قدم دمشق
بعد السبعين قاضي الحنابلة علاء الدين العسقلاني واشتهر بطلب العلم وحضر [illegible] قاضي القضاة بها الدين السبكي [illegible]
في الجوزية [illegible] وكان [illegible] معرفة تامة وكان [illegible] وفصاحة [illegible]
[illegible] قاضي القضاة علاء الدين ابن المنجا الامر وقع بينهما فولي [illegible] في ربيع الاخر سنة ست وتسعين وسبعمائة [illegible]
[illegible] وكانت [illegible] العربية [illegible] بدار الحديث الاشرفية الحنبلية [illegible]
وابتدا [illegible] توفي ليلة السبت ثاني عشر المحرم سنة خمس وثمانمائة بمنزله بالصالحية ودفن بالسفح
[illegible] الشيخ الامام قاضي قضاة الحنابلة [illegible] وكان [illegible]

معروفة

معرفة المذهب والحوادث ناب في الحكم بعد الله كان من اعيان الموقعين رفيقا لشمس الدين النابلسي وغيرهم ثم
استقل بالقضا بعد وفاة بني المنجا وكانت وظيفة القضا دولا بينهم وبين القاضي عز الدين [illegible] الى ان لحق
بالله تعالى في خامس رجب سنة عشرين وثمانمائة ودفن بالروضة قريبا من الشيخ موفق الدين من جهة الشرق
في تربة معروفة بهم واما ولده قاضي القضاة شهاب الدين احمد كان من خيار المسلمين كثير التلاوة [illegible]
ولي بعد والده مدة ثم ترك الوظيفة [illegible] وحصل له [illegible] توفي سنة اربعين وثمانمائة ودفن
عند والده بالروضة ومنهم محمد بن علي بن عبد الرحمن بن محمد الصالحي الخطيب الحنبلي الشيخ الامام العلامة قاضي
القضاة علاء الدين خطيب الجامع المظفري وابن خطيبه تفقه في المذهب وكان خطيبا بليغا له مؤلفات حسنة
وقلم جيد وله النظم المفيد [illegible] ناب في القضا عن قاضي القضاة علاء الدين ابن المنجا
ثم استقل بالوظيفة بعد موت القاضي شمس الدين النابلسي واستناب شمس الدين [illegible] ثم سعى عليه
وصارت الوظيفة بينهما دولا وكان في بعض الولايات يمكث فيها اربعين يوما ثم توفي سنة عشرين وثمانمائة
ودفن بسفح قاسيون ومنهم محمد بن المنجا بن عثمان بن اسعد التنوخي الدمشقي الشيخ الامام العلامة قاضي
القضاة صلاح الدين ابو البركات ابن الشيخ شرف الدين ابن الشيخ العلامة شيخ الحنابلة ابي البركات سمع الحجار
وطبقته وحفظ المحرر ودرس بالمسمارية والصدرية وناب في الحكم لقاضي القضاة علاء الدين ثم ناب لقاضي
شرف الدين قاضي الجبل قال ابن كثير كان من اولاد الرؤساء ذا دين وصيانة وقال ابن رافع [illegible]
وحج غير مرة وكان كريم النفس حسن الخلق والخلق وقال ابن حجي كان شكلا حسنا له حشمة ورياسة وكان على قاعدة
اسلافه وذكره ابن حبيب [illegible] توفي ليلة الخميس رابع ربيع الاول سنة تسع وستين وسبعمائة بالمسمارية
وصلي عليه من الغد بجامع دمشق ودفن بتربتهم بالصالحية وقد جاوز الخمسين وكانت جنازته حافلة و
ومنهم محمد بن اسعد بن المنجا بن بركات بن المؤمل التنوخي القاضي شمس الدين ابو الفتح وابو الخطاب بن القاضي وجيه الدين
تفقه على والده وسمع من عبد الوهاب [illegible] وقدم دمشق وسمع بها من القاضي ابي سعد ابن ابي عصرون
والقاضي ابي الفضل ابن الشهرزوري وببغداد [illegible] افتى ودرس [illegible] في القضا [illegible]
والحكومات والمسائل له مصنفات درس بالمسمارية وحدث روى عنه البرزالي والمجد ابن العديم [illegible]
[illegible] توفي في سابع عشر ربيع الاخر سنة احدى واربعين وستمائة ودفن
بسفح قاسيون ومنهم عبد الرحمن بن [illegible] المعروف [illegible] اشتغل بدمشق و[illegible]

العالمين وكانت فيه الحكم الا ان الكلك وفيه يقول القائل فقد كنت للاشكال رادا فكيف وقد صار كشافا مدخلا وولي القضا

بعد استقلال [illegible] توفي في سابع رجب سنة اربع وثمانين ودفن بسفح قاسيون ومنهم عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام

[illegible] العلامة قاضي القضاة تاج الدين ابو نصر بن شيخ الاسلام تقي الدين ابي الحسن الانصاري الخزرجي السبكي ولد بالقاهرة سنة سبع [illegible]

[illegible] وسمع بمصر من [illegible] وقدم دمشق مع والده في جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين وسمع بها من [illegible] واشتغل على والده وغيره وقرأ على الحافظ [illegible]

[illegible] وطلب بنفسه [illegible] شمس الدين [illegible] بالافتاء والتدريس ولما مات [illegible] كان عمر القاضي تاج الدين ثماني عشرة سنة وافتى ودرس [illegible]

وناب عن ابيه بعد وفاة اخيه القاضي الحسين ثم استقل بالقضاء بسؤال والده في [illegible] سنة ست وخمسين ثم عزل [illegible] ثم اعيد ثم عزل [illegible]

[illegible] ثم عاد الى القضاء [illegible] وولي الخطابة بعد وفاة [illegible]

[illegible] العادلية الكبرى والعذراوية [illegible] والناصرية [illegible]

[illegible]

[illegible] الاصول [illegible] والادب [illegible] العربية [illegible] النظم والنثر [illegible]

[illegible]

[illegible] القضاة والمناصب [illegible]

[illegible] المناصب من القضاة [illegible]

[illegible] القضاء والخطابة [illegible] العادلية والغزالية والشامية [illegible]

[illegible] الظاهرية [illegible] والتدريس [illegible]

توفي شهيدا بالطاعون [illegible] ذي الحجة سنة احدى وسبعين وسبعمائة [illegible]

[illegible]

شرح مختصر ابن الحاجب [illegible] ورفع الحاجب عن مختصر ابن الحاجب وشرح المنهاج [illegible]

وطبقات الفقهاء الكبرى [illegible] والوسطى [illegible] والصغرى [illegible]

[illegible] التنبيه [illegible] والمنهاج وجمع الجوامع في الاصول [illegible] الاشباه والنظائر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ذكر السلاطين [illegible]

[illegible]

[illegible] سنة اربع وتسعين [illegible]

[illegible] القضاة [illegible]

[illegible] العلامة [illegible] شمس الدين [illegible]

[illegible] بدمشق [illegible] ابن [illegible]

[illegible] القراءات العشر [illegible]

[illegible]

ومنهم احمد بن نصر الله بن احمد بن محمد بن عمر التستري [illegible] البغدادي المولد القاهري الدار الحنبلي العلامة قاضي القضاة محب الدين ابو الفضل ابن علاء

[illegible] سنة [illegible] وستين [illegible] على الاشتغال بالعلوم [illegible]

[illegible] البخاري [illegible] ابن ماجه [illegible]

[illegible]

[illegible] ثم رحل من بغداد سنة [illegible] ثم دمشق فسمع بها من [illegible]

[illegible] مسند [illegible]

[illegible] ثم توجه الى القدس [illegible] ثم القاهرة [illegible]

[illegible] الصحيح [illegible] سنن ابي داود [illegible] والسراج البلقيني [illegible]

[illegible] الحنبلي [illegible]

[illegible] الاصول [illegible] بالظاهرية [illegible]

[illegible] الحنابلة [illegible]

[illegible] القضاء [illegible]

[illegible] الطلبة [illegible] القضاء [illegible]

[illegible] سنة اربع واربعين وثمانمائة بالقاهرة [illegible] وتسعين [illegible]

ولم يخلف في القاهرة بعده مثله قال شيخنا [illegible] سراج الدين البلقيني [illegible]

[illegible] الاشرفية [illegible]

[illegible]

بالقاهرة [illegible]

وغيرها [illegible]

الباب الثامن والثلاثون فيما نسب من المحاسن الى الصالحية من الفواكه وغيرها مما ينسب
اليها من الفواكه التفاح [illegible] ينسب الى النيرب بحيث انه ينادى عليه سكر وادي النيرب وكذلك القراصيا
ولكن ينادى عليها بنت وادي النيرب وكذلك التوت الحسني وهو منسوب الى بستان بيت بن حسن بالصالحية قال
شيخنا الامام ابن عبد الهادي والتوت [illegible] وسمعنا قديما انه لم يكن [illegible] غيره وان اول ظهور الحسني ان [illegible]
على نصبة [illegible] جد [illegible] ابن محسن [illegible] فوضعها على طبلية فجاء صاحب البستان
فرآه فقال من اين لك هذا فاخذ واراه اياها فاخذ منها وطعم فكثر حتى [illegible] وانا اذكر
اول هذا الامر ثم بعد ذلك ظهر [illegible] واللولوي فقد كثرا وغلبا عليها انتهى وكذلك [illegible]
وكذلك التين الاسود [illegible] الجيد الذي للصالحية ايضا وكذلك الخوخ بحيث ينادى عليه [illegible] صالحي وابيض وكذلك [illegible]
للصالحية ايضا وكذلك الزيتون للصالحية ايضا وكذلك البنفسج الجيد الذي للصالحية ايضا و[illegible] منه ينسب الى [illegible]
بها وكذلك النارنج للصالحية ايضا وكذلك الورد الذي للصالحية ايضا ولا يصنع الا منها ومنها [illegible]
الشراب للصالحية ايضا ومنها [illegible] الى البلاد وكذلك اللحم بحيث [illegible] للصالحية ايضا قال شيخنا [illegible]
سمعت شيخنا [illegible] يقول [illegible] اذا ضيف احدكم لحما [illegible] في غير الصالحية فقد [illegible]
اذا ضيف [illegible] فقد ظلم نفسه كان اللحم [illegible] الصالحية و[illegible]
شيخنا هذا وما يختص به من الفضائل [illegible] المدرسة العمرية [illegible]
[illegible]

[illegible] المقدم [illegible] الجانب الشرقي والثاني [illegible]
[illegible] وقد ذكرنا [illegible] في قسم واحد [illegible] هذا [illegible]
طبقة العلم والاخرى اما طبقة العلم [illegible] باب الجامع [illegible] واما طبقة [illegible]
[illegible] المذكور [illegible] وقيل ان طبقة [illegible]
العلم [illegible] ان طبقة [illegible] على جانب [illegible] ولكن قد ذكرنا طبقة [illegible] وطبقة العلم [illegible]
[illegible] وقد كان شيخنا ابو [illegible] في طبقة العلم [illegible] قرانا عليه صحيح البخاري [illegible]
ومنها [illegible]
فيها [illegible] في دمشق [illegible]
[illegible] في [illegible] العظيمة التي [illegible]

الباب التاسع والثلاثون فيما قيل في الصالحية ومما من النثر والنظم [illegible]
ابن عبد الهادي اعلم انه ورد في احاديث [illegible] ان خير البلاد في الفتن الشام اخرج احمد في مسنده [illegible]
حديث ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اذ رايت عمود الكتاب احتمل من تحت راسي
فظننت انه مذهوب به فاتبعته بصري فعمد به الى الشام الا وان الايمان حين تقع الفتن بالشام [illegible]
[illegible] في فوائده [illegible] في كتابه [illegible] عبد الله بن عمرو [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني رايت عمود الايمان [illegible] فنظرت فاذا هو نور [illegible] الشام [illegible]
ذكر [illegible] الغوطة الى جانب مدينة [illegible] دمشق [illegible] من حديث [illegible] رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال فسطاط المسلمين يوم الملحمة الغوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق [illegible]
والغوطة [illegible] بالشام [illegible] كثير الماء والشجر [illegible] دمشق [illegible]
[illegible] الغوطة [illegible] الماء والشجر [illegible] دمشق [illegible]
[illegible] الصالحية واما [illegible] ما حول دمشق من البلاد [illegible]
[illegible] فالصالحية داخلة [illegible] بعض [illegible] عمود الكتاب [illegible]
[illegible] ابا عبد الله البخاري [illegible] صحيحه [illegible] الوليد [illegible]
[illegible] انه سمع معوية يقول [illegible] امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم [illegible]
[illegible] امر الله وهم على ذلك [illegible] فقال معاذ [illegible] بالشام فقال معوية [illegible]
[illegible] معاذ يقول وهم بالشام انتهى [illegible] الروايات [illegible] الشام [illegible]
[illegible] بالصالحية وقال ابو عيسى الترمذي في جامعه [illegible] ابو داود [illegible]
[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فسد اهل الشام فلا خير فيكم [illegible]
[illegible] من خذلهم حتى تقوم الساعة قال الترمذي [illegible]
[illegible] الصالحية [illegible]
وكذلك [illegible] في السنن للترمذي وغيرها عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] الارض [illegible] ابراهيم [illegible] الشام والصالحية [illegible] الصالحين من [illegible]
[illegible]

فها انا اهل عندكم هذه الفصول كلها في الصالحين ولا والله ما نعلم [illegible] واطل [illegible] البور والمنظور [illegible]
وبلغنا عن بعض الائمة انه قال الرحمة تنزل عليك بالسعي اليها فانما [illegible] بالصالحين [illegible] وتطيب السكينة [illegible]
في عموم الاحاديث الشامية منها ما اخرج البخاري في الصحيح من حديث ابن عمر قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك
لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فاظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان
ومنها ما اخرجه احمد في مسنده وابو داود [illegible] واللفظ له من حديث ابي ادريس الخولاني عن عبد الله بن حوالة الازدي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم ستجندون اجنادا جندا بالشام وجندا بالعراق وجندا باليمن فقال الحوالي خر لي
يا رسول الله قال عليكم بالشام فمن ابى فليلحق بيمنه وليسق من غدره فان الله تكفل لي بالشام واهله قال ابو ادريس
الخولاني اذا حدث بهذا الحديث التفت الى ابن عامر فقال من تكفل الله به فلا ضيعة عليه ومنها ما اخرجه احمد في مسنده
وابو داود وابن حبان في صحيحيهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالشام فانها خيرة الله من ارضه يجتبي اليها
خيرته من عباده وفضائل الشام ودمشق اخرج ابو الفضل الرازي من حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربع مدائن في الدنيا من الجنة مكة والمدينة وبيت المقدس ودمشق واربع مدائن من مدائن النار في الدنيا
ارمينية وقسطنطينية وانطاكية وصنعاء [illegible] دمشق الصالحين وقد شهدوا دمشق بالجنة لدوام الفواكه
والصالحين بغوطتها واما النظم فمنه ما انشد ابو العباس [illegible] الحسن عبد الله بن ابي محمد الصالحي [illegible]
بها اقاموا فطاب الديار واهلها [illegible] التحية والسلام ومنها ما انشد شيخنا [illegible] ابو زرعة العراقي
هنا بيات باسعاد جيرة الصالحين [illegible] منى الشام [illegible] شوقي يزيد [illegible] انسها والقلب
منى ابدا في ذكرها فالنسيم منها قد صار [illegible] والنيل تجري [illegible] في نهرها والجامع المشهور [illegible] جامعا
وبه مدار الانس [illegible] والروضة [illegible] مثلها وبها [illegible] في [illegible] فهو [illegible]
اذ [illegible] ولناظر [illegible] في الحياة ونشرها ومن ابيات اخر [illegible] الامع [illegible] ودمعي [illegible]
[illegible] ونور [illegible] وزادت [illegible] كل الارض [illegible] فانني قد [illegible] فتاة حسن
[illegible] قلبي [illegible] وبروضها [illegible] كل الارض وصار [illegible] فوق [illegible]
[illegible] وكم [illegible] بالموقف كل [illegible] الخير [illegible] كل وقت [illegible] الفضل والنهى
[illegible] الدار [illegible] الشيخ [illegible] من خط [illegible] فقال [illegible] اللهم

ابلا

اهلا مقصدي وطرفي [illegible] الرحمن [illegible] وبعد صلاة [illegible] وسلام على الذي [illegible] الوهاب [illegible]
[illegible] ابن قدامة [illegible] الشيخ الامام [illegible]
[illegible] عليهم الى [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] على العلم والقرآن [illegible] والليل [illegible]
[illegible] السماع [illegible] الشمس [illegible]
[illegible] الشام [illegible]
[illegible] الوقت [illegible]
وان كان [illegible] العلم [illegible] القرآن لكن [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] في الارض [illegible]
[illegible] الكتاب [illegible]
[illegible] الخير [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible] الفضل [illegible]
[illegible] الناس [illegible]
[illegible] القرآن [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible] جميع [illegible]
[illegible] اليوم [illegible]
[illegible] بالزهد [illegible] والعلم [illegible] الشيخ الامام [illegible] العظيم [illegible]
[illegible] الله العظيم [illegible] هذا [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible]

بنو الاتصال المشهورة في الناس فضلهم وعلمهم والقول البليغ اعيان ومن افضل الاشياخ فقيهنا ما الرضي يحيى ابن عمران
تخلى من الاوطان حبا [illegible] ثم نال بكم الكرم والامر [illegible] واما الطفل الثاني ابن عثمان فذكرها ورتبة الفضل عنوان
اذا رمتها تحكي طالع امره وحسنها الملك والنظر [illegible] كالنفس في [illegible] اذا ورد اقبل احسان
وفي حلة التفضيل في الفضل فاضل وفي الحسنة العليا في الناس سلطان [illegible] الى حين رحمة [illegible] وعرفان
لم تر في الدنيا كالان العلم [illegible] بحور الارض [illegible] شان وقد [illegible] الملك [illegible] على [illegible] كالنشوان
مسافة [illegible] لعل [illegible] فتجهز [illegible] في [illegible] فقال الشيخ دليل انه شان
على احد يقضي بها قد اقوله فقال انا ما [illegible] جميع الذي يلقى [illegible] كلهم [illegible] الايمان
كذا اكرم اهل العلم من كل مذهب عليهم من ائمة [illegible] رضوان [illegible] عن [illegible] بغداد [illegible] قولهم شان
على مذهب الشيخ الامام محمد ابن ادريس [illegible] كما [illegible] السبكي في طبقاته وطالع تجد ما قال فيه [illegible]
كذا كان [illegible] ابن محمد [illegible] وقد [illegible] امام البرايا الشافعي [illegible] على [illegible] من الله رضوان
لقد طلبنا الدنيا [illegible] كما طلبوا الدنيا من [illegible] وكان [illegible] الامام ابن حنبل وصاحبه [illegible] اخوان
[illegible] الذين شرفا وعدلا [illegible] فانما [illegible] وما [illegible]
وكان ما ما الفلسفة واهله [illegible] في العلوم [illegible] بغير [illegible] له رضوان
[illegible] وكل عن [illegible] الذين [illegible] وما زال هذا الذي [illegible] زمان [illegible] فيه [illegible] شان
[illegible] العلماء [illegible] الى بعد هذا [illegible] القرآن [illegible] وانوا
على عهد [illegible] القرآن [illegible] وكتبوا [illegible]
[illegible] هو امر فضلهم [illegible] من الرحمن [illegible]
[illegible] نسبه [illegible] اهل [illegible] احسان [illegible] الامر [illegible]
وانما [illegible] البلاد [illegible] في [illegible] نقصان [illegible] شان
وانتم [illegible] الناس [illegible] فقلت [illegible] الشعر [illegible]
فالكلم واني [illegible] فانفع [illegible] العدل [illegible]
واما [illegible] الشيخ [illegible] ابي محمد [illegible] فاني [illegible]
واصحاب [illegible] وانظار [illegible] لنا [illegible] نقصان

وذكر شيخ السالكين وخيرهم وما لهم من لطف في نقصان ثم [illegible] الناس شيخ [illegible] ومنال فضل الكون [illegible]
ومن هو شيخ الشافعي [illegible] العارف في الزمن [illegible] ابو بكر الشهرزوري الذي [illegible] وعرفان
وايامه [illegible] من فيض فضله [illegible] العقول اهل الايمان فان امام التلمسي [illegible] وذو [illegible]
وما شك ان [illegible] اقامه كما قد اقام من قبل [illegible] الدرس شيخنا الامام [illegible] شيخ لسان
بكل اصول الدين والفقه عارف [illegible] الشيخ [illegible] الا ان [illegible] العرفان
اذ قلنا [illegible] اعظم [illegible] لينفع كل منهم طبقاته [illegible] في العلم لحسان
اذا ما [illegible] اللطف والظرف والتقى [illegible] ميزان [illegible] الامام وبعده [illegible] اخوان
[illegible] الفضل [illegible] الدين لم شان [illegible] ابي محمد القطب الذي له احسان
[illegible] الاشياخ في فقه [illegible] وبرهان [illegible] الطلاب [illegible] لسان
[illegible] الناس [illegible] وبرهان ومدرسة الشيخ الامام [illegible] قدم [illegible] ايمان
ومن اعظم الاشياخ شمس نهارنا فتى الشيخ [illegible] الناس [illegible] المنتقيات [illegible] الشيخ [illegible] شان
فضائله مشهورة وعلومه [illegible] الحكم والتوريع [illegible] شان واما [illegible] الدنيا [illegible] وذو الفضل [illegible]
وعندي اهل العلم [illegible] الاقدمين [illegible] العلم [illegible] الوقت
[illegible] الدين [illegible] الدنيا [illegible] فقد لحق الماضي [illegible] كانوا
[illegible] الى [illegible] الارشاد [illegible] فقيها [illegible] مرشدا لهم [illegible] ميزان
[illegible] العارفين واهله [illegible] الناس [illegible] القرآن [illegible]
ومن اعظم الاشياخ ناظر فقهنا وشيخ شيوخ الوقت [illegible] بكل جميل [illegible] الشيخ [illegible]
ومن اعظم النظار [illegible] الناس [illegible] وفضلهم [illegible] انسان
[illegible] لسان
فما كان [illegible] نقصان [illegible] احسان
فلو قال [illegible] الانبياء والتابعين [illegible]
[illegible] اهل العلم [illegible] عليهم [illegible] سلطان
[illegible] العالمين [illegible] غفران

وان ندري انه من كان منا الا احب جميع الانبيا الذي كلهم وذا الفهم سبحانه واحبهما بالسر والعلن الاعلان
وهل مثل بيتا [illegible] ومثل ضريح المصطفى في رضوانه وهل كمسجد الاقصى بيتا هو حسبه وهل مثل الفاس [illegible]
وهل مالك والشافعي واحمد بيننا هو انبا او هل يشبه نعمانه وهل قاري القران طول زمانه كما رب [illegible]
فلو رام اهل الارض من بغداد الى مصرنا هذا ولو رام حسانه بان يحصروا من بعض فضل بحاره علم [illegible]
لقيل لها عشر العشر من العشرة مكررة والابحر السبع دخانه ولو لبث الكاتب من عمر طرقه واقلامهم اشجار [illegible]
لما عجزهم هذا واحد واحد فكيف بجمعنا تستقي انه نعمانه وغاية ما في الباب ان مرادنا ابو حنيفة النعمان [illegible]
لنا سيدي هذا الخير والجمع جمعه ومن اسس التقوى له بنيانه والمعنى استطر لانظم الذكرى ذكرنا ادم [illegible]
ولو ملكي فضل كل مفضل لنا ان يحصي جز الفضائل [illegible] فيا سائلا الاله يا واسع العطا اغفر [illegible]
وصفوا بنا فيكم وانظر لجمعنا با حسناتك الواقف كل احسانه ورجح لنا يوم الحساب اجورنا ونقصنا [illegible] بميزان

وقد ذكر الثعالبي [illegible] اجمع [illegible] نجم الدين سليمان بن عبد القوي الطوفي قال الذهبي عنه كان [illegible] وقال انه كان يرمى
بالرفض وينسب اليه انه قال من نفسه حنبلي رافضي ظاهري اشعري انها احدى الكبر انتهى فقال [illegible] اذا [illegible]
بلا [illegible] الالفاظ منهم والعيون والادب [illegible] الاحباب [illegible] الارض [illegible]
[illegible] وكانهم [illegible] بغير [illegible]

الباب الرابع عشر في مزارات الصالحية وفضائلها [illegible] أما المزارات بها فكثيرة
فالمشهور منها في الجبل مغارة الدم ومحاريب الأربعين بعينه وراسه [illegible] ومغارة الجوع هناك [illegible]
الكهف والنار الذي فيه وقبور الشهداء هناك ومغارة زاوية الأموي فوق الروضة ومغارة توبة هناك
ومسجد تل الشيخ سعيد والمغارة الكبيرة هناك ومسجد أبا آدم عبد الحق وقبور [illegible]
ومسجد الربوة ومعبد عيسى والعزو هناك ومسجد [illegible] ومدرسة الشيخ أبي عمر وشباك النبي صلى الله عليه وسلم
الذي عند باب الخطابة بالجامع المظفري وقبر سيدي ركن الدين بجامع الركنية وقبر الشيخ موفق الدين قدامه
وسط الروضة وهو معروف وقبر الحافظ ضياء الدين المقدسي ويقال إن قبره تحت الحجر الذي تحت الطاقة التي تحت
الشيخ موفق الدين على ما أخبرنا الشيخ جمال الدين عبد الهادي عن عدة من المشايخ وقبر الإمام الكبير أبي العباس
البخاري والد الفخر البخاري وسمعت القاضي نجم الدين ابن القاضي برهان الدين بن مفلح يقول سمعت والدي يقول
إن قبره الذي فوق الشيخ موفق الدين وقبر الحافظ العماد المقدسي الذي قال الشيخ موفق الدين [illegible]
[illegible] مشهورة وقد صنف الحافظ ضياء الدين المقدسي مناقبه في عدة أجزاء [illegible]
[illegible] فتحة كبيرة [illegible] بالمؤذن بالجامع المظفري وكان من الفقراء
أنه من كان يسبح بأذان الجامع المذكور وكان القبر جهة القبلة فكان إذا أذن فيها إلى جهة الشمال [illegible]
[illegible] من قبر العماد مثل القبر الذي في الشام من جهة القبلة [illegible]
أحد من المؤذنين حتى [illegible] فلما [illegible]
وأخبرني الشيخ [illegible] وكان ذلك [illegible] الروضة وكنا [illegible]
هذه القبور [illegible] فقال [illegible]
[illegible] فلما [illegible] من الجبل [illegible]
[illegible]
[illegible] المعتقد [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible] القرآن [illegible]
[illegible] الحسن [illegible] الشيخ [illegible] الدين [illegible]
[illegible] الأشرف [illegible] الجامع الجديد

وطلع

[illegible] مع الغنم ولكن [illegible] من المشايخ [illegible] رمضان سنة [illegible]
ودفن [illegible] بالروضة وكانت له جنازة مشهورة [illegible]
[illegible] قبره [illegible]
الشيخ [illegible] قبر الشيخ إسماعيل [illegible] يفصل بينها قبر [illegible]
[illegible]
[illegible]
إلى الروضة [illegible] فقال [illegible] في ذلك [illegible]
[illegible] الذي [illegible] فقال الشيخ [illegible] الشيخ
[illegible] الذي [illegible]
وهو [illegible] وقد [illegible] الشيخ [illegible]
هو أبو عبد الله محمد [illegible] عبد الله [illegible]
[illegible] الدمشقي [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible]
[illegible] إلى دمشق [illegible] والقراءات [illegible]
[illegible] في علم العربية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] العلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

التسهيل والكافية نظما وشرحها ومختصرها الخلاصة الالفية والايجاز في التصريف وشرحها والمثلث نظما
والعمدة وشرحها ولما اقام بحلب تصدر للاقراء ولما انتقل الى دمشق تولى مشيخة التربة العادلية سنين
وتصدر بجامع دمشق وانتفع به الناس الى ان توفي في ثاني عشر شعبان سنة اثنتين وسبعين وستمائة
ودفن بالصالحية اتفاقا ورثاه بها الشيخ بهاء الدين ابن النحاس بقوله قل لابن مالك ان جرت بك ادمعي حمرا يحاكيها النجيع القاني
فلقد جرحت القلب حين نعيت لي فتدفقت بدمائه اجفاني لكن يهون ما اجن من الاسى علمي بنقلته الى رضوان
واخبرني رفيقي الامام شهاب الدين ابن [illegible] كتاب الخلاصة عرضا وما فتنا اتفاقه محبة من الفوائد منه
عليها ابو النجا المصري في شرح التوضيح وعمل لنا [illegible] عبد الله بن مالك النحوي الشريشي يكنى ابا عبد الله ويلقب بدر
الدين لطالبه الصناعة العربية ولي في ذلك كتاب جليل سماه تسهيل الفوائد [illegible]
وموضعه الشيخ جمال الدين المذكور واما والد الشيخ جمال الدين صاحب هذا القبر فهو العلامة بدر الدين [illegible]
توفي سنة ست وثمانين وستمائة من قولنج كان يعتريه كثيرا [illegible] انتهى وقال ابن حبيب توفي عن نيف و
اربعين سنة ودفن بباب الصغير ودفن والده بالصالحية ومن تصانيفه شرح الالفية [illegible] وهو في غاية الحسن
وذكر شيخنا المؤرخ المحيوي النعيمي في كتابه العنوان [illegible] من الشافعية بباب الصغير [illegible] يوسف
العجمي والناس يبدلون النون ميما ونعيم الشيخ جمال الدين عبد الهادي وقال وله مزار والناس قد اطلعوا
فيه فمنهم من يقول من الصالحين المعتقدين ومنهم من يقول انه ذكر فرجا من العامة وانه كان يعرف القائم
ولا يحترز من النجاسات وليس هو من هذا اللقب في شيء انتهى قلت توفي صبح ليلة نصف شعبان سنة سبع و
ستمائة كما رايته في خطه [illegible] ضريحه وقد قال ان مزاره مجرب [illegible] وهاء ثاني من بلد
قال خادم الشيخ [illegible] كما هو مكتوب على الباب الخارج وقبر الشيخ ابي [illegible] المغربي
البلادي وله مزار شمالي الشيخ يوسف المتقدم وشرقي الروضة والى جانبه مزاره مكان قيل انه زاويته وبه
في حائط مزاره مكتوب انه توفي سابع عشرين رمضان سنة خمس وستمائة [illegible] بينه وبين الشيخ [illegible] ارسلان
اخوه [illegible] قبر الاول يظهر انه [illegible] ورايت خادم الشيخ الصالح محمد الشاكر يقول انه قبر الشيخ [illegible]
وقد كان هذا المكان [illegible] ان شيخنا العلامة شهاب الدين احمد بن محمد ابي بكر [illegible]
الحلي الحنبلي [illegible] فوقه طاقة مشرفة على
[illegible] وهو القائل [illegible] نقلته من خطه [illegible] باب ابي السعود [illegible]

[illegible]

في طلعة مبلغ المراد ونالها رجل رقاد رفح العلا حتى انتهى لنهاية في القرب عز مثالها وقالها [illegible]
ابي السعود طلعتهم كل المراد وذاك الكرم منه وقرب الغوث آل المصطفى من زاره سعيا على الاطلاق كان
مظهرا احوال طريق فلا يخفى على عبد بعين القلب حقا ابصر الجوهري [illegible] في الناس
اشهر ان تعد وتحصرا [illegible] ينفعنا بوجاهه اعلا واشرف من يشفع في الورى صلى عليه الله ربنا دايما
ما حن صب للقا وتذكرا والآل والصحب الكرام جميعهم خير الورى بعد النبي بلا امترا انتهى ذكر هذا الرجل
بعد ذلك خادم المذكور وقبر ابي منصور عبد السلام بن عبد الوهاب بن عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر بن
ابي صالح الكيلاني بمقبرة الارموي فوق الروضة وعلى نسبته قبر [illegible] هذا النسب ونسب الجيل عبد
القادر وفيها انه توفي سنة ثلاثين وستمائة رحمه الله وقد جمع الحافظ شمس الدين ابن ناصر الدين مجموعا
في اولاد الشيخ عبد القادر الكيلاني رضي الله عنهم وذكر فيها تراجم كل منهم وذكر منهم عبد السلام هذا والوقف
عليها [illegible] وقبر الشيخ محيي الدين ابي عبد الله محمد بن علي بن محمد بن العربي الطائي
الحاتمي من اهل الاندلس بتربة قاضي القضاة ابن الزكي الشافعي وقد بني عليه الان الملك المظفر سليم
خان بن عثمان قبة وجعل عليها [illegible] الحافظ محب الدين ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد ذكر
لي انه ولد ليلة الاثنين سابع عشر رمضان سنة ستين وخمسمائة ونشأ بالاندلس وانتقل الى اشبيلية
في سنة ثمان وسبعين فاقام بها الى سنة ثمان وتسعين ثم دخل بلاد الشرق وطاف بلاد الشام ودخل بلاد
الروم وكان قد صحب الصوفية وارباب القلوب وسلك طريق الفقر وحج وجاور وصنف كتبا في علم
القوم وفي اخبار مشايخ الغرب وزهادها وله اشعار حسنة وكلام مليح اجتمعت به بدمشق وكتبت
عنه شيئا من شعره نعم الشيخ دخل بغداد وحدث بها بشيء من مصنفاته وكتب عنه الحافظ ابو عبد الله البرزالي
ومن شعره ما انشدني لنفسه [illegible] وشهوة [illegible] ما بين [illegible] ومن
لم يكن مستنشقا الريح لم يكن [illegible] الشكل العتيق على الزوال [illegible] الحافظ ضياء الدين المقدسي
ان ابن العربي توفي ليلة الجمعة الثاني [illegible] من ربيع الاول سنة ثمان وثلاثين وستمائة انتهى
وقد اختلف الناس قديما وحديثا في ابن عربي هذا ففرقة تعتقد ولايته وتتصلع بالزيارة [illegible] من
الاقطار ومنهم [illegible] وجميع الرواد وجماعة الواعظة بدمشق ومن هذه الفرقة الشيخ تاج الدين
ابن عطاء الله من ائمة المالكية والشيخ عفيف الدين اليافعي من ائمة الشافعية والعلامة سراج الدين الهندي

من ائمة الحنفية والعلامة نجم الدين الباهي من ائمة الحنابلة والشيخ علا الدين [illegible] من ائمة [illegible]
والشيخ شمس الدين شيخ القرا من ائمة القراات والشيخ ابو عبد الله التوزري من ائمة الاسرار والفهم
ابو ذر العجمي من ائمة المعقولات والعلامة بدر الدين [illegible] من ائمة اللغة والعلامة شمس الدين
من ائمة العربية فالجلال السيوطي وهذه الفرقة هي المعينة [illegible] ذكر الشمس [illegible]
نعتقد ضلاله وندل [illegible] اتحادياً كافراً وهم غالب فقها العصر وجميع المحدثين وتبعهم
شمس الدين الكفرسوسي [illegible] وقد ذكر من بعض المتاخرين الى الجماعة ومنهم كاتب السر تقي الدين علا الدين
ابن قاضي العسكر تاج الدين عبد الوهاب بن بنت الاعز المصري والعلامة شهاب الدين احمد بن عماد الاقفهسي [illegible]
وعلامة زمانه تقي الدين بن تيمية والعلامة كمال الدين جعفر الادفوي والعلامة شهاب الدين احمد بن يحيى [illegible]
والحافظ عماد الدين ابن كثير وولده زين الدين [illegible] وعلا الدين البخاري وقاضي القضاة ولي الدين ابو زرعة
احمد العراقي وقاضي القضاة بدر الدين محمود العيني وشيخ الاسلام شمس الدين البلاطنسي والعلامة [illegible]
الكاملية السيوطي وحافظ العصر شهاب الدين ابن حجر والفقيه الاصولي نجم الدين السالمي [illegible]
ابن دقيق العيد وقاضي القضاة بدر الدين بن جماعة وشيخ الاسلام تقي الدين السبكي وقد ذكر [illegible]
الذهبية الميزانية [illegible] الجلال السيوطي عن الشيخ عز الدين عبد السلام في كلام الحافظ [illegible]
القطب والجمع بينهما ما اشار اليه الشيخ تاج الدين بن عطا الله [illegible] الشيخ عز الدين [illegible]
على طريقة الفقها من المسارعة الى الانكار على الصوفية [illegible] الشيخ ابو الحسن الشاذلي [illegible]
قبل ان يلقاه [illegible] الكلام على النبي صلى الله عليه وسلم فخضع الشيخ [illegible]
فيقول [illegible] الشاذلي الصوفية [illegible] وكثيرهم من [illegible]
[illegible] وجعلنا امره الامر فلا [illegible] كتاب الدرة البهية ومن [illegible]
الاسلم وقد سئل بعض المجتهدين شرف الدين المناوي عن ابن عربي فاجاب بما حاصله ان السكوت عنه اسلم وهذا
هو اللائق بكل ورع يخشى على نفسه [illegible] الجلال السيوطي رسالة تنبيه الغبي بتبرية ابن عربي [illegible]
الفصل [illegible] ابن عربي [illegible] الى طريقة ارتضاها فرقتا اهل العصر من يعتقد ولايته ومن يحط عليه [illegible]
وتحريم النظر في كتبه فقد نقل عنه هو انه قال نحن قوم يحرم النظر في كتبنا وذكر ان الصوفية تواضعوا على الفاظ اصطلحوا
عليها وارادوا بها معاني غير المعاني المتعارفة منها فمن حمل الفاظهم على معانيها المتعارفة بين اهل العلم الظاهر كفر [illegible]

نو

نص على ذلك الغزالي في بعض كتبه وقال انه شبيه بالمتشابه من القرآن والسنة من حمله على ظاهره كفر ولهم معنى غير
المتعارف منه فمن حمل آيات الوجه واليد والعين والاستوا على معانيها المتعارفة كفر قطعاً والتصديق بتكفير
ابن عربي [illegible] الحنابلة [illegible] الكتب [illegible] الحاصل انه يقال العمل
بين عند [illegible] المتعارف [illegible] الكلمة بعينها وانه حمله على مضامنها المتعارف
الى سبيل الى [illegible] بعد [illegible] مثل ذلك [illegible] على تقدير ثبوتها عن الكاتب
فلا بد من ثبوت كل كلمة [illegible] الذي [illegible] الكاتب بالعين [illegible] وهذا شرح البيت
الجيلي مشهور بعيد [illegible] الذهبي وقد اعتذر عنه بانه لعل بعض الاصحاب [illegible] فيه ما افترى عليه
والثاني ان [illegible] ان قصد بتلك الكلمة ذلك المعنى [illegible] من القلب [illegible]
اله [illegible] بعض [illegible] الصوفية [illegible] علي انا [illegible] على هذه الالفاظ التي [illegible]
ظاهرها [illegible] على [illegible] من [illegible] والتصديق [illegible]
اوقراها [illegible] نفسه ولا غير بل [illegible] كل [illegible] انا [illegible]
والعلوم الظاهرة فانه ينقل [illegible] ان يكون [illegible] فليس من طريقنا [illegible]
ولا [illegible] العلم من [illegible] من بعض الاوليا الرجل [illegible] ابن الفارض [illegible]
هذا من [illegible] التصوف [illegible] ابن عربي هذا والمشهور [illegible] الدين محمد
[illegible] ابيات [illegible] اعلم من ينكر على شعر [illegible] ذكره [illegible] من شعره [illegible]
شرف الدين [illegible] ابو عبد الله [illegible] الطائي الحاتمي [illegible] الحمد
في رابع [illegible] الدمشقي [illegible] الاديب المعروف بابن العربي [illegible] دمشق [illegible]
[illegible] الى الجامع [illegible]
[illegible] الجامع [illegible]
[illegible] الشرف
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وقبر الشيخ نعمان بن جبرين نعمان شاي الفقير المذكور قبل ولده ازوار لا استغفر وكان ابني شبلة ملوك القونوي
سنة اربع وخمسين وستماية وقبر الشيخ ابي بكر رض قبالة نعمان معلا السبيل القرافي شرقي العظيمية فانه
كتاب نفائح الارواح ومفتاح الافراح وهو عبارة عن طبقات الاولياء لابي الحسن طاهر [illegible]
الاصفهاني الذي فيه كان ابو بكر من اكابر الاولياء واعيان الاصفياء وسادات الطرق له منصب شريف
منيف وله ديوان شعر لطيف وله موضع وحرمة فان العوام وان كان مطبوعا ولنا عليه [illegible]
اقام بدمشق جبل الصالحية مدة وليها زاوية معروفة وكثر نظامه وكان له اولاد ذات مشهور اهل
من بني [illegible] طايفة من الفقرا [illegible] اسماع ملسوة ومع طرح تحتها ستارة [illegible]
ملسوة ومنكرة تحتها مفتوحة تحففوها [illegible] المنبع العورة على شيا الى الزاوية ولقباب [illegible]
بالعود وذكر بعض [illegible] وطرد [illegible] مفتوحة وكان فرغ [illegible] الاول [illegible]
وسبعين وستماية [illegible] هذا [illegible] والبعض منهم [illegible] وفيها [illegible]
الشيخ ابو بكر [illegible] ومع [illegible] البحر [illegible] القسطنطينية الكبرى واشرفوا على اخذهم [illegible]
ارواحهم [illegible] الشيخ ابي بكر [illegible] قطعة [illegible] واهلكنا [illegible]
اضربهم [illegible] الشيخ [illegible] ذكر [illegible] الزاوية [illegible]
يا سيدنا [illegible] العود [illegible] تعالى [illegible]
[illegible] الرجال وما [illegible] الله تعالى [illegible] الرجال [illegible]
[illegible] الله تعالى [illegible] الله تعالى [illegible]
[illegible] وكان ممن حضره كان الشيخ تاج الدين عبد الرحمن الفزاري المعروف بابن الفركاح شيخ الاسلام
[illegible] فقلت [illegible] قال الشيخ [illegible] وقلنا للشيخ [illegible]
[illegible] الى البيت [illegible] الليل [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible]
سبحانه وتعالى [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] الحقيقة [illegible]
[illegible] ذكر [illegible] الرسول صلى الله عليه وسلم [illegible]

ذكر

104

ذكر لم يحصل له انه وان لم يحصل له صلى الله عليه وسلم فقد كان له الترمذي كرم ان حصول الفضل منه انما هو لكرامة [illegible]
لمنزلته في دهره [illegible] وقد روينا ذلك عن قبر الشيخ ابي بكر [illegible] بلا اشكال ولا ريب وفيما رويناه ان هذا الشيخ ابا بكر كان
[illegible] فيها [illegible] المحضور [illegible] مسيرة ايام كثيرة وفيما رويناه انه [illegible]
[illegible] ولم [illegible] حتى [illegible] وفيما رويناه ان بعض الفقها او المتفقهة وغيرهم من سكان جبل
قاسيون المعروف بالصالحية [illegible] الله تعالى [illegible] شمس الدين الحنبلي ويعرف بابن
[illegible] الجبل رحمه الله تعالى [illegible] هذا الشيخ ابو بكر [illegible] زاويته [illegible] والشبابة [illegible]
[illegible] هذا [illegible] فقال [illegible] هذا [illegible]
[illegible] وسط الشاع [illegible]
[illegible] القاضي شمس الدين [illegible]
[illegible]
[illegible] والاستغراق في الافكار الصالحة [illegible]
الاجتماع بمثل هذا الشيخ [illegible]
[illegible] القوم [illegible]
[illegible] الشيخ ابا بكر [illegible]
[illegible]
[illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] ابا العباس الخضر عليه السلام [illegible]
[illegible] على جبل [illegible]
[illegible]
[illegible] هذا المشهد المبارك [illegible]
[illegible] هذا الشيخ ابي بكر [illegible]
المشهد [illegible]
هذا المشهد المبارك [illegible] ذكر [illegible]

ورويناه فيما عدا مضمون جميع العلوم والمرؤات ولهذا الشيخ ابي بكر ولد اسمه كان من اعيان البطال وروينا

الطريق ولده اموال [illegible] نقلها بالتواتر لولا الاخبار وان كنا ما رويناه عنه بما عن من اهل [illegible]

لنا وصلنا باهلها لينا [illegible] بعض من التتار سنة ثمان وستمائة الى الجبل من اراضي [illegible] على [illegible]

كان يوم [illegible] بعد العصر ذهب الشيخ الصالح محمد بن الشيخ ابي بكر العيدروس الذي ذكرناه انفا [illegible]

ونحن [illegible] تلك العلوم [illegible] العقل [illegible] والمادة [illegible] معهم [illegible] ذكر الوقت الى [illegible]

الجنس [illegible] استلقى كالمسك [illegible] مع [illegible] العساكر من [illegible]

والمادة [illegible] فنقلوا [illegible] ودخلوا [illegible] تام التتار وقتل كثير منهم

في هذا اليوم [illegible] فرضي [illegible] واستهزاء المنافقون [illegible] المسلمون [illegible]

هنالك المبطلون ورويناه عنهم [illegible] سنة ستمائة وثمانين [illegible]

ومعهم هذا الشيخ محمد [illegible] فقلت [illegible] التتار سنة [illegible] ابي [illegible] بشيء [illegible]

[illegible] ووصل [illegible] وكان [illegible] اهل [illegible] الاخرة [illegible]

والجانة [illegible] فقال الشيخ من [illegible] الناس [illegible] وطلع [illegible]

[illegible] الا [illegible] قال [illegible] الناس [illegible]

[illegible] فوق [illegible] رحمة الله عليه وكان الشيخ [illegible] سنة [illegible]

الذي [illegible] التتار [illegible] سنة [illegible]

على [illegible] قال [illegible] اجمعنا [illegible]

ولعل [illegible] وذلك [illegible] القاهرة [illegible] المشهورة

[illegible] العظيمة [illegible] التواريخ [illegible]

[illegible] اهل العلم [illegible]

لذلكم [illegible] ورايناه [illegible] الذي كان [illegible] الشيخ [illegible]

من [illegible] ورايناه [illegible] الذي كان [illegible]

[illegible] خلوة ووصل [illegible]

[illegible] والتعجب [illegible] الشيخ [illegible]

بجليته

بجليته وصنعتهم [illegible] الشام [illegible] وبعد ذكر [illegible]

[illegible] الحسن [illegible] النقاب للشيخ [illegible] وصل [illegible] فيه [illegible]

[illegible] من [illegible] كبير [illegible] من [illegible]

[illegible] وقد [illegible] قبل [illegible]

[illegible] العلماء [illegible] الفرنج [illegible]

[illegible] المشرق [illegible] الشيخ

[illegible] الشيخ [illegible]

[illegible] الشيخ [illegible]

[illegible] الشيخ

ابي بكر العيدروس ولهذا الشيخ [illegible] المشهورة [illegible] الشيخ الصالح [illegible]

[illegible] ذكرنا في [illegible] الشيخ ابي بكر [illegible]

[illegible] الاحوال [illegible] شيخي [illegible]

عن [illegible] هذا [illegible]

[illegible] الشيخ [illegible]

[illegible] الشيخ [illegible]

[illegible] الشيخ [illegible]

[illegible] الشيخ [illegible]

[illegible] الشيخ ابي بكر [illegible]

[illegible] بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر [illegible] يا رسول الله [illegible]

[illegible] الشيخ [illegible]

بها صاحبه ثم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقدم يا [illegible] فتقدمت [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة [illegible]
رضي الله عنهم وقلت في نفسي كيف اتقدم عليهم بامة فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] ولتكونا اماما تقتدي بك فتقدمت بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصليت ركعتين قرأت في الاولى
الفاتحة وانا اعطيناك الكوثر وفي الثانية الفاتحة [illegible] وحدثنا الشيخ شمس الدين [illegible] انه قال حضرت زيارة
الشيخ يعني ابا بكر بن قوام ووقع في نفسي ان اسأله عن الروح فلما حضرت بين يديه [illegible] من هيبته [illegible] ووقع في نفسي [illegible]
فلما ودعته وخرجت [illegible] طلبني بعض الفقراء [illegible] الشيخ فرجعت اليه فلما دخلت عليه قال [illegible] فقلت لبيك يا سيدي
قال ما تقول [illegible] القرآن فقلت [illegible] يا سيدي قال الله [illegible] الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا يا بني
لم يتكلم فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف يجوز لنا ان نتكلم فيه وحدثني الشيخ الصالح [illegible] انه قال كنا مع
الشيخ في النهر الذي [illegible] فاجتمع [illegible] في بعض الايام على الشريعة [illegible]
[illegible] فقال الشيخ [illegible] رضي الله عنهم [illegible] فلما دنا [illegible] استقبل الشيخ ابو بكر واشار بيده [illegible]
[illegible] والشمس [illegible] ودخلنا البلد ونحن [illegible]
[illegible] المشهد [illegible] انه قال كنت عند الشيخ ابي بكر وقد صلى صلاة العصر في المسجد الذي كان يصلي فيه وقد صلى معه [illegible] كثير
فقال له بعض الحاضرين يا سيدي ما علامة الرجل المتمكن وكانت في المسجد سارية فقال علامة المتمكن ان يشير الى هذه
السارية فتشتعل نورا فنظرنا الى السارية فاذا هي تشتعل نورا [illegible] وحدثنا الشيخ ابراهيم [illegible]
انه قال قيل للشيخ ابي بكر وانا [illegible] الرجل المتمكن ما علامته وكان بين يديه [illegible] فيه شيء من [illegible]
يشير بيده الى ما في هذا الطبق فيرقص جميع ما فيه فرقص جميع ما كان فيه ونحن ننظر اليه وحدثني الشيخ [illegible] اسماعيل بن
سالم [illegible] انه قال [illegible] بارض [illegible] الركب [illegible] في
مكان [illegible] فعدلت الى [illegible] ان استريح ثم الحق الركب [illegible]
[illegible] والشمس قد طلعت [illegible] ففكرت في نفسي [illegible] لم يكن معها [illegible]
[illegible] فبكيت عليها [illegible] نفسي [illegible] اذ سمعت [illegible] الشيخ ابي بكر بن قوام فقلت [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] مع الشيخ ابي بكر [illegible]

اذا صلى شيئا من القرآن دخل فقال الشيخ اتدرون [illegible] الذي صلى شيئا من القرآن [illegible]
[illegible] من بلاد الهند [illegible] صلى العصر في منزله وقد زويت له الارض فجاء من منزله
[illegible] القرآن وهو شيء من القرآن [illegible] هذا المكان
[illegible] من البلد [illegible] وقصد المكان الذي فيه الشيخ والجماعة [illegible]
[illegible] فقال [illegible] انه من اصحابي فقال [illegible]
واستاذن الشيخ في الرجوع الى اهله فقال الشيخ [illegible] قال صليت العصر
[illegible] فقال له الشيخ انت الليلة ضيفنا فبات عند الشيخ وبتنا [illegible]
الشيخ [illegible] في خدمته [illegible] في الصحراء [illegible] الشيخ ووضع الشيخ يده بين كتفيه [illegible]
[illegible] فقال الشيخ [illegible] وقال [illegible] بعض الشيخ
ابي بكر انه قال كنت معتكفا في مسجده في رمضان فدخل عليه بعض اولياء الله [illegible]
[illegible] فقلت في نفسي [illegible]
[illegible]
فقلت [illegible] يا سيدي [illegible] فقال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ففعلت ما قال [illegible]
[illegible] العراق [illegible] البلد [illegible]
[illegible] هذا المقام [illegible] دمشق
[illegible]
[illegible] الشيخ [illegible]
[illegible]
[illegible] في نفسي [illegible]
[illegible]

من الشيخ رضي الله عنه وعمله لو زمانه خبز [illegible] فقال اهل مجلسته واطلبه [illegible] عملنا ما فضل من الخبز وما كان فيه
اصحاب الشيخ ابي بكر قال حدثني بعض التجار من اهل [illegible] قال اخذنا الحطب معي وكنت انا [illegible] بعض اهل [illegible]
والخضر معا وقال الشرب فلما تناولت القدح لاشرب واذا انا بالشيخ رضي الله عنه واقفا فضربني ضربة في صدري بيده وقال
قم وانهض وكنت في مكان عال فسقطت منه على وجهي ورأسي فخرجنا الى [illegible] الدم [illegible] الذي من فعل [illegible]
[illegible] فقال الحمد لله الذي جعل الاولياء بهم عناية [illegible] انه كان [illegible] في زمن الشيخ ابي بكر قال كان ليالي [illegible]
انا جالس على الحطب نتلو شيئا من القرآن واذا انا بالشيخ قد اتى الي فاخذ بعضدي وسلم علي ومضى فما [illegible]
الجامع فقالوا [illegible] الشيخ وقال ما هو [illegible] على الحطب وهو يتلو في سورة كذا وكذا وهو في بركة [illegible] فقال
لهم ورأيته الامر كما قال وحكي ان الشيخ ابا بكر سئل مرة عن الشيخ [illegible] وكان من خواص اصحابه وهو بمصر فقال انا [illegible]
مسرور وقد طبخ [illegible] وهو [illegible] وهذا يرى معه في القصعة وقد احس بها وقد علم [illegible] وسئل عن الشيخ
من اخيه وكان بمصر فقالوا [illegible] وهو يتلو في سورة كذا وهو في بركة [illegible] وقد [illegible] عن الاثر وقد
[illegible] الذي [illegible] الشيخ [illegible] انه قال كنا جلوسا مع الشيخ ظاهر البلد في زمن الربيع وحولنا عدد من الناس
فقال وعزة المعبود اني لانظر الى ساق العرش كما انظر الى وجوهكم وعن الشيخ [illegible] انه قال سألت الشيخ عن
قوله تعالى انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون وقد عبد عزير وعيسى ومريم فقال الشيخ [illegible]
سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون فقلت له يا سيدي انت لا تعرف [illegible] هذا فقال الحمد لله [illegible]
لقد سمعت الجواب فيها [illegible] من الشيخ [illegible] عبد الله الكردي انه قال كان لي غنم وكان عليها راع [illegible]
يوما فلما كان [illegible] لم يرجع [illegible] في طلبها [illegible] فرجعت الى الشيخ [illegible] واقفا على باب داره فقال لي
قد ذهبت الغنم قلت نعم يا سيدي قال [illegible] وقد ربطوا الراعي بوادي كذا وقد [illegible]
[illegible] عليهم النوم وقد [illegible] الى مكان [illegible] والغنم [illegible] فرجعت
الى المكان فوجدت الامر كما قال فسقت الغنم ورجعت الى البلد وعن الشيخ [illegible] الشيخ [illegible] قال كنت انا
عند الشيخ فاتاه انسان فقال يا سيدي [illegible] فلم يرد الشيخ [illegible] يا سيدي [illegible]
[illegible] فقال [illegible] الذهب [illegible]
وكان [illegible] واستحى [illegible]
والخطيب [illegible] وطلب الشيخ [illegible] فتكلم القاضي [illegible] كرامات الاولياء وانه ليس لها حقيقة وكان

قوله لست لا تعرف
الخ هذا عجيب
فان الشيخ كان
من كبار الفقهاء
وقد ترجمه ابن
السبكي في طبقاته
[illegible] وذكر
انه كان فقيها
من اجلاء الفقهاء
فراجعه

الخطيب

الخطيب حاضرا لها فلما قاموا [illegible] اهل [illegible] الجامع ليسلموا على الشيخ قال الشيخ يا خطيب انا [illegible] عليك
فقال ولم يا سيدي فقال انك لم ترد غيبة الاولياء ولم تنتصر لهم والتفت الشيخ رضي الله عنه الى القاضي [illegible]
وقال انتما تنكران كرامات اولياء الله تعالى [illegible] فقال الشيخ [illegible] ينزل اليها بخمس
درجات وفيها شخص مدفون [illegible] وهو [illegible]
على سرير [illegible] حتى [illegible] وكشف المكان [illegible] الجامع [illegible]
فوجدوه كما قال الشيخ والمغارة التي [illegible] مفتوحة على طريق [illegible] وقيل انه صنع للشيخ ابي بكر بعض
اصحابه طعاما فيه جوز فلما وضع بين يديه قال [illegible] هذا الجوز [illegible] فقال من [illegible]
السوق [illegible] فمضى [illegible] الشيخ [illegible]
انه قال [illegible] الارض [illegible] بينا انا [illegible] وكان عند طلوع
الفجر اذ سمعنا [illegible] في الارض [illegible] الشيخ ابو بكر [illegible] رضي الله عنه [illegible]
من اصحابه بعد ذلك وانقطعت [illegible] انه قال كنا في البحر [illegible] على الغرق
فقال ابركة الشيخ رضي الله عنه فبينا انا اسأل الله تعالى اذ رأيت الشيخ وهو [illegible] فسكن البحر [illegible]
وسلمنا والحمد لله وقد اجتمع [illegible]
[illegible] القفل فقطعه وفتح الباب [illegible]
المكان واراد ان ينزل فانقطع الحبل بالماء [illegible]
في [illegible] ان الشيخ دخل عليه وقال [illegible] الحبل
حتى قطعه [illegible] بكذا وكذا وعن الصاحب [illegible]
الشيخ رضي الله عنه فلما قدمنا [illegible] الشيخ [illegible]
وهو [illegible] ان يشفع [illegible]
في [illegible] بشرا [illegible] ابي بكر [illegible]
فقال [illegible] الشيخ ابي بكر [illegible]
وبعد مدة قال الصاحب [illegible] عن الشيخ [illegible]
ابن يونس الشافعي انه قال [illegible] مع الشيخ ابي بكر [illegible] كنت [illegible] الشيخ [illegible] وكانت

او ورد قبر الشيخ ابي بكر [illegible] وما الى ذلك ام قبر الشيخ به وكان على عباءة فخلعها ووضعها على [illegible] النزيه
الذي فيه الشيخ ابو بكر [illegible] فنظرت فاذا الشيخ فيه ورايته كما هو بينا وهو شيخ اسمر ربعة الى القصر ما هو [illegible]
محصل من الامر [illegible] والعدل الى الزمان الاول بقبر الشيخ ابي بكر ودعوته تعالى [illegible] هذا الان في بعض الا[illegible]
الله تعالى بعده فمن خطر في نفسه ان شاء الله تعالى به الشيخ رضي الله عنه [illegible] قلت انشا الله [illegible] صلى الله عليه
فهو عظيم والفقها استمر هذا [illegible] الاول الشيخ على الهيئة التي رايته عليها [illegible] فقير [illegible] عند الله تعالى
كلنا في [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] بين يديه [illegible] بعد ذلك [illegible] الله تعالى [illegible]
بان [illegible] واذا [illegible] على الهيئة المذكورة [illegible] الامر [illegible]
اصحاب [illegible] الشيخ [illegible] هذا الذي [illegible] رضي الله عنهم [illegible]
[illegible] الحلبي الشافعي الشهير [illegible] لتاب روض الافكار [illegible] الحكايات والاخبار [illegible]
شرقي الركن [illegible] الحافظ [illegible]
[illegible] الروضة [illegible] ابو [illegible] الطائي [illegible] عبد الملك
بالرصاص [illegible] الاكوة [illegible] الارض [illegible] الرصاص [illegible]
[illegible] جاء في [illegible] خرج [illegible] الارض [illegible]
من [illegible] الارض [illegible] ذكرنا [illegible]
[illegible] هذا القبر [illegible] هذا القبر [illegible]
قيل انه [illegible] الجامع الاموي [illegible] هذا القبر [illegible]
[illegible] الرهبان [illegible]
[illegible] هذا المكان [illegible] السيف [illegible]
لهم [illegible] المتبعين [illegible] هذا المكان [illegible] الانبياء [illegible]
الجوع من جهة الشرق [illegible] المغارة اربعون نبيا ماتوا من الجوع [illegible] هذا القبر
[illegible] هذه المغارة [illegible] من جهة الغرب [illegible]
[illegible] وكذا [illegible] وشرقيها [illegible] المسلمين [illegible] المكان في هذا
المكان [illegible] جميع [illegible]

هناك [illegible] الشيخ [illegible] العروبة وهو الاوسط من القبور الثلاثة [illegible] الموات [illegible]
الواطيات [illegible] والله الشيخ [illegible] قد حكى الحافظ [illegible] الشيخ ابي عمران النبي صلى الله عليه وسلم
[illegible] في النوم فقال [illegible] الشيخ [illegible] الروايات [illegible]
المعروف [illegible] الناس [illegible] سبع مرات [illegible]
[illegible] وكان [illegible] منها [illegible] عبد الله [illegible] ابي [illegible]
ابن [illegible] النيلي [illegible] وكان يحفظ كثيرا من [illegible]
[illegible] فليل [illegible] اذا [illegible]
[illegible] الله تعالى [illegible] الشيخ [illegible] الانبياء [illegible]
[illegible] الاصلاح [illegible] الاعراب [illegible]
وكان [illegible] النوم [illegible]
[illegible] الامام [illegible] الليل [illegible]
واذا [illegible] التسبيح [illegible]
[illegible] الجمعة [illegible] القرآن [illegible]
[illegible] الاولياء [illegible]
[illegible] التسبيح [illegible]
[illegible] الاطلاع [illegible]
[illegible] الغالبين [illegible] واذا [illegible]
[illegible] الصحيح [illegible]
[illegible] الثلث [illegible]
وكان [illegible] الاول [illegible]
[illegible] الليل [illegible]
[illegible] اذا [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم
[illegible] واذا [illegible]

وكان [illegible] ومن يشتغل منهم [illegible] النبي [illegible]
من [illegible] الموفق [illegible]
فضلا [illegible] وكان كثير [illegible] وكثير [illegible] والقضاء [illegible]
ابن [illegible]
وأعلى [illegible]
وكان يقول [illegible] الإمام [illegible] إذا [illegible]
[illegible]
[illegible]
فقيل [illegible] مثل [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
فلما [illegible]
[illegible]
فقال [illegible] الشيخ [illegible]
فقال ابن [illegible] مثل الشيخ أبي عمر [illegible] فقلت [illegible] الناس [illegible]
من الشيخ أبي [illegible] الشيخ أبا عمر [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ليس بالطويل ولا بالقصير [illegible] العينين [illegible]
وكان [illegible]

وأولادا

وأولادا ذكورا وإناثا [illegible]
[illegible] دمشق [illegible] عبد الله [illegible]
[illegible] عبد الرحمن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فقال [illegible]
بعض الجماعة [illegible] فقال الشيخ [illegible]
[illegible] الناس [illegible]
[illegible] جنازته [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الشيخ [illegible]
ولما [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
من [illegible]
في [illegible]
[illegible] الشيخ الصالح [illegible] الإمام [illegible] المقدسي الحنبلي [illegible]
ليلة [illegible] سنة [illegible] الشيخ [illegible]
الجماعيلي [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible]

وقد اجاز له الدين جماعات تسع فا سنين منهم محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد المجيد بن عبد الله بن زكريا بن يوسف
ابن محمد المقدسي الصالحي الشيخ الامام المسند المعمر الاصيل شمس الدين ابو عبد الله حضر على ابن البخاري
ونحوه عنه برواية جزء ابن نجيب وحضر على الشريف علي بن الرضا عبد الرحمن بن عبد الرحمن مشيخته تخريج
ابن بلبان وحدث سمع منه الحفاظ الزين العراقي ونور الدين الهيثمي والشهاب بن حجي توفي يوم الثلاثا ثاني
ذي الحجة سنة تسع وستين وسبعمائة بالصالحية واوصى ان يدفن بالروضة بالسفح ومنهم محمد بن عبد
الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي ثم الدمشقي الصالحي الحافظ ابو الفتح بن الحافظ ابي محمد سمع
والده صغيرا من ابي المعالي بن صابر والخضر بن طاوس وارتحل الى بغداد فسمع من ابي الفتح بن شاتيل ثم
ارتحل الى اصبهان فسمع بها من عبد الرحيم الكاغدي ثم عاد الى بغداد واقام بها مدة فسمع من ابي الفرج
ابن الجوزي وطبقته وقرا بها مسند الامام احمد وتفقه في المرة الاولى على ابي الفتح بن المني وتفقه ايضا
على ابي البقا وكان من تلامذة السلفيين حافظا للحديث متقنا واسنادا له ادراك ونظر وعدد ومسلم
متقنا للاسانيد مجلسين ولها ضبط وعلم وادراك وما قيل فيهم من جرح وتعديل ومعرفة انسابهم و
اختلاف اسمائهم مع تقى وعدالة وصدق وامانة وحسن طريقة وديانة وجميل سيرة ورضي اخلاق
وتودد وكيس ومروة ظاهرة وقضا حقوق الاخوان وسعة على الغربا وانفق عليه الضيا والشهاب
القوصي والشمس بن ابي عمر توفي ليلة الاثنين ثاني عشر شوال سنة ثلاث عشرة وستمائة ودفن من الغد
بسفح قاسيون بالروضة بالسفح ومنهم محمد بن عبد الرحمن بن الشيخ ابي عمر المقدسي الصالحي الشيخ الامام الفقيه
العدل عز الدين بن الشيخ شمس الدين ولد الشيخ نجم الدين سمع من ابن البخاري وخطيب مردا واجاز له سنة
قلت سمع منه الذهبي وتوفي في ذي القعدة سنة تسع وتسعين وستمائة ودفن بسفح قاسيون عند جده ابي عمر
ومنهم محمد بن المنجا بن عثمان بن اسعد بن المنجا التنوخي الدمشقي الشيخ شرف الدين ابو عبد الله بن الشيخ
زين الدين سمع الكثير من ابن ابي عمر وغيره وروى المسند والكتب الكبار وتفقه وافتى ودرس بالمسمارية
وكان من خواص اصحاب الشيخ تقي الدين بن تيمية مشهورا بالتقوى والديانة روى عنه الذهبي في معجمه وقال
كان فقيها اماما حسن الفهم صالحا متواضعا توفي في رابع شوال سنة اربع وعشرين وسبعمائة وشيعه
خلق كثير ودفن بسفح قاسيون ومنهم محمد بن محمد بن عبد الغني بن عبد الله بن ابي نصر العرفي

بابن

بابن العطار الشيخ العدل الاصيل بدر الدين ابو عبد الله سمع من ابن شيبان وابن مجاور والشرف
ابن عساكر وغيرهم سمع منه المزي وابن رجب والحسيني وغيرهما نائب الحسبة بدمشق وتوفي قبله الركب
الحجاز توفي يوم الجمعة سادس رجب سنة ست وتسعين وسبعمائة بدمشق وصلي عليه من الغد بالجامع
الاموي ودفن بسفح قاسيون ومنهم محمد بن احمد بن ابي بكر المقدسي الصالحي الشيخ الامام المحدث
شمس الدين بن الشيخ شمس الدين بن الشيخ شهاب الدين بن الشيخ المحدث المفيد محب الدين السعدي المعروف بابن
المحب حضر في الثانية على اسما بنت صصري جزء ابن عرفة وحضر على زينب بنت الكمال وابي عمرو
الحجي والمزي فضائل الاوقات للبيهقي وعلى ابن الرشيد المعظمي مشيخة ابن عبد الدائم وحضر
الرابعة على ابي الحسن علي بن قاسم قال ابن حجي حدث سمعت منه ومن اخيه صاحبنا شهاب الدين وكان
يسمع منه وقد اشتغل على الشيخ برهان الدين ابن قيم الجوزية وادرك اباه وكان طالب الحديث
الكرسي بالجامع المظفري يقصد مواعيده ولم يكن فيها ولكنه يحفظ الجيد كثيرا من الطرائف وغيره
توفي يوم الاربعاء سابع جمادى الاولى سنة ثمان وثمانين وسبعمائة بالصالحية وصلي عليه بعد الظهر من
الظاهرية ودفن بسفح قاسيون منها الروضة عن سبع وخمسين سنة وخمسة اشهر وتسعة ايام ومنهم محمد بن
ابن ابي بكر بن حمزة بن احمد بن عمر بن ابي عمر الصالحي الشيخ المسند الاصيل المعمر ناصر الدين بن الشيخ عز الدين
ابن الشيخ ناصر الدين ابن الرضا حضر الخامس من جامعه وسمع من القاضي سليمان وكان امام مسجد العجل
بالسفح المعروف بالاعجمي كان يؤم به وحدث وقد اخبرنا عنه توفي ليلة الجمعة من صفر سنة ست عشرة
وثمانمائة وصلي عليه عقب صلاة الجمعة بالجامع المظفري ودفن بسفح قاسيون بتربة جده الشيخ ابي عمر
عاش والده وانقطع ثلاثة ايام مطعونا ومنهم محمد بن سعد بن محمد بن احمد بن عبد الهادي المقدسي الحنبلي
السعدي الشيخ المحدث المفيد ابو عبد الله حضر والده في السنة الاولى من عمره على الشيخ وسمع
كثيرا على جماعة منهم عبد العزيز بن الفيم وابن الجوزي وحمد بن احمد وسمع العربية من العز ورحل
الفقيه وصنف مصنفات على الفقه وجمع شيئا كثيرا وتفقه على الشيخ ولبس الخرقة من جده
الامام نجم الدين الحنبلي وفقيها جامع الحنابلة وحصل الفقه وطلب الحديث فصار من اهل
عشرين سنة وقد جمع منها مجموعا وسمع منه الذهبي وقال كان ذا يقظة ومعرفة
ما هو فيه قرى عليه بشيئا بجامع الحنابلة بالصالحية بسوق فيها الفتح الحموي

وجماعة كثيرين وكان القاضي الحافظ ابن ناصر الدين ومنهم ابو بكر بن يوسف بن عبد القادر الخليلي [illegible]
عماد الدين [illegible] احد شهود الحكم العزيز سمع [illegible] عشرين من جماعة وحدث عن ابن الشحنة وغيره ذكره
الذهبي في معجمه المختص وقال كان من فضلاء [illegible] مليح الكتابة حسن الفهم [illegible]
سمع من جماعة وقرأ بنفسه قليلا ونسخ لنفسه وللناس توفي يوم الثلاثاء ثامن ذي [illegible]
وثمانين وسبعمائة ودفن بمقبرة [illegible] ومنهم ابو بكر بن محمد بن [illegible] بن ابي الفتح الشيخ الجليل
عماد الدين الحلبي الاصل الدمشقي المولد الصالحي المنشأ المعروف بابن [illegible] وكان والده يعرف بابن
الصائغ حضر على [illegible] بنت عساكر وسمع من القاضي تقي الدين سليمان وعيسى المطعم وكان له ثروة ووقف
اوقافا [illegible] جماعة الحنابلة [illegible] قبل موته بيسير [illegible]
[illegible] توفي ليلة الثلاثاء ثالث ربيع الآخر سنة احدى وثمانين وسبعمائة وصلي عليه بجامع
المظفري ودفن بمقبرتهم بالروضة عند والده ومنهم ابو بكر بن عبد الرحمن بن احمد [illegible]
الاصل الصالحي القاضي عماد الدين [illegible] الحافظ ناصر الدين [illegible] ذكره كذا [illegible]
[illegible] سمع من [illegible] واشتغل [illegible]
عز الدين البغدادي [illegible] القاضي [illegible]
[illegible] الحافظ ابي الفضل [illegible] سنة تسع وعشرين وثمانمائة وتوفي [illegible] سنة احدى وثلاثين وثمانمائة
ودفن بمقبرتهم بالروضة قبلي الشيخ موفق الدين ومنهم ابو بكر [illegible] بن ابي القاسم [illegible] بن ابراهيم بن ابي بكر
ابن احمد [illegible] المقدسي الاصل الصالحي الشيخ [illegible] الدين ناصر الدين [illegible] الصالحية [illegible]
سمع من الحجار واجاز له [illegible] عساكر [illegible] الشيرازي وآخرون سمع عليه ابن حجي وغيره [illegible]
وثمانمائة ودفن بمقبرتهم بالروضة بالسفح ومنهم يوسف بن عبد الهادي [illegible] بن عبد المنعم [illegible]
المقدسي ثم الدمشقي الشيخ الامام العالم [illegible] الدين ابو الحجاج سمع سنن ابن ماجه من الحافظ [illegible]
وسمع من التقي سليمان وابي بكر بن عبد الدائم وعيسى المطعم [illegible] وغيرهم وسمع منه ابن كثير والحسيني وابن
رجب [illegible] وكان من العلماء العباد [illegible] كثير التلاوة وقيام الليل والامر بالمعروف والنهي عن المنكر [illegible]
على [illegible] توفي في العشر [illegible] من جمادى الآخرة سنة اربع وخمسين وسبعمائة [illegible]
وصلي عليه بالجامع المظفري ودفن بمقبرتهم بالسفح ومنهم [illegible] ابراهيم بن عبد الله بن الشيخ [illegible]

الامام

[illegible] الصالحي ثم [illegible] ابي عمر سمع من الحجار وغيره قال ابن حجي كان من افاضل [illegible] صحيح الفهم وكان معروفا
وكان مولعا بالفتوى [illegible] ما ذكره الشيخ تقي الدين [illegible] عليها [illegible]
[illegible] توفي يوم الاحد [illegible] عشر رمضان سنة ثمان [illegible] وسبعمائة وصلي عليه من الغد ودفن بمقبرة
[illegible] ومنهم [illegible] بن عبد الوهاب بن عبد الواحد بن محمد بن علي الشيرازي ثم الدمشقي الانصاري الشيخ [illegible]
شيخ الاسلام الشيخ ابي الفرج شيخ الحنابلة [illegible] ودرس [illegible] عشرين سنة الى ان مات [illegible]
[illegible] وما زال [illegible]
قبل ان يموت بسنة فقال يا نجم [illegible]
[illegible] وكان الشيخ موفق الدين
[illegible] ابو الخير [illegible] ابراهيم [illegible]
[illegible] سنة ست [illegible] وخمسمائة ودفن
بمقبرتهم بالسفح وكان [illegible] ومنهم [illegible] الدين
كان فقيها [illegible]
[illegible] والحنابلة ودفن [illegible] ومنهم الشيخ شمس الدين عبد الحق [illegible]
حسن العشرة [illegible] وطلب العلم [illegible] عاد الى
دمشق [illegible] جمادى الآخرة سنة احدى واربعين وستمائة ودفن بسفح قاسيون ومنهم الشيخ شرف الدين محمد
كان فقيها [illegible] ومنهم الشيخ [illegible]
كان فقيها [illegible] حسن الصوت بالقرآن [illegible]
[illegible]
[illegible]
الشيخ العالم المدرس القاضي شمس الدين [illegible] سنة اثنين وسبعين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ومنهم احمد بن محمد بن ابراهيم ابن ابي بكر بن خلكان قاضي القضاة شمس الدين ابو العباس البرمكي الاربلي ولد باربل سنة ثمان وستمائة [illegible]
[illegible] القاضي بهاء الدين بن شداد وغيره وقرا النحو على ابي البقاء يعيش [illegible]
في شبيبته [illegible] وناب في القضاء عن القاضي بدر الدين السنجاري [illegible] ثم ولي قضاء الشام [illegible]
منفردا بالامر ثم قسم القضاء الثلاثة في سنة اربع وستين [illegible] نظر الاوقاف والجامع [illegible]
العذراوية والفلكية والركنية والاقبالية والبهنسية وقرئ تقليده [illegible]
عليه [illegible] سنة تسع وستين [illegible]
[illegible] سبع وسبعين ثم عزل [illegible]
[illegible] ابن خلكان [illegible] القضاء [illegible] عز الدين بن الصائغ [illegible]
[illegible] سنة سبع [illegible]
[illegible] في ذي الحجة [illegible] سبع [illegible] القاضي عز الدين الصائغ [illegible]
[illegible] العشرين من المحرم [illegible] السلطنة [illegible] الناس [illegible]
[illegible] قاضي القضاة ابو العباس [illegible]
[illegible] الناس [illegible]
[illegible] القاضي [illegible]
[illegible] المستنصرية [illegible] القاضي [illegible]
تدريس الامينية [illegible] الامينية والنجيبية [illegible]
[illegible] حسن الصورة وفصاحة المنطق وغزارة الفضل وثبات الجاش ونزاهة النفس وقال الذهبي [illegible]
حسن الفتاوى جيد القريحة بصيرا بالعربية علامة في الادب والشعر وايام الناس كثير الاطلاع [illegible]
[illegible] وفيات الاعيان [illegible]
وله التاريخ المفيد الذي رتبه وفيات الاعيان من احسن المصنفات [illegible] توفي بايوان النجيبية في [illegible]
سنة احدى وثمانين وستمائة ودفن بالسفح [illegible] قال الذهبي [illegible]
[illegible] قاضي القضاة [illegible]
[illegible] ومنهم [illegible] سني الدولة [illegible] قاضي القضاة [illegible]

ابو

ابو البركات الدمشقي [illegible] ولد سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة وتفقه على ابن ابي عصرون واشتغل بالخلاف على القطب النيسابوري [illegible]
[illegible] قال الذهبي [illegible] وقال ابن كثير في تاريخه [illegible]
[illegible] دمشق [illegible] استقل بالحكم [illegible]
[illegible] وجلس [illegible]
وتاسف الناس عليه [illegible] ابن سني الدولة [illegible]
بنو سني الدولة [illegible] نجم الدين قاضي القضاة [illegible] قاضي القضاة شمس الدين يحيى [illegible] قاضي القضاة صدر الدين [illegible]
ومنهم احمد بن يحيى بن هبة الله بن الحسن بن سني الدولة قاضي القضاة نجم الدين ابو بكر ابن قاضي القضاة صدر الدين ابي العباس ابن قاضي القضاة شمس الدين
ابي البركات الدمشقي ولد سنة [illegible] وستمائة اشتغل [illegible] قضاة دمشق [illegible]
الدولة [illegible] وقري تقليده [illegible]
[illegible] ثم عزل بابن خلكان [illegible] الظاهر [illegible] الخليفة المستنصر بالله [illegible] دمشق [illegible]
ثم [illegible] مصر [illegible] بالامينية [illegible] قال الذهبي وكان [illegible] جلالة [illegible]
[illegible] قال ابن كثير [illegible]
[illegible]
[illegible] ثم عاد الى دمشق [illegible]
[illegible] نجم الدين [illegible]
[illegible] الظاهر بيبرس [illegible]
[illegible] القضاء [illegible] سني الدولة [illegible]
[illegible] دمشق [illegible]
[illegible]
[illegible] قاضي القضاة [illegible]
[illegible]
[illegible] قاضي القضاة [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

ابن حجه

الذهبي

وأما مدفن هذا الشيخ الآن فيها الروضة وهي أعظم تربة والذي بلغنا عنها من الخيار [illegible]
أن سبب تسميتها بالروضة أنها رؤيت غير مرة أنها روضة من رياض الجنة وبلغنا أنها كان بعض الجبابرة وأنه كان
في تربة تحت برج أما نوما وأما يقظة تشتعل عليه فيها النار وأن الشيخ موفق الدين لما اشترى محلها ودفن فيها رؤيت
روضة من رياض الجنة وذكر الجبار الذي فيها في أحسن حالة داخلها فقيل له أنت برزخ العذاب فالذي وقع
لك حتى نقلت إلى هذه الحالة فقال لما نزل علينا هذا العبد الصالح وضعنا العذاب وصارت هذه البقعة علينا
روضة من رياض الجنة وصرنا في الحالة الكريمة ويقال إنه لم يكن يقدر أحد على أن يدفن عند هذا الشيخ حتى يشترط له
مكانا فإنه اشترى الشيخ موفق الدين هذه البقعة ووقفها على جميع المسلمين فدفن فيها أمم من العلماء والفقهاء و
المحدثين والزهاد والعباد والفضلاء وقد مر ذكر جماعة منهم فمنهم شيخنا أبو المحاسن عبد الهادي ومن دفن فيها
الإمام عبد الهادي بن يوسف وابنه الإمام الكبير فاضل ومنهم الإمام محمد بن عبد الهادي إمام من أئمة الحديث وفروعه ومنهم عبد
الحميد بن عبد الهادي أخوه إمام كبير ومنهم عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي إمام كبير ورجل قدوة ومنهم ولده الشيخ
عماد الدين أحمد بن عبد الهادي إمام كبير ورجل صالح ومنهم ولده شمس الدين محمد الحافظ صاحب المحرر وغيره إمام كبير
ومنهم أخوه زين الدين عبد الرحمن إمام كبير مصنف ومنهم أخوه إبراهيم كان من الأخيار والفضلاء ومنهم أخوهم
حسن جد أبي رجل كبير فاضل ومنهم والد والدي محمد الكتبي رجل عالم وزين علم ووالده أحمد والخير معروف بين القوم
وأما والد الأخوة فهو جد أبي فهو مدفون عند رأس الشيخ موفق الدين إلى جهة تحت ومنهم والد القاضي
بدر الدين حسن مدفون عند رأس الشيخ موفق الدين من جهة فوق ودفن عليه والد القاضي الشيخ شهاب الدين
أحمد بين والده القبر من جهة قبر نعلتها خوفا من أن يدفن هناك أحد فتكون رجلاه عند رأس الشيخ موفق
الدين ومنهم ابن عم الشيخ عبد الله مدفون عند رجلي الشيخ موفق الدين من جهة فوق ودفن قبله أخوه محمد ومنهم
الإمام العلامة شمس الدين ابن مفلح المقدسي صاحب المصنفات مدفون فوق الشيخ والد ابن منه عشرة قبور وأولاده منهم تقي
الدين إبراهيم قاضي قضاة الحنابلة وشرف الدين عبد الله علامة الحنابلة وأولاده تقي الدين نظام الدين قاضي قضاة
الحنابلة وأخوه صدر الدين أبو بكر ووالد نظام الدين القاضي شمس الدين وولده صغير الدين أكمل الدين محمد وأخوهم محمد
الكافي وولد أكمل الدين قاضي قضاة الحنابلة برهان الدين كان إماما علامة ومنهم جماعة من بني المحب ومنهم الموفقيون وغيرهم
مكثوا حتى ما دفنا [illegible] من أهل العلم والحديث منهم الحافظ جمال الدين أبو محمد عبد الله والد الحافظ شهاب الدين
أبو العباس أحمد ومنهم الحافظ شمس الدين أبو عبد الله محمد ومنهم برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم ومنهم زين الدين أبو

حفص

حفص عمر ومنهم ابن أخيه الكبير مسند الدنيا أبو بكر محمد صاحب الرواية المتسعة ومنهم الزين عبد الرحيم ومنهم الشمس
محمد بن محمد بن المحب الأعرج ومنهم المحدث القاضي أبو الحسن بن زريق مدفون تحت الشيخ موفق الدين خلفه
ودفن عنده ولده تقي الدين أبو بكر ومنهم القاضي شمس الدين ابن العماد مدفون تحت الحافظ العماد ودفن
عنده ولده القاضي جمال الدين ومنهم شيخنا العلامة أبو الحسن الدويليبي ومنهم شيخنا الورع الزاهد
الصالح أبو عبد الله القطيني ومنهم شيخنا صفي الدين أبو عبد الله الصفي أحد الأخيار ويقال إنه من الأبدال العرف
بجبل من الأرض ومنهم العلامة تقي الدين الجراعي الفقيه ومنهم العلامة أبو بكر المرداوي ومنهم الشيخ
برهان الدين الخطيب المرداوي ومنهم الشيخ أحمد الحمصي أحد الأخيار الفضلاء ومنهم الشيخ أحمد المصري أحد الأخيار الفضلا
وغيرهم ممن قطع من فيها من الأخيار وفيها أصناف أصنافهم ويقال إنها حرثت ثلاث مرات ولا يخلو منها مكان من
قبر وقد رأيت فيها مرة عجبا وهو أنا حفرنا لميت فوصلنا إلى لحد فقلت للحفار خذ منه يسيرا وانزل إلى تحته ففعل
وإذا تحته لحد آخر فقلت انظر تحته وانزل ففعل فإذا لحد آخر ثالثة وأما بعد وإلى جانبها تربة من جهة الشرق
تربة بني عبادة فيها جماعة منهم ومن جهة الشمال الأميرية وفيها جماعة من الفضلاء وفوقها تربة أولاد الشيخ عبد القادر
الكيلاني وفيها جماعة منهم ومن جهة الغرب الفاعل وفيها جماعة من الأخيار أصحاب السماع وقبلها صف الدكاكين وإلى جانبها
من جهة الشرق حواقة جددها القاضي محيي الدين الرجيحي ودفن بها وإلى جانبها من الجهة المذكورة حواقة أخرى فيها الشيخ
عيسى الحنفي قلت ودفن عنده ولده العلامة شمس الدين محمد وتحتها مدفون طائفة من الفضلاء منهم شيخنا أبو الفرج
ابن الحبال أحد العلماء الأخيار والصلحاء الزهاد وشيخنا أبو حفص عمر اللولوي أحد مشايخ المدرسة العمرية وعنده الشيخ
علي بن عمار أحد الصلحاء الأخيار والشيخ شمس الدين الزبداني والشيخ أبو العباس الكاملي وغيرهم قلت ودفن هناك
الشيخ أحمد العمري المشهور بأنه يصوم على صفة بجانب الطريق أحد مشايخنا الأخيار وهو المخبر [illegible]
وأخذها وفاية نكتة عند الجهة المذكورة وكفى فضلا على ذلك أنه ظهر صدقه بعد سنة بسنتين والله أعلم وتحت ذلك تربة
أخذها القاضي علاء الدين المرداوي صاحب التنقيح ودفن فيها ودفن تحته طائفة من الفضلاء الأخيار منهم شمس الدين
محمد الخطيب المرداوي تحت عند هذه التربة والطريق تربة كبيرة فيها طائفة من الفضلاء منهم شيخنا الإمام أبو العون عثمان النابلسي
وأخو الشيخ إبراهيم وغيره وعند هذه التربة وشمالي الدير تربة ابن داود ترمقها أحد الحنابلة والقرية عرفت به وفيها جماعة
من الفضلاء أهل الشيخ أبي بكر بن داود والبواعنة منهم القاضي علاء الدين وعند الجانب الشامي تربة كبيرة فيها طائفة من الفضلاء
منهم العلامة شهاب الدين ابن زريق الحريري قبليها ومنهم الشيخ زين الدين عبد القادر السيداوي الكاتب دفن بها ومنهم الشيخ شهاب

الدين المتصوف بتربتها والعلما ومن جهة الشرق بالسفح الترب كثيرة منها تربة الشيخ ابي عمر وبقبالتها اشتري تلك
البقعة وقفها عليه وعلى ذريته وهو اول من اشترى بقعة في هذا السفح للدفن وفيها خلائق من العلما والفضلا
الاخيار منهم بنو قدامة بنو عبد الهادي اهل الفضلا النبلا ومنهم طايفة بني سعد وبعضها عاينته وكانا من الاخيار و
حوالي الترب جوقة كبيرة ثم صار بعدها مقبرة كبيرة من جهة الشرق من اسفل الجرف وفيها جماعة من العلما
والمحدثين والمدارس وغيرهم منهم الشيخ جمال الدين احد مشايخ القرا بالمدرسة العمرية ومنهم اخوه الشيخ علي الجراعي
احد مشايخ المدرسة الاخيار ومنهم الشيخ تقي الدين الجراعي احد الايمة الفضلا ومنهم اخو الشيخ علا الدين [illegible]
ومنهم الشيخ ناصر العسكري احد الاخيار وولده الشيخ محمد العسكري احد مشايخ القرا ايضا وشيخ الشيخ محمد العسكري احد
مشايخ القرا بالمدرسة المذكورة ومنهم العلامة شهاب الدين العسكري ولده ومنهم الشيخ شهاب الدين [illegible] شرف
الدين العسكري الكناني احد العلما [illegible] وعلى الحواكير تربة بها جماعة من الفضلا منهم الشيخ بدر الدين [illegible] في
قبلته ومن جهة الغرب بالسفح الترب كثيرة ايضا منها تربة مركز الامام وفيها جماعة من الفضلا الاخيار منهم
الشيخ شهاب الدين المرداوي ومنها تربة البيمارستان العمري قبلي قبر [illegible] وفيها جماعة من الفضلا الاخيار
منهم الشيخ محمد [illegible] وشماليها تربة فيها جماعة من الفضلا الاخيار ومنهم الشيخ حمزة الحنفي وتحت قبره تربة لبني
[illegible] القاضي جمال الدين [illegible] لما دفن فيها اولاده وفيها الشيخ الصالح الزاهد خليل [illegible]
وفوقها تربة حواكير بني الدورسي وفيها شيخنا القاضي شمس الدين الدورسي ومنها تربة الخوارزمية وفيها
جماعة من الفضلا الاخيار منهم ابو الفضل [illegible] الفلكي ومنها تربة [illegible] من شماليها وفيها جماعة من الفضلا
الاخيار منهم العلامة زين الدين العصفوري الواعظ وشماليه الشيخ الصالح الزاهد ابراهيم [illegible] ومنها تربة [illegible]
من شماليها وفيها جماعة من الفضلا الاخيار منهم الشيخ الصالحة العابدة زوجة [illegible] الذين هم مدفونون في
حواكير [illegible] ومنها تربة ابن سلطان قبلي المعظمية وفيها جماعة من الفضلا الاخيار منهم شيخنا العلامة
يحيى [illegible] شيخ القرا بالصالحية ومنها تربة [illegible] وفيها جماعة من الفضلا الاخيار منهم شيخنا العلامة المحقق
شهاب الدين [illegible] من النسا [illegible] العلامة نجم الدين [illegible] ثم قال شيخنا ابو المحاسن [illegible]
[illegible] فيها جماعة من الاخيار وبالكهف [illegible] فيها جماعة من الاخيار وجميع هذا الجبل [illegible] من الاكابر والعلما
والزهاد والامرا والفقها مثل بني الملك الزاهد وبني الموصلي وبني القطب [illegible] انتهى ولنختم هذا الكتاب
[illegible] مسلسلة [illegible] على تلك الابواب [illegible] الحديث الاول اخبرنا ابو المحاسن عبد الهادي الصالحي انا

ابي

ابي حسن عبد الهادي الصالحي انا ابي احمد بن عبد الهادي الصالحي انا ابي حسن بن عبد الهادي الصالحي انا ابي احمد بن عبد
الهادي الصالحي انا الفخر البخاري الصالحي انا شيخ الاسلام موفق الدين عبد الله الصالحي انا والدي ابو العباس احمد بن
قدامة الصالحي وهو اول من عمر الصالحية انا [illegible] انا ابو عبد الله الحسين بن علي الطبري انا ابو الحسين
الفارسي انا ابو احمد الجلودي انا ابراهيم بن سفيان انا مسلم بن الحجاج ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا عاصم وهو ابن محمد بن زيد بن
عبد الله بن عمر عن ابيه قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله [illegible]
واقام الصلاة وايتا الزكاة وحج البيت وصوم رمضان قال شيخنا حديث صحيح متفق عليه وفيه [illegible] بالعمرين
بالابوة [illegible] حسن احمد حسن احمد وبان الجميع من بني عبد الهادي [illegible] الحديث الثاني
اخبرنا ابو العباس [illegible] الصالحي انا ابو اسحق [illegible] الصالحي انا [illegible] الصالحي انا الحافظ ابو محمد [illegible] الصالحي انا
شيخ الاسلام ابو عمر الصالحي وابو الحسن البخاري الصالحي قالا انا حنبل انا ابن الحصين انا ابن المذهب انا ابو بكر القطيعي انا عبد
الله بن الامام احمد حدثني ابي ثنا محمد بن جعفر ثنا سعيد ثنا قتادة عن شهر بن حوشب عن ابي امامة [illegible] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الوضو
يكفر ما قبله ثم تصير الصلاة نافلة [illegible] سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] مرة ولا مرتين [illegible] ولا اربع [illegible]
الحديث الثالث اخبرنا ابو بكر [illegible] الصالحي انا ابو العباس [illegible] الصالحي [illegible] الصالحية قال الامام [illegible]
[illegible] الصالحي وابو الحسن احمد الصالحي قالا انا ابو محمد [illegible] الصالحي انا الشيخ [illegible] الصالحي انا الحافظ ضيا الدين
الصالحي انا عبد الله بن ابي الحسن انا ابو العباس الوراق انا ابو القسم [illegible] انا محمد بن عبد الرحمن انا ابو القسم بن منيع ثنا
داود ثنا اسماعيل المؤدب عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الجنة [illegible] قال الاعمش
الحديث الرابع اخبرنا ابو اسحق [illegible] الصالحي انا القاضي ابو حفص [illegible] الصالحي انا الحافظ ابو بكر الصالحي انا ابو محمد
[illegible] بن عبد الله الصالحي انا الامام ابو العباس احمد بن ابي الفتح الحافظ الصالحي انا ابو المجد [illegible] انا ابو [illegible]
[illegible] انا ابو القسم [illegible] انا ابو بكر [illegible] انا ابو يعلى الموصلي ثنا ابو سعيد القواريري ثنا عبد العزيز [illegible]
[illegible] قال [illegible] فان [illegible] سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول [illegible]
[illegible] الى المسجد [illegible] الحديث الخامس اخبرنا ابو [illegible] الصالحي انا [illegible]
انا الحافظ ابو بكر بن المحب الصالحي انا الشيخ عماد الدين عبد الهادي الصالحي انا ابو الحسن علي بن احمد الصالحي انا ابو القسم
انا القاضي ابو بكر [illegible] انا الحافظ ابو اسحق [illegible] انا ابو العباس [illegible] انا علي [illegible]
ابن [illegible] عن الاعمش عن شقيق عن حذيفة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

فقال فاتاها فانا البادن [illegible] منه حتى كنت عنده [illegible] فتوضأ ومسح على خفيه الحديث العاشر اخبرنا ابو العباس الحنبلي

الصالحي انا والدي القاضي بدر الدين الحنبلي الصالحي انا عبد الرحمن بن سليمن الحنبلي الصالحي انا العماد عبد الهادي

الحنبلي الصالحي والحافظ ابو بكر بن المحب الحنبلي الصالحي قالا انا القاضي سليمن الحنبلي الصالحي ويحيى بن محمد

بن سعد الحنبلي الصالحي قالا انا المجد ابو بكر بن عبد الدايم الحنبلي الصالحي وعيسى المطعم الحنبلي الصالحي قالوا انا

جعفر الهمداني انا الحافظ السلفي انا ابو الحسين بن عبد الجبار انا ابو القسم الازجي ثنا محمد بن عمر ثنا ابو الفضل

محمد بن علي ثنا ابن بكير ثنا عيسى بن يونس عن الاحوص بن حكيم عن حبيب بن صهيب عن ابي ثعلبة الخشني ان النبي صلى

الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى يطلع الى عباده في ليلة النصف من شعبان فيغفر للمؤمنين ويملي للكافرين

ويدع اهل الحقد بحقدهم حتى يدعوه الحديث الثاني اخبرنا ابو الفرج بن ابي عمر الصالحي انا ابن الشريفة الصالحي انا

انا ابن البالسي الصالحي انا ابو بكر بن سعد الصالحي انا الفخر البخاري الصالحي انا حنبل انا ابن الحصين انا ابن المذهب

انا ابو بكر القطيعي انا عبد الله بن احمد حدثني ابي ثنا هشيم عن عبد العزيز عن انس ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم كان اذا دخل الخلا قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث الحديث الثالث اخبرنا [illegible] بن عبد

الصالحي انا ابو عبد الله الشناحي الصالحي انا الحافظ ابو بكر الصالحي انا ابو العباس بن الحبال الصالحي والتقي سليمن

الصالحي قالا انا ابن الزبيدي انا السجزي انا الداودي انا السرخسي انا الفربري انا ابو عبد الله الحافظ ثنا المكي

ابن ابراهيم ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يقل علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده

من النار الحديث الرابع اخبرنا ابو العباس بن ابي عمر الصالحي انا ابو العباس [illegible] الصالحي انا الفخر البخاري الصالحي انا

ابو حفص طبرزد انا ابو بكر بن عبد الباقي انا ابو الحسين البغدادي ثنا ابو الفضل المامون ثنا ابو بكر بن ابي داود ثنا

ثنا احمد بن الهيثم ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابن لهيعة عن مشرح بن هاعان عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اكثر منافقي امتي قراؤها الحديث الخامس اخبرنا ابو العباس بن عبد الله الصالحي انا ابو عبد الله بن حوارش الصالحي

انا الحافظ ابو بكر بن المحب الصالحي انا الامام احمد بن عبد الهادي الصالحي وابو بكر احمد بن تمام الصالحي قالا انا الامام ابو الحسن

ابن البخاري الصالحي انا ابو المجد زاهر بن طاهر قال انا ابو بكر البيهقي انا ابو طاهر بن محمش انا ابو بكر بن فورك انا ابو بكر بن

ابي عاصم انا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا غندر عن شعبة عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب

المسلم فسوق وقتاله كفر الحديث الحادي عشر اخبرنا ابو عمر بن يوسف بن المبرد الصالحي انا الشيخ الاصيل ابو المحاسن

[illegible] الصالحي انا ناصر الدين محمد بن محمد بن داود الصالحي انا عيسى المطعم الصالحي انا ابو المنجا بن اللتي انا ابو

المعالي

المعالي بن سعد انا ابو القسم بن السمرقندي انا [illegible] ابن ابي [illegible] ثنا سفيان عن عبيد الله بن عمر

عن نافع عن ابن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بزكاة الفطر على كل صغير وكبير حر وعبد صاعا من شعير او

صاعا من تمر قال ابن عمر فعدله الناس بمدين من بر الحديث الثاني عشر اخبرنا [illegible] الصالحي اخبرتنا

عائشة بنت عبد الهادي الصالحية انا الحجار الصالحي انا ابو عبد الله بن الزبيدي الصالحي انا ابو القسم [illegible] انا ابو الوقت

المديني انا ابو الحسن بن المظفر انا ابو الحسن الداودي انا ابو محمد بن حمويه انا ابو عبد الله الفربري انا [illegible] عن

الزهري حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاء منكم الى الجمعة فليغتسل الحديث الثالث عشر اخبرنا

ابو العباس بن عبد الهادي الصالحي انا ابو القاسم [illegible] الصالحي انا ابو الفرج بن سليمن الصالحي انا ابو العباس احمد بن عبد الحميد

الصالحي انا ابو علي العنبري انا ابو محمد عبد الله بن الشيخ عبد القادر الكيلاني انا ابو القسم بن البنا انا ابو نصر الزينبي انا ابو بكر بن

زنجويه انا ابو بكر بن ابي داود ثنا عيسى بن حماد ثنا الليث عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة انها قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه

وسلم لحرمه ولحله الحديث الرابع عشر اخبرنا القاضي ابو عبد الله الصالحي انا [illegible] ابو عبد الله الصالحي انا ابو الحسن بن البهاء عبد الرحمن

الصالحي انا عز الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن عز الدين [illegible] الصالحي انا الامام الرباني شيخ الاسلام ابو محمد [illegible]

الصالحي انا ابو عبد الله محمد بن علي انا ابو عبد الله [illegible] الفضل انا ابو يعلى [illegible] عبد الرحمن انا عبد الله بن [illegible] ثنا مسلم بن ابراهيم

ثنا [illegible] ثنا ابو عمران الجوني عن جندب بن عبد الله [illegible] عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا

اختلفتم فقوموا الحديث الخامس عشر اخبرنا ابو بكر [illegible] الصالحي [illegible] الحنبلي [illegible] الصالحي انا

انا [illegible] ابو بكر [illegible] الصالحي الحنبلي انا الحافظ ابو عبد الله [illegible]

ابو القسم [illegible] ابو القسم بن [illegible] انا عبد الرحمن [illegible] ابو سعيد [illegible]

عبد [illegible]

يوم [illegible] الحديث السادس عشر اخبرنا [illegible]

الصالحي انا ابو عبد الله [illegible] الصالحي انا الحافظ ابو بكر [illegible] الصالحي [illegible]

الحافظ ابو عبد الله [illegible] عبد الله بن احمد بن حنبل [illegible]

عن [illegible] عبد الله بن بريدة عن ابيه [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

الثامن عشر اخبرنا ابو المحاسن يوسف بن عبد الهادي [illegible] الحنبلي [illegible]

انا [illegible] ابو [illegible]

نا سفيان عن الزهري عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بلبن قد شيب بما وعن يمينه اعرابي
وعن يساره ابو بكر فشرب ثم اعطى الاعرابي وقال الايمن فالايمن الحديث الثامن عشر اخبرنا ابو العباس
الصالحي انا ابو علي الحسن الصالحي انا ابي ابو العباس الصالحي انا ابي ابو علي الحسن الصالحي انا ابو العباس احمد بن علي
الصالحي انا ابو عبد الله محمد بن عبد الهادي الصالحي انا ابن ابي الصقر انا طاهر بن سهل انا ابو الفتح الزاهد انا ابو الحسين الكلابي
انا ابو عمرو الطبري نا محمد بن ابراهيم بن ابي سكينة نا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع الولاء وعن هبته الحديث التاسع عشر اخبرنا ابو المحاسن يوسف بن عبد الهادي الصالحي الحنبلي انا ابي حسن بن عبد الهادي
الصالحي الحنبلي انا ابي احمد بن عبد الهادي الصالحي الحنبلي انا ابي حسن بن عبد الهادي الصالحي الحنبلي انا ابي احمد بن عبد الهادي
الصالحي الحنبلي وابو العباس احمد بن علي الصالحي الحنبلي قالا انا ابو عبد الله محمد بن عبد الهادي الصالحي الحنبلي انا ابن
ابي الصقر انا طاهر بن سهل انا ابو الفضل الخفاجي انا ابو القاسم تمام الرازي نا خيثمة بن سليمان نا محمد بن عوف نا عبد الله
ابن موسى نا مسعر عن حبيب بن ابي ثابت عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يستاذنه
في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد الحديث العشرون اخبرنا ابو العباس احمد وابو محمد يوسف ابنا عبد
الهادي الصالحيان الحنبليان قال كل منهما انا ابي حسن بن عبد الهادي الصالحي الحنبلي انا ابي محمد احمد ومحمد ابنا حسن بن عبد
الهادي الصالحيان الحنبليان قال كل واحد منهما انا ابي محمد حسن وابراهيم ابنا احمد بن عبد الهادي الصالحيان الحنبليان قال
كل واحد منهما اخبرني ابي وابو العباس احمد بن علي الصالحيان الحنبليان قال كل واحد منهما اخبرني ابو عبد الله محمد بن عبد
الهادي الصالحي الحنبلي انا ابن ابي الصقر انا طاهر بن سهل انا ابو القسم الحنائي انا محمد بن احمد انا محمد بن جعفر نا شعيب بن ايوب
نا سفين بن عيينة عن اسمعيل عن قيس عن جرير بن عبد الله قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم ستنظرون الى ربكم
كما تنظرون هذا لا تضامون في رؤيته [illegible] القمر ليلة البدر فمن استطاع منكم ان لا يغلب عن صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فليفعل
الحديث الحادي والعشرون اخبرنا ابو عبد الله محمد الصالحي انا ابو عبد الله محمد الصالحي انا الحافظ ابو بكر محمد بن المحب الصالحي
انا ابو عبد الله محمد بن عبد الهادي الصالحي انا ابو عبد الله محمد بن حمزة انا ابو محمد ابن المقدسي انا ابو محمد التميمي انا ابراهيم
ابن محمد [illegible] داود نا [illegible] نا عبد الله بن [illegible] عن [illegible] بن قبيصة بن ذويب
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها [illegible] الحديث
الثاني والعشرون اخبرنا القاضي نجم الدين ابو حفص الصالحي الحنبلي انا القاضي نظام الدين ابو حفص الصالحي الحنبلي انا الحافظ
[illegible] الصالحي الحنبلي انا القاضي سليمان الصالحي الحنبلي انا الحافظ ضياء الدين الصالحي الحنبلي انا ابو طاهر [illegible] انا

طاهر

طاهر بن سهل انا ابو الفتح الحنائي انا ابو القسم ابن ابي العقب [illegible] ابو القسم نا ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو نا ابو نعيم
عن زكريا عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين و
بينهما مشتبهات فمن اتقى الشبهات استبرأ لعرضه ودينه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى
يوشك ان يواقعه الا وان لكل ملك حمى وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت
فسد الجسد كله الا وهي القلب الحديث الثالث والعشرون اخبرنا ابو عمر العمري الصالحي الحنبلي وابو بكر العمري الصالحي
الحنبلي قالا انا ابو عبد الله العمري الصالحي الحنبلي وابو حفص اللؤلؤي الصالحي الحنبلي قالا اخبرتنا [illegible] بنت عبد
الهادي [illegible] الصالحية الحنبلية انا ابو العباس الحجار الصالحي انا ابن اللتي انا ابو الوقت السجزي انا ابو عبد الله [illegible]
انا ابو محمد [illegible] انا ابو القسم البغوي نا ابو الجهم الباهلي نا الليث بن سعد عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال
رحم الله [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] الحديث الرابع والعشرون اخبرنا ابو حفص عمر
اللبودي الصالحي الحنبلي انا القاضي ابو حفص [illegible] الصالحي الحنبلي انا الحافظ ابو بكر بن المحب الصالحي الحنبلي انا
القاضي سليمان الصالحي الحنبلي انا الحافظ ضياء الدين الصالحي الحنبلي انا ابو المظفر [illegible] انا ابو عبد الله الخلال انا ابو محمد
ابن منصور انا ابو بكر محمد بن ابراهيم انا ابو يعلى الموصلي نا [illegible] نا قتادة قال قلنا لانس [illegible] كانت
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم الحديث الخامس والعشرون اخبرنا ابو الحسن [illegible] الصالحي
انا ابو حفص [illegible] الصالحي انا الحافظ ابو بكر بن المحب الصالحي الحنبلي انا ابو العباس احمد بن عبد الهادي الصالحي الحنبلي انا
القاضي سليمان الصالحي الحنبلي انا الحافظ ضياء الدين الصالحي الحنبلي انا محمد بن احمد انا محمود بن اسمعيل انا احمد [illegible] انا ابو
القسم الطبراني نا [illegible] اسمعيل نا عمرو بن مرزوق نا شعبة عن يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد عن ابيه قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله [illegible]
السادس والعشرون اخبرنا ابو بكر [illegible] الصالحي انا [illegible] الصالحي انا ابن [illegible] انا ابو [illegible]
المحب الصالحي [illegible] الصالحي قالا انا [illegible] البخاري الصالحي [illegible] انا ابو [illegible]
انا ابو القسم [illegible] انا ابو القسم [illegible] انا ابو عيسى الحافظ نا محمد بن [illegible] عبد الرحمن [illegible]
قال [illegible] انا سليمان [illegible] بكر بن عبد الله [illegible] عن [illegible]
صلى الله عليه وسلم [illegible] الحديث السابع والعشرون اخبرنا [illegible] الصالحي [illegible]
الصالحي [illegible] انا ابو [illegible] الصالحي [illegible] انا [illegible] البخاري الصالحي

ابو اليمن الكندي وابو حفص عمر بن طبرزد الحنبلي قالا انا ابو الفضل الارموي انا ابو الحسين بن المهتدي بالله انا ابو حفص
ابن شاهين ثنا عبد الله البغوي ثنا [illegible] ثنا اسماعيل بن عياش عن [illegible] عن [illegible] عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الذي ليس في جوفه شي من القران كالبيت الخرب الحديث الثامن والعشرون اخبرنا ابو العباس
احمد بن ابي عمر الصالحي الحنبلي انا ابو الفرج [illegible] الصالحي الحنبلي انا [illegible] الصالحي الحنبلي انا الفخر البخاري
الصالحي الحنبلي انا ابو حفص عمر بن طبرزد الصالحي الحنبلي انا ابو الفتح [illegible] انا ابو بكر الخطيب انا ابو عمر الهاشمي انا ابو
علي اللؤلؤي انا ابو داود الحافظ ثنا احمد بن حنبل ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضا الحديث التاسع والعشرون اخبرنا ابو العباس
احمد البدر الصالحي انا ابو العباس [illegible] الحريري الصالحي انا ابن البالسي الصالحي انا الحافظ [illegible] الصالحي انا الفخر
ابن البخاري الصالحي وابن ابي عمر الصالحي قالا انا ابن طبرزد الحنبلي انا [illegible] ابو بكر
[illegible] قالا انا ابو محمد الجوهري انا ابو العباس [illegible] انا ابو عيسى [illegible] ثنا محمد بن اسماعيل ثنا [illegible] ثنا اسرائيل
عن [illegible] يوسف بن ابي بردة عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال غفرانك الحديث
الثلاثون اخبرنا ابو العباس [illegible] الصالحي انا ابو عبد الله [illegible] الصالحي انا الحافظ ابو [illegible] الحافظ
ابو محمد الصالحي انا شيخ الاسلام [illegible] ابي عمر الصالحي [illegible] الحنبلي الصالحي [illegible] الموفق عبد الله الصالحي انا
ابو زرعة المقدسي انا ابو منصور [illegible] انا ابو طلحة [illegible] انا ابو الحسن القطان انا الحافظ ابو عبد الله محمد
بن [illegible] ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي منصورين
على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة الحديث الحادي والثلاثون اخبرنا البدر حسن الصالحي انا ابو عبد الله
الصالحي انا الحافظ ابو بكر محمد بن عبد الله الصالحي انا محمد بن [illegible] الصالحي [illegible] انا ابو عبد الله محمد بن الكمال
عبد الرحيم الصالحي وابو بكر بن [illegible] قالا انا الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد الصالحي انا ابو جعفر الصيدلاني
انا ابو منصور محمود بن اسماعيل الصيرفي انا [illegible] انا سليمان [illegible] ثنا ابو مسلم الكشي ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام الدستوائي
ثنا قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله
رب العرش الكريم [illegible] رب السموات ورب العرش العظيم الحديث الثاني والثلاثون اخبرنا القاضي نجم الدين الصالحي
انا القاضي نظام الدين الصالحي انا الحافظ ابو بكر الصالحي انا القاضي [illegible] الصالحي [illegible] الصالحي
[illegible] انا ابو عبد الله الصالحي انا ابو [illegible] عبد الله [illegible] انا [illegible] انا احمد بن جعفر ثنا عبد الله

احمد

احمد ثنى ابي ثنا وكيع ثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ثنا هلال [illegible] عن عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن جعفر عن اسماء بنت
عميس قالت علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن عند الكرب الله الله ربي لا اشرك به شيئا الحديث الثالث والثلاثون
اخبرنا ابو الفرج بن ابي عمر الصالحي انا ابن الشريف الصالحي وفاطمة ابنة الحرستاني الصالحية قالا انا ابن البانياسي الصالحي وابن
علان الصالحي قالا انا الحافظ ابو محمد الصالحي انا ابو العباس احمد بن علي الصالحي [illegible] انا ابو [illegible] ابي الحسن انا ابو الوقت
السجزي انا ابو اسماعيل الهروي انا عبد الجبار بن الجراح انا محمد بن احمد بن محبوب انا ابو عيسى الترمذي ثنا [illegible] ثنا [illegible]
اخبرني [illegible] عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الكذب وهو باطل بني له في ربض الجنة ومن ترك
المراء وهو محق بني له في وسطها ومن حسن خلقه بني له في اعلاها الحديث الرابع والثلاثون اخبرنا [illegible] الصالحي
انا القاضي ابو حفص الصالحي وابو عبد الله الصالحي قالا انا الحافظ ابو بكر [illegible] الصالحي انا [illegible] الصالحي انا ابن [illegible] الصالحي
انا الموفق عبد الله الصالحي انا محمد بن عبد الباقي انا ابو الحسن [illegible] انا ابو [illegible] انا ابو عبد الله [illegible]
ثنا ابن ابي مريم ثنا الدراوردي عن سعد بن كعب بن عجرة عن عمته عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال [illegible]
على احدكم [illegible] الحديث الخامس والثلاثون اخبرنا
[illegible] الصالحي انا ابو عبد الله محمد [illegible] الصالحي انا [illegible] الصالحي انا ابو
الحسن [illegible] البخاري الصالحي انا ابو اليمن الكندي انا ابو منصور القزاز انا ابو [illegible] انا ابو طاهر [illegible] انا عبيد الله بن
ابو محمد الصيرفي ثنا يحيى بن [illegible] ثنا اسماعيل [illegible] كثير [illegible] قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من تزوج امراة لعزها لم يزده الله الا ذلا ومن تزوجها لمالها لم يزده الله الا فقرا ومن تزوجها لحسبها لم يزده الله
الا دناءة ومن تزوج امراة لم يرد بها الا ان يغض بصره ويحصن فرجه او يصل رحمه بارك الله له فيها وبارك لها فيه الحديث السادس والثلاثون
اخبرنا ابو العباس [illegible] البدر الصالحي انا ابو العباس الحريري الصالحي انا ابن البالسي الصالحي وابن [illegible] الصالحي قالا انا الحافظ
ابو محمد [illegible] الصالحي انا القاضي سليمان الصالحي انا الحافظ ضياء الدين الصالحي انا ابو عبد الله [illegible] انا ابو عبد الله محمد بن الفضل
الصاعدي انا ابو الحسين الفارسي انا ابو احمد الجلودي انا ابو اسحاق الزاهد انا مسلم بن الحجاج ثنا [illegible] يحيى بن ايوب [illegible]
عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات اسباغ الوضوء على
المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط الحديث السابع والثلاثون اخبرنا ابو
العباس [illegible] عبد الله الصالحي انا ابو عبد الله الصالحي انا الحافظ ابو بكر [illegible] المحب الصالحي انا القاضي سليمان الصالحي انا ابو العباس احمد
ابن [illegible] الشيخ ابي عمر الصالحي انا ابو السعادات [illegible] انا ابو الحسين [illegible] انا ابو علي بن شاذان انا ابو عمرو [illegible]

الباغندي ثنا ابو زيد ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة انها قالت اشتريت بريرة واشترطوا ولاها اهلها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فانما الولا لمن اعتق ورويت الحديث الثاني من الثلثيات اخبرنا ابو محمد بن عبد القادر الصالحي
انا القاضي ابو حفص الصالحي انا الحافظ ابو بكر بن المحب الصالحي انا ابي الحافظ ابو محمد الصالحي انا الفخر البخاري الصالحي عن ابن شكار
انا جدي ابو العباس الصالحي انا الصلاح بن ابي عمر الصالحي انا الفخر البخاري الصالحي انا ابو حفص بن طبرزد انا محمد بن القسم انا ابو بكر
الشيرازي انا ابو عبد الله الحاكم الحافظ انا الامام ابو بكر بن اسحق ثنا مروزي بن عيسى ثنا موسى بن عمر ثنا عبد الله بن عيسى ثنا يونس بن
عبيد عن محمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكمل الايمان حسن الخلق الحديث التاسع والثلثون اخبرنا
ابو المحاسن بن عبد الدائم الصالحي انا جدي ابو العباس الصالحي انا الصلاح بن ابي عمر الصالحي انا الفخر البخاري الصالحي اخبرتنا رابعة
بنت الشيخ احمد بن محمد بن قدامة الصالحية انا ابو بكر احمد بن المقرب انا ابو الفوارس طراد بن محمد الزينبي انا ابو الحسن بن رزقويه انا ابو جعفر
محمد بن يحيى ثنا سليمن بن حرب ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لي اسماء انا محمد و
انا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب والعاقب الذي ليس بعده نبي الحديث الاربعون
اخبرنا النقي ابو بكر بن ابي عمر الصالحي انا ابو العباس الحريري الصالحي وفاطمة ابنة الحرستاني الصالحية قالا انا ابن البخاري الصالحي
وعلي بن احمد الصالحي قالا انا الحافظ ابو محمد الجبيلي الصالحي انا ابو العلا ابنا ابن النعال الصالحي انا الموفق الصالحي انا ابو الفتح بن عبد
الباقي انا ابو محمد التميمي انا ابو الفتح بن ابي الفوارس انا احمد بن محمد بن سعيد ثنا احمد بن الخليل ثنا محمد بن جرير ثنا ادريس بن [illegible] بن ربيع
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام يوم التروية اعطاه الله مثل ثواب ايوب على بلائه ومن صام يوم عرفة
اعطاه الله مثل ثواب عيسى بن مريم وان لم ياكل يوم النحر حتى يصلي اعطاه الله من الاجر بعدد من صلى ذلك اليوم وان مات الي [illegible]
اسناده واه وكان الاولى بعدم ذكره في الباب الا بعد ذكر معانه [illegible] ولم اذكر ترجمته ثم رايته في تاريخ الاسلام للحافظ ابي عبد الله الذهبي
تربة ابن ابي البركات التكريتي الزاهد صاحب الشيخ عبد الله اليونيني فقد ذكرها [illegible] عن ابن عساكر وتوفي في شوال قال
السيفي الجبلي كانت تربته احد ضيعات والده الزاهد صاحب الشيخ عبد الله وكان زمنه وكان يكرمه ويانس به ويتبرك اذا اقبل من مغارة
محمي جبل [illegible] شيوخ وقال ابن [illegible] الخطيب حدثتني فاطمة بنت احمد بن يحيى بن ابي الخير الزاهد حدثتني امي ربيع بنت
الشيخ يوسف انها كانت تقعد في الليل فتجد والدها [illegible] وهو يقول يا سيدي اغفر لي [illegible] قالت وكانت امي ربيع بنت يوسف
وقالت [illegible] الشيخ [illegible] وهو يقول لكم [illegible] فيقبل رجله [illegible]
الجبل انتهى الثاني ندرس في ذكر الترب العامة ولم اذكر فيها تربة الموله لانها الان ليست بمشهورة وقد دفن فيها جماعة
[illegible] مما ذكره [illegible] النواحي الشيخ الامام عبد الله المعروف بالفاضل [illegible] مسجد الفاضلية بدمشق

وصلي عليه بالجامع الاموي ودفن بسفح قاسيون بتربة الموله وكان من عقلاء المجانين وله كرامات ومكاشفات
وكان يحكي ما له مشقة من خشونة العيش [illegible] واما ما ذكره فيمن توفي سنة سبعمائة والشيخ الصالح عثمان شيخ [illegible]
السيد القدوة العارف محمد [illegible] الكردي بزاويته [illegible] وصلي عليه بجامع العقيبة ودفن بسفح
قاسيون عند والده بتربة الشيخ الموله وكان شيخا جليلا من اولاد الشيخ [illegible] الاكابر يتكلم بكلام حسن
ولم [illegible] دون البصر ابدا اما ما ذكره فيمن توفي سنة اربع وعشرين وسبعمائة والشيخ محمد [illegible] الفقير
[illegible] صاحب [illegible] الكبير وكانت وفاته بالارشاد [illegible] ودفن بقاسيون جوار تربة الموله وقد جاوز
الستين من عمره انتهى ذكره فيمن توفي سنة [illegible] وسبعمائة ثم [illegible] تاريخ [illegible] عند الشيخ يوسف
القميني ومما اذكر فيها مقبرة ابن شيث لانها الان ليست مشهورة وقد دفن فيها جماعة من العلما منهم [illegible]
في سنة سبع [illegible] ودفن فيها [illegible] الاول [illegible] بجامع دمشق [illegible]
الى الجبل [illegible] مقبرة ابن شيث على تل [illegible] صالحا محبا للعزلة والانفراد [illegible]
[illegible] وكان فيها بالزاوية [illegible] بجامع دمشق المعروفة بزاوية الدولعي [illegible]
[illegible] ولم اذكر فيها مقبرة الدكاكين لانها الان ليست مشهورة
وقد دفن فيها جماعة من العلما منهم ما قال ابو شامة في سنة اربع وستمائة [illegible]
[illegible] المعروف [illegible] وصلي عليه بجامع [illegible]
[illegible] الشيخ عبد الصمد [illegible] ولم اذكر فيها مقبرة
[illegible] لانها الان ليست مشهورة وقد دفن فيها جماعة منهم ما قال ابو شامة [illegible] وستمائة [illegible]
[illegible] الامير [illegible] ودفن بالجبل [illegible]
[illegible] ببلاد المغرب انتهى ولم اذكر فيها مقبرة [illegible] لانها الان ليست مشهورة وقد دفن فيها جماعة
منهم ما قال ابو شامة في سنة ستين وستمائة [illegible] المعروف [illegible]
[illegible] قبل [illegible]
[illegible] المعروفة [illegible]
[illegible] ببيت [illegible]
[illegible] ولم اذكر فيها مقبرة [illegible] لانها الان ليست بمشهورة وقد دفن فيها جماعة منهم [illegible]

في سنة ستين وستمائة وتوفي في شوال بتربة عز الدين عبد العزيز بن الشيخ شمس الدين يوسف سبط ابن الجوزي الواعظ الحنفي وكان قد درس مكان ابيه بالمدرسة العزية التي فوق الميدان الكبير ودفن في مقبرة ابيه بجبل قاسيون انتهى وممن ذكر فيها مقبرة ابن زويزان لانها الان ليست بمشهورة وقد دفن فيها جماعة منهم ما قال الحافظ عبد العظيم المنذري في التكملة في سنة سبع وثلاثين وستمائة وفي الثاني عشر من المحرم توفي الشيخ الاجل الصالح ابو طالب محمد بن الشيخ الاجل ابي المعالي عبد الله بن الشيخ الاجل ابي القسم عبد الرحمن بن احمد بن علي بن صابر بن محمد السلمي الدمشقي المعروف جده بابن [illegible] بدمشق وصلي عليه في الجامع الجديد [illegible] ودفن من يومه بمقبرة ابن زويزان سمع من والده ابي المعالي [illegible] بدمشق وسمع بمصر من ابي طاهر اسماعيل [illegible] وغيره وحدث سمعت منه بالقاهرة وبدمشق وهو من بيت الحديث [illegible] ابيه [illegible] ببغداد [illegible] النسائي قبل سبع عشرة سنة وجده ابو القسم سمع الكثير وكتب الكثير حتى بالغ بعضهم فذكر انه سمع وكتب ما لا يدخل تحت الحصر سمع من الحافظ ابي طاهر الاصبهاني وابي القسم الاشعري وغيرهما [illegible] المهم [illegible] وكتبوا [illegible] في الحادي عشر من صفر الشيخ الفقيه ابو اسحق ابراهيم بن [illegible] المعروف بابن [illegible] بدمشق ودفن بمقابر ابن زويزان تفقه على [illegible] اشتغل بالاصليين والفقه والطب والعربية [illegible] ودرس بمدرسة الامير فخر الدين [illegible] التي بدمشق على الشرف [illegible] وله شعر [illegible] ذكر [illegible] الناصح [illegible] الانام [illegible] القبلة [illegible] بدمشق [illegible] الحافظ [illegible] ودفن بتربته [illegible] بدمشق وكان [illegible] الكبير [illegible] صاحب المدرسة [illegible] بمصر [illegible] وقف [illegible] التربة [illegible] الشيخ [illegible]

الرابع تقدم في الزاوية الاردبيلية ان شيخنا الجمال ابن المبرد قال [illegible] الشيخ [illegible] والحال ان الشيخ قاسم هو اخو الشيخ ابراهيم [illegible] ان الشيخ قاسم [illegible] الحبيشي [illegible] المحلة [illegible] المئذنة [illegible] فوق [illegible] ابو العباس [illegible] وقد اخذها ابو العباس الحمصي [illegible] الشيخ [illegible] زاوية [illegible] دمشق واستمر بها الى ان [illegible] يوم الاحد [illegible] ربيع الاول سنة اربع وتسعين وثمانمائة ودفن فوق تربة ابن [illegible] بعد ان صلي عليه من الغد بالجامع المظفري انتهى والشيخ ابراهيم هو الشيخ [illegible] المعتقد [illegible] العالم العامل برهان الدين ابراهيم بن [illegible] احمد [illegible] الحلبي توفي يوم الاحد [illegible] عشر رجب سنة ثمانين وثمانمائة ودفن عند الشيخ قاسم لصيقه من جهة القبلة بعد ان صلي عليه بالجامع المظفري وكان سمع على القاضي عز الدين عبد الرحيم بن الفرات بقراءة الحافظ شمس الدين السخاوي [illegible] القضاة عز الدين عبد العزيز [illegible] ابي جعفر [illegible] سنة [illegible] وثمانمائة [illegible] بقراءة القاري المذكور على حافظ العصر ابي الفضل بن حجر جزء ابي الجهم [illegible] من السنة المذكورة [illegible] على [illegible] الاربعين للشيخ تاج الدين عبد الرزاق [illegible] الشيخ عبد القادر الحنبلي [illegible] سنة [illegible] وخمسين واجازه قاضي القضاة علم الدين صالح بن عمر البلقيني [illegible] شوال سنة ثلاث وخمسين [illegible] الثاني [illegible] الاربعين [illegible] ابي بكر [illegible] الحجار [illegible] وعلى [illegible] النهاية [illegible] الشيخ [illegible] الحافظ [illegible] طبقات الصوفية [illegible] على الحروف [illegible] ابراهيم بن ادهم [illegible] الاول [illegible] ودفن [illegible]

الحسن بكي عن والده ابي عبد الله محمد عن والده ابي زكريا يحيى عن والده ابي نصر محمد عن والده عماد الدين ابي علي
نصر عن والده ابي بكر عبد الرزاق عن والده الاستاذ محيي الدين ابي محمد عبد القادر الكيلاني بسند الخرقة

قال في شبك في ترجمة ابن هود وابن دفن فكتبت اسمه الحسن ولقبه عضد الدولة ابو الحسن في المتوكل على بكر احمد بن
ابن يوسف بن هود الجذامي قال الشيخ اثير الدين رايته وجالسته وكان يظهر منه التهذيب مع تكلم ثم تفقر فيه
وكان يلبس ثوبا من الثياب لم يعهد لبسه بتلك البلاد وكان يذكر انه يعرف شيئا من علوم الاوائل وسمعته ينشد بعضه
خففت الحجب حتى لم يبق وبان لي الحسن من اكناف القبة فقلت للقوم هذا الربع ربعهم وقلت للسمع حقق الخبر
وقلت للعين غضي عن محاسنه وقلت للنطق هذا موضع الخرس وقال الشيخ شمس الدين الذهبي هو الشيخ الزاهد الكبير بدر
ابن هود المرسي احد الكبار في التصوف على طريقة الوحدة له اصول منه تلك عن تلك وشطحات لرشيبه وكان ابوه نائب السلطنة
بمرسية زهد مع ولد وزهد عن الدنيا وتشكر من ذاته وتخلى عن نفسه فنافر وترك الحشمة وصحب ابن سبعين واشتغل بالطب
والحكمة وزهريات الصوفية وحج ودخل اليمن وقطن ان وكان ذا اتيه وشيبة وتاله ويحكى انه تبع كشف عن جسد
دلس كان يغار في الفكر عديم اللذة متواصل الاحزان ثم انقطع عن الناس وجاورة الى البلد وهو سكن عاد عن
متحاك الهود في خيار الواقع بالظاهر الماتم وتدارسوا سفهاء اليهود فيها منهم ليعشوا وكان يقرا لهم من ازيد واشتغل عليه
منهم جماعة منهم تعلو وبركات وكان كبير الكوامع الغرم ولا حضر فيه بيت ولا طعم ومقدم عليه ذكر فلما فرغ قال فهو لا يفوته
ما حضروا الخمر فلم يكن حضورهم ولا اداروها ثم ناولوه منها قدحا فاستلم الشراب بهم ولا استكروا سكرا اخر فلم يشكل له الله الا د
بلغني الخبر الوالي فركب وحضر اليه واراده خلفه ويبقى الناس خلفه يتعجبون من امره وهو يقول لهم بعد كل خطوة اي وارش قد جرى
ابن هود شيخ الفقار يعقد الفاف كان في كلامه وكان يشغل اليهود في كتاب الدلالة وهو مصنف لرئيسهم قد اسلم منهم الرئيس
موشى قال الشيخ شمس الدين شيخنا عماد الدين الواسطي انه اتيت اليه وقلت له الان تسلكني فقال من اي الطرق الموسوية
او العيسوية او المحمدية وكان اذا طلعت الشمس يستقبلها ويصلبه على وجهه وكان يخرج الجامع بعد المغرب اهل الفضل وصريع
اصبع الشام كالشهر وكان يوضع له العبري فيقبس عليه مواضع فاذا احرق رجع الى الدنيا والقاسيون وكان يغمره
الحضرة في طريقهم يجمع فيها دسلا وغيبة ومن يخصم ولم قوم في جبل ان شاني الكفل انا عبد انا رب انا عز انا ذل انا ذنب
انا ادري انا بعض انا كل انا انا معشوقة بذاتي لست عنه الهوى اسلو فوقه سيد دون شيع ببني حسا جسم وبي طرف اجد
ومن شعره فوادي من محبوب قلبي لا يخلو وسري على ذكر ومعاشيه يعلو الا يا حبيب القلب يا من بذكره على الحرقة ابلى
شاهدوا لك تليقت يبني علينا صبحنا صفاق تنادينا محبونا مثله اراك تركت الخيم من ودماء لا الاكبر مطلوب
ولا فسيكة الدار واذكر شعارك يغرني بما ذا طاه ببلى ولا ليلى مرادي ولا لمثل والرمة الشرف شيء الاشبه
نازل الجبل البارد بجلو البرا العذر مسير معشر حلوا الشام ومنه الاكابر فلا فرض عليهم الافعال بمانين الازمة ضرم
عز من عليا عاتبهم يتجار العقلاء قال الذهبي ومنهم العفيف عمران الطبيب والشيخ شاطر العزيز وغيرهم ولا يرنو
نعشه تبع وتشيع وشبابة وصلى عليها قاضي القضاة بدر الدين بن جماعة ودفن بسفح قاسيون انتهى قلت ولعل
ان الشيخ سعيدا فوق مقبرة الشيخ ابي عمر منسوب الى الشيخ سعيد هذا وتربة العفيف بسفح الكيلانية عند تربة ابي العفيف
هذا وشيع بها